الفضل الأخير يعود إلى المعلم الثاني بعده: المختار بن بونا في فرض منظومة مدرسة ابن مالك على جميع طبقات النحويين في بلاد شنقيط"[1].

أخذ كثير من العلماء والأدباء عن ابن بونا، بل يوصف بأنه لا يوجد عالم بعده إلا وله عليه الفضل الجزيل بما استفاد من مصنفاته وتلقى من مستنداته، ولاسيما في علم العربية الذي يرجع إليه سنده في معظم البلاد. وقد أصبح هذا الفضل لا مناص منه بعد انتشار "طرته" وتربعها على مناهج الدراسات النحوية المحظرية.

ولا بد عند الحديث عن الطُّرة، من ملاحظة أن الشروح المقتضبة التي وضعها ابن بونا أصلا على هذا الكتاب، ونال منها تسمية "الطرة"، كانت هي نفسها موضع العديد من التعليقات والحواشي والطرر والأنظام التي تخللتها، تفسيرا واستدراكا وزيادة.. ومن ثَم كانت هناك اختلافات كثيرة في أحجام الكتاب؛ فهناك الطرة القديمة المختصرة المعروفة باسم "امليويحه"، وهناك "أم الحواشي" التي هي أغزر مادة وأكثر تعليقات..

وتعد أنظام الفوائد النحوية التي ينظمها الطلاب، واستشهادات الأساتذة التي يدرجونها أو يدرجها غيرهم، هي مصدر الزيادات المتلاحقة على الطرة والتي استمرت على مدى الأيام وما زالت مستمرة على قدر وتيرة استمرار المحظرة ومستوياتها العلمية.

* * *

---

(1) تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب/ ص457. منشورات الإيسيسكو/1417هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمَّدٌ هــو ابـــنُ مالكِ: أحْمَــدُ ربِّي اللهَ خَــيرَ مالِكِ[1]
مُصَلِّيًا على الرَّسُـولِ المصْطَفَى وآلِه المُسْتَكْمِلِـينَ الشَّـــرَفا
وأسْتَعِـــينُ اللهَ في الْفِيَّـــهْ مَقاصِـــدُ النَّحْـوِ[2] بها مَحْوِيَّـهْ

1- **ابن غازي** (مُلغِزا):

① حاجَّيْتُكم مَّعشَــرَ جمعِ النُّبلا المُعربـــين مُفرَدا و جُمَـلا
② ما أَلْفُ بيتٍ دون شطرٍ نُصِبَتْ بوَتِدٍ مِّنها رقيتم في العُـــلا؟

– **ابّاه بن ابُّوه** (مجيبا):

② ألفيـة ابن مالك الحبر الأجَـلْ هي الجواب، ما عدا الشطْرِ الأوَلْ
نصْبُ محلِّها بـ"قال" قد ظهرْ وكـونُ "قال" وَتِداً فيه نظـرْ

– **محمد سالم بن أَلُـمَّا**:

"أحمد ربي" ذا مقـــول قـــالا أيْ مالِكـي سُمي بـــه تعالى
أبـــدل منه الله أو قد عطفه وخَـــير مالك به قد وصفهْ
ولم يكن يقـــول ، لكن قالا لأنـــه نَـــزَّل الاستقبـ
مَـنزلةَ الماضي، لِقُـوَّة الرجا مُحَقَّقًا وُقُـــوعَ ما لـ

2– **أحمد بن كداه** (يخاطب شيخه يحظيه بن عبد الودود، مشيرا لمعاني "
نَحَوْنا بأنحاء من الحاج نحوكُـــمْ تُناهِـــزُ نحوَ الأ

تُقَــرِّبُ الأقصَى بِلَفْظٍ مُّوجَزِ وتَبْسُطُ البَــذْلَ بوعْـدٍ[1] مُّنْجَزِ
وتَقْتَضِي رِضىً بِغَــيرِ سُخْطِ فائِقَــةً ألفِيَّــةَ ابنِ مُعْــطِ
وَهْــوَ بِسَبْقٍ حَائِـزٌ تَفْضِيلا مُسْتَوْجِبٌ ثَنَــائيَّ الجَمِيلا
واللهُ يَقْضِي بِهِباتٍ وَّافِــرَهْ لِي وله في دَرَجَاتِ الآخِــرَهْ[2]

الكلام وما يتألف منه

كَلامُنا لَفْــظٌ مُّفيدٌ كـ«اسْتَقِمْ» واسْـمٌ،وفِعْلٌ، ثم حَرْفٌ الكَلِمْ[3]

فَنِلْنا جميعَ الحاج، لا النحوَ، عاجِلا فنَحْوُكمُ - يا شيخُ - بالنحوِ أجدَرُ

1 - **ابن المرحل:**

وقد وَعدتُّ القومَ فيما فعلوا خَــيراً وشَرا ولكلٍّ عَمــلُ
وإن أردتَّ الخيرَ قل: وَعَدتُّ وإن أردت الشرَّ قل: أَوعَدتُّ
وإن جلبتَ الباءَ قُل: وَعَدتُّــهُ بالسجن والادهـم، أي هدَّدتُّه

2 - **المختار بن بونا** (مصوبا):

والله يقضي بالرضا والرحمــهْ لِي وله ولجميــع الأمَّــــهْ

- **وروى بعضهم** بيتا ثامنا لهذه المقدمة هو:

فما لعبدٍ وَجِــلٍ مِّن ذَنبِــهِ غــير دُعاءِ ورَجَــاء ربِّــهِ

3 - **علي الأجهوري:**

مبتدأ بِــلام جِــنس عُــرِّفا منحصــرا في مُخْـبَرٍ لَّه وفى

واحِدُهُ كَلِمَةٌ والقــــولُ عَمّ[1] وكِلْمَةٌ بها كَـــــلامٌ قد يُــؤَمّ
بالجَــرِّ والتَّنْوِينِ[2] والنِّـــدا وأَلْ ... ...

وإن خلا منها وعــرِّف الخبر باللام مطلقا فعكــس استقـر

1 – **ابن عبدم:**

في القـول خلف هل به يُسمَّى لفــظ بـه دلَّ على مَـعنًى مَّا
أو المركَّـب بغَـيـر قيـــد أو المركَّـــب بقيد الفَـــيد

– **تذييل:** أو رادف الكلمــة أو للكلـم مـــرادف كما لأهـــل العلم

2 – **مَـمُّ بن عبد الحميد:**

تنوين سيبويـــه قِـسْ وكمَهِ "صَـهٍ" و"ايهٍ" عن قياسها انتَهِ
وقل لمن حـدَّث: إيهِ، أي زِدِ من الحـــديث، وإذا لم تُـرِدِ
منه حَـديثا واحـــداً معينا فقــل له: إيهٍ ، على ما بُيِّنا

مَـمُّ ـ أيضا ـ (ملغزا):

يا مَن بنُور فَهْمِه تُجلَى السُّدَفْ ما اسم لدى جل النحاة ما انصرَفْ
وفيه تَـنويـــنٌ عليه يظهَـــر وفِيه تنويـــنٌ لَـــه مُقَـــدر
كلاهما مصحـح فيـه يَـفِي ـ سبحان عالم الجليِّ والخَفِي ـ
لم تُسْلِـــني عـــن ذكره نوارِ إذا بدتْ في نِسـوةٍ جواري

– **ابـّاه بن ابـُّوه** (مجيبا):

جَـوابُ ذا فيـه أتى بألطفِ إشارة في حُسن أسلوبٍ تَفِي
وهـو جَـوارٍ وكـذا دَوَاني فَـفِيـهِما قد جـاء تَـنوِينان
تَـنْويـن تعويضٍ بـذين يظهَرُ تنوين صَـرْفٍ فيهما يُقَـدَّرُ

... ... ومُسْنَدٍ للاسْـــمِ تَمْيِـزٌ حَصَلْ[1]

عند الضـــرورةِ لِصَرف ذَيْنِ إليــه يَـرجِعَـان دُونَ مَـيْـنِ

- **محمد بن ألفغ** (بسيط) :

تنويـنُ ما كجَـوَارٍ عندَ أكثـرهم وعنـــدَ عمرو أتى من لامِه عِوَضا
فإن فَرَضنا امتِناعَ الصَّرْفِ فيه وذا مرجح قبله الإعـــلالُ قد عَرضا
فلِلْتِقا الساكنَيْـــنِ الياءُ زالَ وللتـ ـخفيف إن يعكس الأمرُ الذي فرضا
قال المبرِّد من شكـــل وذاك أتى بفقد مـوسى لذا التنوين معترضا
وقال الاخفـشُ صرف وهو منتقض إن الصحيح الذي من قبل ذين مضى

- **ابن مالك** (بسيط):

أقسامُ تنوينهـــمْ تسع عليك بها فإن تحصيلها من خـــير ما حُرِزا
مَكِّنْ وقابِلْ وعَوِّضْ والمنَكَّـــرَ زِدْ ورَنِّم، اضطرَّ، غالِ واحكِ ما هُمِزا

1 - **أحمد بن كداه:**

ويُعْـرَفُ الاســمُ بعَوْدِ مُضمـرِ لَـــهُ كـ«ما أجمـل أم معمـر»
كذا إذا أُبدِل منه اسمٌ صَـريحْ ككيف أنتَ أسَقيمٌ أم صحيح؟
كـذاك الاخبار به إن باشَـرا فعلا ككيف كان سيرُ من سرى؟
كذاك أيضا أن تكُـون زِنَتُهْ قد وافقـــتْ ما ثبتتْ اسميَّتُه
كذاكَ إن وافقَه في المعـــنى من غَـــير ما معارض قد عنَّا
فقد بمعنى حسبُ جا وشكانا كمِثـــل سكران أتَـى وزانا
وعكس الاسناد ووضع الاحرف عارض بذين وَاوَ مع ومِنْ تفي

- **تذييل:** كـــذاك بالتأنيث والتـــذكير وبالإشـــــارة وبالتصغِـــير

فصل في تمييزِ الْمُمَيَّز (الاسم والفعل والحرف)

وهو لِعَيْنٍ أو لِمَعنىً وهــو في ... حَالَيْهِ وصفاً وسُماً أيضاً يَفِي[1]

وثَلِّثِ الهمْزَةَ واحْذِفْ واقْصُرَا ... مُثَلِّثَ السِّينِ سُمَاةً اذكُــرَا[2]

بنا فعَلْـــــتُ وأتَتْ ويا افْعَلِي ... ونُـــــونِ أقبِلَنَّ فِعْــلٌ يَنْجَلِي

سِواهُما الحرْفُ كهَل وفي ولَمْ ... فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلي لَمْ كـ«يَشَمّْ»

بالهَمْــزِ جَا لِمُفْــرَدٍ تكَلَّمَا ... والنُّونِ إنْ شارَكَ أو قَد عَظَّما

والتَّا إذا خُوطِبَ ما لَهُ استَنَدْ ... و نَحْوُ هِنْدانِ وهِنْدٌ قَد وَرَدْ

واليا لِما قد غَابَ أوْ ما غِبْنا ... ومَعْ «هُما» للاثنتَــين عنَّا

وماضِيَّ الأفعَــالِ بالتَّا مِزْ وسِمْ ... بالنُّــونِ فِعلَ الأمرِ إن أمرٌ فُهِمْ

وجمعه تصحيحا أو مُكسَّرا ... وكونه تثنيــةً أو مضمرا

وكــونه مندوبا أو مُرَخَّما ... أو مفــــردا منكرا أو علما

1 - صوبه بعضهم فقال:

للعين والمعنى ووصْفٍ لَهُما ... ينقسم الاسم انقساما فاعلما

2 - الاشموني:

لغات الاسم قد حواها الحصر ... في بيت شعر وهو هذا الشعر:

اسم وحذف همزه والقصر ... مثلثات مع سماة عشر

-ولبعضهم: اسمٌ سمٌ سَما سَماء وسِمهْ ... سماةُ ثلثهن نلت المكرمه

والأمرُ إن لَّمْ يَكُ للنُّـــونِ محَلْ فيهِ هو اسْمٌ نحوُ«صَهْ» و«حَيَّهَلْ»[1]

واجْعَلْ في الاستِقْبالِ الامْرَ واقِعَا وقُلْ بـهِ والحَالِ فيما ضَارَعا
ورَجِّـحِ الحالَ إذا ما جُـرِّدا وبـــكآنـفٍ ولامِ الابتِـدَا
ونفيهِ بلَيس، ما، وإنْ وَجَبْ وبإذَا وباقْتِضائِـهِ الطَّلَبْ
والوَعْـدَ قُلْ فيـهِ بالاسْتِقبالِ وبكأنْ، لَعـلَّ، إنْ لا الحـالِ
إسْنادِه لِمُتـوَقَّـعٍ و«لَوْ» ونونِ توكيدٍ وتنْفِيسٍ كَـ«سَوْ»
بِلَـمْ ولَمَّا، ربَّما، وإذْ وقَـدْ لَوِ انصِرافُـهُ مُضِيّاً قـد وردْ
وما مَضَى في الحالِ الانشاءُ جَلا والتَزِمَنْ بالوَعْـدِ أن يُّسْتَقبَلا
وإن ولا مِنْ بَعْدِ إيـلاءٍ طَلَبْ عَطْفٍ على مُستَقْبَلٍ لَدى العَرَبْ
وسَوِّيَنْـهُ والمضـيَّ تَسْـوِيَهْ من بَعدِ تحضِيضٍ وهمْزِ التَّسْوِيَهْ
أوكَوْنِـهِ وَصْفاً لِما قد عُمِّمَا أو صِلَةً أو حيثُ ـ فادْرِ ـ كُلَّما

المعرب والمبني

والاسْمُ[2] مِنَهُ مُعـرَبٌ ومَبْني لِشَبَهٍ مِّـنَ الحُـرُوفِ مُدْني

---

1 – **ابن غازي** (مصوبا):

وما يكن منها لذي غَيرَ مَحَلّْ فاسمٌ كهيهات ووَيْ وحيَّهَلْ

2 – **محمد سالم بن ألْمَّا:**

لفظـة الاسم قبل أن تُرَكَّبا تبنى لدى بعض وبعض أعربا

كالشَّبَهِ الوَضْعِيِّ[1] في اسْمَيْ جِئْتَنا والمعنَـوِيِّ في «مَتى» وفي «هُنا»
وكَنِيَّابَـةٍ عَـنِ الفِعْـلِ بلا تَأثُّـرٍ وكافْتِقَارٍ أَصُـلا[2]
ومُعْرَبُ الأسماءِ ما قَـدْ سَلِما من شَبَهِ الحَـرْفِ كأرضٍ وسَما
وفِعْـلُ أمْـرٍ ومُضِيٌّ بُنِيَا وأَعْـرَبوا مُضارِعاً إن عَـرِيَا
من نُّونِ تَـوْكيدٍ مُباشِـرٍ[3] ومِنْ ....

وشيخنا الحبر السيوطي مالا لكَـونها واسطـةً فقالا:
«اخترت فيها قبـل أن تركبا واسطة لا تبنها لا تعـربا»
محـل ذا فيما إذا ما ركـبا أُعـرِب، إلاّ فالبناءُ وجبا

1 - **محمد عبد الله بن دحود:**

ووضـع الاسماء على حرفين ثانيهما لم يَـلك حـرفَ لَينِ
ليس إلى بنائـها بـداع لأن ذا الوضع في الاسم شاعِ

2 - **محمد سالم بن ألـمَّا:**

لفظـة ذين عند قوم تُعْـرَبُ وقِـيل لا، قـوم إليه ذهبوا
وكونها تعـرب والتثنية صوريـة مقالـة مَروِية

- **اتّاه بن ابّاه:**

هـل المحَـلُّ في أوائِل السور رفـع او انتصاب او محل جر
لِخبر او ابتـداً رفـع يؤمْ والنصب باقرأ وانجرارٌ بالقسم
وقيل لا محـل والبناء حـلْ إذ لم يكـن فيها و لا لها عملْ
فهـي إذا للشَّبَـه الاهمالي قـد ساقَـها مثالا ابن مالِ (لـك)

3 - **ابّاه بن ابُّوه:**

.... نُونِ إناثٍ[1] كـ« يَرُعْنَ مَنْ فُتِنْ»

وكُلُّ حَـــرْفٍ مُستَحِقٌّ للبنا والأصْـــلُ في المبْنِيِّ أن يُسَكَّنا

ومِنْهُ ذُو فَتْحٍ وذو كَسْرٍ وضَمّْ كأيـنَ أمسِ حَيثُ والساكِنُ كمْ

حَرِّكْ مِنَ اجلِ وَحْدَةٍ والسَّاكِنِ والشَّبَـــهِ الْمَبْنِـيَّ والتَّمكُّـنِ

وافتحْ لِخِفَّـــةٍ ولِـلأَصْـلِ كَذَا فَـــرْقٌ وإتْباعٌ فَرَاعِ المأخَذا

واكسِرْ لِذي الثلاثِ واضْمُمْ واكْسِرا للحَمْلِ والساكِنِ مِن حَيثُ يُرَى

تَناسُبٍ واضْمُمْ لِخُلْفِ المُعْرَبِ وكَـوْنِهِ كالـواوِ فاعْلَمْ تُصِبِ[2]

ما اتصلت في اللفظ والتقدير نُـــونُ لَتُبْلَوُنَّ يا سَمِـيري

ولا يَصُدُّنّك في التـقـديـــر ما اتصلـــتْ بـــه بلا نَكـــيرِ

1 – **ولبعضهم:**

نـــون الإناث ما بها قد اتصل فنجل طلحـــة بناءه حظـل

ومعـــه نجـــل درستويـــه كذا السهيلي هكـــذا لديـــه

– أحمد بن كداه:

لم تكسر الكاف ولا واو القسم إذ ليـسَ جـر بهما بِملتـزم

فالكاف عند العرب تظهر سما والواو للعطـف وغيره انتمى

2 – **ابّاه (يحظيه) بن عبد الودود:**

إبـــداء ما ناسب لا الإثبات لثابـت الأحكـام توجيهات

فصل في الاعراب[1]

والرَّفْعَ والنَّصْبَ اجْعَلَنْ إعْرابا لاســـمٍ وفِعْـــلٍ نَحْوُ: لَنْ أَهابا
فالاسْـــمُ قد خُصِّصَ بالجَرِّ كما قد خُصِّصَ الفِعْـلُ بأنْ يَنْجَزِما[2]
وارْفَعْ بِضَمٍّ وانصِبَن فَتحاً وجُرّْ كَسْراً كذِكْـــرُ اللهِ عبدَهُ يَسُرّْ
واجْـزِمْ بتَسْكِينٍ، وغَيرُ ما ذُكِرْ يَنُـوبُ نحوُ «جا أخو بني نَمِرْ[3]»

إبـــداء ما ناسب لا الإثبات لثابـت الأحكـام توجيهات

1 - السيوطي:

الاعـــراب في اللغة جا لعشرهْ من المعانِـــي قد حكاها المهرَهْ
أعـــرب عما في الحجا أبانهْ والشَّيْءَ أعرَب فُـــلانٌ زانه
وأعـــرب الإبـــلَ إذ أجالها ومفســـداتِ الشيء قد أزالها
وأعـــرب الإلـــهُ شيئا غَيَّرا بعـــن وبالهمزة عدِّ ما ترى
وأعرب الرجـــل أي تكلما بالفحـــش أو بالعربيـة وما
كانت له خيلٌ عراب أو ولد ولداً إعـــرابيًّا أيضـــاً ولتعد
من ذاك من يبيع بيعَ العربون وهـذه الخمس لوازما تكون

2 - لبعضهم:

والفاء بعد ا لاختصاص يكثر دخولها على الذي قد قصروا
وعكســـه مستعمـــل وجيدُ ذكـــره الحِـبر الهمام السيدُ

3 - لبعضهم (طويل):

لقد فتـــحَ الرحمن أبوابَ فضله ومـنَّ بضَـمٍّ الشمل فانجبر الكسرُ

الباب الأول من ابواب النيابة[1]

وارفَــعْ بِـواوٍ وانْصِبَنَّ بالألِفْ واجْرُرْ بيَاءٍ مَّا مِنَ الأسما أصِفْ:

مِن ذاكَ «ذو» إن صُحبَــةً أبانَا والفَــمُ حَيْـثُ الميمُ مِنــهُ بانَا[2]

وفُــهْ بِفَــمٍّ وفَــمٍ وبِفَما مُثَلِّــثاً وأتْبِــعِ الْفَا واعْلَما

ومُذْ سكنَ القلبُ انتصبتُ لشكره لجَزمي بأن الرفعَ قد جرَّه الشكرُ

1 - **الحسن بن ابّا:**

لما نــوَى اعرابَ ما قد ثُنِّـي والجمع بالحروف أهــلُ الفَنِّ

للفَــــرق بين ذا وبين المفرد أعرب بعض المفردات فاقتدي

بها ليانس بها الطبــع لدى اعــراب ذينك بها كما بدا

فاختيرت الأسماء ذي إذ تَقرُبُ من المثنى لفظا اذ لا تعــرب

بها إذا ما لم تضف واستلزما كــل من الأسماء آخر كما

يستلــزم الأبُ ابنــه فأشبها معــنى المثنّى عنــد من تنبَّها

واختيرت الحروف ذي إذ ناسبت ذي الحركات وفي "الاشموني" ثبت

2 - **اتّاه بن ابّاه:**

أبــو علي الفارســيّ إنْ لم تــنفصــل الميم لديه مِ الفــم

فلا يجــــوز أن يضاف إلا في الشعــر نحو قول مَن تولّى:

«كالحوت لا يرويه شيء يلهمه يصبح ظمآن وفي البحر فمه»

و"لخلــوف فم.." قول طــه يــرد دعــواه الــتي ادعاها

أبٌ، أخٌ، حَمٌ كـــذاكَ وهَـــنُ والنَّقْصُ في هـذا الأخيرِ أحسَنُ[1]

وفي أبٍ وتاليَيْـهِ يَنْـــــدُرُ وقَصْـــرُها مِن نَّقْصِهِنَّ أشْهَرُ

إخوًا وتَشْدِيـدًا لِخاً أبًا كذا حَمْواً وحَمْأً حَمَأً[2] في ذِي خُـذَا

وشَـــدِّدنْ هَناً كما تَقَـــدَّما واقْصُرْ يداً[3]، دَماً وشَـدِّدَن دَما

---

i – أحمد ابن كداه:

التـــزم الفَرَّاءُ نقصا في الْهَنِ دليلُـــه حَـــديثُ جَدِّ الحسنِ (ﷺ)

– مـــمُّ: الفارِســيُّ قال في باب "أبي" وجُـــلُّ بَصْرَةٍ وعمرٌو الأبي

إعـرابُـــهُ بحَرَكاتٍ تقـــــعُ على الأخـــيرِ والأخيرُ يُتْبَعُ

بِما أتَى من قبلِـه واختَزَلُـوا ضمَّـةَ واوِهِ الـتي تُستَثْـقَـلُ

وقَلَبـــوها أَلِفاً في النَّصْـــبِ لأن حُكْمَها وجُوبُ القَلْبِ

وحَذَفُـوا كَسرَتها من الثَّقَلْ وفي محلِّ الكَسْرَةِ السُّكُونُ حَلّْ

فَقَلَبوها بعـدَ هـــذا ياء لأجْـــلِ كسرٍ قبْلَها قد جاء

وقال بعضُ إن الاعرَابَ استقَرّْ على الذي قَبْلَ الحُروفِ وظَهَرْ

وهـذه الحُـــروفُ للإشباعِ وغَـيرُ ذا يُحكَى من النـزاع

2 – الحسن بن أبّا:

الصهر والختن والْحَـمُ لمن قد قارب الزوجين جا او الختن

والحَمُ من قد قارب الزوجة لا الـزوج و"القاموس" هذا نقلا

3 – عبد الودود:

اليَدُّ واليـدَا كذلك اليَـــدُ لُغاتُـــها ثلاثَـــة، وأنشدوا

"يا ربَّ سار بات ما توسَّـدا إلا ذراع العنس أو كفَّ اليدا"

وشَرْطُ ذا الإعْرابِ أن يُضَفْنَ لا لِلْيا كـ«جا أخُو أبيك ذا اعْتِلا»

البابُ الثاني من أبواب النيابة

بالألِـــفِ ارفَعِ المُثَنَّى[1] وكِـــلا إذا بمُضمَـــرٍ مُضافاً وُصِـــلا
كِلْتَا كـــذاكَ اثنان واثْنَـــتَان كابْنَـــــينِ وابنَتَـــين يَجْرِيَانِ
وأَلحَقُـــوا أكْـــثَرَ مِنْ إثْنَـــينِ نحـــوُ ﴿ارْجِعِ البصَرَ كَـرَّتَين﴾
كَذا الذِي سَمَّوا بِهِ منهُ رُفِعْ أَعْرِبْـهُ مانِعاً لِّصَـــــرْفِـهِ تُطِعْ
وتخلُفُ الْيَـا في جَمِـيعِها الأَلِـفْ جَـرّاً ونَصْباً بعْدَ فَتْحٍ قد أُلِـفْ[2]

---

1 – الحسن بن ابًّا:

باسم عن اسمـين ينوب عنًـا تفسير أهـــل العلم للمُثنَّى
اتفقا في الـــوزن والحُروفِ بزيد أغناك عن المعطُـــوفِ
وعاطِفٍ فخرجـــوا صنوانا جمعا ورجـــلان قد استبانا
والعمـــرين إن لعمرو وعمرْ والمضريـن مضـــــر مع عمر
ثنتان كلتا خرجا وما خَـرجْ من غير الاولين في الباب اندرج
كلـــــت تجي لفردٍ اختيارا او حذفـــت ألَفها اضطرارا
في كلت رجليها سلامي واحده كلتا هما قد قرنـــت بزائده

2 – عبد الودود:

وخَـثْعَـمٌ تبـدل ياءً سكنت بألِـف من بعدِ فتحَـــةٍ أتت .
لذاك ألزمـــوا المثنى الألِفا وجا لَـــداك من لديـك خلفا

وثَنِّ مَا التَّركِيبَ والبنَا عَدِمْ ومِن تَخالُفٍ والاستِغنا سَلِمْ
ولم يكُن مُثَّنًى أو جَمْعاً وُضِعْ على الذِي لم يَكُ فِي الفَرْدِ سُمِعْ

الباب الثالث من ابواب النيابة

وارْفَعْ بِواوٍ وبِيًا اجْرُرْ وانْصِبِ سالِمَ جَمْعِ عامِرٍ ومُذنِبِ
وشِبْهِ ذَيْنِ[1] وبِهِ عِشْرونَا وبابُه أُلحِقَ والأَهلُونا
أُلُو وعَالَمُونَ[2]، عِلِّيُّونا وأرَضُونَ شَذَّ والسِّنُونَا
وبابُهُ[3]، ومِثْلَ حِينٍ قدْ يَرِدْ ذَا البابُ وهْوَ عندَ قَومٍ يَطَّرِدْ

---

1 - محمد سالم بن ألمَّا:

مُذكَّر وعاقِل وخال خَرِّج بها تسعا على التوالي:
هند وشدقَم وما كطلحة وحائض وصاهل وربعة
كذا رُمَيحٌ وجَميل وزِدِ عُيَيْنَةً، تَمَّتْ بلا تردد

2 - مِمُّ: في عالَم وعالَمُون اختلفا شيوخُنا المقَدَّمُون الشُّرفا
قال ابنُ مالِك بأن عالما للعُقَلا وغيرهم - فالْتَعلما -
وعالمون عنده اسم جَمع لا جَمعه وفاق ما للجمع
ووافق ابن مالك في المفردِ للخفش الحبر الهمام المهتدي
وخصه النَّدبُ أبو عبيدهْ بالعقَلاء - فاسمعنَ قَيده -

- أحمد سالم بن المصطفى:

وجُمِعت أجمع في التوكيد لكونها وصفاً لدى الحفِيدِ

3 - ابَاه بن ابُّوه:

واكسِرْ مِنَ البابِ جَمِيعَ ما انْفَتَحْ فاءً وكَسْرُ جمْعِ مَكْسُورٍ رَجَحْ
ما ضُمَّ فاءٌ مِّنهُ جَمْعُــه نُمِي بِكَسْـرِها وضَمِّها ـ فلتَعْلَـمِ ـ
وثَنِّ واجْمَــعْ لا تُعاطِفَنْ بِلا ضَـــرُورَةٍ جميعَ ما قدْ قَبِلا
إلا معَ الفَصْـــلِ أوِ التَّكْثيرِ مِثْلِ الأميرِ الجَلْدِ والأمِـــيرِ
وغَلِّبِ العاقِـــلَ والمُذَكَّـــرا علَى الذي سِواهُما[1] ونَـــدَرا
تَغلِيبُ ما أُنِّثَ مِثْـــلِ الضَّبُعِ إن لَّمْ يكُ الضَّبُعُ لِلْغَيرِ وُعِي

بابُ سنين حدُّه عنهم رُسِمْ: إسـمٌ ثلاثٍ حذفُ لامِه عُلِم
عُوِّضَ عنها هاءُ تأنيثٍ فقطْ ولم يكن مكَسَّراً، بذا ضُبِطْ
كسَنَـةٍ وعِضَـةٍ وعِـزةِ وقُلَّـــةٍ وثُبَـــةٍ وإرَةِ
«واللاَّم يًا من إرةٍ وفي ثبـهْ قيل به، وهو ضعيف المرتبهْ
والغيـــر باللام وبعـض جاءِ في عـضـة وسنـــة بالْهاء»

- محمد سالم بن ألما:

باب سِـنين حَـدُّه الذْ عُلِما ـ إن أنت قد نظرته ـ يخرج ما
كـزينب وثَمْـرةٍ وعـــدة وكيد واسـم وبنـت شفة
لكثـرة الحـــروف والتمام والحـــذف أي للفاء لا للام
وعدم التعويض أو تعويض ما لم يكُ هاءً وكتكسِـير السما
شَـــذت إوَزَّةٌ أضاةٌ ولِـدَهْ أب كـذا ابنٌ ظبـة وواحـده
لم تدخـل الشذوذ وهي بنت ورتـــبن جمـيع ما بينـت

1 - أحمد بن كداه:

تغليب ذِي العقل المؤنَّثِ على مذكّرِ الغير الدمامي نقـــلا
ترجيحَهُ وظاهـر "التسهيـــل" خِلافُـــه والكـــلُّ ذو دليل

فصل

ونُــونَ مَجْمُوعٍ ومَا بِهِ التَحَقْ فافتَحْ وقُــلَّ مَن بِكَسْرِه نَطَقْ
ونُونُ مَا ثُــنِّيَ والمُلْحَــقِ بِهْ بعَكْسِ ذَاكَ اسْتَعْمِلُوهُ ـ فَانتَبِهْ ـ

الباب الرابع من أبواب النيابة

ومَا بِتًا وأَلِــفٍ قَــدْ جُمِعا يُكْسَــرُ في الجَرِّ وفي النَّصْبِ مَعَا[1]
وقِسْهُ في ذي التَّا[2] وما لَن يَعْقِلا مُصَغَّــراً أو صِفَةً ومُسْجَــلا
فِيمَا كهِنْدَ والـذي كَصَحْرَا[3] لا ما كحَمْراءَ ولا كَسَكْرَى

---

1 – **محمد سالم بن ألـمَّا:**

في العَلَم المؤنــث الجمع بتا وأَلِــف يُقَـاس فيما ثَبَتَا
مُؤنـثا بألـف التأنيــث أو مجــردا مِمَّـا لتأنيــث نموا
كهند عـذراء وسلـمى وكما يُقاس في جــميع ما تقدما
يقاس في اسـم لا مذكـر لـه مشتقا او سِــواه حرر نقـله
للالٌ جا عذراء مع حبلى وما لشبه صحـراء وبهمى ينتمى
لذا الأخِــير والذي نظمتـه يحتاج للنظـم فخذ ما سقتـه

2 – **المرادي:**

في شفــة أمـة شـاة مع امـرأة وقُلــة لا يجــوز الجمع بالتاءِ

– **ابَّاه:** وملة أمة زِيدا لدى الخضري في شفــة أمـة خلف لـه جاء

3 – **محمذفال بن متالي:**

قل باعتبار الأصل والحال وكل توجيــه ما بأذرعات قد قبـل

إلا إذَا لاسمِيَّـــةٍ قَـــد نُـقِـــلا والنقْلَ في غَيرِ الذي مَرَّ اقْبَـلا
كَذا أُولاتُ والَّـذِي اسماً قدْ جُعِلْ كـ«أذْرِعاتٍ» فيــهِ ذَا أَيضاً قُبِلْ

الباب الخامس من أبواب النيابة

وجُـــرَّ بالْفَتْحَةِ مَا لا يَنصَـرِفْ مَا لَمْ يُضَـفْ أو يَكُ بعْدَ أل رَّدِفْ

الباب السادس من أبواب النيابة

واجْعَـل لِّنحْـوِ «يَفْعَـلان» النُّونَا رفْـعاً وتَدعِـينَ وتَسْأَلُـــونَا
وحَذفُـهَا لِلْجَزْمِ والنَّصْبِ سِمَهْ كـ«لَمْ تَكُونِي لِتَـرُومِي مَظْلَمَهْ»
وحَذفُها لِنُونِ تَوكِيدٍ وجَـبْ وفي كَمِثْـلِ ﴿تامُرُونيَ﴾ غَلَبْ
وربَّما في هـذِهِ قد أُدْغِمَـتْ وشَـذَّ حَذْفُها إذا ما أُفْـرِدَتْ

فصل (في المُعتَلِّ من الأسماء)

وسَـمِّ مُعْتَـــلاًّ مِّنَ الأَسْماءِ مَا كالمُصْطَـــفَى والمُرتَقِي مكَارِما
فالاوَّلُ الإعْـرَابُ فِيهِ قُـــدِّرا جَميعُـهُ وهْوَ الَّذِي قَدْ قُصِـــرَا
والثَّانِ منْقُـــوصٌ ونَصْبُهُ ظَهَـرْ ورَفْعُـــهُ يُنوَى كَذَا أَيضاً يُجَـرّْ

فصل (في المعتل من الأفعال)

وأيُّ فِعْـــلٍ آخِـــرٌ مِّنهُ أَلِفْ أو وَّاوًا اوْ ياءً فمُعْتَلاًّ عُـــرِفْ
فالأَلِـــفَ انْوِ فِيهِ غيرَ الجَـــزْمِ وأَبْدِ نَصْبَ ما كـ«يَدْعُو»، «يَرْمِي»

والرَّفْعَ فِيهِما انْوِ ....

الباب السابع من أبواب النيابة

... . واحْذِفْ جازِما ثلاثَهُنَّ[1] تَقْضِ حُكماً لازِمَا

النَّكِرةُ والمعرِفة

نَكِرَةٌ قَابِلُ «أَلْ» مُؤَثِّرا أو وَاقِعٌ مَوقِع ما قَد ذُكِرا

وَغَيرُهُ مَعْرِفَةٌ كَـ«هُمْ» و«ذِي» وهِنْدَ وابْنِي والغُلامِ والَّذِي

فَمَا لِذِي غَيْبَةٍ أو حُضُورِ كـ«أنتَ» و«هْوَ» سَمِّ بالضَّمِيرِ

وذُو اتِّصالٍ مِّنهُ مَا لا يُبْتَدَا ولا يَلِي «إلا» اخْتِيَاراً أَبَدَا

كالْيَاءِ والْكَافِ منِ «ابْنِي أكْرَمَكْ» والْيَاء والْهَا مِنْ: سَلِيه ما مَلَكْ

وكُلُّ مُضْمَرٍ لَّهُ الْبِنَا يَجِبْ[2] ولَفْظُ مَا جُرَّ كلَفْظِ ما نُصِبْ[3]

---

1 - **عبد الودود** (مصوبا):

الرفع يُنوى وثلاثها احذفِ جَرًّا ونصبا انوِه بالإلِفِ

مِ - مُمُّ: فالرفع قدره كنصب ذي الالفْ وعند ذي الجزم الثلاث تنحذفْ

2 - **أحمد بن كداه**:

واختلفُوا في عِلَّةِ البناء في مُضْمَرٍ قِيل للاستغناء

عن ضدِّه بالصِّيَغ المختلفهْ أو شبهه الحرفَ كساه ذي الصفَهْ

وهل في الافتقارِ أو في الوضعِ أو جمودٍ أو معنى فكلاًّ قد رووا

3 - مَمُّ: مجردا من "ال" وتنوين أتى واسطة عن بعضهم نحو "متى"

لِلرَّفْعِ والنَّصْبِ وجَرٍّ «نَا» صَلَحْ كاعْـــرِفْ بِنَا فإنَّنا نِلْنا المِنَـــحْ

وأَلِفٌ والـــواوُ، نُـــونٌ، ياءُ وتًا بها مَرفُوعـــةً قد جَاءُوا

وقَرَنُـــوا التاءَ بِميـــمٍ وأَلِفْ مَضمُومةً لاثنينِ والميمُ أُلِـــفْ

مُتَّصِلاً بها لِجَمْـــعٍ ذُكِّـــرا والنُّـــونُ مَشْدُودًا لَهُنَّ ذُكِرا

تسْكِينَ مِيمِ الجَمْعِ إن لَّم يَتَّصِـلْ بِـــه ضَميرٌ رجَّحُوا بهِ حُظِلْ

وربَّما الياءُ مع التاءِ اجْتَمَـعْ ومُضْمَرُ الجمْـــعِ لِغَيرِهِ وقَعْ

ورُبَّما اسْتُغْـــنِيَ بانضِمامِ عَن أُخْتِـه ما الياءُ لِلإعـلامِ[1]

ها بعْدَ كَسْرَةٍ وأُختِها كُسِـرْ والاختِلاسُ بَعْـدَ سَاكِنٍ كَثُرْ

---

1 – **سيدي بن عبد الله:**

للمازني أن الضمـير استَترا في استَتِري واستَتِرُوا واستَترا

ولْتَسْتَتِرنْ والحروف اجتُلِبتْ للفرق كالتا في سُلَيْمَى قد أبت

ووافقَ الاخفشُ في اليا المازني لأنـها في الفعـــل لو لم تكنِ

لالتبسَ الأمـــران في الخطابِ أعني خطاب الفضل والربابْ

وأُبطِـــلا بأنها لو لم تكـن ضمائرا آخِـــرُ فعل ما سكن

في نحـو يضربـــن ولم يحركِ ذا النونُ عكسَ التاء فيما قد حُكي

وانها إذا تكـون أحـــرفا تحذف طورا مثل ما التا حذفا

والتا الـــتي قاسا عليها امتنعا لَحاقُها آخِـــرَ ما قد ضارعا

وثبتـــت مع المُثنى الياءُ كما لديـــه تَستقِـــرُّ التاءُ

وسَكِّنُوا واختلَسُوا مِن بعْدِما حُرِّكَ إن فُصِلَ خيِّرْ واحْكُما
لَها ولِلكَافِ بما أوْلَيْتَ تَا وكَسْرُ ذِي من بَعْدِ ياءٍ ثَبَتا
ويُشبِعُونَها إذَا ما أُفْرِدَتْ والشِّينُ قَد تخْلُفُها إن أُنِّثَتْ
وكَسْرُ مِيمِ الجَمْعِ بعدَما كُسِرْ هاءٌ قُلَ اقْيَسُ وغَيرُه شُهِرْ

فَصْلٌ في تعاقب الضمائر

وكَضَمِيرِ ذاتِ غَيْبَةٍ جُعِلْ ضَمِيرُ جَمْعٍ وكَغَائبٍ يَقِلْ
وبعْدَ تَفْضِيلٍ كذاكَ مُضمَرُ لاثنَينِ والمؤَنَّثاتِ يَكْثُرُ
لجَمْعِ غَيرِ العاقِلِ الذي يجِبْ لِذاتِ إفْرادٍ وجَمْعِها وَجَبْ
بِفَعَلُوا، فَعَلْنَ قَد أتَى كَمَا حَدُثَ بَعْدَ قولهمْ مَا قَدُما
وأَلِفٌ والوَاوُ والنُّونُ لِما غابَ وغَيرِهِ: كَقَامَا واعْلَمَا
ومِن ضَمِيرِ الرَّفْعِ ما يَسْتَتِرُ: كافْعَلْ،أُوَافِقْ، نَغْتبِطْ، إذْ تَشْكُرُ[1]

---

1 - محضْ بابَ:

وعلق المجرور حالا أو خبر أو صفة أو صلة بما استتر
من مُشْبِهِ استقرَّ أو كمستَقِر والفعل في الصلة هو المستتر
وجوزوا في ذي المواضع وما لتلو الاستفهام والنفي انتمى
أن يُرفَعَ الفاعلُ بالمجرور والخُلف في ذاك من المشهور

وذُ ارْتِفَاعٍ وانْفِصَالٍ: أَنَا[1]، هُو وأَنتَ والفُرُوعُ لا تَشْتَبِهُ

وأَعطِ مِيمَ الجَمْعِ في انفِصَالِ جَميعَ ما لَها في الاتِّصَالِ

تَسْكِينُ ها«هو» و«هيَ» بعدَ فَا والْوَاوِ واللامِ وثُمَّ قد وَفَى

وبَعدَ هَمْزَةٍ وكافٍ نَدَرا وسكَّنُوا الواوَ وياءً، ويُرَى

تَشْدِيدُ هذيْنِ في الاخْتِيَارِ وحَذْفُوهُما في الاضطِّرارِ

وذُو انْتِصَابٍ في انْفِصَالٍ جُعِلا إيَّايَ والتَّفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلا[2]

فقيل واجب وقيل راجح ورفعه بالابتداء أرجح

وكوفة قد جوزوا ان يَّرفَعا فاعِلَهُ ولم يَخُصُّوا موْضِعا

والخلف في تعلق المجرور بأحرف المعنى من المشهور

والظَّرْفُ ما قُرِّر للمجرورِ من تعلُّقٍ وأوجُهٍ به قَمِن

1 - لبعضهم:

وقد يقال في أنا: أنَ هَنا وآن أن لغاتها تَمَّت هنا

- ولآخر: مدُّ أنا من قبل همز انفتح أو همزة مضمومة قد اتضح

وقبل غير همزة أو همزة مكسورة مد أنا لم يثبت

إلا إذا وقفت فالوقف جرى بحسب الرسم لدى من قد قرا

2 - مَمُّ: ويا "إياك" خففن أو شدد أو ابدلنْ همزتها ها ترشد

واكسرهما معا او افتحنْ ودَعْ فتحة "ها" مع شَدِّ يائها تُطِعْ

فحاصل اللغات فيها سبع بكُلِّها قُرِئَ، قال "الهمع"

- أحمد بن محمد:

وفي اخْتِيَارٍ لاَّ يَجِيءُ المُنفَصِلْ إذَا تَأتَّى أنْ يجِيءَ المُتَّصِلْ

ويُفْصَل العَامِلُ فيهِ مُبتَدَا أوِ ابْتِدًا أو حَرْفُ نَفْيٍ أو نِدَا

أو تِلْوُ إمَّا، وَاوُ مَعْ، ومُضْمَرُ وما يُرى مِن بعْدِهِ ومَصْدَرُ

أُضِيفَ والذي معَ اللاَّمِ جُعِلْ أو إنَّما وما بمَتبُوعٍ فُصِلْ

وصِلْ أوِ افْصِلْ هَاءَ «سَلْنِيهِ» ومَا أشْبَهَهُ، في «كُنتُهُ» الخُلْفُ انتَمَى

كَذاكَ «خِلْتَنِيهِ» واتِّصَالا أَخْتارُ، غَيرِي اخْتَارَ الانْفِصَالا

وقَدِّمِ الأخَصَّ في اتِّصَالِ وقَدِّمَن مَّا شِئتَ في انْفِصَالِ

وفي اتِّحَادِ الرُّتْبَةِ الْزَمْ فَصْلا[1] وقدْ يُبِيحُ الغَيْبُ فيهِ وَصْلا

[معَ اخْتِلافٍ مَّا ونحوُ «ضَمِنَتْ إيَّاهمُ الأرضُ» الضَّرورةُ اقتَضَتْ]*

إيًّا ضمير وسواها أحرف والقول ذا لسيبويه يعرف

وعكس ذا عن بعضهم قد بانا وهو الذي اختار أبو حيانا

وقيل بل هما ضميران ومن عزا إلى الخليل ذا فما وهن

ومذهب الزجاج أن المضمرا ما بعدها وأنها اسم ظهرا

وبالإضافة الاخيران قضوا ورَجِّح الأول تقفُ ما قَفَوا

1 - مَم: ومنع الجلُّ لِمن يفُوه: "ثوبي خالداً كسَوْتُهوهُ"

وفي كلام سيبويه ما يدل على جواز ما كذا من المثل

- الحسن بن ابًا (مذيلا):

إذ قال والروض بهذا يخبر أعطيته اياه وهو الاكثرُ

* - هذا البيت من نظم الكافية أدخله بدر الدين (ابن الناظم)، وهو غير موجود في معظم متون "الاكحلال"، وإنما أورده ابن عقيل.

وقَبْلَ يا النَّفْسِ معَ الفِعْلِ الْتَزِمْ نُــونَ وِقَايَــةٍ، ولَيْسِي قَدْ نُظِمْ
و«لَيْتَــني» فَشَا و«لَيْتِي» نَــدَرا ومَعْ لَعَلَّ اعْكِــسْ وكُن مُّخَيِّرَا
في الباقِيَاتِ، واضطِّــراراً خَفَّفَا «عَنِّي» و«مِنِّي» بَعْضُ مَن قدْ سَلَفا
وفي لَــدُنِّي، لَــدُنِي قَــلَّ وفي قَدْنِي وقَطْنِي الحَذْفُ أيضاً قدْ يَفِي
وكَلَعَــلَّ في التَّجَرُّدِ: بَجَلْ أتَى[1] ومِن لَعَلَّــني لَيْتِي أقَــلّ
وهيَ الَّــتي أبقَيْتَ في فَلَيْنِي وقِيــلَ بالعَكْسِ بِدُونِ مَينِ[2]
ومَعَ تَفْضِيــلٍ وفاعِــلٍ عُنِي بِقِلَّــةٍ مِثالُــهُ: «أَخْوَفُــني»

فصل

والأَصْــلُ أن يُؤخَّرَ المفَسَّرُ وبِسِــوَى الأقْرَبِ لا يُفسَّرُ
وقَدِّمَنَّــهُ إذَا ما كَمَّــــلا معمُولَ كالفِعْــلِ وهـذا نُقِـلا

---

1 – مــم: قدني وقطني فيهما النون جُعِلْ منحتما ونادِرا ذا في بجــل
هذا إذا كمثـل يكفي تقــع وإن أتت وهي وحسب شرع
فقــد إذا بُنــيَ فيــه تجب وفيــه يمنع إذا ما يعــرب
وحذفـوا وأثبتوه مــع قط ودائما من بجل النون سقط

2 – أحمد ابن كداه:

اذكر وقدم طابقن في الاغلب مفسـرا لمضمــر وقــرب
إلا مع الدليل أو معْ قُرب ما له أضِيــف فالمضاف يعتمي

فِيما بِرُبَّ جُـرَّ أو ما ارْتَفَعَا بأوَّلِ اللَّذَيْن قَـــدْ تنازَعا
أو نِعْمَ أو ما أُبْـدِلَ المفَسِّـــرُ مِنْهُ وذا في الشَّأنِ أيضاً ذَكَرُوا

فصل

واستَغْنِ عَن مُّفسِّـــرِ الضَّميرِ بالكُـــلِّ والجُـــزْءِ وبالنَّظِيرِ
وما لَه صَاحَبَ مِثلُ ما لَـــزِمْ مِنْهُ وبالحُضُـــورِ كالذِي عُلِمْ

فصل

والتزَمُوا الإفْـرَادَ والتَّذْكِـيرا في الشَّأنِ قُلْ قَد أَنَّثُوا كَثيرَا
قَبْـلَ المؤنَّـثِ وما قَد شُبِّها بِـــهِ وباسْتِكْنانِ هـذا نَبِّها
في بَابِ كَان، كادَ حَتْماً وبَدَا في باب إنَّ، ظَنَّ، مَا والابْتِدا
وفَسِّرَنَّهُ بِـــذَاتِ خَـــبَرِ مُصَـــرَّحٍ بِها جَمِيعاً تَظفَـــرِ
وغَلِّـبِ الأَخَـصَّ بالإجماعِ مِنَ الضَّمائِـــرِ في الاجتِماعِ

فصل

وسَمِّ فَصْـلاً مُضْمَراً قَد وقَعَا مُنفَصِلاً بِلفْـــظِ ما قَـد رُفِعَا
مُطابِقاً مُعَـرَّفاً كَثِـــيرَا محمُولُـهُ قد زَايَـلَ التَّنكِـيرَا
أوْ كَمُعَـــرَّفٍ وربَّما وقَـعْ مِنْ بَين ذِي حَالٍ وحَالٍ واتَّسَعْ

وُقُـوعُـهُ بَـين مُنكَّـــــرَيْنِ قَــد ضَّاهَيَا عَـنْـهُم مُعَرَّفَينِ
تَقْدِيـمُـه مَـــعَ تَقَـدُّمِ الخَـبرْ محلُّـهُ مَنعُهُمَا قَــدِ اشْـتَهَــرْ
وافْصِـل - إذَا أَوْلَيْتَــهُ مَنصُـوبَا بِاللاَّمِ مَقْـرُوناً - بِــه وُجُـوبَا
أو تالِياً لِمُظْهَــرٍ قد نُصِــبَا وابْتِدًا عَن بَعضِهِم قد أُعْرِبَـا
والحصْـرُ بالضَّمِيرِ ذَا قَدْ حُقِّقَا كَـ"كُنـتَ أنـتَ العالِمَ المحَقِّقَا"[1]

العَلَم

اِسْــمٌ يُعَيِّـــنُ الْمُسَمَّى مُطْلَقا عَلَمُــهُ كَـجَعْفَــرٍ وخِــرْنِقَا
وقَـــرَنٍ وعَــدَنٍ ولاحِـــقْ وشَدْقَــمٍ وهَيلَــةٍ ووَاشِــقِ
واسْماً أتَى وكُنْيَـــةً ولَـقَبَا وأخَّـــرَنْ ذَا إنْ سِوَاهُ صَحِبا
وإن يَكُـــونَا مُفْرَدَيْنِ فَأَضِفْ حَتْماً، وإلا أَتْبِــعِ الَّذِي رَدِفْ
ومِنــهُ مَنقُولٌ: كَـفَضْلٍ وأَسَدْ وذُو ارْتِجَـــالٍ: كَسُعَادَ وأُدَدْ
وجُمْلَـةٌ ومَا بِمَـــزْجٍ رُكِّبا ذَا إنْ بِغَيرِ «وَيْهِ» تَـمَّ أُعْـرِبا[2]

---

1 - صوبه بعضهم فقال:

والحصر بالضمير ذا قد ينجلي كـ"المصطفى هو أجل رجل"
وهو لتاكيدِ انحصار حُقِّقا كَكُنتَ أنتَ العالم المحقّقا

2 - مم: ومذهب الجرمي أن ما ختم بـ"وَيْهِ" لم يكن بناؤه لزم

وشَاعَ في الأَعْلامِ ذُو الإضَافَهْ كَعَبْدِ شَمْسٍ وأَبِي قُحَافَهْ
ووَضَعُوا لِبَعْضِ الاجْناسِ عَلَمْ كعَلَمِ الأشخَاصِ لَفْظاً وهوَ عَمّ
مِنْ ذَاكَ: أُمُّ عِرْيَطٍ لِلْعَقْرَبِ وهَكَذَا ثُعَالَةٌ لِلثَّعْلَبِ
ومِثْلُهُ بَرَّةُ لِلْمَبَرَّهْ كَذا فَجَارِ عَلَمًا لِلفَجْرَهْ

ونكَّرُوا الأعْلامَ قُلْ قَدَ اَذْهَبُوا تَعيينَها بالجمْعِ قَد لا يَذْهَبُ
واجعَلْ مِنَ الأعْلامِ مَا وَزَنْتَ بِهْ فَأَعْطِيَنْهُ ما لَها ولْتَنْتَبِهْ
وقَد يُرى كوَصْفِ ما قَد سَبقَهْ وهكَذا الأَعْدَادُ مِنها المطْلَقَهْ
وعَنْ كَهِندَ كَنِّ مِنْ فُلانَهْ وعَنْ سَكَابِ كَنِّ بالْفُلانَهْ[1]

وإنَّما مُذهبه أن يعربا كغيره مما بِمزج ركبا

- ولبعضهم:

وسِيبَوَيه قال سِيبويه: قد يَنْبَني، فقَلَّدَنهُ فِيهِ

1 - أحمد سالم بن بويعدل:

وعلم الأجناس جَوِّزنَّا مطلَقاً أن يجمع أو يُثَنّى

- مَمُّ: علم أعلام الأناسي فلان في مذهب ابن الحاجب الشهم الجنان
وبابه في رأيه ثعالة اذ هو جنسي على ما قاله
وعنده تحكيه حيث كانا كليتني لم أتخذ فلانا
وهو وإن كان أخا احتجاجة يرده: "رد فلان حاجتي"
وابن هشام: مورد إشكالا هنا وذاك أنه قد قالا:

وهَنَةً لأمَـــةٍ قَـدْ ذَكَـــرُوا وأَذْهَبُوا التَّاءَ لِما قَد ذَكَّرُوا
وقُلْ بِقَدْ جامَعْتَ قَدْ هَنَيْتَا وبِحَديـثٍ كَيْتَ كَيْتَ ذَيْتَا
وافتَحْ أَوِ اكْسِرَنْ أوِ اضْمُمَنْ إذَا خَفَّفْتَ والتشْدِيدَ مَعْ فَتْحٍ خُذَا
وجَوَّزُوا العَطْفَ وغَيرَهُ كَذَا مُكَرَّراً بالعَطْـفِ لا غيرُ كَذَا

اسم الإشارة[1]

بـ«ذَا» لِمُفْـــرَدٍ مُـــذَكَّرٍ أَشِرْ بِذي وذِهْ، تِي، تَا، على الأنثَى اقْتَصِرْ[2]
وذَانِ تَانِ لِلْمُثَـنَّى المرْتَفِـــعْ وفي سِوَاهُ ذَيْنِ، تَيْنِ اذْكُرْ تُطِعْ[3]

قال يزيـد قد أتى فـــلانُ فـــذاك فيه نسـب الإتيانُ
إلى المسمَّى بفـــلان وهوا لفظ ولم يبن جوابا يـــروى
وقد أجاب السيد الدمامـي عما هنا أورده الْهشامِـــي
بأنـــه مقَـــدر المسمى قبل فـــلان مـرتـــين تما

1 -**لبعضهم:** الحصـــر عند بعضهـم بالعَدِّ يغـــني عن الحد وغير الحدِّ

2 - **أحمد بن كداه:**

أشـــر بذي، ذاتُ، وذه وبذِه وذِيـهِ، تي، تا، تِه، تِه وبتـه
لِمُفْـــرَدٍ مُـونَّـــث وأشر بذائِـــه وذاءِ للمُـذكَّـــــر
وذاؤه وذا وكـلٌّ قد قُـــرِي في "ذاؤه الدفـتر خـير دفترِ"

3 - **عبد الودود:**

و﴿إن هـذان لَساحِـــران﴾ قيل اسم إنَّ ذي ضميرُ الشان
واللام إذ ذاك على "هما" دخل مبتدأ خـبره ما بَعدُ حَـــل

وبـ«أُولَى» أشِـرْ لِجَمْـعٍ مُطْلَقا والمدُّ أَوْلَى[1] ولَـدَى البُعْدِ انْطِقَا
بالْكَافِ حَـرْفاً دُونَ لاَمٍ أو مَعَـهْ واللاَّمُ إنْ قَدَّمْتَ «ها[2]» مُمْتَنِعَهْ
وبِـهُنا[3] أو هَـهُـنا أشِـــــرْ إلى دَانِي الْمَكَانِ وبِـهِ الْكافَ صِلا
في الْبُعْـــدِ، أوْ بِثَمَّ فُـهْ أوْ هَنَّـا أو بِهُنالِـكَ انْطِقَـــنْ أو هِـــنَّا

لا تَلحَقُ الكافُ سِوى ذِي تِي وتَا مِـــنَ المؤَنَّـــثِ ومَعْها ثَبَتَا
كَـتَلْكَ، تالِـكَ، وتِلْـكَ، تِيكَا وتِيـكَ تِيلِـكَ وذِيـــكَ ذَيْـكا
ورُبَّمَـا أُلاَّكَ قِيـــلَ: ءَالِكْ كما يقُولُـونَ: هُـــلاءِ ذَائِكْ

أو كنعـــم إن فـــلا إعمالُ أو اســـم إن ذان والإبـــدال
لأنها ألـف "هـــذا" وإلـــف تثنيـة حـذف منعه عـرف
أو اسمها هـــــذان لَمَّا دلا على الإشارة بَنَـوْه أصـــلا
أو اسمها هذان لكـــن يلـزم ألـفـه كما تقـــول خثعـــم
أو إن ذي نافيـــــة واللام كمثـــل إلا قاله الأعـــــلام

– **محمدٌ حامد:**

أو اسـمَ إنَّ ها ضمير القِصَّهْ وذاك في "روض الحرون" نَصَّهْ

1 – **مـم:** تَمِيـــــم، قيس وربيعة، أسدْ، همدان لا تنطق في "أولى" بمَد

2 – **عبد الودود:**

تقول: "هـا" التنبيه ثم "يـا" الندا ولا تُمدَّ خـوف أن تُفَـــنْدا

3 – **أحمد بن كداه:**

هنا وكافُها بـــــلا تصرفِ وبإلى جـــرُّهمُ لَها يَفِـي

وقد رَوَى ابنُ مالِـــكٍ ذَانِيكا عَن بَعضِهِمْ وهكَـــذا تانِيكَا

وبـ«أرَيْتَ» وبِـ«ها» قَد اتَّصَلْ ذا الكافُ والنّجَا، رُوَيْدَ، حَيَّهَلْ[1]

حَسِبْتُ، نِعمَ، بِئسَ، كَلاَّ، وبَلَى، أبصِرْ، ولَيسَ قُلْ بها قد وُصِلا

وفَصْلُ «ها» بكَأنا قَدِ اطَّـــرَدْ وبِسِـــــواهُ نادِراً أَيضاً وَرَدْ

وقَد تُعادُ بعْـدَ أنْ قَد فُصِلَتْ لأجْلِ تَوكِيدٍ لِّمَا قَـد وُضِعَتْ

أشِرْ لِعُظْمَـةٍ لِّما قد قَـــــرُبا بما لِضِـــدِّهِ يَجِي، وأَوْجِـبَا

حِكَايَـةَ الحالِ إذَا بنَحْـوِ ذَا كُنْـتَ مُشِـيراً لِّبَعِيدٍ تنفُذا

ورُبَّـمَا تَعَـاقَـبَا إنْ وَقَـعَا قَبْلَهُما الـــذِي لَـهُ قد وُضِعا

أشِرْ بِما يَجِـــي لِواحِـــدٍ إلى جَمْعٍ أوِ اثنَـــينِ ولكِـنْ قَلِّلا

---

1 – **أحمد بن كداه:**

بعـد أريتك بمعنى أخـبري يجيء منصوب ولا تَستَخْبر

أخـــي بها إلا عن العجيـب وأوجب إن أتيتَ بالمنصوب

أو لم تجئْ من بعدها استِفهاما حتـما به تبـين المـــراما

مقـــدَّرا أو ظاهِرا عنهم وقَعْ نحو: أَرَيْتَك الرُّجَيْلَ ما صَنَـعْ

وبعضهم قد جعل الرُّجَيْلَ معْ ما بعـدُ مفعولين أعني ما صنع

ونَزْعُ خافض الرُّجَيْلِ قد حكاه بعضهـم ولا محلَّ لِسـواهْ

أو ذا على حذف مضافٍ قدَّره قبل الرجيل بعضهم أي خبره

الموصول الحرفي*

[موصُولُنا الحرفيُّ ما أُوِّلَ معْ صِلَتِهِ بمصْدَرٍ حَيْثُ وَقَعْ]

[وذاكَ "أنْ" والوَصْلُ فِعْلٌ صرِّفا[1] و"كَيْ" بما ضارَعَ لِلاَّمِ قفا]

[و"أنَّ" والوَصْلُ ابتداءٌ وخبَرْ و"ما" بذِي تَصَرُّفٍ لا ما أمَرْ]

[و"لَوْ" كما بِتلْوِ مُفْهِمِ التَّمَنّْ ومَن يَزِدْ فِيهِ "الذي" فما وهَنْ][2]

---

* أبيات هذا العنوان الأربعة من ألفية السيوطي في النحو وهي مدرجة هنا في جميع نسخ "الطرة" مع اختلاف الشيوخ في أول من أدرجها.

1 - مـمُّ:

لا تَصلَنَّ أنْ بِما قَـد بانا أمـرا على رأي أبي حيانا

إذ لم يقـع فاعـلا أو مفعولا وقوعه بغـيرذا موصُـولا

وذاك أيضا قد يفيت الامرا من كـ﴿أنِ اضرب بِّعصاكَ البحرا﴾

بل هي تفسيرية لديه ورد من سماع سِيبَويه

2 - محمد مولود بن أحمد فال:

وفي الذي موصولة بخاضوا أئمة النحو قديما خاضوا

ففرقة تقول حرف وفريق منهم يقول اسم ووصف للفريق

واللفظ منه أولا قد رعيا واعتبر المراد منه ثانيا

أو صفة للجمع والعائد قد نصبه فحذفه قد اطرد

أو صلة الذين والنون انحذف منه على لغة بعض من سلف

الموصول الاسمي

مَوْصُولُ الاسْمَاءِ الَّذِي، الأُنْثَى الَّتي وَالْـيَا إِذَا مَا ثُنِّـيَّا لاَ تُثْبِـتِ
والياءَ ضُمَّ واكْسِـرَن مُّشَدِّدا واحذِفْهُ كالَّتِ أوِ الَّذْ دَأْدَدَا[1]
بَـلْ ما تَلِيهِ أَوْلِـهِ العَلامَـهْ والنُّـونُ إنْ تُشْدَدْ فَلا مَلامَـهْ
والنُّـونُ مِنْ ذَيْنِ وتَيْنِ شُـدِّدَا أَيضاً وتَعْـوِيضٌ بِـذاكَ قُصِـدَا
جَمْـعُ الَّذِي الأُلَى الَّذينَ مُطْلَقا وبعضُهُمْ بالْـوَاوِ رَفْعاً نَّطَـقَا
واسْتَغْنِ عَنهُ بِالَّذي ويَكْثُرُ في غَيرِ تَخْصِيصٍ وفِيهِ يَنْـدُرُ
وجِيءَ بِاللاَّئِـينَ كالَّـذِينا ونَطَقُـوا بالـوَاوِ رافِعِينا
ورُبَّما قَالُوا: لَذِي، لَـذَانِ، لَذِينَ مَـعْ لاتِي، لَتِي، لَتَانِ
باللاَّتِ واللاَّءِ الَّـتي قد جُمِعا واللاَّءِ كالَّـذينَ نَـزراً وقَعَا[2]

---

1 – السَّجاعي:

سِـت أتت مِن اللغات في الذي مع الـتي يا صاح فاحفظ تحتذي:
إثباتُ يًا وحـذفُها مع كسر وحذفُها مع السكـون ـ فادر ـ
كذاك تشديد بكسر او بضـم وحذف أل مع حذف ياء قد حتم

2 – الحسن بن زين:

تفسـير ما شـذّ وما فشا وما نـدر مع ما بالضعيف وسما
فذو الشذوذ ما عن القياس قد حاد قليـلا او كثيرا ما ورد

وهكـذا اللَّـوَاءِ واللاَّ واللَّـوَا واللاَّيْ أو اللاَّيِ جمِيعُهُمْ رَوَى
كذلِـكَ اللاَّءَاتُ بالبِـناءِ أوْ بالضَّمِّ والكَسْرَةِ مُعْـرَباً رَوَوْا
ومَنْ[1] ومَا وَأَلْ[2] تُساوِي مَا ذُكِرْ ....

والنادر القليل قيـــس أو لم يقـــس وما فشا بعكسه نمي
آخرها الضعيف وهو كُل ما ثبوتـه فيه نـــزاع العلما

1 - **مـم:** يو نس: من تجي لغير العاقلين نحو: ﴿ومن لستم له برازقين﴾

- **محمد بن حمينَّ** (مذيلا):

وكونـه فيه الرقيـــق دخلا ليونـس يَـردُّ عما انتحلا

- **الحسن بن ابـا:**

وشَبَّهوا بمن حَـووا عقولا الطَّـير والأصنام والطلـولا

- **محمد عبد الله بن دحود:**

وشبَّهوا ثلاثـــة بِمَن عقل الطير والأصنام ثُمَّت الطَّلَلْ

2 - **عبد الودود:**

و"أل" بِمشتـــق ففيها خُلْفُ فقيـــلَ هي اسمٌ وقيل حَرفُ

- **الحسن بن زين**

دُخُولُها الفِعـلَ وإعمالُ الَّذي صاحَبَها وحذفُ موصوفٍ بذي

- **عبد الودود** ـ أيضا ـ:

وعَـودُ مضمرٍ دليـــلُ الاول وحُجَّـة الثانـي تَخَطٌّ العمل

- **الحسن** ـ أيضا ـ:

... ... وهَكذَا «ذُو[1]» عِنْدَ طَيِّئٍ شُهِرْ

وكَاللَّتي أيضًا لَدَيْهِمْ ذَاتُ ومَوضِعَ اللاَّتِي أَتَى ذَوَاتُ

ومِثلُ«ما»:«ذا» بعْدَ«مَا» اسْتِفْهامِ أو «مَنْ» إذَا لم تُلْغَ في الْكَلامِ[2]

وذاك حق عامل الموصول إن لم يك مانع فضعف ذا يعن

1 - ابَّاه: مشترك الموصول عند القدما أيٌّ وأل وذُو ومَنْ ومَا

- مُمٌ:

لغات "ذو" كما لدى الرضي أربع انتسابها لطيٍّ

أشهرهن ذو بغير صرف عن لفظها هذا لكل صنف

ثانية خصوص ما يُذكَّرُ بـ"ذو" و"ذات" للإناث يُذكَرُ

ثالثة كذي ولا افتيات إلا النساء فلها ذوات

بالضم في جميع ذا والرابعه من اللغات أن تكون جامعه

لجملة التصريف والإعراب كذي بمعنى واحد الأصحاب

- الحسن بن ابَّا:

بعض النحاة دون بعض جمعا كذاك ثنَّى "ذو" وبعض منعا

2 - أحمد بن كداه:

إلغاء ذا دليله نصب البدل وكون ما ألفها لم ينخزل

وما أتَى من بعده لم يَلِق لصلة فاجزم بذا وحقق

- محمد عبد الله بن دحود:

تختص عن أسماء الاستفهام "ما ذا" كما أفَاده الدَّمامِيـ (ـيني)

بأن ما من قبل فيها يعمل وفي حديث أمنا جا: أفعل

تَقَعُ «مَن» شَرْطاً أوِ اسْتِفهامَا نكِـــرَةً موصُوفَـــةً كذا «ما»

انْفِ بِما وزِيد ما، لا مَنْ وصِفْ بِما، تَمامُ ما ومَن عَنهُم عُرِفْ

وكُلُّها تَلْـــزَمُ بَعْـدَه صِلَـــهْ عَلَى ضَمِيرٍ لائِـــقٍ مُشتَمِلَهْ

ومعْ كَـ«ما» يُرَجَّحُ اللفظُ ومَعْ لَبْسٍ وقُبْحٍ مُّطلَقاً قَدِ امْتَنَعْ

ورجِّحِ المعْنَى إذا ما عُضِّـــدا بسَابِـــقٍ وبَعْـــدَ لَفْظٍ وُجِدا

بِكَثْـــرَةٍ واللَّفْظَ بعدَ ذَلِكْ بقِلَّـــــــةٍ اعْتَبرَ ابنُ مَالِكْ

لَن يُتْبَعَ الموْصُولُ مِن قَبْلِ الصِّلَهْ بِتابِعٍ وكُلُّهُـــمْ لَنْ يَّفْصِـــلَهْ

عَنْها بالاسْتِثْنا ولا بِما الخَبَرْ ولا بِالاجْنَبِـــيِّ إلا مَا نَـــدَرْ

وقَد تَّلِي أكثرَ مِن مَّوصُـــولِ وقَد يَلِي الموصُولَ كالمفعُولِ

غَيرَ كأنْ وأَنْ، ورُبَّما حُذِفْ ما مِنهُما ومَا مِنَ اَجْلِها عُرِفْ

ما ذا وفيه جا أقول ما ذا يسَ فانظر إن أردتَّ هذا

– أحمد بن كداه:

نحي للاستفهام "ما ذا" دون ريب وللتعجب كماذا بالقليب؟!

وللذين قد أتى عليهما بيت الكتاب شاهدا فاحفظهما

أو جيء بما مستفهما بها وذا موصولا أو إشارة كي تنفذا

ما ذا يحاول لذاك أنشدوا وذا له: "ماذا التواني"؟ يشهد

وللإشارة بذا مع زيد ما قد مَثَّلَتْ بـ"سَرْعَ ماذا" العلما

ومعَ أَلْ مِنِ بعْدِ مِنْ ذا يَكثُرُ ومُطلَقاً مَّعْ ما سِوَاها يَنــدُرُ

لَمْ تحُذَف الْ ووَصْلُها حَرفٌ ولا وَصْلٌ لَّهُ مَعْ حَذْفِ ما فِيهِ اعْمِلا

وجَــوِّزِ الغَيْبَةَ في ضَمِـيرِ عادَ عَلى خبَرِ ذي حُضُــورِ

سِـوَى مُشَبَّهٍ بِــه تأَخَّــرا وإنْ عَلى الضَّمِيرِ زِدتَّ آخَرا

وجُمْلَـةٌ أَوْ شِبْهُها الَّذِي وُصِـلْ بِهِ[1] كـ«مَنْ عندي الذي ابنُه كُفِلْ»

وصِفَــةٌ صَرِيحَــةٌ صِلَةُ «أَلْ» وكَونُـها بِمُعْـرَبِ الأَفْعَالِ قَـلّ

مَا كاسْتَقَــرَّ صِلَــةً أو خَبَرا أو صِفَــةً فَحَذفُــهُ قَد حُظِرا

إنْ كانَ مُختَصّاً ويُحْذَفُ إذا عَمِلَ في الموصُولِ كالمختَصِّ ذا

أيٌّ كَمَا وأُعْرِبَتْ مَا لم تُضَـفْ[2] وصَــدْرُ وصْلِهَا ضَمِيرٌ انحَذَفْ

وبَعْضُهُــمْ أَعْـرَبَ مُطلَقاً[3] وَّفِي ذَا الحَــذْفِ أيّاً غَــيرُ أيٍّ يَقْتَفِي

---

1 – **محمد سالم بن ألُمَّا:**

بجملــة معهُــودة ذات خَــبر عنها انتفى العمُوم نفيا استمر

ولم تك استدعت كلانا قد نقل ولا تعجُّبيــة، صِـلْ ما وُصِل

2 – **تصويب:** أيٌّ كما وبُنِيَتْ متى تضف وصَــدرُ وصلها ضمير انحذفْ

3 – **عبد الودود:**

يونس تَعليــقُ لننــزعَنا عنْ ﴿أيُّهــم أَشَــدُّ﴾ عنه عنا

وحكــم الاخفشُ بالزيـد لِمَن إذ زيدها عنـه في الاثبات يعن

وللخليل انحــــذفَ المفعُولُ وأيُّهــم لوصله معمــــولُ

شَرْطاً أوِ اسْتِفهاماً أيٌّ وقَعَا وصِفَةً وقُلْ بِأنْ لا تَقَعا
نكِرَةً تُوصَفُ، والأَخِيرُ بالحذْفِ في اسْتِفهامِها جَدِيرُ[1]

إن يَسْتَطِلْ وَصْلٌ وإن لَّمْ يَسْتَطِلْ فالحَذفُ نَزْرٌ وأَبَوْا أن يُختَزَلْ
إنْ صَلُحَ الْباقِي لِوَصْلٍ مُكْمِلِ والحَذفُ عِندَهُمْ كَثِيرٌ مُنْجَلِي
في عَائِدٍ مُّتَّصِلٍ إنِ انتَصَبْ بفِعْلٍ أو وَّصْفٍ[2] كَمَن نَّرْجُو يَهَبْ
كَذَاكَ حَذْفُ مَا بِوَصْفٍ خُفِضا كأنتَ قَاضٍ بَعدَ أَمْرٍ مِّنْ قَضَى

وقولـــه يـردُّه انحظـارُ لأضـربنَّ الفاسِـقُ الجبارُ

1 - **محمَّد** بن مَيمِّيه (مُصوِّبا):
نكـرةً تُوصف والياءُ الأخير بالحذف في الشرط وتلوه جدير

2 - **محمد عبد الله بن دحود:**
وعائـد منتصـب بوصل أل محل كـون حذفـه قد انحظل
إن كان راجِعاً لها وإن رجـعْ لغَـيرها فحذفه قد اتسـعْ

- أحمد بن كداه:
وقولـه "في عائـد متصلِ" مفهـوم الاتصال فيـه فَصِّلِ
فإن يك انفصاله للحصـرِ لا تَحـذِفْ وإلا فانحِذَافَهُ اقْبَلا

- اتّاه بن ابّاه:
إثبـات عائـد عليه متفـق لم يأت في الذكر سوى الآتي نسق
أي ﴿الذي استهوته﴾ والمرقوم من قبلـها ﴿إلا كما يقـوم﴾
﴿واتل عليهم نبأ الذي﴾ كما قد جاء في "الصَّبَّانِ" نَثْـرا محكما

كَذَا الَّذي جُرَّ بما المَوْصُولَ جَرّْ كمُرَّ بِالَّذي مَـــرَرْتُ فَهْوَ بَرّْ

المعرَّفُ بأداة التعريف

«أَلْ» حَرْفُ تَعْرِيفٍ أوِ اللاَّمُ فَقَطْ[1] فنَمَطٌ عرَّفتَ قُـلْ فِيهِ: النَّمَطْ

! - أحمد بن كداه:

أل حَـــرف تَعـــريـف وذاإليه مالَ الخليـــلُ مـــعَ سيبـــويـــه
وهمـــــزها عند الخليـــل أصلي وعند سيبويـه همْـــز وصْـــل
والاعتراض انـفٍ بأن لم يَخـــرُجِ همزُ ادرُجَن عن كونه بعضَ ادرج
من حجَـــج الخليل فتـــحُ الهمز وهـــي سبـــع هاكها بالرمـــز
في الزيد صرف الحرف والحرف بَري منه كـــذا ثبوتـــها في الاحمـــر
كـــذا في الاستفهام مـــع نـداء لفـظ الجـــلالـــة وفي الإيلاء
به كـــذا تَذَكُّـــرٌ عليـــــهِ عن كـــل ذا أجـــاب سيبويـــهِ
فخلـف الاصل لخـــلاف الاصلِ في الثان جـا عليَّ مَـــع لعـلّي
وبعُرُوضِ الفتح في كالاحمـــر كذا في الاستفهام لبسُ الخـــبر
به وإذ لم يُجْـــدِ أن يُعـــرفا لفـــظ الجلالـــة كالاصلِ اتصفا
وبالتَّذكُّرِ لطـــول الاصطحاب باللفِّ والنشرِ المرتـــب الجواب
جـــواب من قال بدرج حذفوه ما كثر استعمالـه قد خففـــوه
لـذا عبارة الخليـــل أل فقـــد كما أتـــى عن قـــد عِبَارَةٌ بقد
والثان بالألـــف واللامِ وقَـــد توافَقا فيه وفي الهمـــز انفقد

وسَمِّها عَهْـدِيَّـةً إذا عُهِدْ مَدلُولُ ما صَحِبَها وإن وُجِدْ

سَوَاءَ مَعْهُـودٍ وكُلٌّ خَلَفَتْ حَقّاً فَبالشُّمُـولِ مُطلَقاً وفَتْ

فاسْتَثنِ مِن مَّصْحُوبِها ورجِّحوا فِيما لَه اللَّفظَ ومَعْنىً صَحَّحُوا

وجَوِّز انْ تَقُومَ في غَيرِ صِلَـهْ مَقَامَ مُضْمَرٍ وبَعْضٌ حَظَـرَهْ

ولامُها المُظهَرُ مِيمًا يُجْعَـلُ وفي القَرِيضِ مُدغَماً قد يُبْدَلُ

وقَـد تُـزَادُ لازِماً كَاللاَّتِ والآنَ والَّـذِينَ ثُـمَّ اللاَّتِ

ولاضطِّـرارٍ[1] كَبَنَاتِ الاوْبَـرِ كَذَا وطِبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ السَّرِي

وبَعْضُ الاَعْـلامِ عَلَيـهِ دَخَـلا لِلَمْحِ مَا قَدْ كَانَ عَنهُ نُقِـلا

كَالْفَضْـلِ والحارِثِ والنُّعْمَانِ فَذِكْـرُ ذَا وحَذْفُـهُ سِيَّانِ

وقَدْ يَصِـيرُ عَـلَماً بِالْغَلَبَـهْ مُضافٌ[2] أو مَصحُوبُ أَلْ كالْعَقَبَهْ

وحَذْفَ أَلْ ذِي إنْ تُنَادِ أَوْ تُضِفْ أَوْجِبْ وفي غَيرِهِمَا قَد تَّنْحَذِفْ

---

1 - عبد الودود:

عَرِّف بأل أو لامه وصل وزد واقسم على عشرين قسما تستفد

عرف بست نصفُها للعَهد ونصفها جنسية في العد

وصِل بأربع مع اسم فاعِل وصنوه والوصف والمماثل

وزد بعشر التزم بأربعه وغير لازم يرى ستامعَه

2 - اتاه بن ابّاه:

أبناء عباس وعمرو وعمر كذا زبير العادل الغرر

فصل

مَدلُولُ الاعْرابِ لِلاسْمِ فانتَبِهْ ما كانَ عُمْدَةً أوِ الفَضْلَةَ بِهْ
أو بَينَ ذَينِ، ولِعُمْدَةٍ وجَبْ رَفْعٌ وغَيرُ عُمْدَةٍ قدِ انتَصَبْ
مَنصُوبُ كانَ إنَّ ظنَّ مُلْحَقُ بها ولِلثَّالِثِ خَفْضاً حَقَّقوا

المبتدأ والخبر[1]

مُبْتَدأٌ زَيْدٌ وعَاذِرٌ خَبَرْ إنْ قُلْت: زَيْدٌ عَاذِرٌ مَنِ اعْتَذَرْ[2]
فأَوَّلٌ مُبْتَدَأٌ وَالثَّانِي فَاعِلٌ أَغْنَى في: أَسَارٍ ذَانِ

---

1 – لبعضهم:

واختَلفوا فيما له التأصل في الرفع قيل مبتدا أو فاعل
ووجه كل باتجاهٍ يجلو من ثم قال البعض كل أصل

– تذييل:

فسيبويه قال إن الْمُبتَدا لكونه به يكون الابتدا
وعامل وإنه معمول ومبتدا في الأصل لا يزول
أصل، ولابن الحاجب ان الفاعلا قوي ما يكون فيه عاملا
ورفعه للفَرق لا ينحذف أصل وهكذا حكاه السلَف

2 – تصويب:

إن قلتَ: *زيد عاذر من اعتذر* فالمبتدا زيدٌ وعاذرٌ خَبرْ

وقِسْ وكَاسْتِفْهَامِ النَّفـــيُ وَقَـدْ يجُـوزُ نحـوُ: فَائِزٌ أُولُو الرَّشَدْ[1]
والثَّانِ مُبْتَـدأً وذَا الْوَصْـفُ خَبرْ إِنْ في سِـوَى الإِفْرَادِ طِبْقاً اسْتَقَرّْ
ورَفَعُـــوا مُبْتَدَأً بالابْتِـــدَا كَـــذَاكَ رَفْـــعُ خَبَرٍ بالْمُبْتَدَا
والخَـبرُ الجُزْءُ المُتِمُّ الْفَائِـــدَهْ كاللهُ بَـرٌّ والأيَادي شاهِـــدَهْ
وزِدْ في الإِخْبَارِ عَلى الماهِيَّـهْ إِنْ وُجِـــدَتْ في المُبتَـدَا جَلِيَّهْ
ومُفْـــرَداً يأتِي ويَاتِي جُمْلَـهْ حَاوِيَةً مَعْـنَى الَّذي سِيقَتْ لَهْ[2]

---

1 - محمد عبد الله بن دَحُّود:

الاخفـش والكوفـة نحوُ فائز أولو الرشادِ دون قبح جائـز
في قولهم ومذهـب ابن مالك جـوازه قبحا وما كـذلك
مُمتنـع عنـد نحاة البصـرهْ فانظر لذا "الصَّبان" تلف نَثرَهْ

2 - محمدُّ بن المختار السالم:

ويَـتربصـن لَـدى الكِسائي ضَمِـيره للسَّبَبِيِّ جاءِ
وأصـل ذاك يتربَّصُ بـلا نُـون وأزواجهـمُ له تـلا
فجيء بالنون اختصارا في محل الازواج قط اذ ذكرها قبل حصل
وبعد نَ الذكر لهم ذو حظري إذ لا تضاف النون كالضمائر

- سيدي بن عبد الله (طويل):

وفي ﴿يتربصن﴾ الضمير يفسـر بأزواجهـم بعد الـذين يقدرُ
وأزواجهـم إذ ذاك يعرب بابتدًا بجملة هذا الفعـل عنهـن يخبر
ومن ذلك التقديـر تعقـد جملة يعـود على الموضوع منها المفسر

وإنْ تكُــنْ إيَّاهُ مَعْــنىً اكْتَفَى بِهَا كنُطْقِي: اللهُ حَسْبِي وكَفَى

أخبِرْ بِغَــيرِ خَــبريَّةٍ[1] بِــلا إِضْمارِ قَــوْلٍ وبِه قد نُقِلا

ورَابِــطاً نُّصِــبَ مفعُولاً وإنْ عادَ عَلى سِوى ككُلٌ وزُكِنْ

إحْذِفْ قِياساً حَذْفُ مَا جُرَّ بِفِي أو مِنْ وما تَقَــدَّم المِثْلُ يَفِي

والمُفْــرَدُ الجَامِــدُ فَارِغٌ وإنْ يُشْتَــقَّ فَهْوَ ذُو ضَمِيرٍ مُّسْتَكِنْ[2]

وتقــدير أزواج مضافًا لمبتــدًا عليك من الوجــه المقــدم أيسرُ

أو أزواجهم في موضع النون قدرت فعُــوِّض عنه الحذف منهن مضمر

بذاك الدمامــيني أخبر فلتكــن خَــبيرا بما بــه الدمامِــينِ يخبرُ

– مَمُّ: أزواجُ أو أزواجُهُم أو بعدهُم أو نَ ضمــير سَبَبِيّ عندهــم

لصاحب "المغني" على الولاء الاخفــش والفــراء والكساء

1 – **الحسن بن زين** (طويل):

ونحو غلامي سوف يضرب بعضهم أبى وبـبيت رده ليس يجهــل:

«فلما رأتــه آمنا هان وجــدها وقالت أبونا هكذا سوف يفعل»

2 – **محمد عبد الله بن دحود:**

في أســد من نحو زيدٌ اسَدُ ضمير أي إذا الشجاع يقصدُ

وإن تكن جعلته نفس الأسد مبالِغاً أو كافاً اضمرت انفقد

– مــم:

ونحو زيد أسدُ فيه ضمير يُوجدُ إذ الشجاع يُقصَدُ لا إن أردتَ القَسوَرَه

وهو إذا ما حسما من كاف شبه عُلما وجدتَّ فيه أرسُما من الضمير مقفرهْ

وأَبْـرِزَنْـهُ مُطْلَقاً حَيْـثُ تَلا ... مَا لَيْـسَ مَعْناهُ لَـهُ مُحَصَّـلا

بِالْمُبْتَـدَا المُفْـرَدُ قَد يتَّحِـدُ ... مَعْنىً فقَطْ كمِثلِ: هـذا أحمدُ

ومُطلَقاً وَّافَقَـهُ ومُطْلَـقَا ... خالَفَـهُ؛ مُسَاوِيًا أو مُلحِـقَا

مَعنىً بِعَـينٍ أو بِـه عَيناً وقدْ ... مَكانَ ذِي إضافَـةٍ إذاً ورَدْ

وأَخْبرُوا بِظَـرْفٍ اَوْ بِحَرْفِ جَرّْ ... نَاوِينَ مَعْنَى «كَائِنٍ» أوِ «اسْتَقَرّ[1]»

ولا يَكُـونُ اسْـمُ زمَانٍ خَبَرا ... عَن جُثَّـةٍ وإن يُـفِـدْ فأَخْبِـرَا

وزَمَـنٌ نُكِّرَ ذو مَعْنىً وقَـعْ ... بِجَمْعِـهِ قد غَلَّبوا أَن ارتَفَـعْ

ورُبَّ مَوْقُـوعٍ بِبَعضِهِ رُفِعْ ... وفي المكانِ بعْدَ عَينٍ ذَا سُمِعْ

ورَجِّحَنْ عَلَيهِ في ذِي مَعْـرِفَهْ ... واخْتِيرَ في سِوَاهُ عَن ذي مَعْرِفَهْ

وما مِنَ الظُّرُوفِ حُـدَّ يُرفَعُ ... مِن بَعْـدِ ذي عَينٍ ورَفْعٌ يُمنَعُ

---

1 - مـم:

وقدر اسـم فاعـل او فعـلا ... للظـرف مخبرا والاسم أولى

لأن هذا الفعـل محكوم على ... محلـه بالرفـع حيث حصلا

وذلك الرفـع بلا مناضل ... ما إن يلوح في سوى اسم الفاعل

وذا إلى تقدير آخـر أشا ... والاسـم قل معين كما فشا

في نحو اما عند زيـد فشـذا ... وقد خرجت فإذا بالباب ذا

إذ بعد أما وإذا ذي فانظـروا ... لا يظهر الفعـل ولا يقـدر

فاردد على المعـين المحتمـلا ... حمـلا له ليجري الباب علي

فصل

مَدلُولُ الاعْرابِ لِلاسْمِ فانتَبِهْ ما كانَ عُمْدَةً أوِ الفَضْلَةَ بِهْ
أو بَينَ ذَينِ، ولِعُمْدَةٍ وجَبْ رَفْعٌ وغَيرُ عُمْدَةٍ قدِ انتَصَبْ
مَنصُوبُ كانَ إنَّ ظنَّ مُلْحَقُ بها ولِلثَّالِثِ خَفْضاً حَقَّقوا

المبتدأ والخبر[1]

مُبْتَدأٌ زَيْدٌ وعَاذِرٌ خَبَرْ إنْ قُلْت: زَيْدٌ عَاذِرٌ مَنِ اعْتَذَرْ[2]
فأَوَّلٌ مُبْتَدَأٌ وَالثَّانِي فَاعِلٌ أَغْنَى في: أَسَارٍ ذَانِ

---

1 – لبعضهم:

واختَلفوا فيما له التأصل في الرفع قيل مبتدا أو فاعل
ووجه كل باتجاهٍ يجلو من ثم قال البعض كل أصل

– تذييل:

فسيبويه قال إن الْمُبتَدا لكونه به يكون الابتدا
وعامل وإنه معمول ومبتدا في الأصل لا يزول
أصل، ولابن الحاجب ان الفاعلا قوي ما يكون فيه عاملا
ورفعه للفَرق لا ينحذف أصل وهكذا حكاه السلَف

2 – تصويب:

إن قلتَ: *زيد عاذر من اعتذر* فالمبتدا زيدٌ وعاذرٌ خَبرْ

وقِسْ وكَاسْتِفْهَامِ النَّفـــيُ وَقَـدْ يجُـوزُ نحـوُ: فَائِزٌ أُولُو الرَّشَدْ[1]
والثَّانِ مُبْتَـدأً وذَا الْوَصْـفُ خبرْ إِنْ في سِـوَى الإِفْرَادِ طِبْقاً اسْتَقَرّْ
ورَفَعُـــوا مُبْتَدَأً بالابْتِـــدَا كَـــذَاكَ رَفْـــعُ خَبَرٍ بالْمُبْتَدَا
والخَـبرُ الجُزْءُ الْمُتِمُّ الْفَائِـــدَهْ كاللهُ بَـرٌّ والأيَادي شاهِـــدَهْ
وزِدْ في الاِخْبَارِ عَلى الماهِيَّـهْ إِنْ وُجِـــدَتْ في الْمُبتَـدَا جَلِيَّهْ
ومُفْـــرَداً يأتِي ويَاتِي جُمْلَـهْ حَاوِيَةً مَعْـنَى الَّذي سِيقَتْ لَهْ[2]

---

1 - محمد عبد الله بن دَحُّود:

الاخفـش والكوفـة نحوُ فائز أولو الرشادِ دون قبح جائـز
في قولهم ومذهـب ابن مالك جـوازه قبحا وما كـذلك
مُمتنـع عنـد نحاة البصـرهْ فانظر لذا "الصَّبان" تلف نَثرَهْ

2 - محمدُّ بن المختار السالم:

ويَـتربصـن لَـدى الكِسائي ضَمِـيـره للسَّبَبِيِّ جاءِ
وأصـل ذاك يتربَّصُ بـلا نُـون وأزواجهـمُ له تـلا
فجيء بالنون اختصارا في محل الازواج قط اذ ذكرها قبل حصل
وبعد نَ الذكر لهم ذو حظري إذ لا تضاف النون كالضمائر

- سيدي بن عبد الله (طويل):

وفي ﴿يتربصن﴾ الضمِير يفسـر بأزواجهـم بعد الـذين يقدرُ
وأزواجهـم إذ ذاك يعرب بابتدًا بجملة هذا الفعـل عنهـن يخبر
ومن ذلك التقديـر تعقـد جملة يعـود على الموضوع منها المفسر

وإنْ تكُــنْ إيَّاهُ مَعْــنىً اكْتَفَى بِهَا كنُطْقِي: اللهُ حَسْبِي وكَفَى

أخبِرْ بِغَــيرِ خَــبريَّةٍ[1] بِــلا إِضْمارِ قَــوْلٍ وبِه قد نُقِلا

ورَابِــطاً نُصِــبَ مفعُولاً وإنْ عادَ عَلى سِوى كَكُلٌّ وزُكِنْ

إحْذِفْ قِياساً حَذْفُ مَا جُرَّ بِفِي أو مِنْ وما تَقَــدَّم المِثْلُ يَفِي

والمُفْــرَدُ الجَامِــدُ فَارِغٌ وإنْ يُشْتَــقَّ فَهْوَ ذُو ضَمِيرٍ مُّسْتَكِنْ[2]

وتقــدير أزواج مضافًا لمبتــدًا عليك من الوجــه المقــدم أيسرُ

أو أزواجهم في موضع النون قدرت فعُــوِّض عنه الحذف منهن مضمر

بذاك الدمامــيني أخبر فلتكــن خَــبيرا بما بــه الدمامِــينِ يخبرُ

– مَمُّ: أزواجُ أو أزواجُهُم أو بعدهُم أو نَ ضمــير سَبَبِيّ عندهــم

لصاحب "المغني" على الولاء الاخفــش والفــراء والكساء

1 – **الحسن بن زين** (طويل):

ونحو غلامي سوف يضرب بعضهم أبى وبيت رده ليس يجهــل:

«فلما رأتــه آمنا هان وجــدها وقالت أبونا هكذا سوف يفعل»

2 – **محمد عبد الله بن دحود:**

في أســد من نحو زيدٌ اسَدُ ضمير أي إذا الشجاع يقصدُ

وإن تكن جعلته نفس الأسد مبالِغاً أو كافاً اضمرت انفقد

– مــم:

ونحو زيد أسدُ فيه ضمير يُوجدُ إذ الشجاع يُقصَدُ لا إن أردتَ القَسوَرَه

وهو إذا ما حسما من كاف شبه عُلما وجدتَّ فيه أرسُما من الضمــير مقفــرهْ

وأَبْـرِزَنْـهُ مُطْلَقاً حَيْـثُ تَلا ... مَا لَيْـسَ مَعْناهُ لَـهُ مُحَصَّـلا

بِالْمُبْتَـدَا المفْـرَدُ قَد يتَّحِـدُ ... مَعْنىً فقَطْ كمِثلِ: هـذا أحمدُ

ومُطلَقاً وَّافَقَـهُ ومُطْلَـقَا ... خالَفَـهُ؛ مُسَاوِيًا أو مُلحِـقَا

مَعنىً بِعَـينٍ أو بِـه عَيناً وقدْ ... مَكانَ ذِي إضافَـةٍ إذاً ورَدْ

وأَخْبِرُوا بِظَـرْفٍ اَوْ بِحَرْفِ جَرّْ ... نَاوِينَ مَعْنَى «كَائِنٍ» أوِ «اسْتَقَرّ[1]»

ولا يَكُـونُ اسْـمُ زمَانٍ خَبَرا ... عَن جُثَّـةٍ وإن يُّفِـدْ فأَخْبِـرَا

وزَمَـنٌ نُكِّرَ ذو مَعْنىً وقَـعْ ... بِجَمْعِـهِ قد غَلَّبوا أَنِ ارتَفَـعْ

ورُبَّ مَوْقُـوعٍ بِبَعضِهِ رُفِعْ ... وفي المكانِ بعْدَ عَينٍ ذَا سُمِعْ

ورَجِّحَنْ عَلَيهِ في ذِي مَعْـرِفَهْ ... واخْتِيرَ في سِوَاهُ عَن ذي مَعْرِفَهْ

وما مِنَ الظُّرُوفِ حُـدَّ يُرفَعُ ... مِن بَعْـدِ ذي عَينٍ ورَفْعٌ يُمنَعُ

---

1 - مـم:

وقدر اسـم فاعـل او فعـلا ... للظـرف مخبرا والاسم أولى

لأن هذا الفعـل محكوم على ... محلـه بالرفـع حيث حصلا

وذلك الرفـع بلا مناضل ... ما إن يلوح في سوى اسم الفاعل

وذا إلى تقدير آخـر أشا ... والاسـم قل معين كما فشا

في نحو اما عند زيـد فشـذا ... وقد خرجت فإذا بالباب ذا

إذ بعد أما وإذا ذي فانظـروا ... لا يظهر الفعـل ولا يقـدر

فاردد على المعـين المحتمـلا ... حمـلا له ليجري الباب على

في نحوِ: أنتَ مِـنّي فَـرْسَخَينِ ... ناوٍ مِّنَ اشياعِـيَ فَرسَخَـينِ

خمستُهُـم عَشْرَتُهُم مَّعْ مُبتَدَا ... رَفْعٌ ونَصْبٌ فيهِمَا قد وُجِـدا

واليـومَ مَعْ كجُمْعَـةٍ يُنتَصَبُ ... لا مَعْ كالاثْنينِ وقالوا يُنصَبُ

ما أَخبَروا بهِ مِـنَ الأسْفَلِ عَنْ ... كالظَّهْرِ وارفَعهُ جَوازاً حَيثُ عَنّ

وربَّما اسْتُغْنِيَ بالمعْمُـولِ ... عَنْ خَبَرٍ كالحالِ والمفعُـولِ

ولاَ يجُـوزُ الابْتِـدَا بالنَّكِـرَهْ ... مَا لم تُفِـدْ كـ«عِنْـدَ زَيدٍ نَّمِـرَهْ»

وهَلْ فَتىً فِيكُمْ؟ فَمَا خِـلٌّ لَّنا ... ورَجُـلٌ مِّنَ الكِـرامِ عِندَنا

ورَغْبَـةٌ في الخَيرِ خَـيرٌ وعَمَلْ ... بِـرٌّ يَزِينُ ولْيُقَسْ ما لَمْ يُقَـلْ

كعَطْـفِ صالِحٍ للابتِدَا عَلَى ... مُنكَّرٍ والعَكْسُ هَكَذا انْجَلَى

وأَنْ تُبَيَّـنَ بِهَـا الحقِيقَـهْ ... وكَـوْنِها لِكَالدُّعَا مَسُـوقَهْ

إبهَامِهَا، الإخْبَـارِ بالْمُحَـالِ ... وكَونِها مُبْتَدَأً في الحَـالِ

وبَعْدَ لَوْلا، كَمْ، إذَا لاَمِ ابْتِدَا ... أَوْ مَا جَـوَاباً لِكَأيٍّ وُجِدا

والاَصْـلُ أَنْ تُنَكَّـرَ الأَخبَارُ ... وَليسَ في تَعْرِيفِـها ضِـرارُ

والاَصْلُ في الأَخْبَارِ أَنْ تُوَخَّـرَا ... وجَـوَّزِ التَّقْدِيـمَ إذْ لا ضَرَرَا

وامْنَعْـهُ حِـينَ يَسْتَوِي الجُزْءَانِ ... عُـرْفاً ونُكْـراً عَادِمِيْ بَـيَانِ[1]

---

1 – مـمُّ: وقوله "وامنعه حين يستوي" هذا هو المشهور من خلف رُوي

كَذَا إِذَا مَا الفِعْـــلُ كَانَ الخَبَرا أَوْ قُصِـــدَ اسْتِعْمَالُهُ مُنْحَصِـــرا
أَوْ كَانَ مُسْنَداً لِّذِي لاَمِ ابْتِـدَا أَوْ لازَمَ الصَّدْرَ كَمَنْ لِي مُنجِدَا[1]
فِي خَبَرٍ لِّلشَّأنِ أو مَعْ فَا وقَعْ ذَا نحو: مَن يَّأتي فَلِي فِيهِ طَمَعْ
وَجَـوَّزُوا فِي دَارِهِ زَيْـدٌ وقَدْ يجوزُ مَعْهَا عَبـدُ هِنْدٍ ذَا وَرَدْ
وَجَوَّزُوا زَيْـداً أَبُـوهُ ضَـرَبَا أَوْ ضَارِبٌ وبَعْضُهُـمْ ذَيْنِ أَبَى
ونَحْوُ عِنْـدِي دِرهَمٌ ولِي وَطَرْ مُلْتَـزَمٌ فِيـهِ تَقَدُّمُ الخَبَـرْ
كَذَا إِذَا عَادَ عَلَيْـهِ مُضْمَـرُ مِمَّا بِهِ عَنْـهُ مُبِيناً يُخْبَرُ
كِذا إِذَا يَسْتَوجِـبُ التَّصْدِيرا كَأَيْنَ مَـنْ عَلِمتَـهُ نَصِـيرَا؟

وقيـل أيضا أنـت بالخيار وقيـل ما يَختص ذو اخبار
والحق أن ما السامعون أدرى به أو الأبلـغ عـرفا احرى
بكـونـه بالابتـداء يرفع وذا به "مغني اللبيب" ينفـع

1 - الحاج بن الكتاب:

أما الذي استحقَّ صدر الكلم فـلام الابتـدا ولام القسَم
وإن ولا النافيتين وانحتَم لِما لنفـي وتعجـب وكم
وأدوات الشـرط مطلقا وما به من الحرف والاسم استُفهِما

- تذييل: وهكذا موصول الاسما بحسب صلته من ذا القبيل يحتسب
كذاك أي والحروف الناسخه وأحرف التحضيض في ذا راسخه
وهكـذا الموصـوف باعتبار صفتـه عـليـه ذاك جاري

وخَبَرَ المحْصُـــورِ قَـــدِّمْ أَبَـدَا كَـ«ما لَـنَـا إلا اتِّباعُ أحـمَـــدَا»

وقَدَّمُوا كَـذاكَ مَا كَانَ خَبرْ عَنْ أَنَّ بِالفَتْحِ ومَا بَعْدُ اسْتقَرّ

وهَكَـــذَا مَا جَـاءَ بالتَّقَـــدُّمِ بِمَا إذَا أَخَّـــرْتَـــهُ لَمْ يُعْلَـــمِ

وحَـــذْفُ مَا يُعلَمُ جَائِـزٌ كمَـا تَقُولُ: زيدٌ، بعْـدَ: مَن عِنْدَكُما؟

وفي جَوَابِ: كيفَ زيدٌ؟ قُلْ: دَنِفْ[1] فَزَيْـــدٌ اسْتُغْنِيَّ عَـنْـهُ إذْ عُرِفْ[2]

وبعْدَ «لَوْلا» غَالِباً حَذْفُ الخَبَرْ حَتْمٌ[3] وفِي نَصٍّ يَمِينٍ ذَا اسْتَقَرّ

---

1 – تصويب:

وفي جواب كيف زيد قل: سلم فزيد استغني عنه إذ عُلِمْ

2 – **مَمٌّ:** وحـــذف الابتداء في الكلام يكـــثر في جواب الاستفهام

وذا كقول الله ﴿نار حاميهْ﴾ من بعد قوله تعالى ﴿ما هيه﴾

وبعد قـــول والدليل الظاهر لذاك قول الله ﴿قالوا ساحر﴾

وبعد فا الجـــزا وقد يـــدل ﴿إن لم يصبها وابـــلٌ فطَلٌّ﴾

– ولبعضهم:

وحـــذف مبتدا له قد أوجبوا في سبعة معدودة قد تحسب

ما أخـــبروا عنه بنعت قُطِعا لمـــدح أو ذم على ما سُمِعا

كذا ترحم ومصدر بـــدل من فعلـه وما بنعمَ قد حصل

ثم صريـــح قســـم كذاكا من أنـــت زيد حكمه أتاكا

ولا ســـــواء وكذا لاسيما زيد برفـــع كن به متمما

3 – **الحسن بن زين** (بسيط):

ورفـعُ ما بعـــد لولا قيل هو بها أصلا وقيل لأن نَابَتْ عن انعدما

وبعْدَ وَاوٍ عَيَّنَتْ مَفهُومَ مَعْ كَمِثْلِ كُلُّ صَانِعٍ ومَا صَنَعْ
وقَبْلَ حَالٍ لا تَكُونُ خَبَرا عَنِ الذِي خَبَرُه قَدْ اُضْمِرَا
كَضَرْبِيَ العَبْدَ مُسيئاً وأَتَمّ تَبْيِينِيَ الحَقَّ مَنُوطاً بالحِكَمْ
والحالَ ذَا ارْفَعَنَّ بعدَ أفْعَلا أَضَفْتَهُ لِمَا بِكَانَ وُصِلا
ويَرفَعُونَها في الاضطِّرارِ بَعْدَ صَرِيحٍ لا في الاخْتِيَّارِ
لا تَمْنَعَنَّ كَوْنَهَا فِعْلاً ولاَ مُبتَدَأً أُخْبِرَ عَنْهُ مُسْجَلا
ويُتْبَعُ المصْدَرُ والَّذْ قَسَمُ خَبَرُهُ فَحَذْفُهُ مُلْتَزَمُ
أوْ مَصْدَرٌ أُبْدِلَ مِن فِعْلٍ وإِنْ بِمَا عَطَفْتَهُ عَلَى ابْتِدَا قُرِنْ
فِعْلٌ لِكُلٍّ مِنْهُما فَالخَبرُ ذَا الْفِعْلُ عَنهُما وذَا لا يُحْظَرُ
وأَخْبَرُوا بِاثْنَيْنِ أوْ بِأَكْثَرَا عَن وَّاحِدٍ كـ«هُمْ سَرَاةٌ شُعَرا»

وضَعَّفُوا رفعه بها لأن به خُروجُها عن مَّدى أمثالها عُلما
وقيل رافعه يُوجَد مُقَدرة وذا به كل ناحي كوفة حكما

1 - تصويب:

ان ولي الفعل او الوصف سما على ابتدا عطف وهو هما
يصلح يخبر عن الكل وما حُكي من المنع فلن يسلما

2 - مم:

عن ابن عصفور روَوا لن يخبرا عن واحد باثنين أو بأكثرا
مقدرا هو لتالي الاول وهكذا يفعل غير مؤتل

أَخبِرْ عَنِ الأَخِـــيرِ إنْ تَوَالَى مُبتَـــدَآتٌ واعْلَمْ اَنْ يُّقَالا
إنَّ الأَخِيرَ والذي قَد جُعِـلا خَبَرَهُ خَـبَرُ مُبْتَـداً تَـلا
والمبتَـدَا وما بُعَيْدَهُ خَـبَرْ عنِ الذي تَلا وذَا كَذَا اسْتقَرّْ
أَضِفْ وُجُـوباً غَيرَ ما تَقَدَّما إلى ضَمِيرِ مَا تَـلا أوِ احْكُمَا
مُعَاكِـساً بِأنْ تَجِي الرَّوَابِـطُ أوَّلُـها بِـذَا الأخِـيرِ نَائِـطُ

فصل

وقَرَنُـوا بفاً جَـوازاً خَـبَرَا عمَّا كـ«ما» شَرْطٍ و«مَنْ» شَرطٍ يُرَى
كَما بِظَـرْفٍ أو بِفِعْلٍ يَصلُحُ لِلشَّرْطِ مَوصُول وذَاكَ رَجَّحُوا
في خَبَرٍ عَـنَ «الْ» بما يُستَقبَلُ مَوضُـولَـةً وباتِّفَـاق يُقبَـلُ
معْ ما بِظَرْفٍ أو بِفِعْلٍ قَد وُصِفْ مُعَمَّماً وبعْـدَ كُـلٍّ قَـد أُلِـفْ
ومَعَ ما بِـذِي مُضِيٍّ وُصِـلا والفَاءَ بعْضٌ مُّطْلَقاً قَدْ قَبِـلا
وامْنَعْهُ بَعْـدَ مُبْتَـداً قَدِ اقْتَرَنْ بِمَا سِوَى«إنَّ» و«لَكِنَّ» و«أنْ»

او جَمعها يخـــبر في اعتقاده لا كل واحـــد على انفراده
أو ان الاول بتالٍ يوصَـــفُ وفي الـــذي ارتكبه تعَسّفُ

– له أيضا:

تعاطـــفٌ في الخبرين واجبُ في نحـو ذان شاعـــر وكاتِبُ
وفي جَـداك فائـــق وفائـــض يجوز، لا الرمان حلو حامض

كان وأخواتها

تَرْفَعُ كَانَ الْمُبْتَدَا اسْماً وَالْخَبَرْ تَنْصِبُهُ كَكَانَ سَيِّداً عُمَرْ[1]

---

1 - مم:

إن اسم كان في طريق الكوفي باق على ارتفاعه المعروفِ
لأن رفع الفعل ليس يعهدُ إلا لِما هو إليه مسنَدُ
وفي الذي الكوفة رامت نصْرَه قلت على لسان أهل البصره:
إن يكن الإسناد غير حاصل فهو شبيه مسند للفاعِل
ورفعه بكان أيضا أجدرُ لوصله بها إذا ما يضمَرُ
وكون فعل ناصِب لم يرفع رُدَّ بأنَّ مثله لم يسمع
في كان زيد سَالِيًا وسَعدُ مُتَيَّماً أَثَرُ هذا يبْدو

- له أيضا:

منصوب كان حالا استقرا لدى ذوي الكوفة إلا الفرا
فهو لديه شبهه لا حال ولم يكن معتبرا ما قالوا
إذ لا غنى عنه وجاء واردا معرفا وَمُضمراً وَجامِدا
وكون ذا المنصوب يأتي جمله أو شبهها عارض به ما قبله
وقد أجيب أن ذين - فانتبه - قد يقعان موقع المفعول به
نحو مررت بالفتى المبني وهكذا آية ﴿قال إني﴾

- محمدٌ حامد (بسيط):

النسخ والمسخ هاك الفرق بينهما فالفرق بينهما في النظم ذا آتِ
النسخ - خلي - لتغيير الصفات أتى والمسخ عندهم التغيير للذات

كَكَانَ: ظَلَّ، بَاتَ، أَضْحى، أصْبَحَا أمْسَى وصَارَ، لَيْسَ، زَالَ، بَرِحَا
فَتِئَ وانْفَكَّ.. وهَذِي الارْبَعَــهْ لِشِبهِ نَفْــيٍ أو لِنَــفْيٍ مُتبَعَهْ
ومِثْــلُ كَانَ دَامَ مَسبُوقاً بِـ«ما» كَأَعْطِ ما دُمْتَ مُصِيباً دِرْهَمَا[1]

كَصَارَ: آضَ، حارَ، راح، قَعَدَا تَحَوَّل، اسْتَحَالَ وارْتَدَّ، غَدَا
وعَادَ، آلَ ثُم جَــاءَ، رَجَعَا وَنَى ورَامَ مِثْــلُ «زَالَ» وَقَعَا
كَـ«كَانَ»: أَسْحَرَ وأَفْجَرَ لَدَى بَعْــضٍ وأَظْهَــرَ كَذاكَ وُجِدَا
كَصَارَ كَانَ ظَلَّ أَضْحَى اسْتَعْمَلُوا وهَكَـذَا أَصْبَحَ، أَمْسَى نَقَلُوا

- له أيضا:

وجملــة الطلــب إنما نـــدر وقوعها عن نسخ الافعال خبر
لأن الافعال بإمعان النظـــر فيها صفات لِمصَــادر الخــبر
ألا تـــرى أن مقال القائل: "كان لبيبا عامـــر" كالقائل:
لعامر لَبابــة ذات حصـــول فيما مضى عند تدبر العقــول

1 - محمدٌ حامد:

وإنّما لم تَتَصَـــرَّف داما إذ لم تقَــع وصلا لما عدا ما
ما قبل غير الماضي لم تستعمل عند تميم فجـــرى كالْمثَل
وقيـــل بل لأن أصحب العلا ما دام يقتفي مسالك العلى
أشبــه أصحاب العلى أن داما غِـرًّا غَرِيـراً يشــرب المداما
وحيث يحذف الجواب ان علم ففعل شرطــه مضيه التــزم

و«كَانَ» ضَاهَى «لَمْ يَزَلْ» كَثِيرَا كـ"اللهُ كَانَ عَالِماً بَصِيرا"

مَا قَبلَ صَارَ مُطلَقاً قَد أَخبَرُوا عَنهُ بِفِعْلٍ قَدْ مَضَى ويُخبَرُ

نَزْراً بِهِ عَن لَيْسَ، لا تُخبِرْ بِمَا كَأَينَ عَنْ «دَامَ» ومَنْفِيٍّ بِمَا

وغَيْرُ مَاضٍ مِثْلَهُ قَدْ عَمِلا إِنْ كَانَ غَيرُ الماضِي مِنْهُ اسْتُعْمِلا[1]

وفي جَمِيعِها تَوَسُّطَ الخَبَرْ أجِزْ، وكُلٌّ سَبْقَهُ «دَامَ» حَظَرْ

كَذاكَ سَبْقُ خَبَرٍ «مَا» النَّافِيَهْ فَجِئْ بِهَا مَتْلُوَّةً لاَ تَالِيَهْ[2]

ومَنْعُ سَبْقِ خَبَرٍ لَّيْسَ اصْطُفِي[3] **وذُو تَمَامٍ مَّا بِرَفْعٍ يَكْتَفِي**

---

1 - مِمَّ:

ربع الخليط أين كان مَحلُهْ وليس في ربع الخليط أهله

ما كان دمع العين إلاّ سافحا إن أصبح الخليط عنها نازحا

وكان في تلك الديار أهلها فصار قفرا حَزنها ورملها

2 - **محمد سالم بن أُلَمَّا:**

هل تستحق أول الكلامِ ما أو ذا لها في غَير زال ينتمَى

أو أحرف النفي لها يقال ذا كلها أو عكس ذا أقوال

3 - **محمد مولود بن أحمدفال:**

في ﴿يوم ياتيهم﴾ ثلاثٌ مبتدا و﴿ليس مصروفاً﴾ إليه أسندا

وإن تقل: ذو الابتداء يَرفَعُ قلتُ: تلا نافعُ يومَ ينفَعُ

وقيل مفعول به ليعرفونْ مُقَدَّرا وليس حالا يعربون

أو متعلق بليس إذ يصح تعلق الظرف به على الأصح

وأَخِّرِ الخَبرَ إنْ تَأَخَّـــرَا مَرْفُوعُـهُ وسَبْقُهُ قُبْحاً يُرَى
إذَا الذِي مُنْتَصِبٌ بِهِ وُجِدْ مُؤَخَّراً مَا لَمْ يَكُنْ ظَرْفاً يَرِدْ
أوْ مُشبِهاً ظَـرْفاً ولا يَمْتَنِع تَقْدِيمُـهُ مُشَارِكاً، ويَقَـعُ
هُنَا وفِي «إنَّ» مُعَـرَّفاً خَبَرْ عَنِ الَّذِي مُنكَـراً قَبلُ اسْتَقَرّ
ومَا سِـواهُ نَاقِصٌ والنَّقْصُ في فَتِئَ، لَيسَ، زَالَ دَائِماً قُفِي
وكَانَ في التَّمَامِ مِثْـلُ كَفَلاَ حَدَثَ مَعْ ثَبَتَ ثُمَّ غَـزَلا
وصَارَ مِثْلُ ضَمَّ يَقطَعُ رجَـعْ وظَـلَّ لِلدَّوامِ والطُّولِ وَقَعْ
و«بَاتَ» لِلنُّزُولِ لَيْـلاً وانْطِقِ بِـ«دَامَ» مُشْبِهاً لِيَسْكُـنَ بَقِي
دَخَلَ في الصَّبَاحِ مِثْلُ أَصْبَحَا ذَهَبَ مَـعْ ظَهَرَ مِثْلُ بَرِحَا
ومِثْلُ يَفْتُرُ: يَنِي، وكَذَهَبْ رَامَ وفَارَقَ وهَكَذَا طَـلَبْ
وانْفَكَّ كَانْفَصَلَ مَعْ خَلَصَ عَنْ فَتَـأَ مُشْبِهاً لأَطْفَى وَسَكَـنْ
ولاَ يَلِي العَامِـلَ مَعْمُولُ الخَبَرْ إلاَّ إذَا ظَـرْفاً أَتَى أَوْ حَرْفَ جَرّ
ومُضْمَرَ الشَّأنِ اسْماً انْوِ إن وَقَعْ مُوهِـمُ مَا اسْتَبَانَ أَنَّـهُ امْتَنَعْ
والخَبَرُ الْمَنْفِي بِإلاَّ يُقْـرَنُ إنْ قُصِدَ الإيجَابُ وهْوَ مُمْكِنُ
وبالَّـتِي كَزَالَ ذَا لا يُفعَـلُ ومَا أَتَى مِنها كَـذَا يُـؤَوَّلُ[1]

---

1 - محمد مولود بن أحمد فال:

واضطربت أقدام من نحوا رسخ في قول غيلان: حراجيجُ.. إلخ

وَمَعَ «لَيسَ» ذاعَ إِسْقَاطُ الخَبَرْ إِذَا المرادُ مَعْ سُتُوطِهِ ظَهَرْ
لِفِعْلِهَا عِنْدَ تَمِيمٍ تَرْكُ في نحوِ: لَيسَ الطِّيبُ إلا المِسْكُ

فبعضُهم نسبَهُ الى الخطا وناسب الى الرُّواة الغلطا
وقال قد عيبَ على غيلان ما قال فقال في الجواب: إنما
قد قلت: آلاً، أي بتنوين كما أفاده "مغني اللبيب" محكما
وبتمامِ الفعلِ قَومٌ أوَّلوا أي ذي عن الاتعاب لا تنفصِل
مناخة عليه حالا تعرب ولابن جنّي زَيدُ الا ينسب
وزيدها للواحدي وردا في قوله إلا دعاء ونِدا

- محمد سالم بن ألمَّا:

وقيل إن المسك بابتدا وصف خبره أفخره لكن حذف
وأخبرا عن ذلك الفعل وما قبلهما أي ذلك الطيب سما
وقيل إن الاسم شأن مضمر والطيب والمسك ليس خبر
وإن إلا نعت ذا الطيب وقد أخبر عن ذا الفعل طيب انفقد
وقيل إن في الوجود الخبر والمسك قد أبدل مما أضمروا
في ذلك الخبر أو قد أبدلا من ذلك الطيب على ما نقلا

- محمد مولود بن أحمدفال:

ليس اسمها الطيبُ وما له تلا يعرب واصفًا له أو بدلا
وفي الوجودِ خبر يقدر أو اسمها ضميرُ شأن مُضمَرُ
والطيبُ مبتدا وما بعد خبر أي عنه والجملة عن ليس خبر
والمسك قيل مبتدأ خبره مقدَّرٌ تقديره: أفخرُه

وقَرَنُوا بِالْـــوَاوِ مَعْهَا خَـبَرَا إِنْ كانَ جُمْـلَةً بِإِلاَّ حُـصِرَا

وكَانَ مَـعْ نَفْيٍ كَـذا وربَّما لِجُمْلَةِ الإِخْبَارِ ذَا هُنا انْتَمَى

وقَد تُّزادُ كَانَ في حَشْوٍ[1] كـ:ما كانَ أصَـحَّ عِلْـمَ مَن تَقدَّما[2]

ويَحْذِفُـونَها ويُبْقُونَ الخَـبرْ وبعـدَ إنْ ولَوْ كَثِيراً ذَا اشتَهَرْ

ويَحْذِفُونَها ويُبْقُونَ السُّمَا نَـزْراً ويَحْذِفُـونَها مَعَـهُمَا

وبَعْدَ «أَنْ» تَعْوِيضُ «مَا» مِنْهَا ارْتُكِبْ كَمِثْل: أَمَّا أَنْـتَ بَرًّا فَاقْتَرِبْ

وهكذا "مغـني اللبيب" نـقَلا اربعَـة الأوجُـهِ عازيا إلى

أبـي عليٍّ غـيرما تَمَّتْ بـهِ فـذا إلى أبي نـزارِ النَّبـهِ

1 - لبعضهم:

تُـزَادُ أوَّلاً كما للجَوهَري "كان" وآخرا لدى يحيى السَّري

2 - محمد سالم بن ألما:

وزيـد كان جا عـن الإمام عمرو لـدى كانوا لنا كـرام

واختلفوا في ذا فبعـض يجعل ذا الزيد في المعنى فقال تعمل

كرفع فعـل الظـن مع إلغائه ونجل مالك يقـول ذائـه

فجعلوا الاسـم لها ذا المضمرا وجعلوا المجرور أيضا خَـبرا

وبعضهم خالف ذا فقال بـلْ ذا الزيد قد وقع معنى وعمل

عليه هـل ذا الواو مبتدا أوِ نائـب يوجد انحذافـه رُوِي

أو فاعل المجـرور أوقد أكدت فاعلـه الذي استتاره ثبـت

وِمِـن مُّضارِعٍ لِكانَ مُنجَـــزِمْ تُحْذَفُ نُونٌ وهْوَ حَذْفٌ مَّا التُزِمْ

مَا ولاَ ولاتَ وإنْ النافيات المشبَّهات بليس

إعْمالَ "ليسَ" أُعمِلَتْ ما[1] دُونَ إنْ مَـعَ بَقَا النَّفْيِ وتَـرْتِيبٍ زُكِنْ[2]

وسَبْقَ حَرْفِ جَرٍّ او ظَرْفٍ كَـ«مَا بِي أَنْـتَ مَعْنيًا» أجَـازَ العُلَما

أَجَازَ أن يُغْنِيَ عَن مَّرْفُوعِ «ما» البَدَلُ المُوجَـبُ بعضُ العُلَمَا

ورَفْعَ مَعْطُـوفٍ بِلَكِنْ أوْ بِبَلْ[3] مِنْ بَعْدِ مَنصُوبٍ بِـ«ما» الْزَمْ حَيثُ حَلّ

---

1 - مـمُّ: وما الحجازيـة ما لها عمـل في مذهب الكوفة والنصب حصل
لخـبر اسمها بنـزع الخافض ولم يقس من حجة المعارض

2 - مـمُّ: وقول من يقول مثلهم بشـر يلفى لدى عمرو من الذي ندر
وقيـل إن الشاعـر الفرزدقا إذ كان من شعـب تميم زلقا
أو مثلهـم مبتدأ قد استحـق بنًا كمثـل بعدَ إنـه لحـق
أو بشـرٌ مبتدأ معـروف وفي الوجُـود خبر محذوف
أو مثلهـم حال وقـدر الخبر مـن قبله ونصبـه به ظهر
وإنما قُـدِّر سابقـا حذر من كسعيدٌ مستقِرًّا في هَجَر
وبعضهـم يعـترض المقالا وقلـت في ذلكـم ارتجالا:
وعامـل الحال إذا ما يضعف كظرف أو إشارة لا يحـذف
وقيل ظـرف وهو للزمان يُنمَى وقيـل هـو للمكان

3 - مـم: ونحو ما ذا صابـرا بـل كلفا بالنصـب والرفع جوازه وفى

وبَعْدَ مَا ولَيْـــسَ جَرَّ الْبَا الخَبَرْ وبَعْدَ لاَ ونَفْيِ كَان قَدْ يُجَـــرّ

ونَفْـي كُـلِّ ناسِـــخٍ وأنَّا مَـعَ ﴿او لَمْ يَرَوْا﴾، وبَعْـدَ إنَّا

وبَعْدَ لَكِـنَّ ولَيْتَ يَنْـدُرُ هَـذَا ولَكِنهُمُ لَم يَحْظُـــرُوا

وبَعْدَ الاسْتِفْهامِ ذَا الْبَاءُ يَفِـي وربَّما جَـــرُّوا بِـهِ حَالاً نُفِي

واسْماً مُـوَّخَّراً لِلَيسَ واخْفِضِ أوِ انْصِبَنَّ تابِـــعَ المُنْخَفِـضِ

وجُرَّ مَعْطُـوفاً عَلَى مَا نُصِـبا يَصْلُـحُ لِلْجَـــرِّ بِبًا وغَيرِ بَـا

فِي النَّكِرَاتِ أُعْمِلَتْ كلَيسَ «لا[1]» وقَد تَّلِي لاَتَ[2] وإنْ ذَا العَمَـلا[3]

على مقال من يجيز نقـل بـل نفيا ونهيًا للذي بعد استقـل

وقد عزا ذا القول كل باحث إلى المبرد وعبـــد الوارث

– ولبعضهم:

وبعد نفي كان مع ليس انحظر في باب الاستثناء جرُّ البا الخبر

حَمْـلا عـــلى إلاَّ لأنَّ إلاَّ من بعـــدها ذا الباء لن يحلاَّ

1 – مـم: إعمال لا كليس ليس يوجـدُ فيما حكَـى الاخفش والمبرد

وكونها في الاسم من دون الخبر عاملـة ذلك قـول مستطر

عـن ابـن ولاَّدٍ عن الزجاج والنصب فيه أوضح احتجاج

2 – مـم: الأخفش: لات مثل إن معمله وعنه أيضا أن لات مهملـه

فإن أتى من بعدها منصوب فهو بفعل لفظـه محجوبُ

3 – أحمد بن كداه:

وما عـلى خـبر ما قد نسقا أو ليس فانصبه أو اجرر مطلقا

وَمَا لِلاَتَ فِي سِوَى حِينٍ عَمَلْ[1] وحَذْفُ ذِي الرَّفْعِ فَشَا والعَكْسُ قَلّ

لِلاَتَ قَد يُضافُ حِينٌ ويَرِدْ إِغْنَاؤُهُمْ بِالتَّاءِ عَن لا إِنْ فُقِدْ

وأَهْمِلَنْ لاَتَ عَلَى الأَصَحِّ فِي "ولاَتَ هَنَّا حَنَتِي" ولْتَقْتَفِي

وبَعْدَ«مَا» مَوْصُولَةً أَلاَ جُعِلْ «إِنْ» زَائِدًا وقَبْلَ الانْكَارِ قُبِلْ

وزد مع الوجهين قبل السَّبَبِي رفعاً وحيث ما تَلاهُ الأجنبي

فمع ما ارفعه فحسب مسجلا ولْتَكُ مَع ليسَ إذاً مُفَصِّلا

ثَلِّثهُ إن جَا مَع مَجرُورٍ بِيَا وارفع أو انصب إن تلا ما انصبا

1 - محمدُ حامد:

وأصل لات عندهم لا النافيه وزيدت التاء بها وهل هيه

إذ ذاك تأنيث أو المبالغه أو لهما معا وليست سائغه

وزيدها أحسن من زيادة ما اتصلت بثمة ورُبة

إذ زيدها في هذه حملا على ليس ومن ثم بها ما اتصلا

إن عملت عمل إن أو هيه كلمتان وهما لا النافيه

وتاء تأنيث وللالتقاء مع ساكن تحريكنا للتاء

وقيل كلمة وبعض كلمةِ لا مع تا أول حين زِيدَت

وقيل ماضي الفعل من يليت نفى ومنه سلب التثبيت

أو اصلها ليس بالكسر وسين فأبدلوا بفتحة والتاء ذين

أفعال المقاربة

كَكَانَ: كادَ وعَسَى، لَكِن نَّدَرْ غَيرُ مُضَارِعٍ لِهَذَيْنِ خَبَرْ[1]
وكَونُهُ بِدُونِ «أَنْ» بَعدَ عَسَى نَزْرٌ وكَادَ الأَمْرُ فِيهِ عُكِسا[2]
وكَعَسَى حَرَى ولَكِن جُعِلا خَبرُهَا حَتْماً بِأَنْ مُّتَّصِلا
وأَلْزَمُوا اخْلَوْلَقَ «أَن» مِّثلُ حَرَى وبَعْدَ أَوْشَكَ انْتِفَا «أَن» نَّدَرَا
ومِثْلُ كَادَ - في الأَصَحِّ - كَرَبَا[3] وتَرْكُ أَن مَّعْ ذِي الشُّرُوعِ وجَبا

---

1 - الحسن ابن ابّا:

عسى زهير أن يجود استشكلا لأنه مفض إلى ما حظلا
من حدث خير عين يجلو ورد أنه كزيد عدل
وذا على حذف مضاف يعتبر حذف قبل الاسم أو قبل الخبر

2 - الحسن بن زين:

كدتُّ أموت وعسى أن تأتي صَفِيَّتي ولَيتَني أُفَاتي
عَلّي يزول عن جفوني القَذَى لم تأت في التنزيل إلا هكذا

3 - أحمد بن كداه:

ونجل حاجب يَعُدُّ كَربا من الذي إلى الشروع انتسبا
وما رأى اقترانها عمرو بأن وارددهما بِبُرتَ أو كربت أنْ

- له أيضا: ووسِّطَنَّ باتفاقٍ ما يُرى خَبَرَ ما ككادَ حيثما عَرى
من ان وفي الأصح إنْ بها اقترن والحكم في "الروض" ولا تُقدِّمن

كَأَنْشَأَ السَّائِقُ يَحْدُو وَطَفِقْ كَذَا جَعَلْتُ وأَخَذْتُ وعَلِقْ

وارْفَعْ ضَمِيرَ الاسْمِ حَتْماً بالخَبَرْ ورَفْعُهُ ذَا سَبَبِيَّةٍ نَدَرْ

وأَخِّرِ الخَبَرَ عَنْهَا ويَقِلّْ مَعْ غَيرِ كَادَ النَّفْيُ لكِنْ قَد قُبِلْ

ونَكِّرُوا الإسْمَ هُنا تَنْكِيرا مَحْضاً، وفي لَكِنَّ لا كَثِيرا

واسْتَعْمَلُوا مُضَارِعاً لأَوْشَكَا وكَادَ لاَ غَيرُ وَزَادُوا مُوشِكَا

وتَمِّمَنْ عَسَى كَثِيراً وكَرَبْ واجْعَلْهُما كَاشْتَدَّ مَعْنًى وقَرُبْ

بَعْدَ عَسَى اخْلَوْلَق أَوْشَكْ قَد يَرِدْ غِنىً بِـ«أَنْ يَفْعَلَ» عَنْ ثَانٍ فُقِدْ[1]

---

1 - سِيدِ بن أحمد:

ولِعَسى إذا أتى أن يفعلا من بعْدُ أربعُ وُجوهٍ تجتلى:

فيجب التمام في نحو عسى أن يضرب الأمير من قد جنسا

ويجب النقصان في نحو عسى أنحوك أن يضرب بعض الجنسا

ويستوي الأمران عند من درى فيها إذا اسم قبلها قد ذكرا

أو ذكروه بعدها وجعلا مبتدأ ففيه وجهان انجلى

ووقع الخلاف في نحو عسى أن يأتي الأمير صبحا أو مَسَا

- مَمُّ:

تعين التمام يا من بَحثا في قوله جلَّ: عسَى أن يبعثا

إذ لو يكون ربك اسما لفصل من بين أجزاء كلام قد وصل

وذاك غير جائز بالاجنبي فإن ذا ذكره "مغني اللبيب"

وجَرِّدَنْ عَسَى أوِ ارْفَعْ مُضْمَرَا بِهَا إِذَا اسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا[1]

وَالْفَتْحَ وَالْكَسْرَ أَجِزْ فِي السِّينِ مِنْ نَحْوِ: عَسَيْتُ وانْتِقَا الْفَتْحِ زُكِنْ

وربَّمَا ضَمِيرُ نَصْبٍ اتَّصَلْ إِسْماً بِهَا وهِيَّ حَرْفٌ كَلَعَلْ

واقتَصَرُوا عَلَيهِ نَزراً وتَرِدْ زَائِدَةً «كاد» وضُعْفَهُ اعْتَقِدْ

وأَثْبِتَنْ كَادَ إِذَا ما أُثْبِتَتْ عَلَى الأَصَحِّ وانْفِهَا إن نُفِيَتْ

إنّ وأخواتها

لإنَّ، أنَّ، لَيْتَ، لَكِنَّ، لَعَلّ، كَأَنَّ: عكسُ مَا لِـ«كَانَ» مِن عَمَلْ

كَإِنَّ زَيْدًا عَالِمٌ بِأَنِّي كُفْؤٌ، ولَكِنَّ ابْنَهُ ذُو ضِغْنِ[2]

---

1 - محمدُّ حامد (بسيط):

عمرو عسى إن ضمير النصب متصل يلحق بها فهي حرف ناصب كلعل

أما الْمُبَرِّد فالمنصُوب ذا خبر مقدم واسمها ما بعد ذاك جعل

ورأي الاخفش تعكيس الأخير يرى ضمير نصب من المرفوع جاء بدل

رأي الْمُبرد مَردُودٌ بأنَّ به إخبارنا عن عسى بالمفردات وقل

وأن قولهم فيها عساك أَتَى فيه اقتصار على منصوبها وحظل

ورد ثالثها أن التعاقب في ضمائر الوصل لم يثبت عليه عمل

ونار كاس برفع النار قد رُويت من أجل ذاك سوى نهج الإمام بطل

2 - مم:

وقيل ان تخفيفها أيضا ثبت من ان والجزأين أيضا نصبت

فقُلْ لَعَلِّ، عَلَّ، عَـنَّ ولَعَـنْ لَأَنَّ ، أَنَّ ورَغَـنَّ ورَعَـنْ
لَغَنَّ، غَنّْ ،رَعَـلَّ مَعْ لَعَلَّتِ وأَن مَّعَ الخَبرِ عَنْـهَا عَنَّـتِ
وانْتَصِبا بِهِنَّ وَامْنَعْ مَا امْتَنَعْ مَعْ دَامَ مَعْهُـنَّ وَرُبَّما وقَـعْ
خَبرُ إنَّ طَلَـبا وهَبْهُمَا مَا قَدْ وَهَبْتَ قَبْلَهُـنَّ لَهُمَا
وراعِ ذَا التَّرتِيـبَ إلاَّ في الَّذِي كَلَيْتَ فِيهَا أَوْ هُنَا غَيرَ الْبَـذِي
ومُطْلَقاً اِحْذِفْ هُنَا مَا عُلِمَا إنْ شِئْتَهُ مِنْ خَبرٍ ومِنْ سُمَا
وحَذْفُهُمْ خَبرَ لَيْـتَ بَعْدَمَا قَدْ نَصَبَتْ شِعْرِيَ قَـد تَحَتَّمَا
وهَمْزَ إنَّ افْتَـحْ لِسَدِّ مَصْـدَرِ مَسَدَّهَا، وفي سِوَى ذَاكَ اكْسِرِ[1]

كقول شاعـر هجا عجوزا: ان العجـوز خبـة جـروزا

- عبد الرحمن بن بابا:

لعل للـترجِّـي والإشـفـاقِ تأتـي والاستفهام باتـفـاق
كـذاك للتعليـل أيضا تأتي على الذي صـح عن الثقات

[1] - محمدُ حامد:

فافتَـح إذا أتتك مفعـولا له كجئـت زيـدا أنَّ فينا خِلّهُ
أو معه كأعجبتني رأفتـه وأنَّـهُ لَم تُخْشَ يومًا فِتْنَته
كـذاكَ ما استثنيته كسَـرَّني ما فيـه إلا أنَّـهُ يَشْتُمُني
وليس في المصدر والظرف يحل وكونـه حالاً وتَمييزاً حظلْ
في الخضري اظفر بذي الأحكامِ تَجـده عازيـا الى "الدماميـ ـني"

- آخر: تُكْسَـرُ في عَشْرٍ وفي ثمانِ تُفتَـح، في تسعـةِ الوجهانِ

فَافْتَحْ إذَا أَتَتْكَ مَفْعُولاً بِلا تَرَدُّدٍ أو مُبْتَدَاً أوْ فَاعِلا
أوِ انْ أَتَتْ مَجْرُورَةً أَوْ نَائِبَا أَوْ خَبَراً عَن غَيرِ قَوْلٍ وَأَبَى
خَبرُهَا عَنْهُ كَذا مَا أُتْبِعَا جَمِيعَ مَا ذَكرْتُهُ فَاسْتَمِعَا
وَاكْسِرْ في الابْتِدَا وفي بَدْءِ الصِّلَهْ وحَيْثُ إنَّ لِيَمِينٍ مُكْمِلَهْ
أو حُكِيَتْ بِالْقَوْلِ أوْ حَلَّتْ محَلّ حَالٍ كَزُرْتُهُ وإنِّي ذُو أَمَلْ
وكَسَرُوا مِن بَعْدِ فِعْلٍ عُلِّقا باللاَّمِ كَاعلَمْ إنَّه لَذُو تُقَى
أَو وَلِيَتْ حَيْثُ وإِذْ، وتَنكَسِرْ صِفَةً أَوْ خبَرَ غَيرِ مَا ذُكِرْ
بَعْدَ إذَا فُجَاءةٍ أوْ قَسَمِ لاَ لامَ بَعْدَهُ بِوَجْهَيْنِ نُمِي
مَعْ تِلْوِ «فَا» الجَزَا[1] وذَا يَطَّرِدُ في نَحْوِ: خَيرُ القَوْلِ إنِّي أَحْمَدُ
ومَوْضِعَ التَّعْلِيلِ أَوْ بَعْدَ أَمَا، حَتَّى وَوَاوٍ مُفْرَدٌ تَقَدَّمَا
يَصْلُحُ لِلْعَطْفِ عَلَيْهِ رَجِّحا مِن بعْدِ لاَ جَرَمَ أَنْ تَنفَتِحَا

---

1 - **محمد فال:**

مع تِلْوِ "فا" الجزا مقيد بما يكون فيه الشرطُ عندهم سما
وإن يكن حرفا فلا تفتح ولا يغررك أن له ابن بونَ أهمَلا

- اتّاه بن ابّاه:

إن قائلان اختلفا أو انتفى ثانٍ من القولَين كسرٌ أُلِفا
والقول الاول إن انتفى فلا تكسَرُ بل تُفتَح فيما نقلا

وبَعْدَ ذَاتِ الْكَسْرِ تَصْحَبُ الخَبَرْ لامُ ابْتِـــدَاءٍ نحوُ: إِنِّي لَـــوَزَرْ
ولا يَلِي ذِي اللاَّمَ مَا قَـدْ نُفِيَا ولا مِـنَ الأَفْـعَالِ مَا كَـرَضِيَا
وقَـدْ يَلِيهَا مَـــعَ قَدْ كَإِنَّ ذَا لَقَدْ سَمَا عَلَى العِـدَا مُسْتَحْوِذَا[1]
وتَصْحَبُ الْوَاسِطَ مَعْمُولَ الخَبَرْ والفَصْلَ واسماً حَلَّ قَبْلَـهُ الخَبَرْ[2]
ومَعَ شَرْطٍ وَجَوَابٍ تُمْنَـــعُ والوَاوِ والتَّنْفِيسُ مَعْـــهُ تَقَعُ
واسْمِيَّـةٌ أوَّلُـهَا بِـهَا أَحَـــقْ وقَبْلَ مَحْسُولٍ بِها قَد التَحَقْ

---

1 - لبعضهم:

حطاب في "لقد سما على العدا" لامُ لامُ قسـم لا الابتـدا

وقال أيضا إنها لام القسم محمد الغزني بن مسعود العَلَمْ

2 - الحسن بن زين:

إن الفـــتَى لَبَاتَ بالفَتَاةِ حيران مُشْـرِفًا على الـوفاة
وإن دَمْعَهُ لَعَنْدَمًا حَـكَى شوقا فما أطول ما كان بكى
جازَا لدى الاخفش والأوَلُ قال بِـــه هِشَامٌ الأجَـــلُ
ووافَقَ الفَـرَّاء في الأَخِـــيرِ وذانِ لَحنانِ عـــلى الشَّهـــيرِ

- ولبعضهم:

وإن خالِـداً لضَـرْبًا ضارِبُ عمـــرا وإنـــه لَخَوفاً هاربُ
قد منعا عِنْـــدَ أبـــي حيانِ وجاز عنـــد غـــيره الأمرانِ

- محمد عبد الله بن دحود (مذيلا):

ومـــع مستثنى ومفعُـول معهْ يظهـــر كون اللامِ ذي ممتنِعَه

وبَعْدَ لَكِـنَّ وَأَمْسَـى وأَرَى وَأَنَّ مَا زَالَ ومُبْتَدًا تُـرَى
زَائِدَةً، ومُطلَقًا قَـد جُعِلَتْ مِن قَبْلِ هَمْزِ إِنَّ إِنْ هاً أُبْدِلَتْ
وبَعْدَ كَانَ بَعْـدَ إِنَّ وُجِـدَا ذَا اللاَّمُ غَـيرَ زَائِدٍ قَدْ وَرَدَا
ووَصْلُ «مَا» بِذِي الحُرُوفِ مُبطِلُ إِعْمَالَـهَا وقَـدْ يُبقَّى العَمَـلُ[1]
وبَعْدَ لَيْتَ مَوضِعَ الجُزْءَيْنِ حَلْ أَنَّ والاخْفَشُ يَرَى كَـذَا لَعَلْ
وجَائِزٌ رَفْعُـكَ مَعْطُـوفًا عَلَى مَنْصُوبِ إِنَّ بَعْـدَ أَنْ تَسْتَكْمِلاَ[2]

---

1 – محمد عبد الله بن دحود:

القَيسُ مُطلَقاً عـلى ما سمعا منعـه عمرو والاخفشُ معا
وهو لدى الزَّجاج والزمخشَري ونجـلِ مالك الإمام الأشهرِ
يسُـوغُ بالإطـلاقِ والسِّراجُ منهاجهـم لنجلـه منهاجُ
وقاسَـه الفـرَّاء فردا في لعَنّ وابن أبي الربيـع فيها وكأن
2 – ابَّاه: وقَـدِّرَنْ تأخِيره أو احذفِ لخـبر مـن قَبلِهِ لِتَقْتَفِي
في مُوهِمِ العطف بلا اسْتِكمَال مَوْرًا مُعَبَّدًا وذا اعتـدالِ
وقد يكُـونان بالاِسْتِـوَاءِ وقد يكـونان بلا استـواء
وإن على المنصوب منصوبٌ عطفْ تأخيرا أو سبقا أجز في المنعطف
إن الربيـع الجـود والخريفا يـدا أبي العباس والصـيوفا

– أحمد بن كداه:

على اسم "لا" اعطف قبل الاستكمال وبعـده بالرفـع في مقال
"مغني اللبيب" وعليه فهـو فَرْ عٌ جاز فيه غير ما في الأصل قَر

وأُلْحِقَـــتْ بِإنَّ لَكِـــنَّ وأَنْ[1] مِنْ دُونِ لَيْـــتَ ولَعَـــلَّ وكَأَنْ

وَمَا سِوَى الْبَدَلِ يُشْبِهُ النَّسَقْ بِإنَّ ظَـــنَّ عِنْدَ بَعْضِ التَحَقْ

وَخُفِّفَـــتْ إنَّ فَقَـلَّ العَمَـــلُ وتَلْـــزَمُ اللاَّمُ إذَا مَا تُهْمَـــلُ

وربما استُغْنِيَ عَنْهَا إنْ بَـــدَا مَا نَاطِـــقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِـــدَا

والفِعْـــلُ إن لَّمْ يَكُ نَاسِخاً فَلا تُلْفِيـــهِ غَالِباً بِـ«إنْ» ذي مُوصَلا

وإنْ تُخَفَّفْ أَنَّ فَاسْمُهَا استَكَنّْ والخَبرَ اجْعَلْ جُمْلَةً مِّن بَعْدِ أنْ

وإن يَّكُـــنْ فِعْـــلاً ولم يَكُنْ دُعا ولم يَكُـــنْ تَصْـــرِيفُـــهُ مُمْتَنِعَا

فالأحْسَنُ الفَصْلُ بِقَـدْ أوْ نَفْيٍ اَوْ تَنْفِيسٍ اَو «لَوْ» وقَلِيـلٌ ذِكْرُ لَوْ

وَخُفِّـفَـتْ كَأَنَّ أَيـضاً فَنُوِي مَنْصُـــوبُها وثَابِتاً أَيْضاً رُوِي

– سيدي بن عبد الله

ولا يجـــوز إن ذا وسُعْـدى في الـدار بارتفاعـــها إذ أدَّى

إلى تَـــوَارُدٍ لعامِلَـــيْنِ في الخبر المخـــبر عن هـــذينِ

إلا لدى الكساءِ والفَـــرَّاءِ لأنما ناســـخ الابتـــداءِ

عندهما ليس بناسِخ الخـــبرْ لذاك سَاغَ ذا المقال واشتهـرْ

1 – تصويب: ومثلها في ذاك لاكِـنَّ وأن ..الخ

2 – أحمد بن كداه:

وعلـة التأخِـيرِ كالاعـراب وسبـقـه والقَيسِ للأصحاب

ثلاثَـــةٌ ثَـــلاثَـــةٌ وما أَبَوْا إلحاقَـهُ ثَـلاثَـة فيما حكوْا

وإن يلِكُ الخبرُ فِعْـلاً فَافْصِلا بِلَـمْ وقَـدْ كَمَا بِأَنْ قَدْ فُعِلا
لَكِنَّ إِنْ خَفَّفْتَها فَأَهْمِـلا ويُونُسٌ مُجَـوِّزٌ أَنْ تُعمَلا
لا تُحْذَفُ النُّونُ في الاخْتِيَارِ مِنهَا إِذَن لَّكِنْ في الاضطِّرَارِ

لا التي لنفي الجنسِ

عَمَلَ إنَّ اجعَلْ لّـ«لا[1]» في نَكِرَهْ مُفْـرَدَةً جَاءَتْـكَ أو مُكَـرَّرَهْ

---

1 -- **عبد الودود:**

ووافقت "لا" "إن" في التقييد باسْمِيَّـةِ الجملـة والتأكيد
وأن تَنَاقَضَا وربَّما حمـل مناقـض على النقيض فقُبِل
وبالتَّصَدُّرِ فكان العَمَـلُ للحمـل فانحطَّ لذا ما يحملُ
بأنَّـه خـص بما قـد أظهرا وبالترتُّب وما قَـد نُكِّـرا
وذي اسمها المفـرد قيل ينبني وقيـل مُعـرَبٌ ولم يُنـوَّنِ
سُما ذِهِ وأنَّـها لا تعمـل إلا بسبعـة شـروط تحصل
لا سبعـة شروطـها فلم تجر ونكِّـر الاسْـم ونكِّرِ الخبر
وانفِ بها والنفي للجنسِ وصِلْ بها اسْمَهَا ونَفيُها نصًّا نقل

– **اتّاه بن ابّاه** (بسيط):

جمع السلامة ذي التأنيث بعضهم يبنيه قيسا على كسر منونه
والجـل من غـير تنوين ومنفتحاً من غـيره المازني قد كان بينه
وهو أولى لطـرد الباب فيه على شكل وذا الشمني في الصحف دونه

فانْصِبْ بِّها مُضافاً اوْ مُضَارِعَهْ وبعدَ ذاكَ الخَبرَ اذكُر رَّافِعَهْ

وركِّبْ المفْرَدَ فَاتِحاً، كَـ"لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ" والثَّانِي اجْعَلا

مَرْفُوعاً اوْ مَنْصُوباً اوْ مُرَكَّبا وإنْ رَفَعْتَ أوَّلاً لا تَنْصِبَا[1]

وكَوْنُ مَا عَامِلَةً كَـ«لا» عُرِفْ كَمِثْلِ مَا بَاسَ عَلَيْكَ أَنْ تَقِفْ

ولْتَفْصِلِ المُضَافَ بِاللاَّمِ إِذَا إِلى مُعَرَّفٍ أُضِيفَ تَنفُذَا

وَقَدْ يُقَالُ لاَ أَبَاكَ وامْتَنَعْ لا مُذْنِبي الْيَوْمَ لَنَا أَو اتَّسَعْ

واخْتَلَفَ النَّحَاةُ فِي المُضَاهِي ﴿لاَ عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنَ امْرِ اللهِ﴾

وكَرِّرَنَّ «لا» إِذَا مَا انْفَصَلَتْ عَنِ اسمِها[2]..... ...

---

1 - أحمد بن كداه:

أقسامُ لا عقلا مع التكرار عشرون هاكها بالاختصار

فركبن او انصبن الأولا او ارفعن إما بلا أو مُهمَلا

للثاني في الجميع ما للاول وزد رعايةَ محلٍّ ما ولي

ومطلقا نصبُ الاوَلِّ مُنعا كالثاني ان يَّك الاوَلُّ رفعا

2 - مم:

الفتح في اسم لا إذا ما يفرد فتح بناء ذلك الْمُعتمد

والجرمي والسيرافي والرمَّاني كلهم لذاك غير بان

بل نصبوا وحذفوا تنوينه لخفة ومن يرى توهينه

يقول كان الحذف مما طولا أولى كـ"لا طالعا امس جبلا"

وليس بالمعهود تنوين حذف من اسم إلا وهو غير منصرف

... ... أَوْ كَانَ مَا تَقَدَّمَتْ[1]

مُعَـرَّفاً أَوْ إِنْ تَـلاهَا مُفْـرَدُ كَخَبَرٍ ولاضطِّـرَارٍ تُفْـرَدُ

مَنْ جعَلَ المضْمَرَ والمُشَارَ لهْ إسْمَيْنِ في ذَا الْبَابِ فانْصُرْ عَاذِلَهْ

ومُفْـرَداً نَعْـتاً لِّمَبْـنِيٍّ يَلِي فَافْتَحْ أوِ انْصِبَنْ أوِ ارْفَعْ تَعْدِلِ

وغَيْـرَ مَا يَلِي وغَـيرَ الْمُفْـرَدِ لا تَبْنِ وانْصِبْهُ او الرَّفْعَ اقْصِدِ[2]

والْعَطْفُ إن لَّمْ تتكرَّرْ «لا» احْكُمَا لَه بما لِلنَّعْتِ ذِي الفَصْلِ انتَمَى

أو ذا إضافة وما بان وصف من علم او ساكنين ووقف

أو كان مبنيا وغير ذا انتفى هنا ومن نظر في "الهمع" اكتفى

- ولبعضهم:

وعلة البناء في المركب تضمينه الحرف على المنتخب

1 - محمد سالم بن ألما:

ونجل كيسان كذا المبرد عندهما لا في اختيار تُفردُ

إن فصلت والقولة المشهورة قصر الذي قالا على الضرورة

ووفقهم فيها على الاهمالِ حينئذ أهمله ابن مالِ ـك

2 - مم:

ونجل برهان مقيم اللحن منع رفع نعت غير المبني

إذ عامل الموصوف عامل الصفه على الذي حرره من عرفه

والاسم إن أعرب ليس يعقل هنا للابتداء فيه عمل

ومثله صفته وذا بدون ريب تراه العين في "روض الحرون"

وأعْطِ «لا» مَـعْ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامِ مَا تَسْتَحِـقُّ دُونَ الاسْتِفْهَامِ[1]
وشَاعَ في ذَا الْبَابِ إسْقَاطُ الخَبَرْ إذَا الْمُرادُ مَـعْ سُقُوطِـهِ ظَهَرْ
وَيَحْذِفُونَ الإسْمَ مِنْ دُونِ الخَبَرْ كَـلا عَلَيكَ! واغْتَفِرْ مَا يُغْتَفَرْ

ظَنَّ وأَخَوَاتُها

اِنْصِبْ بِّفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْأَيِ ابْتِدَا أَعْنِي: رَأَى، خَالَ، عَلِمْتُ، وَجَدَا
ظَنَّ، حَسِبْتُ وزَعَمْتُ معَ عَدّْ حَجَا، دَرَى وجَعَلَ اللَّذْ كَاعْتَقَدْ
وَهَـبْ، تَعَلَّـمْ[2] وَالَّتي كَصَيَّرا أَيْضاً بِهَا انصِبْ مُبْتَـدأً وخَبَرَا

---

1 - مم: ألا لتنبيه وللتحقيق معًا فيا للمقصد الأنيق
إنكار، التوبيخ فيها جاءا كلا طعان وألا ارعواءَ
وللتمني ولذاك انتصبا جَوابها في قوله: فيرأبَا
واستفهموا بها فلا تمارى عما انتفى نحو: ألا اصطبارا
والعرض والتحضيض فيها يوجد ﴿ألا تُحِبُّونَ﴾ بها يستشهدُ
ومن دليله لدى من يبحَث ﴿ألا تقاتلُونَ قوما نكثوا﴾

2 - عبد الودود:
وجد ألفَى وتَعلمْ ودرَى تختصُّ باليقِينِ عندَ مَن درى
وخصَّ بالظنِّ حجا وزعَما، جعل، هبْ، وعَدَّ أيضاً فاعلَما
وانمِ لِوَجْهَين رأى وعلما وغلِّبَنْ وجْهَ اليقينِ فيهما

وخُـصَّ بِالتَّعْلِيـقِ والإلْغَاءِ[1] مَا ... مِن قَبْلِ هَبْ والأَمْرَ هَبْ قَدْ الْزِمَا

كَذَا تَعَلَّـمْ وِلغَيْـرِ المَاضِ مِنْ ... سِواهُمَا اجْعَـلْ كُلَّمَا لَهُ زُكِنْ

وجَـوِّزِ الإلْغَاءَ لاَ في الابْتِـدَا ... وانْوِ ضَمِـيرَ الشَّأنِ أَوْ لامَ ابْتِدَا

فِي مُـوهِـمٍ إلْغَاءَ مَا تَقَـدَّمَا ... والتَـزِمِ التَّعْلِيـقَ قَبْلَ نَفْيِ «ما»

وإنْ ولا لامُ ابتِـداءٍ أَوْ قَسَـمْ ... كَـذَا والاسْتِفْهامُ ذَا لَهُ انْحَتَـمْ

وقَبْلَ مَا صَاحَبَ «سَوفَ» عَنَّا ... مُلْـغًى وبَـيْـنَ تَانِـيَّيْنِ إنَّا

وبَينَ مَعْطُوفٍ ومَعْطُوفٍ عَلَيْهْ ... لم يَجِـبِ الإلْغَاءُ عِندَ سِيبَوَيْهْ

إن وَّقَعَ العَامِلُ قَبْـلَ فَاعِـلِ ... وبَعْضُـهمْ لِـذاكَ غَـيْرُ قَابِلِ

ونَصْبُ مُلغًى مَّصْدَراً إنْ اضْمِرَا ... أَوْ كَانَ ذَا إشَـارَةٍ قَدْ نَـزُرَا

ومَا أضَفْتَـهُ إلى الْيَا أَضْعَـفُ ... ومَا سِوَى المَذْكُورِ قُبْحاً يُعْرَفُ

بِمَصْدَرٍ أُبْدِلَ مِنْ فِعْـلٍ أَكِدْ ... وَأَهْمِلَنْ وقُبْحَ سَبْقِهِ اعْتَـقِدْ

وعَلَّقُـوا بِـ«لَوْ»، وقَـد يُعَلَّقُ ... بِإنَّ والتَّعْلِيـقَ أَيْـضاً حَـقَّقُوا

مِن بَعْدِ أبْصَرَ، تَفَكَّرَ، نَظَرْ، ... سَأَلَ، والتَّعْلِيقُ في نَسِي نَـدَرْ

والنَّصْبُ في كَما عَلِمْتُ جَعْفَرَا ... مَنْ هُـوَ أَوْلَى، وسِواهُ حُـظِرَا

وهكـــذا ظنَّ وخال حسبا ... لكنما الظـــنُّ بهاتي غـلـبا

1 - **لبعضهم:**

القصد بالتعليق: إبطال العمل لفظـا، وبالإلغاء: لفظًا ومحـل

بَعْدَ أرَيْتَ اخْبِرْ لِمَا يُعَلِّـــقُ عَنهُ احْكُمَنْ بِما اقْتَضَى المُعلَّقُ

وعَدِّيَنْ بِالْبَا: دَرَى وعلِـــمَا ولِدَرَى كَثْـــرَةُ ذَا قَدِ انْتَمَى

ومَوْضِعَ الجُزْأينِ في ذَا البَابِ حَلّ أَنَّ وأَن مَّعَ الَّذِي بَعْدُ اسْتَقَلْ

وأُضْمِرَ الفاعِـــلُ والمَفْعُـــولُ مُتَّحِـدَيْ مَعْـنىً وذَا مجعُـولُ

في صَاحِبِ الفُؤَادِ مَهْمَا يَنصَرِفْ ولِرَأَى الرُّؤْيَا والإبْصَارِ أُلِـفْ

وقَـــدْ يُعَامَـــلُ بِذَلِكَ فَقَـــدْ وهَكَذَا عَـــدِمَ أَيْضاً قَدْ وَرَدْ

والاتِّحَادَ امْنَعْ إذَا مَا الفَاعِـلا فَسَّـــرَهُ مَفعُـولُـــهُ مُتَّصِلا

وربَّمَا فُسِّرَ مِن مَّعْمُـــول مَفعُولِهِ أو صِلَـــةِ الموصُـــولِ

لِعِلْمِ عِـــرْفَانٍ وظَـــنٍّ تُهْمَهْ تَعْـــدِيَةٌ لِّوَاحِـــدٍ مُلْتَـــزَمَـــهْ

عَلِمَ لِلْعُلْمَةِ جَا وكَضَـــرَبْ، أَشَارَ، أبصَرَ، رأى، وكَذَهَـــبْ[1]

وخَالَ لِلْعُجْبِ ومَعْنَى ظَلَعَا حَسِـــبَ لِلْبَيَاضِ جِـــدًّا وقَعَا

وكَأَصَابَ اِيتِ بِأَلْفَى وَوَجَدْ وذَا لِلاسْتِغْنَا وحُـــزْنٍ وحَقَدْ

حَجَا كَرَدَّ سَاقَ أَيضاً وحَفِظْ غَـلَبَ مَعْ أَقَامَ يَكْتُمُ حُفِـظْ

ا - اتّاه بن ابّاه:

لدى الحرير وابن مال الشهم تَختَصُّ بالرؤيا رأى للحلـم

ولـــرأى الإبصار تأتي رأيا دليلـه ﴿وما جعلنا الرؤيا﴾

ولا تعلقـــنْ ولا تلـغ الأولى مُخالِفًا ما الشاطِبي نقـلا

ومن يرى المفعول حالا بعْدُ أعْـــني الأخير رده من يشدو

بقَـول من قال: أراهم رفقتي وبِمُـــرافَقِي مُـؤوَّل لِتِي

وهَكَـذَا وَقَفَ، يَبْخَـلُ، قَصَدْ زَعَمَ مِثلَ رَاسَ، قَالَ قَـدْ وَرَدْ
طَمِـعَ مَعْ كَفَلَ يَسْمَنُ هَزَلْ كَذَا لِلايجَادِوالإيجَابِ جَـعَلْ
ولِـرَأَى الرُّؤْيَا انْـمِ مَا لِعَلِما طَالِبَ مَفعُولَيْنِ مِنْ قَبلُ انْتَمَى[1]
وهَكَـذَا سَمِـعَ إنْ تَـعَلَّقَا بِالعَيْنِ والخَبرُ صَـوتٌ حُقِّقَا
وأَعْـطِ لِلْجُـزأَيْنِ مَنْصُوبَيْنِ مَا لَهُمَا كَانَا مُجَـرَّدَيْـنِ
ولا تُجِـزْ هُـنَا بِـلا دَلِيلِ سُقُـوطَ مَفْعُولَيْنِ أوْ مَفعُولِ[2]

---

1 – **أحمد بن كداه:**

وقد وَجدتُّ أي غضبت موجده والوُجْدُ بالضم وبالكسر الجدهْ
وافتحه إن جُعل للأحزانِ وبالوُجُودِ قل وبالوِجْدَانِ
بعد وجدت أي أصبت وانظرا لكل ذا "المصباحَ" يا من انكَرَا

2 – **مم:** مفعول ذا الباب إذا تحاوله يَمنعه صاحبه وعامله
ومنع انحذافه من أن يكون جيش لواؤه على ابن ملكون
وعندنا ثبت أن عسكره هزمه الشادون بيت عنتره
فنهنهوا عن من يخاف ضيره والحق ذا فلا تظني غيره
فثاني كان حذفه إجماعا لدى الوضوح اتسع اتساعا
ذكره "التصريح" كبش الفن وكان يوم ذاك عند ظَني

– **أحمد بن كداه:**

واقتصروا على الأوَلِّ من مفا عيل أرى وعكس ذاك قد وفا
وبعضهم خالَف في هذين والفارسيُّ في أوَلِّ ذَيْنِ

– **مم (أيضا):**

أفتى بِمنعِ ذينِ في الدفاتر أبناء عصفور، خروف، طاهر

فصل

بِالْقَوْلِ تُحْكَى وفُرُوعِهِ الجُمَلْ إِعْمَالُهَا فِي كَالحَدِيثِ يُحتَمَلْ
وأُعْمِلَتْ فِي مُفْرَدٍ أُرِيدَ بِهْ مجرَّدُ اللَّفْظِ فَقَطْ فَلْتَنْتَبِهْ
وأَلْحَقُوا بِالْقَوْلِ مَا أَشْبَهَهُ حِكَايَةً والْقَوْلَ نَنْوِي مَعَهُ
وربَّما قَوْلٌ وقَائِلٌ إِلى مَحْكِيٍّ أُضِيفَ مَا مِنَ الْمَحْكِ انجَلاَ
إِحْذِفْ وعَكْسُ ذاكَ مِنهُ أَكثرْ وإِنْ حُكِي الْمُفْرَدُ فَلْيُقَدَّرْ
نَاصِبُهُ أَوْ خَبَرٌ أو مُبْتَدَا مِثالُهُ: ﴿قَالُوا سَلاَمًا﴾ وُجِدَا
وكَتَظُنُّ اجْعَلْ تَقُولُ[1] إِنْ وَلِي مُسْتَفْهَماً بِهِ ولم يَنْفَصِلِ
بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ كَظَرْفٍ أو عَمَلْ وإِنْ بِبَعْضِ ذِي فَصَلْتَ يُحتَمَلْ
وأُجْرِيَ الْقَوْلُ كَظَنَّ مُطْلَقا عِنْدَ سُلَيمٍ نَحْوُ: قُلْ ذَا مُشْفِقَا[2]

ومَنْع الاقتصار قول الفارسي ورسم ذا في "الروض" غير دارس

1 - اتّاه بن ابّاه:

واجعل تقول مشبهاً لظنّا في اللغتين عمَلا ومعْنى
وقد تكون عند بعض في العمل فقط وما به لذلك استدل

2 - تصويب:

.... ومن حكى مع الشروط يُحتملْ
نعم ولا تُلغِ ولا تُعَلِّقا وكلُّ قَيْدٍ عن سُلَيم أطلِقا

أَعلَمَ وأَرَى

إلى ثَـلاثَـــــةٍ رَأَى وعَلِـمَا عَـدَّوْا إذَا صَـارَا: أرَى وأَعْلَمَا
ومَا لِمَفْعُـولَيْ عَلِمْـتُ مُطْلَقَا لِلثَّانِ والثَّالِـــثِ أَيْضاً حُقِّقَا
وإنْ تَعَـدَّيَا لِواحِدٍ بِـــــلا هَمْـزٍ فَلاِثْنَيْـنِ بِـهِ تَـوَصَّـــلا
والثَّانِ مِنْهُمَا كَثَانِي اثنَيْ كَسَا فَهْوَ بِهِ فِي كُلِّ حُكْـمٍ ذُو ائْتِسَا
وكَأَرَى السَّابِـــقِ نَبَّا، اَخْبَرا، حَـدَّثَ، أَنْبَأ، كَـذَاكَ خَبَّـــرَا
وزَادَ الاخْفَشُ: أَظَنَّ، أَزْعَمَا، أَحْسَبَ، أَوْجَدَ، أَخَالَ فَاعْلَمَا

الفَاعِلُ

الفاعِلُ الَّـذي كَمَرْفُوعَيْ «أَتَـى زَيْدٌ» «مُّنيراً وجْهُـهُ» «نِعمَ الفتَى»
وبعدَ فِعْلٍ فاعِـــلٌ فإن ظَهَـرْ فَهْـــوَ،وإلا فَضَمِـيرٌ اسْتَتَرْ[1]

---

1 - مـمٌ:

وبعـد فعـل فاعـل وقالا أئمـــة الكوفـــة لا ولا لا
لقولـــه إذ ردد النشيـــدا ما للجمال مَشْيُها وئِيـــدا؟
وذا لدى البصـــرة ذو تأول بأوجـهٍ في الكتْب كلها جَلِي
فمشْـيُـها مبتدأ منحذف خـــبره والحال منه خلـف
نظـير ذلك ﴿ونحن عصبـه﴾ ولابن بونا ذي ارتفاع الرتبـه:

وجَـرِّدِ الفِعْلَ إذَا ما أُسْنِـــدَا لاثنَيْنِ أو جَمْعٍ كـ«فازَ الشُّهَدا»
وقَـدْ يُقالُ: سَعِـدَا وسَعِـدُوا[1] والفِعْلُ للظَّاهِـرِ ـ بعْدُ ـ مُسنَدُ
ويَرفَـعُ الفاعِلَ فِعْـلٌ أُضْمِـرَا كمِثْلِ:«زَيْدٌ» في جَوَابِ «مَنْ قَرا؟»[2]

"وربَّما استُغْنِيَ بالمعمـولِ عـن خبر كالحال والمفعـول"
أو هو من ضـرورة القصائد كـ"سَيْرُها" إذْ رُفِعَتْ بـ"قاصِد"
أو هو من "ها" بدل، والكوفهْ قد أبطلوا الثلاثـة المعروفه
بأن الاول نـدوره ظهـر ولا يخـرج على الذي نـدر
والثاني طاع تركه لمن عدل عن رفعه إلى انجراره بدل
أو نصبه مفعُـولا أطلِق كما حكاه بالوجهَـين من تقدما
ثالِثها قد أبطلـوا كذلك بِعَـدم الْهَمْزِ، ولابن مالك:
"وبـدل المضمن الْهمز يلي همزا كمن ذا أسعيد أم علي؟"

1 - مَـمُّ:

قاما أخُـوك وأخـو المناوِي ليسَ بِجائـزٍ لدى الخضراوي
وردَّ قَـولَـهُ أبُـو حيانا بـ"أسْلَماهُ"، وكذا "ان كانا"
وردُّهُ هُنَا بِـذينِ عـيبا إذ يمنع التخريـج لا التركيبا
عائبـه "مغني اللبيب" ويرى في لجة "التصريح" ذا منتشرا

2 - عبد الودود:

قياسـنا فيما ادعى الجمهـورُ على يزيدُ ضارعٌ محظُـورُ
والجرمي وابنُ جني وابنُ مالك كُلُّهم أجازَ قَيْـسَ ذلك

لا يُحذَفُ الفاعِلُ إلا وهْو مَعْ ... رافِعِه اللَّذْ حَذْفُهُ قدِ اتَّسَعْ

ومَصْدَراً نَواهُ أو كَذلِكْ ... إنْ حَذْفُهُ تُوُهِّمَ ابنُ مالِكْ

وتَاءُ تأنِيثٍ تَلِي الماضِي إذَا ... كان لأُنْثَى كـ«أبَتْ هِنْدُ الأذَى»

وإنَّمَا تَلْزَمُ فِعْلَ مُضْمَرِ ... مُتَّصِلٍ أو مُفْهِمٍ ذاتَ حِرِ

وقدْ يُبيحُ الفَصْلُ تَرْكَ التَّاءِ في ... نحوِ:«أتَى القاضيَ بنتُ الواقِفِ»

والحَذْفُ مَعْ فَصْلٍ بِإلاَّ فُضِّلا ... كـ«ما زَكا إلا فَتاةُ ابنِ العَلا»

والحَذْفُ قَد يأتي بلا فَصْلٍ ومَعْ ... ضَميرِ ذي المجَازِ في شِعْرٍ وقَعْ

والتَّاءُ مَعْ جَمْعٍ - سِوى السالِمِ مِنْ ... مُذَكَّرٍ - كالتَّاءِ مَعْ إحْدَى اللَّبِنْ

والحذفَ في «نِعْمَ الفَتاةُ» استَحْسَنُوا ... لأنَّ قَصْدَ الجِنْسِ فيهِ بَيِّنُ

والأصْلُ في الفاعِلِ أن يَّتَّصِلا ... والأصْلُ في المفعُولِ أن يَنْفَصِلا

وقد يُجاءُ بخِلافِ الأصْلِ ... وقد يَجِي المفعُولُ قبلَ الفِعْلِ

وسَبَقَهُ امْنَعنْ إذا أنَّ وُجِدْ ... ومُطْلَقاً في غَيرِ ذاك يطَّرِدْ[1]

وشَرَط ابن مالك ألا يَقَعْ ... لَبْسٌ بِنائِبٍ لذلك امتنع

يوعظ في الدار رجال ان ترد ... يعظ مضمَرا إذِ اللبسُ وُجِد

وجاز نحو: شُرِب الماءُ عمر ... وأُكِلَ الطَّعامُ زيد الأبر

1 - محمدُ بن عبد الله

صِلةُ أن وألْ ومصدر وما ... تَعَجُّبا جاء وقد ونُونُ ما

وأخِّرِ المفعُـــولَ إن لَبْسٌ حُذِرْ أوُ اضمِرَ الفاعِـلُ غيرَ مُنحَصِرْ
ومَـــا بِإلاَّ أوْ بِإنَّمَا انحَصَـــرْ أخِّرْ وقَدْ يَسْبِـــقُ إنْ قَصْدٌ ظَهَرْ
وشاعَ نحـــوُ: «خافَ ربَّهُ عُمَرْ» وشَذَّ نحوُ: «زَانَ نَوْرُهُ الشَّجَرْ»
ورفْعُ مَفْعُـــولٍ بِهِ عَنهُمْ نَدَرْ ونصْبُ فاعِلٍ إذا القَصْدُ ظَهَرْ
وارتَفَعَا وانْتَـصَبا فِيما انتُظِمْ وخُصِّصَ الفاعِـلُ فَهْوَ مُلتَزَمْ

النائِبُ عَنِ الفَاعِلِ[1]

يَنُـوبُ مَفعُـولٌ بِهِ عَن فَاعِلِ[2] فِيمَا لَهُ كَنِيـلَ خَـــيرُ نائِـلِ

أكِّـــد لامُ قســم او ابتـدا مفعـولها بِمنـع سبقـــهِ بـدا
لعدم التسليط والضعف والاهـ ـتمام واستحقاق صـدر فانتبهْ

- محمد سالم بن ألما:

وما لـلامي الابتـدا والقسـم لأحرف التنفيس قطعاً ينتَمِي

1 - مم: تَرجمَ للنائـــبِ نجـل مالك وليـــس في ذلـــك بالمشاركِ
ليدخـــل المجـــرور للمعتبر وقابل من ظرف أو من مصدر
ولاختصار ولِمنـــــع ثان علـم زيـــد سُـــور المثاني

2 - لبعضهم:

وحـذفـه للجهـــل والإبهام والخـوف والتحقير والاعظام
والعلم والـــوزن والاختصار والسَّجـــع والوفاق والإيثار

فأوَّلَ الفِعْـــلِ اضْمُمَنْ والمتَّصِلْ بالآخِرِ اكسِرْ في مُضِيٍّ كَوُصِلْ
واجعَلْهُ من مُضارِعٍ مُنفَتِحَـــا كَبَنْتَحِي الْمَقُولِ فيهِ: يُنتَحَـــى
والثَّانِـــــيَ التَّالِيَ تَا المُطَاوَعَهْ كالاوَّلِ اجعَلْهُ بِـلا مُنَازَعَـــهْ[1]
وثالِثَ الّذي بهَمْـــزِ الوَصْـلِ كالاوَّلِ اجْعَلَنَّـــهُ كاسْتُحْـــلِي
واكْسِـــرْ أَوَ اَشمِمْ فا ثُلاثيٍّ أُعِلّْ عيْناً وضَمٌّ جا كـ«بُوعَ» فاحْتُمِلْ
وإن بِشَكْلٍ خِيفَ لَبْسٌ يُجْتَنَبْ[2] وما لِبَاعَ قَدْ يُرَى لِنَحْـوِ حَبّْ
وما لِفا باعَ لما العَـيْنُ تَـــلِي في اخْتَارَ وانقَادَ وشِبْـهٍ يَّنْجَلِي
وشَـــذَّ أن يُّقالَ في تُفُـوعِلا بِـــلا خِـلافٍ عَنْهُـمُ تُفِيعِلا
وقابِلٌ مِّن ظَرْفٍ اَوْ مِن مَّصْدَرِ أو حَـرْفِ جَـرٍّ بِنِيَابَـةٍ حَرِي[3]

---

1 – تصويب:

والثـانـــي التالي تا الـــزيادة كالاوَّل اجعل ان تكن معتاده

2 – محمذفال بن متال:

واجتنبنَّ الكَســـر في كباعا، هابَ كـذاك تَـنـلِ اتّباعا
وفي كخاف الكسر أيضا يجتنب والضمُّ في عاق اجتنابه وجبْ

3 – محمدٌ بن ميمِّيه:

تجوز عند الاخفـش المشَرَّفِ نيابة الظـرف سوى المصرَّفِ
ولأبي بكر ينـوب المنحذف وفي "المساعد" جميع ذا عرف

– مـمُّ: وبصـرة مُنيبة ما جـرَّا وحـرفـه ينوب عند الفرا

ولا يَنُوبُ بعضُ هذِي إن وُجِدْ ... في اللَّفْظِ مَفعُولٌ بهِ وقد يَرِدْ

وشَذَّ أن يَّنُوبَ في اختارَ بلا ... تَرَدُّدٍ والمنْعُ أيضاً نُقِلا

وباتِّفَاقٍ قد يَنُوبُ الثانِ مِنْ ... بابِ «كَسَا» فيما التِباسُهُ أُمِنْ

في بابِ«ظنَّ وأَرَى» المنعُ اشتَهَرْ ... ولا أَرَى مَنْعاً إذا القَصْدُ ظَهَرْ

ومُفْرَدٌ كان بها مَنْصُوبا ... والحالُ والتَّمْيِيزُ لَنْ تَنُوبَا

ولا تُجِزْ كِينَ يُقامُ وَجُعِلْ ... يُفْعَلُ والتَّجْوِيزُ عن بَعْضٍ نُقِلْ

وما سِوَى النَّائِبِ مِمَّا عُلِّقَا ... بالرَّافِعِ النَّصْبُ لَهُ مُحَقَّقَا

واستغربوا هنا الذي به لفظ ... إذ ليس للحروف في الاعراب حظ

والحرف والمجرور لن ينوبا ... في مذهب كما أتى منسوبا

أعني معا للسيد الرَّوداني ... واهمع أيضا عن أبي حيان

- مِمُّ - أيضا -:

وقولُنا سُقط في يَديه ... أناب فيه ابن درستويه

كذا السهيلي، كذا الرندِيُّ ... ضميرَ مصدر وذا المرويُّ

إذ لم يك المجرورُ متبوعَ المَحَلْ ... وربَّما إلى التَّقَدُّمِ ارتَحَلْ

وليسَ في تَقْدِيمِهِ مبتدءا ... وفِعلُه عن تاء تأنيثٍ نأى

ومَن أجاب قال: لا يعتبَرُ ... إلا محل في الفصيح يظهرُ

ومُوهِمَ التقديم لن يسلّما ... ومنع الابتداء ان تقدَّما

لكَونِهِ من عامِلٍ ما جُرِّدا ... والتاءُ من كفى بهندٍ فُقِدا

اشتِغالُ العَامِلِ عَنِ المَعمُولِ

إن مُضمَرُ اسمٍ سابِقٍ فِعلا شَغَلْ عَنْه بنَصْبِ لفظِهِ أوِ المَحَلّْ
فالسَّابِقَ انصِبْهُ بِفِعْلٍ اُضْمِرا[1] حَتماً مُوافِقٍ لّما قَدُ اظْهِرا
والنَّصْبُ حَتمٌ إنْ تَلا السَّابِقُ ما يختَصُّ بالفِعْلِ كـ«إنْ» و«حَيْثُما»
ورُبَّما رَفَعَهُ ما أُضْمِرا مُوافِقاً مَّعْنىً لّما قَدُ اظهِرا
بَعْدَ كـ"هَلْ" و"لم" وشَرْطٍ يُمْنَعُ أَلاشْتغالُ واضطِّرارا يَقَعُ
وبعدَ «إن» واقِعَةً قبلَ المُضِي ومُطلَقاً بَعْدَ "إذا" قَدِ ارتُضِي
وإنْ تَلا السَّابِقُ مَا بالابْتِدا يَختَصُّ فالرَّفْعَ الْتَزِمْهُ أبَدا
كَذَا إذا الفِعْلُ تَلا مَا لم يَرِدْ ما قَبْلَهُ معْمُولَ ما بعْدُ وُجِدْ
أوُ اُسنِدَ الفِعْلُ لمضْمَرٍ عَلى سَابِقِ فِعْلٍ عَائدٍ مُّتَّصِلا
ورَجِّحِ النَّصْبَ إذا ما يُوجَدُ في الرَّفْعِ مُوهِمٌ لما لا يُقصَدُ

---

1 - عبد الودود:

ينصب الاسمَ السابقَ الكسائي بالعامل المشغول كالفراء
واختلفا من بعده في المضمرِ فهو كالاسم لدى يحيى السَّري
ومذهبُ الكساء الالغاء فلا عمل للعامل فيه فاعقلا

- محمد بن ميمِّيه:

واردهما عما تمذهبا به بنحو زيداً مرَّ ذا ببابهِ

أَوَ انْ بِـــه يُجابُ عَمًّا نُصِبا مِن قَبلِهِ واجْتَنِبَـــن مَّا اجْتُنِبا[1]

واخْتِيرَ نصْبٌ قبْلَ فِعْلٍ ذِي طَلَبْ وبعْدَ مَا إيــلاؤُهُ الفِعْــلَ غَلَبْ

وبعْــدَ عاطِــفٍ بِلا فَصْلٍ عَلَى مَعْمُـــولِ فِعْــلٍ مُسْتَقِرٍّ أوَلا

وإنْ تَلا المعْطُــوفُ فِعلاً مُّخبَرا بِهِ عَنِ اسْــمٍ فاعْطِفَــن مُّخَيَّرَا[2]

والرَّفْــعُ في غَيرِ الذي مَرَّ رَجَحْ فَمَا أَبِيحَ افْعَلْ، ودَعْ ما لَمْ يُبَحْ[3]

وفَصْــلُ مَشْغُــولٍ بِحَرْفِ جَرٍّ أو بِإضافَــةٍ كَوَصْــلٍ يَجْــرِي

ولا تُجِــزْ كخالِداً ذُهِب بِهْ ومَن يُجيــزُهُ فلا يُعبَأُ بِـــهْ

---

1 - تصويب:

كذا إذا النَّصْبُ نفَى الايهاما أو طابق الجــوابُ الاستفهاما

2 - تصويب:

وإن تلا العطف وشبهه الخبر فعــلا بِلا فصل تردَّدَ النَّظر

3 - المختار بن بونا (مصوبا):

... ... وليعط مرفوعا كما قد اتضحْ

- السيوطي:

في الرفع الاشتغال يجري أبدا كالنصب اما فاعل أو مبتدا

فالفاعلَ احتمه بإنْ زيد سَرَى واختــر بنحو أمحمد قــرا

والابتداءَ اخترْه في زيدٌ غدا واحتم خرجت فإذا ذا قد بدا

واستويا بنحوِ زيد قعَــدا وعامِــرٌ مرَّ وقــس ذا أبدا

وسَوِّ في ذَا الْبابِ وَصْفاً ذَا عَمَلْ بالفِعْلِ[1] إن لَّم يَكُ مَانِعٌ حَصَلْ
وعُلْقَةٌ حَاصِلَةٌ بتَابِعِ كعُلْقَةٍ بِنَفْسِ الاسْمِ الوَاقِعِ
والرَّبْطُ في النَّعْتِ وفي الموصُولِ والحالِ والخبَرِ كالمَشْغُولِ

تَعَدِّي الفِعْلِ ولُزُومُه

عَلامَةُ الفِعْلِ الْمُعَدَّى أنْ تَصِلْ «ها» غَيرِ مَصْدَرٍ بِهِ نحوُ عَمِلْ
فانْصِب بِّهِ مَفْعُولَهُ إن لَّمْ يَنُبْ عن فاعِلٍ نحوُ: تدَبَّرْتُ الكُتُبْ[2]

---

1 - بَبَّها: والاسم والفعل في الاشتغال لا يجيء الاجنبيّ قطعا فاصِلا
بينهما وفي اشتغال الوصف يشترط الفصل لضعف الوصف

2 - أحمد بن اجَّمد - أو بن كداه -:

واضطربت في ناصب المفعول أقوال أقوامٍ من الفحول
فنصبه بِفاعِلٍ يرام لا غيره كما يَرى هشامُ
وحجَّهم بأن نصبه يدور مع وجود فاعل دور البدور
والدوران قد يفيد العله من طالع "الغيث" يجد محلّه
وبهما معا لدى الفرَّاء دليله بَاد لِعَين الراء
لأنه بالاتحاد يقضِي والبعض لا يعمل دون بعض
وخلَفٌ - ومن يقلده يصب - قد قال مفعولية بها نصب
لأنها وصف به قد قاما وغيرها بذاك لن يساما
وعلة قائمة بالذات من غيرها أولى لدى الثقات
وأهل بصرة بفعل منتصب لديهم وقولهم غير وصب

ولازِمٌ غَـيرُ المُعَـدَّى وحُتِمْ لُـزُومُ أفْعَالِ السَّجَايا كَـ«نَهُمْ»
كذَا افعَلَلَّ والمُضَاهِي اقْعَنْسَسَا وما اقْتَضَى نَظَافَـةً أو دَنَسَا
أو عَـرَضاً أو طَاوَعَ المُعَدَّى لِوَاحِـدٍ كـ«مَدَّهُ فَامْتَدَّا»
وعَـدِّ لازِماً بِحَـرْفِ جَـرِّ وإنْ حُـذِفْ فالنَّصْبُ للمُنْجَرِّ
نَقْـلاً وفي «أَنَّ» و«أَن» يَطَّـرِدُ معَ امْنِ لَبْسٍ كعَجِبْتُ أن يَّدُوا[1]
والاصْلُ سَبْقُ فاعِلٍ مَّعْنىً كمَنْ مِنَ«الْبِسُن مَّنْ زارَكُمْ نسجَ اليَمَنْ»
ويَلْزَمُ الأَصْـلُ لِمُوجِبٍ عَـرَا وتَـرْكُ ذاكَ الأصْلِ حَتْماً قَد يُرَى
وحَـذْفَ فَضْلَةٍ أجِزْ إن لَّم يَضِرْ كحَذْفِ ما سِيقَ جَواباً أو حُصِرْ
ويُحْـذَفُ النَّاصِبُهَا إنْ عُلِـمَا وقدْ يكُـونُ حَـذْفُـهُ مُلْتَزَما

لأنما الإعمال للأفعال أصالة في أشهر الأقوال
وأبطلوا أقوال أهل الكوفه بحجج بقوة موصوفه
ردوا هشاما بكضرب زيدا إذ فاعل في النصب ليس قيدا
وإنما الفرّا الخضم الغمر ردوا بنحو خاف زيدا عمرو
إذ لم يكن لعامل من عمل في مذهب النحاة ما لم يكمل
ورفع نائب به رد خلف مع ان في المعمول لفظا بالخلف
فاغنِ عن "التصريح" و"المساعد" بذا النظيم ولتكن مساعدي

1 - عبد الودود:

وهل محلُّ أن إذا ما يختزلْ ما جَرَّها جَرٌّ أو النصبُ المحل
فالجرّ للخليل والكسَاء والنّصْب سيبَوَيْهِ والفَرَّاءِ

بأن يَّكُونَ حاضِراً والوعْدِ بهْ أو بالسُّـــؤَالِ عنهُ أو بسَبَبِهْ
أو طَلَـبٍ أوْ رَدَّ مَن قد أمَرَا بنفيِـــهِ أو غَـيرِهِ أَوَ اخْبَرا
وجُعِلَ المنصُوبُ في الأصْلِ خبَرْ أو مُبْتَداً فحَذْفُ غَيرِه استَمَرّ
وما كأَعْـوَرَ وذَا نَابٍ نُّصِبْ بِعامِـلٍ تلَفُّظٌ بهِ اجْتُنِـــبْ
وأُلْزِمَ الفِعْلُ المعَدَّى إن وُّجِدْ مُضَمَّـــنَ اللاَّزِمِ والعَكْسُ يَرِدْ
وعَدِّ إن ضُمِّنَ معْنَى الغَلَبَهْ ثُـــلاثِيًا وذا انضِمامٌ اجْلَبَـهْ
ونَقَلُـــوا اللاَّزِمَ والمعَـــدَّى لِواحِـــدٍ بالهمْزِ نحـــوُ مـدَّا[1]
تَضْعِيفُكَ العَينَ مِنَ الهمْزِ بدَلْ ما لم تَكُنْ همْزاً وفي ذي الحَلْقِ قَلّ
وعَدِّيَـن مُّمَاثِـــلاً لاِسْتَفعَلا ذا طَلَبٍ أو نَسَبٍ كاسْتَسْهَلا
وغَيِّرَنَّ العَيْن لاماً ضَعِّـفِ مُعَـــدِّيًا وفي كجَالَـــسَ يَفِي

---

1 – عبد الودود:

أقـــوال تعديتك الثـلاثـــي بالْهمـزِ واحـد مع الثّلاثِ
يقـاس أوْ لاَ مطلقا وأسنـدِ هـذين للاخفش والْمُـــبرّدِ
وعمرو الظاهـــر من تعبيرهِ يقاس في اللازم لا في غـــيره
ولأبي عمرو يقاسُ مسجـــلا الا علـمتـــه ونحـوه فـــلا

التَّنازُعُ في العَمَل

إنْ عَامِلانِ[1] اقْتَضَيَا في اسْمٍ عَمَلْ ... قَبْلُ فَلِلْواحِدِ مِنهُما العَمَلْ

والثَّانِ أَوْلَى عِندَ أهْلِ البَصْرَهْ ... واخْتارَ عَكْساً غيرُهُمْ ذا أُسْرَهْ

وأَعْمِلِ المُهْمَلَ في ضَمِيرِ ما ... تَنازَعَاهُ والتَزِم مَّا التُزِما

كيُحْسِنَانِ ويُسِيءُ ابْنَاكا ... وقدْ بَغَى واعْتَدَيا عَبْدَاكا

ولا تجِئْ مَعَ اوَّلٍ قدُ اهْمِلا ... بمُضْمَرٍ لِّغَيرِ رَفْعٍ أُهِّلاَ

بلْ حذْفَهُ الْزَمْ إن يَّكُنْ غيرَ خبرْ ... وأخِّرَنْهُ إن يَّكُنْ هوَ الخبَرْ

وأَظْهِرِ إن يَّكُن ضَمِيرٌ خَبَرا ... لِغَيرِ ما يُطابِقُ المفَسِّرَا

نحوُ: أظُنُّ ويظُنَّانِي أَخَا ... زيْدًا وعَمْراً أَخَوَيْنِ في الرَّخَا[2]

---

1 - عبد الودود:

توكيدنا اللفظي لا يجوز ... غير ثلاث وبها يجوز

كذا تنازع العوامل فلا ... يعدو ثلاثا وبها قد نقلا

خذ "الدماميني" إن تردهما ... في باب كلٌ منهما تجدهما

2 - أحمد بن كَداه:

وأخاً أظهر عند إعمال الأوَلّ ... وأخوَينِ حيث للثّان العمل

وكأظن وتظنني نَبِهْ ... أمامةً نَبِهَةً فلْتَنْتَبِهْ

نَبِهًا اظهر عند إعمال الأوَلّ ... نَبِهَةً إن كان للثانِي العَمَلْ

واحْكُمْ إذا تنازَعَتْ أكثرُ مِنْ إثْنَيْنِ بالذي لِلاثْنَيْنِ زكِنْ
وجَوِّزَنْ في عامِلَيْ تَعَجُّبِ تَنازُعاً وامْنَعْ بِحَصْرٍ تُصِبِ
وجَوِّزَنَّهُ بِدُونِ عَطْفِ وقيلَ أيضاً باشتِراطِ العَطْفِ

المفعُولُ المُطْلَقُ

المصْدَرُ اسْمٌ ما سِوَى الزَّمانِ مِنْ مَدْلُولَيِ الفِعْلِ كأمْنٍ مِنْ أمِنْ
بِمِثلِهِ أو فِعْلٍ أو وَصْفٍ نُصِبْ وكَونُهُ أصْلاً لِهذَيْنِ انتُخِبْ
توكِيداً أو نَوْعاً يُبينُ أو عَدَدْ كسِرْتُ سَيْرَتَيْنِ سَيرَ ذِي رَشَدْ
وقد يَنُوبُ عَنهُ مَا عَلَيهِ دَلّ كجِدَّ كُلَّ الجِدِّ وافْرَحِ الجَذَلْ[1]

وكأظن وتظنني نَبيلْ غِلْمَان.زيد نبلاء يا نبيل
نبيلا اظهر عند إعمال الأول ونبلاء حين للثاني العمل
وكأظَنُّ ويظنّانِيَّ غِرّ هِرٌّ ودَعْدٌ غِرَّتَين فاعتبر
وغِرًّا أظهرْ عندَ إعمال الأوَل وغِرَّتَين حِين للثاني العَمَل

1 – مم:

ضربت ضربا ليس بالموكد لرفعه المجاز قال الأُبَّدِي

– محنض بن أحمد يوره:

ضربت سوطا لا تلم من جلبه ولا تجز ضربت زيدا خشبه
لأن الآلة إذا لَمْ تكُنِ للفعْلِ لا تنوب مدَّ الزمَنِ

وما لِتَوْكِيدٍ فَوَحِّدْ أَبَدَا وثَنِّ واجْمَعْ غَيرَهُ وأَفْرِدَا[1]

وحَذْفُ عَامِلِ المؤَكِّدِ امتَنَعْ وفي سِوَاهُ لِدَلِيلٍ مُتَّسَعْ[2]

والحَذْفُ حَتْمٌ مَّعَ آتٍ بَدَلا مِنْ فِعْلِهِ كَنَدْلاً اللَّذْ كانْدُلا

ومَا لِتَفْصِيلٍ ﴿كإمَّا مَنًّا﴾ عَامِلُهُ يُحْذَفُ حَيْثُ عَنَّا

---

1 - عبد الودود:

عمرو نفى تثنية النوعيِّ وجمعه وليس بالمرضيِّ

2 - مم: خالف بدر الدين سيد الندي في منع حذف عامل المؤكد

مستشهدا في رد تلك الفتيا بقولهم: سقيًا له ورعيا

والشاطبي ليس ذا مؤكدا بل بدل من لفظ فعل فقدا

وابن هشام قال ما معناه أن أبا الشارح ذا استثناه

- مم - أيضا -:

والحذف حتم مع آت بدلا من لفظ فعل لا يزال مهملا

أو طلبا كرر خوف الفوت نحو فصبرا في مجال الموت

ونحو صنع الله من ذا الباب وضَرْباً المضاف للرقاب

ومنه ما استعماله مما أتى كقولهم سقيا ورعيا للفتى

وتلو توبيخ له ذا وجبا كقول من قال: أُلُؤْمًا لا أبا

وفي "الخلاصة" سوى ذا قرره خمس مسائل فتلك عشره

وأصل كلهن تَوكِيدِيُّ إلا الأخير بابه نَوعِيُّ

فنزَّلُوا المصدر بعدما ذكر منزلة العامل فيه المستتر

كذا مُكَرَّرٌ وذُو حَصْرٍ ورَدْ ... نائِبَ فِعْلٍ لاسْمِ عَيْنٍ استَنَدْ

ومِنْهُ ما يَدْعُونَهُ مُوَكِّدَا ... لِنَفسِهِ، أو غَيرِهِ، فالمُبْتَدَا

نحوُ: «لَهُ عليَّ أَلْفٌ عُرْفا» ... والثانِ كـ«ابْنِي أنتَ حَقًّا صِرْفا»

ما وكَّدَ النَّفْسَ أوِ الغَيرَ مُنِعْ ... تَقْديمُهُ وقِيل أيضا متَّسِعْ

كَذاكَ ذُو التَّشْبِيهِ بَعْدَ جُمْلَهْ ... كـ«لِي بكاً بُكاءَ ذاتِ عَضْلَهْ»

وجازَ إتْباعٌ لهُ وإنْ وُضِعْ ... موضِعَهُ الوصْفُ فَراجِحاً رُفِعْ

ورُبَّما رُفِعَ ما عَنِ الطَّلَبْ ... أُنِيبَ مُبتَدأً بهِ لَدى العَرَبْ

ورُفِعَ المحصُورُ والمُكَرَّرُ ... مُوكِّداً لِنَفْسِهِ والخَبَرُ

المفعُولُ لهُ

يُنصَبُ مَفعُولاً لَّهُ المَصْدَرُ إنْ ... أَبانَ تَعْلِيلاً كَـ«جُدْشُكْراً ودِنْ»

وهْوَ بما يَعمَلُ فيهِ مُتَّحِدْ ... وقْتاً وفاعِلاً وإن شَرْطٌ فُقِدْ

فاجْرُرْهُ باللاَّمِ ولَيْسَ يمتَنِعْ ... معَ الشُّرُوطِ كَـ«لِزُهْدٍ ذا قَنِعْ»

وقَلَّ أن يَّصْحَبَها المجَرَّدُ ... والعَكْسُ في مَصْحُوبِ ألْ وأنْشَدوا:

«لا أقْعُدُ الجُبْنَ عَنِ الهَيْجَاءِ ... ولَوْ تَوالَتْ زُمَرُ الأعْدَاءِ»

ويَسْتَوِي الأمْرانِ في المُضافِ ... بِلا تَرَدُّدٍ ولا خِلافِ

المَفعُولُ فِيه (وهو المُسَمَّى ظَرْفاً)

الظَّـرْفُ وقْتٌ أو مَكانٌ ضُمِّنا ... «في» باطِّرادٍ[1] كهُنا امْكُثْ أزمُنا

فانصِبْـهُ بالوَاقِـعِ فِيهِ مُظْهَـرَا ... كـانَ، وإلاَّ فَانْـوِهِ مُقَـدَّرَا

وكُـلُّ وقْـتٍ قَابِلٌ ذاكَ ومَا ... يَقْبَلُـهُ الْمَكانُ إلاَّ مُبْهَما

نحوُ الجهاتِ والمقَادِيـرِ وما ... صِيغَ منَ الفِعْلِ كمَرْمًى مِن رَمَى

وشَرْطُ كَونِ ذَا مَقِيساً أن يَقَعْ ... ظَـرْفاً لِّما في أَصلِهِ مَعْهُ اجتَمَعْ

وما يُـرَى ظَـرْفاً وغَيرَ ظَرْفِ ... فَذَاكَ ذو تَصَـرُّفٍ في العُرْفِ[2]

وغَيرُ ذِي التَّصَرُّفِ: الَّذي لَـزِمْ ... ظَرْفِيَّـةً أَوْ شِبْهَهَا مِنَ الكَلِـمْ

كقَبلُ، بعْدُ، فَوْقُ، تحتُ ولدَى ... عندَ ومَعْ، لُدُنْ وحَولَ وُجِدا

---

1 - عبد القادر:

واختلفُـوا في نصبنا الدار إذا ... قلنا: دخلنا الـدار فادرِ المأخذا

فالفارسي بالفعـل دون منـع ... من بعـدما توسـع في النـزع

ومثلـه ابن مالـك، ونَسَبَـه ... لِسيبَويـه، وسعيد نصَبه

بالفعـل مفعـولا به حقيقه ... والـفعـل واقـع وفي طريقه

نصـب تشبيها لـه بالمبهم ... ظرفا وللجمهور ذا الحكم نمي

2 - عبد الودود:

وصفـة عارضـة لم تضـف ... لزمـن قبيحـة التصرف

أَحْوالَ حَوْلَيْ وحَوالَ وانْجَعَلْ ... كذا حَوَالَيْ وكِهَنَّا وبَدَلْ

أَضِفْ بُعَيْداتٍ لِبَيْنٍ وامتَنَعْ ... تَصْرِيفُهُ حينَئذٍ حَيثُ وقَعْ

وهَكذا تصَرُّفُ اللَّذْ رُكِّبا ... وذا لِمَا كَذاتَ يَوْمٍ وجَبَا

واستقبَحَ الجميعُ أن تُصَرِّفا ... وصْفَ زمانٍ عارِضاً مَّا وُصِفَا

وقَطُّ للماضي وعَوْضُ استَقبَلا ... مُعَمَّماً ومثْلَ قَطُّ استُعْمِلا

وأَلْزِمنْهُما الذي قَدْ نُفِيَا ... وقَطُّ بعْدَ موجَبٍ قد رُوِيا

أضِفْ لِعائِضِينَ عَوْضُ وأَضِفْ ... اِسماً له وأعرِبَنْهُ مُنصَرِفْ

وقد يُقالُ قَطُّ، قُطُّ، قَطُ، قَطْ ... قَطٌّ وما تَثْلِيثُ عَوْضُ بالغَلَطْ

وعِنْدَ للحُضُورِ والقُرْبِ وقدْ ... تُضَمُّ عَينُها وفتْحُها وردْ

لدى كعِنْدَ وكَهَلْ ولا تُرَى ... عَنِ اسْمِ مَعنًى أو بَعِيدٍ خبَرا

وغالِباً أَلِفُهَا يًا اِنْقَلَبْ ... مع مضْمَرٍ وفي إلى على غَلَبْ

لَدُنْ تَجِي لأوَّل الزَّمَانِ ... كَما تَجِي لأوَّلِ المكَانِ

وقلَّما تَعْدَمُ مِن ويُوجَدُ ... لَدَنْ، لَدِنْ، لَدْ، لَدُنِ، لُدْ، لُدُنْ، لَدُ[1]

---

1 - عبد الودود:

وبقيت لُدنِ على ابن بُونِ ... بِضَمِّ لامها وكَسْرِ النونِ

وهكذا لَتِ لدى المساعد ... وكم له في النقل من مُساعِد

- له أيضا: لَدُن كقبلُ وبتثليث الوسط ... وضمتَين وسكون انضبط

وأعْـرِبِ الأولى ونَقْصَهَا اجْبُرِ بِنُونِها مُضافَـــــةً للمُضمَرِ
وإنما تَقَـــــع إذ على المُضِي إضافَةُ الحِينِ لها قَـــدُ ارتُضِي
وافعَـــلْ بها وبَاغِتَنْ وعَلِّلِ حَـرفاً بها ودُونَ بَيْنا فاحظُلِ
مَجيئَها مُباغِـــــتًا وبينما بين الزمانِيـــةَ قِدْماً لَـــزِما
أضِفْهُما لجمْـــلةٍ بينا أضِفْ لمصْـــدَرٍ لا بينما كَذا أُلِـفْ
إذا للاِسْتِقْبَـــال والشَّرْطِ وقدْ تَجي كإذ وكإذا إذ قَـدْ وردْ
وافعَـلْ بها بِقِلَّةٍ وانخفَضَتْ أيضا بحتَّى وابتِدًا قد وقَعَتْ
وباغِتًا حـــــرْفاً بها للابتِدا وبعْـــدَ بينا بينَما قد وُجِـدا
وجِـئْ بالان مَبنِيا ويَغْلِـبُ مَجيئُه ظَـــرفاً ونَـزْرا يُعْرَبُ
وكونُـــهُ لحاضِر الجمِيـــــع والبعْضِ واجبٌ لَدى الجميعِ
وحَيـــــث ثلّثَنَّها وانقَلَبا واواً قَلِـيلاً ياؤُها وأُعْـــرِبا

وجا كجير وكمنذ وكقد ولُدْ - بضمٍّ فسُكون - قد ورد
وفيه لُدْنَ - مثلُ قُلْنَ - ولَدُ - كعَلُ - والشِّعرُ عليها يشهدُ

- **وله أيضا** (بسيط):

لـدُن كعند ولكـن زادت أن لها معنى ابتداءٍ وجـــرٌّ غالباً بمِن
وبالإضافـــة أحياناً الى جُمَـــلٍ وبالبِناء وقيـس اعربت لَـــدُنِ
كـذاك افرادها من قَبل غدوة مع وُقُـوعِـهَا فضلـة لا غير فاستبن

وقد تَصَرَّفُ وربَّما وُجِدْ ... كبين لِلوَقْتِ وضُعْفَهُ اعْتَقِدْ

ومِثلُ حَيثُ وَسْطَ في التَّصَرُّفِ ... وغَيرِه وهكَذا دُون يَفِي

وكُن لأمْسِ بانِيًّا وقَلَّلا ... بناءَهَا بالفَتْحِ لاكِنْ قُبِلا[1]

وربَّما رُفِعَ غَيرَ مُنصَرِفْ ... إعرابُهُ كالرَّفْع عن بعْضٍ أُلِفْ[2]

أَعرِبْهُ إن أُضِيفَ أو بِألْ قُرِنْ ... أو إن يُنَكَّرْ والبنا مع ال زكنْ

واسْتَغرَقَ الآتِي جَواباً لِكَمِ ... مظروفُه كالصَّيفِ والمُحَرَّمِ[3]

---

1 - **سيد بن عبد الله**(طويل):

وأمسِ بتنوين أتت وبغيره ... وقد بنيت في الحالتين على الكسر

وقد أُعرِبَتْ بالصرف قِدْمًا ومنعِهِ ... وذان لها في الرفع والنصب والجر

وقوم أتوا بالمنع في الرفع وحده ... وإلا فبالكسر البناء لها يجر

وهذا إذا حادت عن الظرف يا فَتىً ... وإلاَّ ففيها صورتَان بلا نكر

بناءٌ على كسْرٍ أو الفتْحِ فاعقلن ... وليس بما في أمس كل فتى يدر

2 - **عبد الودود**

وأمس منها والحجاز تبني ... أمس على الكسر ولا تستثني

واستثنت المرفوعَ فهو معرب ... مع منع صرفه تميم العرب

ووافقت في الجر والنصب معا ... وبعضهم هما كما قد رفعا

3 - **بَبَّها**:

ما كالشتا وجمادى والخريف أتى ... لِكَمْ جواباً كما أتى جواب متى

وما كدهرٍ وحينٍ لا يجاب به ... وما كخمس لُيَيْلات لِكَمْ ثبتا

وهكَـذا الأَبَـدُ والدَّهْرُ إذا عُـرِّفَ والنَّهارُ واللّيلُ كذا
وذا لِما قد كانَ للشَّهْرِ عَلَـمْ إن لَّمْ يُضَفْ شَهْرٌ له قدِ انحَتَمْ
وإن يُّضَفْ لِعَلَـمٍ شَهْرٌ أُبي ذا فِيهِ نحوُ صُمْتُ شهرَ رَجَبِ
ولم يُضَفْ شَهْرٌ لدى الجميع إلا لـذي القُـرآنِ والرَّبيعِ
ونَصَبُـوا ضَميرَهُ لَفْظاً بما لم يَكُ ذا ثَـلاثَةٍ قدْ عُلِما
وقد يَنُوبُ عَـن مَّكانٍ مَّصْدَرُ وذَاكَ في ظَـرْفِ الزَّمانِ يَكْثُرُ

المفعُولُ مَعَه

يُنصَـبُ تَالي الوَاوِ مَفعُولاً مَّعَهْ في نحْوِ «سِيرِي والطَّرِيقَ مُسْرِعَهْ»
بِمَا مِنَ الفِعْلِ وشِبْهِـهِ سَبَـقْ ذَا النَّصْبُ لا بالوَاوِ فِي القَولِ الأَحَقّ[1]

أمَّا متى فَبِما كالاربِعاء أتى جوابُها وبشَهرٍ إن أُضِيف أتى
وليس كُل فتًى يدري حقيقةَ ذا إن التناوةَ تُطفِي فَهمَ كلِّ فتى

1 - **محمدٌ بن المحبوبِ:**

بالوَاو نصبُ الاسم يا إخواني على المعية لَـدى الجرجاني
وباشتراط سبق فعل أو ما عمل مثله وفصل ينمى
لمضمرٍ وعدم نصب الحرف إن لم يشبه الفعل وشبهه ابطلن
مقال عبد القاهر الإمام هذا الذي نقله الدمامي

- **وله - أيضا -:**

والنصب بالخلاف رده استمر برفع نحو جاء زيد لا عمر

وبعدَ «ما» استِفهامٍ أو«كيفَ» نَصَبْ بِفِعلِ كَوْنٍ مُضْمَرٍ بَعْضُ العَرَبْ
والعَطْفُ إن يُمْكِنْ بلا ضُعْفٍ أَحَقّ والنصْبُ مُختارٌ لَّدَى ضُعْفِ النَّسَقْ
والنَّصْبُ إن لَّم يَجُزِ العَطْفُ يَجِبْ أوِ اعتَقِدْ إضمارَ عامِلٍ تُصِبْ
ونَصَبُوا في نحوِ حَسْبِي وعُمَرْ[1] حُبُّ النَّبيِّ المصطفى بما استَتَرْ
والنَّصْبُ في وَيْلاً لمن لا يَعتَرِفْ بحبِّه ومَن طَغَى بالمنحَذِفْ
وأَفْرِدِ الحالَ إذا ما أُخِّرا عنه كَذا الخبرُ والعكسُ يُرى

الاستثناء

مَا استَثْنَتِ «إلاَّ» مَعْ تمامٍ يَنتَصِبْ[2] وبعْدَ نَفْيٍ أو كَنَفْيٍ انْتُخِبْ

– مَمُّ: الاخفش قاس كأبي عَليٍّ نصبًا لِتِلْو وَاوِ نَا المعِيِّ
وقف لدى ما كنت منه رَاوِي عن بعضهم وقد حكى الخضراوي
عن بعضهم ما كان عطفه يصح مجازا القيس لنصبه يصح
وفي الحقيقةِ عن القيس انعزل وصحَّح ابنُ مالك القول الأوَلْ
1 – مَمُّ: وخالداً من نحو حسبك وخا لدًا لِقاءُ الخَوْدِ في يوم الرَّخا
تنصبه بحسب لا بِمُضْمَرِ على الْمعِيَّةِ لدى الزمخشري
وإنما حسب اسم فعل عنده والكاف في محل نصب بعده
وأيَّد الزجاج ما له جنح وابن عطية وذا غير الأصَحْ

2 – **عبد الودود** (بسيط):

ونَصْبُ ما بعد إلاَّ قيل هو بها أو بالتمام كيومًا بعد عشرين

إتبَاعُ ما اتَّصَلَ، وانصِبْ ما انْقَطَعْ وعَنْ تَمِيمٍ فيهِ إبْدَالٌ وقَعْ

ومُضْمَرَ الْمُبْدَلِ مِنْهُ أَتْبِعا مَرْجُوحاً إن بِالابتِداءِ رُفِعا

وأَتبِعِ المُضَافَ والمُضَافَا لَه المضافُ عادِماً خِلافا

وغيرُ نَصْبِ سَابِقٍ في النَّفْيِ قدْ يَاتِي ولكن نَصْبَهُ اخترْ إنْ وردْ

ونحوُ ما في دَارِ زيدٍ رجُلُ إلا أخُوكَ صالِحٌ يُحتَمَلُ

تَرجيحُ نَصْبِه وتَرجيحُ البَدَلْ ولَو يُسَوَّيَانِ لم يَلْزَمْ خَلَلْ

ومَنَعُوا تَقَدُّمَ المُستَثْنَى جُمْلَتَهُ وشَذَّ حَيثُ عَنَّا

وعَرِّفَنْ أوْ عَمِّمَنْ أو عَدِّدِ ما مِنْهُ مُستَثْنىً بلا تَرَدُّدِ

وإنْ يُفَرَّغْ سابِقٌ «إلاَّ» لِمَا بَعْدُ يكُنْ كما لو «الا» عَدِما[1]

أو بالخلاف أو ان النصب أوجبه تقديرُ أنَّ - بفتح الهمز والنُّونِ -

أو إن لا الأصل زال النون وادُّغِمت فالرفع والنصب منها باعتبارين

وليس من عَدَّ "أستثني" مقدرة من ذي النواصب في رأي بمغبون

وقيل بالفعل لكن هي واسطة أو غير واسطة ثان لقولين

1 - محمد الخضر:

سوَّغَ بعض أيَّما تَسويغِ أن يُشغَلَ العاملُ في التفريغ

فينصب الواقع بعد إلا أي على الاستثناء ليس إلا

وإنما ذاك لدى المجوز في قابل الحذف كقول الراجز:

«هل هو إلا الذِّيبَ لاقَى ذِيبا كلاهما يطمعُ أن يُصيبا»

ولا تُجز ما طاب إلا اللحما إلا على ما للكسائي يُنمَى

فَرِّغْ لِغَـــير مَصْـدَرٍ بِـه أُكِدْ وعامِـلُ المتروكِ حَـذْفُه وُجِدْ
وأَبْـدِلِ الأوَّلَ والثاني اجْعَلِ مُنْتَصِباً بعامِـــلٍ لا يَنجَلِي
في نحوِ لم أُعْـطِ عَـــرِيباً زَارا لَيَاداً إلا أحْمَـــداً دِينَـــارا
وجَوَّزُوا استثناءَكَ البعضَ ولوْ نِصْفًا فَصَاعِداً على ما قَد رَوَوا
وكُـلُّ ما اسْتُثْنِيَ مهمَا يُجْعَلْ مِن بَـين شَيئينِ فالاوْلَى الاَوَّلْ
والعَكْسُ في مُؤخَّـر مَّا سَبقا أوْلى به الأولُ واحْكُمْ مُّطلَقا
بالاوْلَوِيَّـةِ لِمَـا قَـــد ارتَفَعْ ما لم يَكُـن مِّن ذَاكَ مانِعٌ مَّنَعْ
واستْثنِ مِن مَّجْمُوعِ ما تقَدَّما إنْ كَانَ ذاكَ مُمكِناً قد عُلما
وأَلْـغِ «إلاَّ» ذاتَ تَوكِيدٍ: كَـلا تَمْرُرْ بِهِـــم إلاَّ الفتَى إلاَّ الْعَلاَ
وإن تُكَـــرَّرْ «لا» لِتوكِيدٍ فمَعْ تَفْـرِيـــغِ التأثيرَ بالعَامِـــلِ دَعْ
في واحِـدٍ مِّمَّا بِإلاَّ اسْتُثْنِي وليسَ عَـن نَّصْبِ سِواهُ مُغْنِ
ودُونَ تَفْـــرِيغٍ: مَـعَ التَّقَـــدُّمِ نَصْبَ الجمِيعِ احْكُمْ بِـهِ والتزِمِ
وانصِبْ لِتأخِـيرٍ وجِئْ بِواحِـدِ مِنْـهَا كما لَـــوْ كانَ دُونَ زَائِدِ
كلَم يَفُـــوا إلاَّ امْرُؤٌ إلا عَـلِي وحُكْمُها في القَصْدِ حُكْمُ الاوَّلِ[1]

---

1 – محمد عبد الله بن دحود:

ولـك في معرفـة المُقَـرِّ به ما قاله ابن مالِكِ النـدب النبهْ

لا تَعْبَأَنْ بأوَّل قَـــد جُعِلا وصفاً بَـلِ الثاني اجعَلَنَّ أولا
وانعَتْ بالاَّ والذي قد ذُكِرَا مِن بَعْدُ جَمعاً قبلَها مُنكَّرا[1]
أو ذا أداةِ الجنس لا ينحَذِفُ منعُوتُها وبعْدها لا يُوصَـــفُ
ما قَبْلَها ومَـا أتَى لِـذلكْ مَـوَّهِّمًا أوَّلَـــهُ ابْـنُ مالِكْ
ما بَعْـدُ فِيما قَبْلَها لا يَعمَـلُ عَمَّا تَـلا بالاجْنَبي لا تُفصَلُ[2]

واجبر بشفعٍ مُسقِـطًا للوترِ والحاصـل الباقي يصدق الخبر
أوِ اجعلنَّ كُـل وتْـرٍ وَالِجَا وكـلَّ شَفْـعٍ اجعلنه خارجا
أو الأخِـيرَ أسقطن مما يَلِي وما بقـــي مما يَـلِي للاول

1 - مـمُّ:

النَّعْـتُ حيثُ بعدَ إلا وردَا خصص به طبقاً وإلا أكّدا
وشَـــرْطُـهُ إمكان الاستثناء على الأصـــح عند الاذكياء
واشترط ابن الحاجب التعذرا وقال إلا الفـرقدان نـــدَرا
وفيـــه أيضا نادر وذاك قـــل اتباعُ هذا الوصف في الرَّفْعِ لكل
والفصـل بين صفةٍ ومبتدا بخـــبرٍ في قلـــةٍ قـــد وردا
وساقَ ذلك القـــليل سائقه في قولـه: كـــل أخٍ مُفارِقُهْ

2 - مـمُّ:

ما قـــام إلا خالـدٌ ولم يَلُح إلا سعيـدًا أحدٌ عنهم صلُحْ
كـذا يجـــوز ما رأيت أحدا إلا سعيدا باذلا يـــوم النـدا
وجـــوَّزوا أيضا رأيت مالكا إذ لم يكـن إلا الحمامُ ضاحكا

وإن تكُــنْ إلا بِمعْـنَى الوَاوِ فاعطِـفْ بها في قَوْل كُلِّ رَاوِ
وبَعْـدَ نَـفْـي أَوْلِهَا المُضَارِعَـا والماضي بَعْدَ الفِعْل أو قَدْ وَاقِعَا
واستَثْنِ مَجْرُوراً بِـ«غَيْرٍ» مُعْرَبا بِمَا لِمُسْـتَثْنَى بِإلاَّ نُسِـبَا[1]
مَعْنَى الذي اسْتَثنَتهُ «غَيرُ» اعْتُبِرا في تابِـعٍ وهكـذا «إلاَّ» يُـرَى
ومثلُ غَـيرَ «بَيْدَ» في المنقَطِعِ وغَيرُ أنَّ بَعْـدَها لم يَقَـعِ
وعَلِّلَنْ بِبَيْـدَ شَبِّهَـنْ بِمَعْ بَيْـدَ وباءُ بَيْـدَ مِيمًا قَد وَقَـع
ولِسِوًى، سُـوًى، سَوَاءٍ اجْعَلا ـ عَلَى الأَصَحِّ ـ مَا لِغَـيرٍ جُعِلا[2]

---

1 – **امحمد بن الطلبه:**

ولا يجوز فتح غير مطلقا لضمنها إلا على ما ينتقى
وإنّما يجـوز فتحها لأن تضاف للمبنِيِّ نحو غير أن

2 – **عبد الودود:**

لدى أبي البقاء والرماني "سوى" تجي في غالب الأحيان
ظرفا ونادراً كغيرٍ وحظَلْ مَجيئَها كغَير عمرٌو الاجَل
وقال ظرفِيتُها قد لزمت غالبا إلا ما الضرورة اقتضت

– **مـمُ:** الارجح عند أهل ذا المنهاج قول ابن مالك مع الزجاج
أن سوى كغير والجمهور وسيبويه عنهم المأثور
أن سوى ظرف مكانٍ يلزم النصب إلا ما اضطرارا يعلم
وقالت الكوفة دون مين وعصبة تَرِدُ بالوجهين

واسْتَثْنِ ناصِباً بِلَيْسَ وَخَلا وبِعَدَا وبِيَكُونُ بعْدَ «لا»[1]
واجْرُرْ بِسَابِقَيْ يَكُونُ إن تُرِدْ[2] وبعْدَ ما انْصِبْ، وانْجِرَارٌ قد يَرِدْ
وحَيْثُ جَرَّا فَهُما حَرْفَانِ كَمَا هُمَا إن نَصَبا فِعْلانِ
وكَخَلا حَاشَا ولا تَصْحَبُ «مَا» وقِيلَ حَاشَ وحَشَا فاحْفَظْهُما[3]

ومن نفى ظَرفيةً يُرَدُّ بأنها للوصل قد تعدُّ
وهي إذا عند الجيب خَبر مبتدإٍ في اللفظِ ليس يظهر
أو هي حال عنده وأضمرا ثبت ذُو اضمِرَ في أنَّ جِرا

1 - محتض بابه:
وما أتى مُسْتَأنَفاً من الجُمَلْ فما له قطعا في الاعراب محلْ

2 - عبد الودود:
عمرٌو عدا جَرَّا بها قد مَنعا والعكس في حاشا له قد وقعا

3 - مـمٌّ: حاشا سُماً مرادف تنزيها قُلْهَا لِمن نوهته تنويها
دليله قراءة التنوين ولم يك الوهَمُ كاليقِينِ
ومن أضافها بلا اشتباه لله فَهْي كمَعاذَ اللهِ
وحاش لله على البناء لشبهها بحاش الاستثناء
وهي لدى الكوفي والمبرد فعل وذا لم يك بالمعتمد
قالوا ومعنى حاش لله أبى معصية لأجله وجانبا
وذاك لا يمكن في اللتي استقر من بعدها لله ﴿ما هذا بشرا﴾
لأن ذا المقام للتعجب من فرط حسن يوسف المهذب
وقيل إنها اسم فعل علما فلامها كلام ﴿هيهات لما﴾

ونَصَبُوا في مَا النِّساءَ بِـ«عَدَا» مُضمَـــرَةً وما كإلاَّ وُجِدا
بلَيسَ يوصَـفُ على رأيٍ ولا يكـــونُ فالضميرُ طِبْقُ ما تَلا
وقد يُقال لَيسَ إلا إن وُّجِدْ في اللَّفْظِ ما دلَّ على الذي قُصِدْ
وأَوْلِ في الغَالِـــب سِيَّمَا ولا واجْرُرْ أوِ ارْفَعَنَّ ما بَعْدُ انجلَى
وانْصِبْ مُنَكَّراً جَوازاً وَوُصِلْ بالظَّرفِ والفِعْلِ وربَّما جُعِلْ
مُخَفَّفًا وقد يُقال لا سِـوَى ما وكَذَا لا مثْلَما بعْضٌ رَوَى
وانصِب ومَعناها خُصُوصًا حَيثُما حَالا وشَـرْطا سَبقَتْ لاسِيَما

الحال

الحالُ وَصْـفٌ فَضْلَةٌ مُّنْتَصِبُ مُفْهِمُ "في حالِ" كَفَرْداً أذْهَبُ
وكَـونُـــهُ مُنتَقِـلاً مُّشْتَقًّا يَغْلِـبُ لَكِـن لَّيسَ مُسْتَحِقًّا
ويكثُـرُ الجُمُـودُ في سِعْرٍ وفي مُبْدِي تَأوُّلٍ بِلا تَكَلُّـــفِ
كبِعْهُ مُـدًّا بِكَـــذَا يَداً بِيَدْ، وكَرَّ زيدٌ أسَـــداً أي كأسَـدْ
والحالُ إنْ عُرِّف لَفْظاً فَاعْتَقِدْ تَنْكِيرَه مَعْنىً كوَحْـدَكَ اجْتَهِدْ

- أحمد جكّنِ:

ورد بالإعـــراب في بعض لغا تها كما المغـــني بذا الرد لغى

ومَصْـــدَرٌ مُنَكَّـرٌ حَالاً يَقَـعْ بِكَثْـرَةٍ كَبَغْتَةً زَيـدٌ طَلَـعْ

ولم يُنَكَّـرْ غَالِباً ذُو الحَـالِ إنْ لم يَتَأخَّرْ أو يُخصَّـصْ أوْ يَبِنْ

مِنْ بَعْـدِ نَفْيٍ أو مُضَاهِيهِ كَلا يَبْغِ امْرُؤٌ على امْرِئٍ مُّسْتَسْهِلا

أو وَّصْفُـهُ بها للاصْل خَالَفا أوْ يَـكُ فِيهَا شَارَكَ المعـرَّفا

وسوَّغُـوا بأَنْ تَكُونَ وَاوِيَّهْ كقَرِيَة مِنْ قَبْلِ ﴿وهْيَ خَاوِيهْ﴾

وسَبْـقَ حَالٍ مَّا بحَرْفٍ جُرَّ قَد أَبَـوْا، وَلا أَمْنَعُـهُ فَقَـدْ وَرَدْ

وكُلُّ مَا انْتَصَبَ أوْ مَا ارْتَفعَا فَسَبْـقُ حَالِـهِ لَهُ لَـن يُّمْنَعا

وأخِّـرَنَّ ما يُـرى مُنحَصِـرا ولَـوْ بِإلاَّ صَـدِّرِ المصَـدَّرا

ولا تُجِـزْ حَالاً مِّنَ المُضافِ لَهْ إلاَّ إذَا اقْتَضَى المُضَافُ عَمَلَـهْ

أو كَان جُـزْءَ مَا لَـهُ أُضِيفَا أو مِثْـلَ جُـزْئِهِ فَـلا تَحِيفَا

والحَالُ إن يُنْصَبْ بِفِعْلٍ صُرِّفا أوْ صِفَـةٍ أَشْبَهَـتِ المُصَرَّفَا[1]

فَجَائِـزٌ تَقْـدِيمُـهُ كَمُسْرِعَا ذَا رَاحِـلٌ، ومُخْلِصاً زَيْـدٌ دَعَا

---

1 - عبد الودود:

تقديمُ حالِ العاملِ المصرَّف إن لم يكن صَحِبَ لامَ حلف

او ابتدا او صلة الحرف او ألْ او مَصدَرًا قدر بالفعل قُبِلْ

- وله أيضا:

وجائز تقديم حال نُصبا بعامل صرف والجرمي أبى

وعَامِلٌ ضُمِّنَ مَعْنَى الْفِعْـــلِ لا حُرُوفَـــهُ مُؤَخَّـــراً لَن يَّعْمَلا
كَتِلْكَ، لَيْـــتَ وكأنَّ، ونَـــدَرْ نحوُ: سَعِيـــدٌ مُستقِرًّا في هَجَـرْ
والحالَ في فيـها "زُهَيرٌ كاتِبا" رجِّحْهُ وامنَعْ "فِيكَ زَيدٌ رَاغِبا"
ونحوُ: زَيـدٌ مُفْـرَدًا أنفَـــعُ مِنْ عَمْرٍو مُعانًا، مُسْتَجَازٌ لَّـن يَّهِنْ
وقد يُعَامَـلُ بِـــذلكَ الخَـــبرْ مُشَبَّهًا به كما قَـدِ اشْتَـهَرْ
والحالُ قَـــدْ يَجِيءُ ذَا تَعَـــدُّدِ لِمُفْـــردٍ ـ فَاعْلَمْ ـ وغَيرِ الْمُفْرَدِ
وعامِـــلُ الحالِ بها قَـــدُ اكِّدَا في نحوِ: لا تَعْثَ في الارْضِ مُفسِدَا
وإن تُؤَكِّـــدْ جُمْلَـــةً فَمُضْمَرُ عَامِلُـــهَا ولَفْظُـــهَا يُـــؤَخَّرُ[1]
وسَوْضِـــعَ الحَالِ تَجِيءُ جُمْلَـهْ كَـ"جَاءَ زَيْـدٌ وهْوَ ناوٍ رِحْلَهْ"
وذَاتُ بَـدْءٍ بِمُضَـارِعٍ ثَبَـــتْ حَوَت ضَّمِيرًا ومِنَ الوَاوِ خَلَتْ
كذا إذا نَفَتْـهُ لا أوْ ما ومَـــعْ ماضٍ بِإلاَّ قَد حَصَرْتَـــه امتَنَعْ

---

1 - محمذ بن محمدفال:

هو أبـو حفص جليلا قدروا عاملـه الذي له قـد اضمروا
أحقـه وهـو بضـم الحاء وفتـح همـزه بلا امتراء
أو ضـمـها مضارعا لحـقـا أو لأحـــقٌ ذا تعد حـقـا
وإن تك الجملـة صدرها أنا فقـدرنه ولكـــن بِبِنا
أحُـق للمجـهـول أو بِحَقِّني بالأمـر يا من بالفصيح يعتني

أو قَبْلَ أَوْ وَجُمْلةٍ قد أكَّدَتْ ... لجُملةٍ وبَعْدَ عاطِفٍ أَتَتْ

ومَعْ مُضَارعٍ بقَد مُقْتَرِنْ ... قَد حَتَّموا نحو لِمَهْ تُؤذُونَني[1]

وذاتُ وَاوٍ بَعْدَهَا انْوِ مُبْتَدَا ... لَهُ الْمُضَارِعَ اجْعَلَنَّ مُسْنَدَا

وجُمْلَةُ الحالِ سِوَى مَا قُدِّما ... بِوَاوٍ أو بِمُضْمَرٍ أوْ بِهِمَا

والماضي غيرُ ما مضى بقَدْ قُرِنْ ... والْزَمْهُ إن بِمُضمَر لَّم يَقْترِنْ

ولَيسَ لِلْجُملَةِ مَهمَا تُكْشَفُ ... بِها الحقِيقَةُ مَحَلٌّ يُعْرَفُ[2]

وهكَذا ما اعْتَرَضَتْ وهْيَ التي ... مُفِيدَةٌ تَقْوِيَةً لِلصِّلَةِ

أوِ المَجَازَاتِ والاسْنَادِ وما ... يُرَى مُشابِهًا لِّما تَقَدَّما[3]

---

1 - **تصويب:** .... لَزِمَتَا كما تلا ﴿تُؤذُونَنِي﴾

2 - **مختص بابه:**

وجملة التفسير ما لها محلْ ... وقِيل ما نال الْمفسِّر تنلْ

3 - **لبعضهم:**

والجملُ التي لها محلُّ ... سبع وزيدت بثلاث تحل

تابعة لجملة ذات محل ... أو مفردٍ وجملة الحال أجل

أو خبراً جاءتك أو مفعُولا ... أو إن يُضف لها كحين يولى

أو في جَواب شرطِ إن بعد إذا ... أو فا، ولكنِ الصوابُ ردُّ ذا

وما لَها أسند أوصلة ألْ ... وذاتُ الاستثناء آخرُ الجمل

- **ولبعضهم:**

ومَيِّـــزَنَّها مِـنَ الحالِ بأنْ ... لم يَاتِ مُفْـــردٌ بها والْفَا ولَنْ

وحَرْفِ تَنفِيسٍ وكَوْنِها طَلَبْ ... وجُمْلَتانِ عَرَضَا لَدى العَرَبْ

والحالُ قَدْ يُحْذَفُ مَا فِيه عَمِلْ ... وبَعْضُ مَا يُحْـذَفُ ذِكْرُهُ حُظِلْ

إن لَّم يَنُبْ عَن غَيرِه و لم يَقِفْ ... عَلَيه مَعنًى جَوِّزَنْ أن يَّنْحَذِفْ

وأَوْلِـهِ فُـــرُوعَ فِعْـلٍ واقْتَرَنْ ... بِعَامِـلٍ فِـيه وُجُوباً في الزَّمَنْ

التَّمْيِيزُ

إسْمٌ بِمَعْـنَى «مِن» مُّبِينٌ نَّكِـرَهْ ... يُنْصَـــبُ تَمْيِيـزاً بِمَا قَد فَسَّرَهْ

كَشِبْـــرٍ أَرْضاً وقَفِـيزٍ بُـــرًّا ... ومَنَـوَيْنِ عَسَـــلاً وتَمْـــرَا[1]

وغـير ما لـه محـل سَبْـعُ ... فاحفظ ففي حفظكهنَّ النفْعُ

ذاتُ ابتـداء واعتراض والتي ... قد فسَّرت ثم التي للصِّفَـةِ

أو في جواب قسم او إن تجب ... أ تتبعـــنَّ غير ما قبل كُتبْ

- وجمعها بعضهم في قوله:

آليتُ _أي أقسمت والقسمُ بر ... لو تاب من عصى لعزَّ وانتصرْ

1 - **محمد عبد الله بن دحود:**

يحـيى تعـاطُـفَ الْمُميِّزيـنِ ... إن يَّكُنِ المقـدارُ من جنسين

أَبَـى، وغَـيرُه بـواوٍ يعطـفُ ... إذ كونها للجمـع مما يُعرَفُ

بعـضُ المغاربـةِ ذيـن جَوَّزا ... هذا الذي "الصبان" "للهمْع" عَزا

وبَعدَ ذِي وشِبْهِهَا اجْرُرْهُ إذَا أَضَفْتَهَا كـ«مُدِّ حِنْطَةٍ غِذَا»
والنَّصْبُ بَعْدَما أُضِيفَ وَجَبا إنْ كانَ مِثْلَ «مِلْءُ الارْضِ ذَهَبَا»
والنَّصْبُ مَرْجُوحٌ إذا ما غُيِّرَا بَعْضٌ بِتَبْعِيضٍ وإلاَّ حُظِرَا
ومَيَّزوا بِهِ الضَّمِيرَ ونُمِي تَمِيزُ تَوْكِيدٍ لِّغَيرِ المُبْهَمِ
والفَاعِلَ المَعْنَى انْصِبَنْ بِأَفْعَلاَ مُفَضِّلاً كـ«أَنتَ أَعْلَى مَنْزِلاَ»
وبَعْدَ كُلٍّ مَا اقْتَضَى تَعَجُّبا مَيِّزْ كـ«أَكْرِمْ بِأَبِي بَكْرٍ أَبَا»
واجْرُرْ بِمِنْ إنْ شِئْتَ غيرَ ذِي العَدَدْ والْفَاعِلِ المَعْنَى كـ«طِبْ نَفْساً تُفَدْ»
وجُرَّ ما يَتْبَعُ ما جُرَّ بِمِنْ بِكَثْرَةٍ ونَصْبُهُ أيضا زُكِنْ
وإن يُمَيِّزْ جُمْلَةً فَقَدِّرِ إسْنَادَ فِعْلِهَا إلَيهِ تُظْهِرِ
مُضِيفَهُ وإن يَّكُ الإخبَارُ بِهْ مُصَحَّحًا فهْو له أو صَاحِبِهْ
وإن يَّكُن وَّصْفًا والاسْنَادُ لِمَا تَلا فَلِلْحَالِ كَثِيرًا انْتَمَى
وإن يَّكُن مُمَيِّزًا فالاجْوَدُ فِيهِ انْجِرَارُه ونَصبٌ يُوجَدُ
تحويلُهُ عن ذِي ابْتداءٍ قد نَزُرْ كالدَّهرُ أحوالاً يَسُوءُ ويَسُرّ
وطابَقَ التَّمْيِيزُ ما تَلا إذا طابَقَهُ في القَصْدِ فادْرِ المأخَذَا
وأفْرِدَنْهُ مَصْدَرًا لَّم يُقْصَدِ فِيهِ اخْتِلافٌ وكثيراً أفْرِدِ
مُمَيِّزًا مُّبايِناً مَّا لم يَكُنْ بِهِ إذا أُفْرِدَ مَحْذُورٌ قُرِنْ
وإن يَّكُن مُّعَرَّفًا فأَوِّلَهْ وبعضهُمْ تَعْرِيفَهُ لَن يَّحظُلَهْ
وعامِلَ التَّمييزِ قَدِّمْ مُطْلَقا والفِعْلُ ذُو التَّصْرِيفِ نَزْراً سُبِقا

حُرُوفُ الجَرِّ

هَاكَ حُروفَ الجَرِّ، وهْيَ: مِنْ، إلى، حَتَّى، خَلا، حَشَا، عَدَا، في، عَنْ، عَلَى
مُذْ، مُنْذُ، رُبَّ، اللاَّمُ، كَيْ، وَاوٌ وتَا والكَافُ والْبَا ولَعَلَّ ومَتَى[1]
بالظَّاهِرِ اخْصُصْ مُنْذُ، مُذْ وحَتَّى والكَافَ والوَاوَ ورُبَّ والتَّا[2]
واخْصُصْ بِمُذْ ومُنْذُ وقْتاً وبِرُبَّ مُنَكَّراً[3] والتَّاءُ للهِ ورَبَّ[4]
ومَا رَوَوْا مِن نَّحْوِ «رُبَّهُ فَتَى» نَزْرٌ كَذَا «كَهَا» ونَحْوُهُ أتَى[5]

---

1 – عبد القادر:

عطف على مجرور لولا يرفع إن كان ظاهراً عليه أجمعوا
إذ لا تجره لدى الأعلام وذا به ينبه الدمامي

2 – محنض بابه:

وإنَّما تجر ما قد اتصل من مضمر لا ظاهرا وما انفصل

3 – محنض بابه:

ورجح التعريف في ضمير نكرة لو واجب التنكير

– أحمد جكّن (مذيلا):

ونجل عصفور مع الزمخشري من نفر عدوه في المنكر

4 – لبعضهم:

وتحياتك وتا الرحمن سُمِعَتَا ولا يُقَاسُ ذانِ

5 – مم: نَسَبَ أهلُ الفنِّ أن يقالا لكوفَةٍ رُبَّهُمُ رجالا

بَعِّضْ وبَيِّنْ وابْتَدِئْ في الاَمْكِنَهْ بِمِنْ وقَد تَّأتِي لِبَدْءِ الازْمِنَهْ

أَقْسِمْ بها وافْصِلْ وعَلِّلْ وكَفِي لامٍ، إلى، عندَ وربَّ، بًا تَفِي[1]

وعَنْ، عَلى وخُصَّها في القَسَمِ بالرَّبِ خَاصَّة وميمَها اضْمُمِ

ولا تَجُرَّ بسواها الظرفَ إن لم يَكُ ذَا تَصَرُّفٍ لكنْ بـ«مِنْ»

وَزِيدَ في نَفْيٍ وَشِبْهِهِ فَجَرّْ نَكِرَةً كَـ«مَا لِبَاغٍ مِّن مَّفَرّْ»

لِلانْتِهَا: «حَتَّى» ولامٌ و«إلى» و«مِنْ» وَبَاءٌ يُفْهِمَانِ بَدَلا[2]

وبَيِّنَنَّ بإلى ومِثْلَ مَعْ في اللام عِندَ مِن وزَائِدًا وقَعْ

---

1 - محمد عبد الله بن دحود:

وعند بصرة حروفُ الخفضِ ليس ينوب بعضها عن بعض

قيسا وما أوهم ذاك حملا عندهم على الشذوذ أو على

تضمين ذاك الفعل مَعْنَى مُتَعَدّ بذلك الحرف الذي بعدُ ورد

وكوفةٌ تَعاقُب الحروفِ عندهم قَيسا من المعروف

في الفعل عند البصرة التَّجوُّزُ وكوفة في الحرف قد تجوزوا

وقال في "مغني اللبيب" ذا أقلّ تعسُّفاً وذاك في "الصَّبانِ" حَلّ

2 - مم:

ما بعد حتى وإلى لا يشكل فقيل يخرج وقيل يدخُلُ

ثالثها إن كان بعضا دخلا قلت: وما أحسن قول من خلا

"وفي دخول الغاية الأصحُّ لا تَدخُل في إلى وحتى دخلا"

واللاَّمُ لِلْمُلْكِ وَشِبْهِهِ[1] وفي ... تَعدِيَةٍ - أَيْضاً - وتَعْلِيلٍ قُفِي

وشِبْهِ تَمْليكٍ وتَمْلِيكٍ وعَنْ ... كَعِندَ، بَعْدَ، في ومِنْ ومَعْ وعن

أَقْسِمْ بها باللهِ،صَيِّرْ واعْجَبِ ... واسْتَعْلِ بَلِّغَنْ وبَيِّنْ تُصِبِ

وزِيدَ، والظَّرْفِيَّةَ اسْتَبِنْ بِبَا ... و«في» وقَدْ يُبَيِّنَانِ السَّبَبَا[2]

وزِدْ وصَاحِبَنْ وقَايِسَنْ بِفِي ... وكَعَلَى، مِن، وإلى، بًا قَد تَفي

بِالْبَا اسْتَعِنْ وعَدِّ، عوِّضْ، أَلْصِقِ ... ومِثْلَ«مَعْ» و«مِن» و«عَن» بها انطِقِ

وكعلى، إلى انطقِنْ بها اقْسِمِ ... وزَائِدًا مِن قَبْلِ مَفْعُولٍ نُمِي

وزِيدَ قَبْلَ فَاعِلٍ أو مُبْتَدَا ... والنَّفْسُ والعَينُ إذا ما وَكَّدا

«عَلَى» لِلاسْتِعْلاَ ومَعنَى في وعَنْ ... بِـ«عَنْ» تَجَاوُزاً عَنَى مَنْ قَدْ فَطَنْ

---

1 - اتّاه بن ابّاه:

وشبه ملك عندهم يفسر ... بكالسعيدُ للذين كفروا

ومثله الزمام للمطايا ... وحَمدنا لخالق البرايا

2 - محمدٌ بن المحبوب:

وباحتواء الظرف مع تحيز ... مظروفه الظرف الحقيقي مِزِ

وفاقدُ الأمرين ذين أو أحدْ ... ذين به الظرف المجازي يحدّ

فذا كإن في العلوم المنفعهْ ... ومن تكن في صدره ففي سعهْ

وإن ترد مثال ذلك فقل ... في طيبة الغراء خاتم الرسل

أبان ذا "الصبانُ" فاستبانا ... فانظر له إن شئته "الصبانا"

وقَدْ تَجِي مَوْضِعَ «بَعْدَ» و«عَلَى» كمَا«عَلَى» مَوْضِعَ عَنْ قَدْ جُعِلا

وبِعَلَى عَـلِّـلْ ووَافِقَـــنَّ بَا ومِنْ ومَعْ وزِدْ عَلى بِها اضْرِبا

أَبْدِلْ بِعَـــنْ وعَلِّلَـنَّ واسْتَعِنْ وزِدْهُ وانْطِقَنْ بِهِ كَفِي ومِنْ

شَبِّهْ بِكَافٍ وبِه التَّعْلِيـلُ قَدْ يُعْـنَى وَزَائِـــداً لِّتَوْكِيدٍ[1] وَرَدْ

واسْتُعْمِلَ اسماً وكَذَا «عَن»و«عَلَى» مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا «مِنْ» دَخَـلا

ومُذْ ومُنْذُ اسْمَانِ حَيْـثُ رَفَعَا أَوْ أُولِيَا الْفِعْلَ كَجِئْتُ مُذْ دَعا

وإِنْ يَجُـرَّا فِي مُضِيٍّ فَكَـ«مِن» هُمَا،وفي الحُضُورِ مَعنَى«في» اسْتَبِنْ[2]

---

1 - مم: الكَافَ في ليس كمثله زد مقتفيا للمذهب المعتمد

من لم يزد أقوالُه مُختلفَه فمثل للذات وقيل للصِّفَهْ

وقيل باسميَّةِ تلك الكافِ فمثل توكيد كما يوافي

العكس وهو في القريض منقولْ كَصُيِّروا مثل ﴿كعصف ماكولْ﴾

وبعضهم بِزَيدِ مثل حكما حجته ﴿إن آمَنُوا بمثل ما﴾

وزاد بعض من ذوي التحرير لتفصل الكاف من الضمير

وفي الدماميني نفى مثل المثل يُلزِمُ انتِفاءَ المثل

2 - عبد الودود:

ونحو مذ ومنذ يومنا حتم جرهما له على القول المهم

ونحو مذ يومان راجح على يومين والعكس لِمُنذُ جعِلا

وذالُ مذ من قبل ذي تَحَرُّكِ سكونُها أعرف من ضمٍّ حُكي

والضم قبل ساكن أعرف من كَسْرٍ ومنها الآن وهي للزمن

مَتَى كمِنْ وفي وتَاءٌ لِلْقَسَمْ والوَاوُ لِلتَّعْلِيلِ كيْ قَدِ انحتَمْ
كَثُرْ بِرُبَّ وبها يُقَلَّلُ وحَيْرمَا كَرُبَّما تُسْتَعْمَلُ
يُقَالُ رُبَّ، رُبَ، رَبْ، رُبَّتْ بِرُبْ رُبَّتَ رَبَّتَ رَبَتَّ رُبَ رُبْ[1]
ويَلْزَمُ الوصْفُ لَدى المبرِّدِ وصَدِّرَنَّها عَلى المُعْتَمَدِ
واعطِفْ على مَجْرُورِها المعرَّفا وهكَذا مَجْرُورُ «كَمْ» قد أُلِفَا
وبَعْدَ مِنْ وعَنْ وبَاءٍ زِيدَ «مَا» فَلَمْ تَعُقْ عَنْ عَمَلٍ قَد عُلِما
وَزِيدَ بَعْدَ رُبَّ والْكافِ فَكَفَّ وقَدْ تَلِيهِمَا وجَرٌّ لَمْ يُكَفْ[2]

- له أيضا (بسيط):

ما بعد منذ ومذ ان كان مرتفعا فعدّ أو عَيِّنَنْ قال الدَّمامِينِي
وليس ذلك فيما جرَّ مشترطا كما يقولون مذ دهر ومذ حين

1 - الحسن بن زين:

ربَّ وربَّتَ وصلهما بما وشدِّدنهما وخفِّفَنهما
وضمَّ وافتحْ راءهنَّ وكقلْ وفُلُ والخلاف في المعنى نقل
هل هي لِلْقُلِّ أو التكثيرِ أو لهما مَعاً على الشهير
وقيل هي اسم وما ذكرته من نص مجد الدين طرا سقته

2 - عبد الودود:

الفارسي ربما لن تدخلا في جملة اسْمية وأولا
في ربما الجامِلُ ما بنكره موصوفة بجملة مُقدَّره
هو لها مبتدأ والجامِلُ خَبره وذاك هو الحاصلُ

بَعْدَ كِما مُضَارعٌ قد يَنْتَصِبْ وبِهِمَا قَلِّلْ قَلِيلاً مُثِّلَ رُبْ

وحُذِفَتْ رُبَّ فجَرَّتْ بعدَ «بَلْ» والْفَا وبَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذا العملْ

وقَدْ يُجَرُّ بِسِوَى رُبَّ لَدَى حَذْفٍ وَبَعْضُهُ يُرَى مُطَّرِدَا[1]

وجَوِّزَنَّ حَذْفَ مجْرُورٍ زُكِنْ كَقَوْلِه: قَضَاؤُها مِنْهُ ومِنْ

وغيرَ ما زِيدَ أو اسْتَثْنَى لعَل ورُبَّ، لولا علِّقَن بِذِي العَمَلْ

وفَصْلُ حَرْفِ الجرِّ بالظَّرْفِ مُنِعْ في سَعَةٍ وبِاليَمِينِ مُتَّسَعْ

القَسَم

مَا جُمْلَةً يُرى مُوكِّداً لِّمَا من بَعْدِهِ هُو المُسَمَّى قَسَما

---

1 - عبد الودود:

وحذف حرف الجر قيس في عشر وبثلاث بعدها من الصور:

لفظ الجلالة عنيت في قسم وبعد الاستفهام إن كان بِكَم

كذاك في جواب ما تضمنا لِمثله عده "الاشموني" هنا

كذاك في العطف على ما يشتمل على شبيهه بحرف متصل

أو كان مفصولا بلا أو لو وزِدْ إن كان مقرونا بهمز ان يرد

بعد كلام مثله مضمن كذا بهلا بعده أو بان

أو بعد فا الجواب والحادي عشر مع أنْ وأنَّ في تَعَدِّ الفعلِ مَرْ

ولام كي وما عطفته على خير مَا وليسَ جَرًّا قابلا

وهْـوَ صَـرِيحٌ وسِواهُ ويُـرَى ذَا خَبَرٍ وطَـلَـبٍ كَعَـمَّرا
تَضْمِينُـهُم مَّعْناهُ واثَقْتُ عَلِم للهِ مُسْـنداً وغَـيرِهِ عُلِمْ
بِعَمْرَكَ اللهَ بِعَمَّـرَ أَتَـوْا وهَكَـذَا قَعِيـدَكَ اللهَ رَوَوْا
وأَبْدَلُـوا مِن فِعْلِهِ المَصْدَرَ في صَرِيحِـه ومَا بِمَعْـنَاهُ يَفِي
وبِسِوى البَا طالِبًا لا تَجْـرُرَا وخافِضاً بِغَيرِها الفِعْلَ اضْمِرا
وعندَ حَذْفِ الحرْفِ والفِعْلِ معا فَنَصْبُ غَـيرِ اللهِ حَتمٌ فاسْمَعَا
واللهَ جُـرَّهُ جوازاً إن حُذِفْ فِعْلٌ وخافِـضٌ وعَوِّضَنْ أَلِفْ
أوْ هَا أَوُ احْكُمَـن بأنَّه قُـطِعْ هَمْـزَتُـهُ ودونها جَـرٌّ سُمِعْ
وصَالِحاً للابتدا انصِبَنْ وضُـمْ فَا عَمْرٍ إن شِئتَ إذَا لاماً عَدِمْ
وجُرَّ بِالْـبَـا وأَضِفْـهُ وأَضِفْ أَيْمَـنُ للهِ وفِـيهِ قَـدْ أُلِـفْ
أَيْمَـنُ، أيْمِنُ كَـذا وإيمَـنُ إِيـمُـنُ، أَيْمُ، إيمُ، مْ، إمُ، مَـنُ
وإمَ ثَلِّـثْ وافتحِ الهمْـزَ وزِدْ هَيْمُ وتثْلِيـثُ مَنٍ ومُ يَـرِدْ
ورُبَّما إلى «الَّـذي» أُضِـيفَا و«الكَافِ» و«الكَعْبَةِ» لا تَحِيفا
ويُبْتَـدَا بِالنَّـذْر إِيـلاءً وقَرّ عَـلَيَّ أَو لَكَ عَنِ اللهِ خَبَـرْ

فصل

ما أَقْسَمُـوا عَلَيْهِ بالجَـوابِ دَعَـوْا وصَـدَّرُوهُ في الإيجَابِ
بِإِنَّ واللامِ وفي النَّفْـيِ بِإِنْ مَا، لاَ وذاك اللاَّمُ غالبا قُـرِنْ

مَعْ مَا مَضَى مُنْصَرِفًا بِقَدْ، بِمَا كَـــرُبَّـــما ورُبَّـــما، ورُبَّـــما

تَـلا المُضَارِعُ لَقَـــدْ ولَـبِـما ورُبَّما يُـــرَى الجَـوَابُ قَسَمـا

واسْتَغْـــنِ بالـلامِ إذا تَقَدَّمَتْ مَعْمُولَ ماضٍ ذِي تصرُّفٍ ثَبَتْ

وباسْتِطَالَـةٍ جَوازاً قد حُذِفْ كاللامِ قَلَّ دُونَها أن يَنْحذِفْ

وأَن يُّصَـــدَّرَ بإلاَّ في الطَّلَـبْ أوْ بِأَدَاتِـــهِ ولَمَّا قَدْ وَجَـــبْ

أنْ تَدْخُلَ اللامُ على ما النَّافِيهْ أَجِـزْ وكُـنْ في الاختيار نَافِيهْ

ونَافِيـًا مُّضَـارِعًا مُّجَـــرَّدَا إحْذِفْ قِياسًا وكَثِيرا وُجِدا

وُجُودُ لا زائدةً قبـلَ القَسَـمْ كمِثْل لا أُقْسِمُ، لا أَفْعَلُ ذَمّْ

وحَذْفُ حَرْفٍ مُّنْتَفٍ به المضِي إن لَّم يَكُن لَّبْسٌ بِهِ قَدِ ارْتُضِي

واسْمِيَّةٌ نَّافٍ لَّها أن يَّنْحَذِفْ بحَيْثُ لا لَبسَ به عَنْهُمْ عُرِفْ

وقَـرَنُـوا باللام شَرْطاً سُبِقا بِقَسَـمٍ ونَادِراً قَـــدْ حُـقِّقَا

حَذْفٌ لَّها وقَسَمٌ مَّحذُوفُ وزَيْدُها عَنْ بَعْضِهِم مَّعرُوفُ

وأَخِّرَنْ عَنِ الجَـوَاب كُـلَّمَا عَمِلَ فِيـهِ وكَظَرفٍ قَدِّما

ورُبَّما اسْتَغْنَوْا بِما قَد عَمِلا فِيـهِ الجَـــوابُ عَنه فِيما نُقِلا

واسْتَغْنِ بالجَوَابِ جَيْرِ، لا جَرَمْ عَنْ قَسَمٍ وعن جَوابٍ بِالقَسَمْ

ومَعْهُ ما يَجِي كَجَيْرِ لا يَجبْ وجَيْرِ دُونَ قَسَم بِها أجِـــبْ

وراؤُها بقِـلَّةٍ قَدِ انْفَتَـحْ وقَوْلُ مَن جَعَلَها حَرْفًا أَصَحّ[1]

الإضَافَة

نُوناً تَلِي الإعْـرَابَ أوْ تَنْوِينَا مِمَّا تُضِيفُ احْذِفْ كَطُورِسِينَا

وقد تُـزَالُ مِنْه تاءٌ إن أُمِـن نَبْسٌ كما في لَيْت شِعْرِي قَد زُكِنْ

والنُّونَ في الجَمْعِ احْذِفِ اختِيارا ومُطلَقًا تَنْحَـذِف اضطِّـرَارَا

والثَّانيَ اجْرُرْ وانْوِ «مِن»أو«في» إذَا لم يَصْلُـحِ الاَّ ذاكَ واللامَ خُـذَا

لِمَا سِوى ذَيْنِكَ، واخْصُصَ أَوَّلا أو أَعْطِـهِ التَّعْرِيـفَ بالَّذي تَلاَ

وإن يُشَابِـهِ المُضَافُ «يَفعَـلُ» وَصْفاً فَعَـنْ تَنْكِيرِهِ لا يُعْـزَلُ

كَـ«رُبَّ راجِينَا عَظِيـمِ الأَمَـلِ مُـرَوَّعِ القَلْـبِ قَلِيلِ الحِيَّلِ»

وذِي الإضَافَـةُ اسمُها لَفْظِيَّـهْ وتِلْكَ مَحْضَـةٌ ومَعْنَـوِيَّـهْ

أَنواعَهَا هُنا بِذَين قَد خَصَصْ على سِوى النَّوْعَينِ في"التسهيل" نَصْ

---

1 - مـمُ:

جيْر الأصـح أن يكون حرفا وليس مصـدرا وليـس ظرفا

لأنـه لم يأت مصحُـوباً بأل وليس معربا وأكـد أجل

وجاء في الشعـر مقابـلا بلا أنشد في "المغني" لبعض مَن خَلا:

"إذا تقـول لا ابنـةُ العُجَـيرِ تَصـدُق لا إذا تقُول جَيْـرِ"

مشبِّهاً إضافَـــةَ الَّـــذْ عَـــمَّا إلى الذي خَـــصَّ أو المُسمَّى
لِلاسْمِ والصِّفَـــةُ لِلَّذي وُصِفْ بها وعَكْسُ ذاكَ هكَـــذا أُلِفْ
إضَافَـةُ المُـلْغَى إلى ما اعْـتُبِرا والعَكْـسَ هكذا اعْتَبِرْ ما اعْتُبِرا
ووَصْلُ «أل» بِـذَا المُضَافِ مُغْتَفَرْ إنْ وُصِلَتْ بالثانِ كـ«اخَعْدِ الشَّعَرْ»
أوْ بالَّـــذي لهُ أُضِـــيفَ الثانِي كـ«زَيْـدٌ الضاربُ رأسِ الجانِي»
وكَونُها في الوَصْفِ كافٍ إن وَقَعْ مُثَـنًّى أوْ جَمْـعاً سَبِيلَـهُ اتَّبَـعْ
وسبقَ ما للثَّاني مَعمُولا حَصَلْ امنَعْ ولا تَعْبَأْ بِمَنْ فِـيهِ عَذَلْ
إلا إذَا بالاوَّلِ النَّفْيُ قُصِـــدْ أَضِـفْ لأَدْنَى سَبَبٍ لها وُجِدْ[1]
ورُبَّما أكْسَـــبَ ثَـــانٍ أوَّلا تَأنِيثاً اِنْ كانَ لِحَـذْفٍ مُوهِـلا[2]
ولا يُضَافُ اسْـــمٌ لِّمَا بِهِ اتَّحَدْ مَعْنًى، وَأوِّلْ مُوهِـــماً إذا وردْ
وبَعْـضُ الاسماءِ يُضافُ أَبَـــدَا وبعْضُ ذَا قَـد يَاتِ لَفْظًا مُفْرَدَا

---

1 - **احمد بن الطلبه:**

وقد يضيفون لأدنى ملتبس ككوكب الخرقاء لاح بقبس

2 - **أحمد بن كداه** (بسيط):

ثانـــي المضافين قد يُولي أوَّلَهُما أَشْيَاءَ خـذها بنظـم فيه تحريرُ
عرِّفْ وخصِّص وخفِّفْ حسِّنَنَّ وزِدْ ظَرْفاً وزد مصـــدرا كذاك تصديرُ
وضدُّ الاعـراب والتذكير ثم هما كـذاك جمـع وتعظـيم وتحقير

وبعضُ مَا يُضَافُ حَتْماً امْتَنَعْ إِيلاؤُهُ اسماً ظَاهِراً حَيْثُ وَقَعْ
كَوَحْدَ لَبَّيْ وَدَوَالَيْ سَعْدَيْ وشَذَّ إيلاءُ يَدَيْ لِلَبَّيْ
والاكْثَرُ انْتِصَابُ وَحْدَ ووُجِدْ في غالِبٍ مُذكَّراً ومُنفَرِدْ
وقَد يُجَرُّ بِنَسِيجٍ وعَلَى جُحَيْشٍ إن ثَنَّيْتَهُ فقَلَّلا
وأَلْزَمُوا إضَافَةً إلى الجُمَلْ «حَيثُ» و«إذْ»وإن يُنَوَّنْ يُحتَمَلْ
إفْرَادُ إذْ[1]، وما كإذْ مَعنًى كإذْ أَضِفْ جَوازاً نحوُ «حين جَا نُبِذْ»
وابْنِ أوَ اَعْرِبْ مَا كإذْ قدْ أُجْرِيَا واخْتَرْ بِنَا مَتْلُوِّ فِعْلٍ بُنِيَا
وقَبْلَ فِعْلٍ مُّعْرَبٍ أو مُبْتَدا أَعْرِبْ ومَن بَنَى فَلَن يُفَنَّدَا
وأَلْزَمُوا «إذَا» إضَافَةً إلى جُمَلِ الافْعَالِ كـ«هُنْ إذَا اعتَلَى»
وافتحْ أوِ اِجْرُرَنْ أوِ ارفعنَّ ما لَه أُضِيفَ بعْضُ ما تَقَدَّما
وهْو اسْمُ لا وقَلَّ أن يُفَسِّرَا مِن جُمْلَةٍ مُّضافُها ما أُضمِرا

---

1 - مم:

كسْرُ إذٍ عرض للالتقاء الساكنين وهو ذو بِنَاء
والاخفش البناء عنه مالا لأن موجبَ البناء زالا
ورد أنَّ إذ من المَبنِيّ عندهم للشبه الوضعيّ
وان الافتقارَ باقٍ معنًى وان كالمحذوف ما عوضنا
والكسرُ في أنت إذٍ صحيح يرد قوله به المشيح
وقد أجاب ان ذي منكسره بعد المضاف كيريد الآخره

لِمُفْهِمِ اثْنَينِ مُعَـــرَّفٍ ـ بِلا تَفَرُّقٍ ـ أُضِيـــفَ كِلْتا وكِلا
واخْتِـــيرَ لَفْظٌ فِيهِما وأوجِبَهْ في ككِلا كما كَفِيلٌ صَاحِبَهْ
وإن تُضَفْ كُـلٌّ إلى مُعَرَّفِ فَبَيْنَمَا الوَجْهَين تَخْيِيرٌ قُفِي[1]
وإن تُفَسِّـر مُضْمَرًا مِن الخَبَرْ فاللفْظُ نحوُ كلُّنا قد اشْتَهرْ

---

1 - عبد الودود:

وان تضف كـل إلى معـرف فـراع معناها ولفظها تفِي
وإن إلى نكـر فـراع النكره وعُدَّ مما شـذَّ بيـتُ عنتره
وإن قطعتها عن الإضافَـهْ فجـوِّز الوجهـين لا مخافـهْ
وإن أضفتها لمظهـر تلي كل العوامـل كقطعها الجلي
وإن لمضمـر ففيها يندرُ غـير ابتدا كفاعـل ليصدر

- الحسن بن زين:

وإن تضـف كل الى منكـرِ فراعـه على المقيس الاشهـر
وشـذ ياتـين وبيـت عنتره وما به اخـوتها تـرثي المرَهْ
وإن إلى معـرف فـراعـها لفظا ومعنى عند ذي أشياعها
كذا إذا تضاف في التقديـر يكـون حكمها لدى الأثـيرِ
وابن هشام صـوَّب الذْ قالا أعـني اثـير الدين والجمالا
بأن ما منها بذي العرف ارتبطْ فالاعتـداد فيه باللفـظ فقـط
وما بمحـذوف فبا المنكـر مفـردا أو بالجمـع فليُعتبر
ووجـب اعتبار جمـع عرفا فقـط لإشعَار به منحـذفا

وشَـــذَّ أن تقَـعَ حالاً وامتَنَعْ ... أَلْ معَهَا وهكـــذا بعْضٌ وقَعْ

إلى اسم جنسٍ مُظهَرٍ حتما أَضِفْ ... ذو غالِبًا وهكـــذا أولُـو أُلِفْ

وجوِّز انْ تُضافَ ذو إلى العَلَمْ ... وغالبًا الغاؤُهَا قَـــــدِ انحتَمْ

وربَّـما إلى ضَمِـــــير غَائِب ... أُضِـيفَ جَمْعُه أوِ المخَاطَبِ

وغَالِبا آلٌ كأَهْـلٍ لَّم يُضَـفْ ... إلا إلى العَالِمِ من ذَوِي الشَّرَفْ

ولا تُضِـفْ لِمُفْـرَدٍ مُّعَـــرَّفِ ... «أيًّا» وإن كَـــرَّرْتَها فَأَضِـــفِ

أوْ تَنْوِ الاَجْزَا، واخْصُصَن بالمَعرِفَهْ ... مَوصُولَةً أيًّا وبالعَكْـــسِ الصِّفَهْ

وإن تَكُـــنْ شَرْطاً أو اسْتِفْهَاما ... فَمُطْلَقاً كَمِّـــلْ بهَا الكَـــلامَا

وأَلْزَمُـوا إضَافَةً «لَدُنْ» فَجَـــرّْ ... ونَصْبُ «غُدْوَةً» بهَا عَنهُمْ نَـدَرْ

لِجُمْلةٍ اسميَّـةٍ قد تَـقَـــــعُ ... مُضَـافَـةً كَلَدُنَ انـــتَ يافِعُ

لِلْفعْلِ إن ثَبتَ وهو مُنصَرِفْ ... أضِفْ لدُن، رَيْثَ وآيةً أضِفْ

لَـه مجرَّداً وَمَـــعْ ما يَنْفَصِلْ ... بأَنْ لَدُن حِين بما رَيْثَ فُصِلْ

"اِذهَب بِذِي تَسْلَمُ" عنهمْ أُخِذَا ... ولا بِذِي تَسْلَمُ ما كَان كَـذَا

اِذهَب وتسلـمُ على حالِ الذي ... خاطَبْتَهُ وما كَمِثْلٍ احْتُذي

بِنَـاؤُه إذا الـــذي أُضِـــيفَا ... لَـه بَنَيْتَهُ فَـــلا تَحِـيفَا

ومَعَ مَـعْ فيـهَا قَلِيلٌ ونُقِـلْ ... فَتْـحٌ وكَسْـرٌ لِّسُكُونٍ يَّتَّصِلْ

واضْمُمْ بِناءً غَيراً اِنْ عَدِمْتَ مَا ... لَهُ أُضِيـــــفَ ناوِيًّا مَّا عُـدِما

قَبْلُ كغَيْرُ، بعْـدُ، حَسْبُ، أَوَّلُ وذُونُ والجِـهَاتُ أيضاً وعَـلُ[1]

وأَعْـرَبُـوا نَصْباً إذا مَا نُكِّرا قَبْـلاً ومَا مِنْ بعْـدِهِ قَد ذُكِرا

وما يَلِي المُضَافَ يَـاتِي خَلَـفَا عَنهُ في الإِعْـرابِ إذَا مَا حُذِفَا

واستغْنِيَّـنْ بما أُضِـيفَ الثاني إلَيْـهِ أوْ صِفَتِـهِ عَـن ذَانِ

وربَّما جَـرُّوا الَّذي أبْقَوْا كَما قدْ كانَ قبلَ حَـذْفِ ما تَقَدَّما

لكِن بشَرْطِ أن يَّكُونَ مَا حُذِفْ مُمَاثِـلاً لِّمَا عَلَيـهِ قَد عُطِفْ

ويُحْـذَفُ الثَّاني ويَبْقَى الاوَّلُ كَحَالِـهِ إذَا بِـهِ يَتَّصِـلُ

بِشَـرْطِ عَطْـفٍ وإضافَةٍ إلَى مِثْلِ الذِي لَـهُ أضَفْـتَ الاوَّلا

فَصْلَ مُضَافٍ شِبْهِ فِعْلٍ مَّا نَصَبْ مَفْعُولاً اَوْ ظَـرْفاً أَجِزْ ولم يُعَبْ[2]

---

1 - الحسن بن زين:

أول وصـفٌ وسُماةً تـقـعُ يصـرف ثان والأَوَلُ يمنعُ

المختار بن أبِّيَّ:

بِمِن تُجَرُّ وهـو واجب عل ولم تكـن مضافـةً تستعمل

والجوهرِي قال تضافُ وزعمْ بعضهـم أن الـذي رأى وهَمْ

2 - اتاه بن ابـّاه:

لا تفصلـنَّ في سوى القوافي بين الذي أضيـف والمضاف

إليه عنـد بصـرةٍ وعلّلـوا بأنّـهُ كجـزئـه مُنَـزَّلُ

إذ هو في محـل تنوين حذفْ وذاك في التصريح نشره أَلِفْ

فَصْـــلُ يمينٍ، واضطِّراراً وُجِدا بأجْنَبِيٍّ أو بِنَعْـــتٍ أوْ نِـدَا

المُضافُ إلى يَاءِ المُتكلِّمِ

آخِـرَ مَا يُضافُ لِلْيَا اكْسِرْ إذَا لم يَكُ مُعْتَـلاً كَـ«رَامٍ» و«قَذَى»
أو يَكُ كابْنَيْنِ وزَيْدِينَ، فَـذِي جَمِيعُها الْيَا بَعْدُ فَتْحُها احْتُذِي
وتُدْغَـمُ اليَا فِيهِ والْـوَاوُ وإنْ ما قَبْلَ وَاوٍ ضُمَّ فَاكْسِـرْهُ يَهُنْ
وأَلِفاً سَلِّـمْ وفي المَقْصُورِ عَنْ هُـذَيْـلٍ انْقِـلابُها ياءً حَسَـنْ
ورُبَّما انْكَسَـرَ فِيهِ مُدغَمَا أو تَالِيًّا لأَلِـفٍ وعُلِـما
شُـذُوذاً أن يَّسْكُنَ بَعدَ أَلِفِ أَبِـيَّ في أَبِـي وأَخِّـيَّ يَـفِي
وقَلَبُـوا الْيَا أَلفا دُون نِـدا والحذفُ بعدَ الكسْرِ والفَتْحِ بَدا
وكُلَّمَا أُضِيفَ لِلْيَا أَعْـرِبا علَى الأَصَحِّ وانتَخِبْ ما انتُخِبا

إعمَالُ المَصْدَر

بِفِعْلِهِ المصْـدَرَ أَلحِقْ في العَمَلْ مُضَافاً أو مُجَـرَّداً أوْ مَـعَ أَلْ
إنْ كانَ فِعْلٌ مَعَ «أنْ»أو«ما» يَحِلْ مَحَلَّهُ ولاسْـمِ مَصْـدَرٍ عَمَلْ
وأهمِلِ المحـدُودَ والمؤخَّـرا مصَغَّـراً، مُنحَذِفاً والمضمَرا
وما بتابِـعٍ والاجْنَبي فُصِـلْ وغَيرَ مُفردٍ وعن بعض عَمِلْ
والمصدرُ الكَائِنُ من فِعْلٍ بَدَلْ مُنتَصِـبٌ مِّن بَعْـدِهِ لَه عَمَلْ

وحَمِّلُوهُ مُضْمَرًا وقَدِّمُوا مَعْمُولَه وسَلِّمَن مَّا سَلَّموا
وإن وَّجَدتَّ عَمَلا مِّن بَعدِما مُضَمَّنٍ حُرُوفَ فِعْلٍ مِّن سُمَا
بِه وفِيه يَعمَلُونَ فالعَمَلْ لِما بِه عَلَيْه دُلَّ قد حَصَلْ
وبَعْدَ جَرِّهِ الَّذي أُضِيفَ لهْ كَمِّلْ بِنَصْبٍ أو بِرَفْعٍ عَمَلَهْ
وجُرَّ مَا يَتبَعُ مَا جُرَّ، ومَنْ راعَى في الاتْبَاعِ المحلَّ فَحَسَنْ[1]
إذا اكْتَفَى بِجَرِّهِ المَفْعُولا فَلَكَ في التَّابِعِ أن تَقُولا
بِرَفْعِهِ وجَرِّه ونَصْبِهِ كحُبُّ ذي الحَسْناءِ قد أَوْدَى بِهِ

إعمَالُ اسمِ الفَاعِلِ

كفِعْلِهِ اسْمُ فاعِلٍ في العَمَلِ إن كان عَن مُضِيِّه بِمَعْزِلِ
ووَلِيَ استِفْهاماً أوْ حَرْفَ نِدَا أو نَفْياً أو جَا صِفَةً أو مُسْنَدَا
وقدْ يَكُونُ نَعْتَ مَحْذُوفٍ عُرِفْ فَيَسْتَحِقُّ العَمَلَ الذِي وُصِفْ

---

1 - محمد عبد الله بن دحود:

يجوز رفع المصْدَرِ النائِبَ في مقالة البصري والمصنف
عند الشلوبيني والأخفش امتنع إذ في التباسه بفاعل يقَع
وهو لدى ابنُ يُوسفٍ مما قبل إن لازَمَ الفعلُ البنا لما جهل
وجاز مطلقا لدى نحل خروف إن يكن التباسه غَيرَ مخوف
ونسب الصبانُ ذا غَيرَ الأخير للهمع فهو للدماميني شهير

وإن يَكُنْ صِلَـةَ أَلْ فَفِي المُضِي وغَـيرِهِ إعْمالُـهُ قَـدِ ارْتُضِي

فَـعَّالٌ أو مِفْعَـالٌ اَوْ فَعُـولُ - في كَثْـرَةٍ - عَن فاعِلٍ بَـدِيلُ[1]

فَيَسْتَحِـقُّ مَا لَـهُ مِن عَمَـلِ وفي فَعِيـلٍ قَـلَّ ذَا وفَعِـلِ

وجَـوِّزْ اَن يَّقُـومَ غَيرُ فَعِـلِ مَقامَ مُفْعَـلٍ ولكـنْ قلِّلِ

وما سِـوَى الْمُفْرَدِ مِثلَهُ جُعِلْ في الحُكْمِ والشُّرُوطِ حَيْثُما عَمِلْ

وانصِبْ بِّذِي الإعْمَالِ تِلْواً واخْفِضِ[2] وهْوَ لَنَصْـبِ مَا سِواهُ مُقْتَضِي

واجْرُرْ أوِ انصِبْ تابِعَ الذي انْخَفَضْ كـ«مُبتَغِي جَاهٍ ومالاً مَن نَّهَـضْ»

وما عَطَفتَـهُ عَلى ما انْخَفَضَا بِغَـيرِ ما يَخفِضُـهُ لا تَخفِضا

---

1 - أحمد بن كداه:

إعمـالُ أوزانِ المبالغـة لا تُجيـزُه الكوفـةُ فيما نقلا

وفي فَعيلٍ فَعِـلٍ بعضٌ حظل وخَصَّصَ الجرميُّ بالمنع الأَوَلْ

والاشهـر المقال بالاعمـال في الكـل فاتبعـه ولا تبال

- له أيضا:

تقديم معمول اسم فاعل متى جرَّ بغـير زائـد ما ثبتا

أما إذا ما زيـد فالمعتمـدُ جَـوازُه وخالـفَ المبرّدُ

2 - محمد عبد الله بن دحود:

النَّصْبُ أولى عند عمرو وعلي ساواهما وقيل عكـس الاول

إعمالُ اسم المفعُول

وكُـلُّ ما قُرِّرَ لاسْمِ فَاعِـلِ ... يُعْطَى اسمَ مَفعُولٍ بلا تَفاضُلِ
فهوَ كفِعْلٍ صِيغَ لِلْمَفعُولِ في ... مَعْنَاهُ كـ«المُعْطَى كَفافاً يَكتَفِي»
وقَدْ يُضَافُ ذَا إلى اسْمٍ مُرتَفِعْ ... مَعْنىً كـ«محمُودُ المقاصِدِ الوَرِعْ»
وهكذا اسمُ فَاعِلٍ إن قُصِدا ... ثُبُوتُ مَعْنَاهُ وهَـذَا وُجِدَا[1]
في جَامِدٍ مُأَوَّلٍ بالْمُشْتَقّ ... كهُوَ دُرٌّ لَفْظُهُ والْمَنْطِقْ

أبْنِيَةُ المَصادِرِ

فَعْلٌ قِيَاسُ مَصْدَرِ المُعَدَّى ... مِن ذِي ثَلاثَةٍ كَـ«رَدَّ ردًّا»
وفَعِلَ اللازِمُ بَابُهُ فَعَلْ ... كفَرَحٍ وكجَوىً وكشَلَلْ
وفَعَلَ اللازِمُ مِثلَ قَعَدَا ... لهُ فُعُولٌ باطِّرادٍ كغَدَا

---

1 - محمد عبد الله بن دحود:

للفاعل اسمُ فاعل يُجرُّ إن ... عُدِّي لواحد ولا لبس يعِنّ
في مذهب الفارسي وابن مالك ... ومذهب الجمهور منع ذلك
وابنا أبي الربيع عصفور يُجَرّ ... إن اقتصارا حذف مفعول ظهر
وإن لغير واحد تعدى ... فمنع جره له تبدى
لبعده حينئذٍ من الصفه ... يَرى في "الاشموني" ذا من ألفه

ما لم يَكُن مُسْتَـــوْجِباً فِعَالا أو فَعَـــلاناً - فَاذْرِ - أوْ فُعَالا
فَأَوَّلٌ لِـــذِي امتِـــنَاعٍ كَأَبَـــى والثَّان لِلَّـــذي اقتَضَى تَقَلُّبَا
لِلدَّا: فُعَالٌ ولِصَـــوْتٍ وشَمَلْ سَيْراً وصَوْتاً الفَعِيـلُ كصَهَلْ
فُعُـــولَـــةٌ فَعَـالَـــةٌ لِفَعُلا كسَهُلَ الأمْـــرُ وزَيْدٌ جَزُلا
وما أتَى مُخـــالِفاً لِّـمَا مَضَى فَبابُهُ النَّقْلُ كَسُخْطٍ ورِضَى
وغَـــيْرُ ذِي ثَلاثَـــةٍ مَّقِيـــسُ مَصْـــدَرِهِ كقُـدِّسَ التَّقْدِيسُ
وزَكِّـــهِ تَزْكِيَـــــةً وأجْمِلا إجْمالَ مَنْ تَجَمُّـــلاً تَجَمَّلا
واسْتَعِـــذِ استِعَاذَةً ثُمَّ أَقِـــمْ إقَامَـــــةً وغَالِباً ذَا التَّا لَـــزِمْ
ومَا يَلِي الآخِـيـرُ مُدَّ وافْتَحَا معْ كَسْرِ تِلْوِ الثَّانِ مِمَّا افْتَتَحَا
بهَمْزِ وصْلٍ كاصْطَفَى، وضُمَّ ما يَرْبَـــعُ في أَمثَالِ قـد «تَلَمْلَمَا»
فِعْـــلالٌ اَوْ فَعْلَلَـــةٌ لِفَعْلَـــلا واجْعَلْ مَقِيساً ثَانِـيًا لا أَوَّلا
لِفَاعَـــلَ الفِعَـالُ والمُفَاعَـلَـــهْ وغَـــيرُ ما مَرَّ السَّماعُ عَادَلَهْ
وفَعْـلَـــةٌ لِّمَرَّةٍ كَجَلْـــسَهْ وفِعْلَـــةٌ لِهَيْئَـةٍ كَجِلْسَه[1]
في غَيرِ ذِي الثَّـــلاثِ بالتَّا المَرَّهْ وشَـذَّ فِيـهِ هيْـئَـــةٌ كالخِمْرَهْ

---

1 - ابّاه:

لقاءةٍ اتيـانَـــةٍ ورُؤيَـــــةٍ وحِجَّـــةٍ عن مَـرَّةٍ قَد شَذَّتِ

أبنيةُ أسماءِ الفَاعِلين والمَفعُولين
والصفاتِ المشبَّهات بهما[1]

كفاعِـلٍ صُـغ اِسْـمَ فَاعِلٍ إذَا ... مِن ذِي ثَلاثَـةٍ يَكُونُ كـ«غَذَا»
وهْوَ قَلِيلٌ في فَعُلْـتُ وفَعِـلْ ... غيرَ معَـدًّى بَـلْ قِيَاسُهُ فَعِلْ
وأفْعَـلٌ، فَعْـلانُ؛ نحْوُ أَشِـرِ ... ونحـوُ صَـدْيَانَ ونَحْوُ الأَجْهَرِ
وجَا فَعِيل كمَريضٍ في فَعِـل ... وفَعُـلٌ مشَاركا فيه فَعِـلْ
وفَعِـلٌ، أفْعَـلَ او فَعْـلانا ... كيَقُـظٍ وسَوِدٍ، فَـرْحَانا
ورُبَّما اشْتركْنَ نحـو شعِث ... ونحو شَعْثَانَ ونحو الاشْعَثِ[2]
وفَعْـلٌ اَوْلَى وفَعِيـلٌ بِفَعُـلْ ... كالضَّخْمِ والجَمِيلِ والفِعْلُ جَمُلْ
وأفْعَلٌ فيـهِ قَلِـيلٌ وفَعَـلْ[3] ... وبِسِـوَى الفَاعِلِ قدْ يَغْنَى فَعَلْ

---

(1) **صوابه:** أبنية اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل.

2 - **لبعضهم:**

وربَّما اشـتركن نحو جَـرِبِ ... ونحـوُ جَربانَ ونحوُ الاجْـرَبِ

3 - **لبعضهم:**

وما من اسم فاعـل على فعل ... أربعـة فأول منـها بطـل
وحسـن وحَكَـمٍ وبَـرَمِ ... يألف ذا من رامه في الحضرمي
وزدتُ ما بذي الوزان حالي ... كخَلَـقٍ وهو لشـيء بالِ

فُعْـــلٌ فَعُـــولٌ وفُعَال وفَعِلْ فُـعَّـالُ أو فِعْـل فَعَال وفُعُـلْ
وزِنَـــةُ المُضَارِعِ اسْـــمُ فاعِـلِ مِن غَيْرِ ذِي الثَّـلاثِ كالمُوَاصِلِ
مَـــعْ كَسْرِ مَتْلُوِّ الأَخِيرِ مُطْلَقَا وضَـــمِّ مِيـمٍ زائِـدٍ قَدْ سَبَقَا[1]
وإن فَتَحْتَ مِنْهُ مَا كانَ انْكَسَرْ صَارَ اسمَ مفْعُولٍ كمِثْلِ المُنتَظَرْ
وفي اسْمِ مَفعُـولِ الثُّلاثِيِّ اطَّرَدْ زِنَـــةُ مَفْعُولٍ كآتٍ مِنْ قَصَدْ
ونَابَ نَقْـــلاً عَـنْـــهُ ذُو فَعِيلِ نَحْوُ فَتَـاةٍ أو فَـــتىً كَحِـيلِ

الصِّفَةُ المُشْبِهَةُ باسمِ الفَاعِلِ

صِفَـةٌ استُحْـسِن جَـرُّ فاعِـلِ معْنىً بهَا المُشبِهةُ اسْـمَ الفَاعِلِ
وصَـــوْغُها مِن لاَزِمٍ لِّحاضِـرِ كَطَاهِرِ القلْبِ، جَمِيلِ الظَّاهِرِ
وعَمَلُ اسْـمِ فاعِـل المُعَدَّى لَـهَا علَى الحَـدِّ الَّذي قَدْ حُـدَّا

---

1 - الحسن بن زين:

شـذ مِغـير ومِعـين ومِبـين ومُسْهَبٌ ومُحصَنٌ بدون مين
ومُلْفَـجٌ ويانـع ويافـــع ووارس وباقـل يا سامـــع
وعاشـب كـذاك مما شـذَّ في وزن اسم فاعل الرباعي فاقتفي

- مـمُّ (مذيلا):

ووارق لـه بهـا لحـــوق وشـــذَّ أيضا فرس عقـوقُ

وسَبْقُ ما تَعْمَلُ فِيهِ يُجْتَنَبْ وكَونُهُ ذَا سَبَبِيَّةٍ وجَبْ
فارْفَعْ بِهَا وانْصِبْ وجُرَّ معَ أَلْ ودُونَ أَلْ مصحُوبَ أَلْ وما اتَّصَلْ
بِهَا مُضَافاً أو مُجَرَّداً ولاَ تَجْرُرْ بِهَا مَعْ الْ سُماً مِنْ اَلْ خَلا
ومِنْ إضَافَةٍ لِّتَالِيهَا ومَا لم يَخْلُ فهْوَ بالجَوَازِ وُسِما
والجَرُّ ما لَمْ يَكُ تَخْلِيصاً ضَعُفْ ونَصْبُها مُعَرَّفًا كذا أُلِف[1]
ورَفعُها ما مِن ضَمِيرٍ جُرِّدا أو ما له أضِيف قُبْحا وُجِدا
واجْرُر بها الضَّميرَ ان بها اتَّصَلْ بِدُونِ أل وانصِب بها إن انفَصَلْ
واللَّفْظَ رَاعِيَّنْ ولا تُرَاعِ من هَاهُنا المحلَّ في الإتْبَاعِ

التَّعجب

بِأفْعَلَ انْطِقْ بعدَ«ما» تَعَجُّبا أو جِئْ بـ«أفْعِلْ» قَبْلَ مَجْرُورٍ بِبَا[2]

---

1 - مم:

ورفع تابع هنا إن جرا متبوعه أطلق فيه الفرا
وجر معطوف على الذي نصب من يعزه لأهل كوفة يُصب

2 - أحمد بن كداه:

وأفعل اسم عند أهل الكوفة وهي فعل عند أهل البصرة
وليس في التصغير من دليل لشبهه بأفعل التفضيل
نون الوقاية لأهل البصرة أقوى الأدلة على الفعلية

- - =

وتلْـوَ أَفعَـلَ انْصِبَنَّـهُ كَـ«ما أَوْفَى خَلِيلَيْنَا وأَصْـدِقْ بِهِمَا»
ويُسْتَفادُ خَبَـرٌ مِّن طَلَـب في مَوْضِـع الجَزاءِ كالتَّعَجُّبِ
والنَّهيُ مِـن مَّنفيِّه وأوجِـبَا تخصِـيصَ ما جُرَّ هنا أو نُصِبَا
ورُبَّمَـا اسْـتفِيدَ باسْتِـفهامِ أَمْـرٌ ومن مُّثبَتٍ ذي الإعْلام
وحَذْفَ مَا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ اسْتَبِحْ إنْ كانَ عِندَ الحَذْفِ معْناهُ يَضِحْ
وفي كِـلا الفِعْلَيْنِ قِدْماً لَزِما مَنْـعُ تَصَـرُّفٍ بحُكْمٍ حُتِمَا[1]

وانصب على التشبيه بالمفعُول ما بعـد أو عـليـه في المنقـول
فبالأخـيـر قال أهـل البصرةِ وبالأوَلِّ قـال أهـل الكـوفـة

- لـه أيضا:

واستفهمنْ وصلْ وصفْ وتمما ما ما كما أكرمهـم بأكـرما
فبالتـمـام قـال عمرو وبـه وباللـذيـن ذكـرا من قبـلـه
قد قال الاخفش وقال بالاول نخـل درستويـه والفرا الأجل
خبرها أفعـل عند سيبويـه والاخفش الخبر محذوف لديـه
وبلزوم حذف ما أخـبر بـه دون اعتياض رد الاخفش النبه

1 - مم:

تعجبا مـن ناقِصِ الأفعال ذر لأنه يضعـف عن نصب الخبر
وجـره باللام مما أفسـدا معنىً وكوفـة تراه جيدا
ونصبوا الخـبرَ في المنصوص جريا على عُرفهم المخصُوصِ
من انـه حال وحيـث جمدا فجـره بالـلام مما وجـدا

مم ـ أيضا ـ:

أفعل به للامر معنى جاء ... لدى ابن كيسان مع الفراء
وذان كوفيان والزجاج ... مِنهاجُ هذينِ له منهاج
فعند الاول استتارُ مضمره ... وجب إذ رجوعه لمصدره
وإنما ذاك لدى غير الاول ... لأنه جرى بميدان المثل
والباء عند الرهط للتعدي ... وأحسن ابن مالك في الرَّد
بأنه لو صحَّ ما تمسَّكوا ... به ـ وللحقِّ سبيل يُسْلَكُ ـ
لأبرزَ الضميرَ فيه وحتمْ ... إعلاله كحتم إعلال اقم
وينبني فساد نحو أحسني ... بك عليه وعليه ينبني
أن لا تعجب لمن به يفي ... إذ أمر ذي الحلف غير حنف
وجر فاعل وكونه كصارْ ... فيه لشوكة الكثيرين انكسارْ
وجعل الامر خبرا وقد عُرِفْ ... العكسُ والتصريح فيه ذا الفْ

ـ محمد سالم بن ألمًا:

ألص أقمن وأحنك يقل ... كل لكونه من اسم منتقل
وشذ أيضا بالبناء أخصر ... وفعله من الثلاثي أكثر
وقل للبنا لدى من عَلِمهْ ... أشغل مع أعْنَى وأزهى من أمه
وصوغك التفضيل والتعجبا ... من نحو أعطى بعضهم عنه أبى
وقيل بالعكس وبعض فصلا ... ان كان ذا الهمز لنقل حظلا
وجاز في الغَير وذا "التصريح" ... له به إن رمته تصريح

ـ أحمد بن كداه:

جلس مع قعد قال سَكِرا، ... غَضب هكذا وقام أثَرا
فلا تصاغ صِيغَة التعجب ... منها ودع نام فعنها قد أُبِي

وصُغْهُما مِنْ ذِي ثَلاثٍ صُرِّفا قَابِلِ فَضْلٍ تَمَّ غَيْرِ ذي انْتِفَا[1]

وغَيرِ ذِي وَصْفٍ يُضاهِي أَشْهَلا وغَيرِ سالِكٍ سَبِيلَ فُعِلا[2]

وأَشْدِدَ اَو أَشَدَّ أو شِبْهُهُما يَحْلُفُ مَا بعْضَ الشُّرُوطِ عَدِمَا

ومَصْدَرُ العَادِمِ ـ بعْدُ ـ يَنتَصِبْ وبَعْدَ «أَفْعِلْ» جَرُّهُ بالْبَا يَجِبْ

وربما استُغْنِيَ عما اجْتَمعَتْ فيه شُروطُنا التي تقَدَّمتْ

وبِالنُّدُورِ احكُمْ لِغَيرِ ما ذُكِرْ ولا تَقِسْ عَلَى الَّذي مِنْهُ أُثِرْ

وفِعْلُ هَذا البَابِ لَن يُقَدَّما مَعْمُولُهُ ووَصْلَهُ بِهِ الْزَما

---

1 – مـمٌّ:

صوغ التعجب للاخفش يرى من فعل أحول وفعل أحورا

وبعض أهل كوفةٍ كذاءِ ومنهمُ هشامُ والكسائي

ومنهم المجيز في الألوانِ قال "المساعد" ومنه ذان

فيها الكسائي روى ما اسودا شعره فساقه مستشهدا

– ولبعضهم:

وسيبويه قال إن أفعلا منها التعجب يصاغ مسجلا

مثاله ما أظلم الليل وما أكرم رب العلما للعلما

2 – أُبَّا:

علة منع المبني للمفعول خشية الالتباس في المنقول

لا شبه فعل الخلقة الذي انتفى كسب من ألذ به قد وصفا

وفَصْلُهُ بِظَرْفٍ او بِحَرْفِ جَرّْ مُستَعْمَلٌ والخُلْفُ في ذَاكَ اسْتَقَرّْ

وفَصْلُه بالحَالِ، لولا وِندا ومصدَرٍ عن بَعْضِهِمْ قد وردَا

وما سِوى المذكُورِ مِمَّا عَمِلا فِيهِ هُنا الفِعْلُ يُجَرُّ بإلى

إن كان فاعِلا، وإلا فبِبَا ذا عِلْمٍ او جهْلٍ ولامٌ وجَبا

معْ ما سِوى ذلكَ والَّذي لَزِمْ فَجَرُّه بِما تعَدَّى قد حُتِمْ

وقِيلَ ما أعطاكَ لي دَرَاهِما وما أظَنَّكَ لِزَيْدٍ عالِما

نِعمَ وبِئْسَ

وما جَرى مَجراهما من حَبَّ ونحوه

فِعْلانِ غَيرُ مُتَصَرِّفَيْنِ نِعْمَ وبِئْسَ رَافِعانِ اسْمَيْنِ

مُقَارِنَيْ «ألْ» أو مُضَافَيْنِ لِمَا قَارَنَها: كـ«نِعْمَ عُقْبَى الكُرَما»

وبِهِما ارفَعَن مُضَافَيْنِ إلى ضَمِيرِ ما صَحِبَهَا ونُقِلا

رَفْعُهُمَا الذي مُنَكَّراً عَلَمْ بِقِلَّةٍ وما أُضِيفَ لِلْعَلَمْ

وصِفْ ووَكِّدَنَّ لَفْظاً ما ارْتَفَعْ بِذَيْنِ أَلْغِ رأيَ مَن نَّعْتاً مَنَعْ

ويَرْفَعانِ مُضْمَراً يُفَسِّرُهْ مُمَيِّزٌ كـ«نِعمَ قَوْماً مَّعْشَرُهْ»

وجَمْعُ تَمْيِيزٍ وفاعِلٍ ظَهَرْ فِيهِ خِلافٌ عَنهُمُ قَدِ اشتَهَرْ

وَ«ما» مُمَيِّـزٌ وقِيلَ فَاعِـــلُ في نَحْوِ «نِعْمَ ما يَقُولُ الفاضِلُ»[1]

وإن تَـلاها مُفْـرَدٌ ففيـه ما مَضَى وتَركِيـب لبعضٍ انتَمَى

وبعدَ نِعْـمَ مِثْـلَ ما يطَّـرِدُ مَنٌ كمثـلِ نعم مَن محمَّـدُ[2]

---

1 – **عبد الودود:**

وإن تلا ما نعم ما أو بئس ما فعل ففي ما ذي خلاف انتمى

فقـائـل مميـز ما جعلـه نكـرة والفعل وصف بعد له

وحذف المخصوص أو لم يوصف والفعل وصف ما يخص فاعرف

وقيل ذا الفعل لما أخرى صله خص بمـدح أو بـذم فاعقله

وقيل فاعـل فهي معرفـه والفعل للمخصوص محذوفا صفه

وقيل ذا الفعـل لها وصل وما يختص محـذوف وبعض زعما

تنكـيرها ووصفها بالفعـل وقيل مكتـفى بها والوصـل

وقيل مصدريـة أغنـت عنِ شيئين نحو ما ظننت أن بَيِّني

وقيل ما المخصوص والفعل صله واستَتَر الفاعل في ذي المسألهْ

وقيل ما كَفَّتْ عن الإعمال كقَلَّمَا عَقَّ الشباب الخالي

2 – **محمد بن ألفغ** (بسيط):

ونِعـمَ من هو في سـر وإعـلان من الذي فيـه عنهم جاء قـولان

منكـر بتـمام جـاء متـصفـا معرفـا جاء موصوفا بنـقصـان

واذكر في الاعراب تمييزا وفاعلا أو لِ أوَّلاً أوَّلاً والثانِـيَ الثـانِـي

– **محمد عبد الله بن دحود** (مذيلا):

وقيـل بل ذات تنكـير وقد وصفت بِمـا تـلاهـا وفي إعرابهـا ذان

ويُذْكَـــرُ المَخصُوصُ بعْدُ مُبْتَدَا أو خَبَـرَ اسْـمٍ لَّيسَ يبْدُو أبَـدَا
وإن يُقَـــدَّمْ مُشْعِـــرٌ بهِ كفَى كـ«العِلْمُ نِعمَ المقتَنَى والمُقْتَفَى»
وربما خَلَفَـــهُ الوصْـــفُ وما مُعلَّقًا بوَصْفِـــهِ قَـــد عُلِمَـا
وأنَّثُوا كنِعْـمَ مع ما ذُكِّـــرا إن بعْـــدَهُ مؤنَّثٌ قد ذُكِرا
وسَكِّنَـــنَّ العَـــينَ فاتِحاً لَّفا واكسِرْهُما كنِعِمَ الذي وَفَى
أصلُهُما فَعِـــلَ كُلُّ ذَا قُبِـــلْ في كُلِّ حَلْقِيٍّ على وزْنِ فَعِلْ
واجْعَلْ كَبِيسَ: سَاءَ واجْعَلْ فَعُلا مِنْ ذِي ثَلاثَـةٍ كـ«نِعْمَ مُسْجَلا»
وأبْـــرِزَن فاعِلَـــــهُ وجَرِّدَا وجَـــرُّه بالبا كَـثيرا وُجِدا
ودونَ تحوِيلٍ كنِعْـمَ قد نُقِلْ عَلم مع سَمِـــعَ أيضا وجَهِلْ
ومِثْلُ نِعْمَ «حَبَّذا» الفاعِلُ «ذَا» وإنْ تُـرِدْ ذَمًّا فقُل: «لاَ حَبَّـذا»
وأوْلِ «ذَا» المَخْصُوصَ، أيًّا كان، لا تعْـــدِل بذَا فهوَ يُضَاهِي المَثَلا
وأعرِبِ المخصُوصَ ذا بما نُسِبْ لذاكَ وايبَ كُلَّ نَاسِخٍ تُصِبْ
وقد يكُـــونُ مَعَهُ التَّمْيِيزُ أوْ حَالٌ والاستغناءَ عنه قد رَوَوْا
ومَا سِوَى«ذا» ارْفَعْ بِحَبَّ أوْ فَجُرّ بِالْبا ودُونَ «ذا» انضِمامُ الحا كثُرْ

أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ

صُغْ مِن مَّصُــوغٍ مَّنهُ لِلتَّعَجُّبِ «أفْعَلَ» للتَّفْضِيلِ وأْبَ الَّذْ أبِي[1]
وحَذْفُ هَمز أخيَرٍ هُنَا كثُرْ أَشَــرٌّ هكذا وهَنَّا قد نَــزُرْ
ومَا بِــهِ إلى تعَجُّبٍ وُصِــلْ لِمانِــعٍ بهِ إلى التَّفْضِيلِ صِــلْ
وأفعَلَ التفضيلِ صِلْــهُ أبَدَا تقْدِيراً اَو لَفْظاً بِـ«مِـنْ» إن جُرِّدا[2]
وفصلــه بلو وما به وُصِـل مُسْتَعمَـلٌ كذاكَ ما فيهِ عَمِـلْ
لا بــدَّ أن يشاركَ المفْضُــولا في فَضْلِــهِ الفاضِلُ، عِ المنقُولا
وإن لِّمَنكُــورٍ يُضَفْ أو جُرِّدَا أُلْــزِمَ تَذْكِــيراً وأن يُوَحَّدَا

---

1 – محمذفال بن متال:

جا لـغـة أفـعــل دون مين للـنـفـي للـمـعـنى من الشيئين

2 – محمذفال بن متال:

مِنْ جرَّت المفضــولَ في ابتداء علــوٌّ فضــل وانحطاط السَّاءِ
لــدى الْمــبرد وسيبــويه واعــترض ابن مالـك عـلـيـه
بأن من ذي بعـدها لا تـقـع إلى وذي للابتـداء وضعُــوا
أو المجــــاوزة إذ معـنـاه جاوز ذا ابـن مالــك اعتماه
وصحـة اعتقاب ذي الترادف شــرط إذا المانــع منه لا يفي
مثـل التعبُّـدِ لـدى الإحرام بالله أكــبر أو الســلام
وعن ذي الاستعمال هاهنا منع وذا اعتراض صاحب "المغني" دَفَعْ

وإن يَـكُ المُنكَّـر المضافُ لَـهْ من الجَـوامِدِ فطِبقاً اِجْعَلَـهْ

وتِلْوُ أَلْ طِبْـقٌ ومَا لِمَعْـرِفَهْ أُضِيفَ ذُو وَجْهَيْنِ عَنْ ذِي مَعْرِفَهْ

هَذَا إذا نَوَيْتَ مَعْنَى «مِنْ» وإنْ لَم تَنْـوِ فَهْوَ طِبْـقُ مَا بِهِ قُـرِنْ

ولا تُضِـفْ إلاَّ إلى ما تعْلَمُهْ مِنـهُ وشَـذَّ أَظْلَمِي وأَظْلَمُهْ

وكونُـه لِغَيرِ تَفْضِيـلٍ يَرِدْ مُجَـرداً لَّكِنَّـه لم يَطَّـرِدْ[1]

وكلُّ ما مِـنـهُ أَتَى كذلِـكْ طابَقَ مَا تَلا لَدى ابنِ مالِكْ

ومَعَ أل جَـرِّدْ ونحوُ أَفضَلِ سَمَيْـذَعٍ مُّنحتِـمُ التَّفَضُّـلِ

وجَائِـزٌ تَنكِـيرُنا للجُـلَّى وهكَـذا الدُّنْيَـا ولكِن قَـلاَّ[2]

وإنْ تَكُـنْ بتِلْوِ «مِنْ» مُسْتَفْهِما فَلَهُمَا كُـنْ أَبَـداً مُقَـدِّما

---

1 - الحسن بن زين:

تجـريـدُ افعـل من الانـفـاس بـدون من لـدى أبي العباس

مستعمل لا غـيره إذ غيره مذهبه على السماع قصره

ومعها نفى القياس ما انتفى كقـول من للنور قلن سخفا

2 - محمذفال بن متالي:

جُلَّى ودُنْيَا جاز أن ينكـرا بصغة التانيـث لكـن نُدرا

حقـهما كانا إذا ما نكـرا مـؤنثي أفعـل أن يـذكرا

لكـن جـواز ذا بذين جاء لكثر الاستعمال كالأسْمـاء

كَمِثْلِ «مِمَّنْ أنْتَ خيرٌ؟» ولَدَى إخْبَارِ التَّقْدِيمُ نَزْراً وُجِدَا
ورَفْعُهُ الظَّاهِرَ نَزْرٌ ومَتَى عاقَبَ فِعْلاً فَكَثِيراً ثَبَتَا[1]

---

1 - محمد سالم:

ما إن رأيت رجلا أحْسَنَ في عينيه هذا الكحلُ من زيد الوفي
يَدُلُّ لولا النفي أن الرجلا أحسن من زيد إذا ما اكتحلا
لكن أتى النفي فَوُجِّهَ إلى قَيدِ الزيادة الذي قد حصلا
فَرَدَّهُ وبقي الكلامُ بالاستِواء صِدقُه يُرامُ
ونَقْصُ ذا الرجل والمقامُ لا يقْبَل الاستواء مع ما فُضِّلا
فبقي النقصُ إذ المراد أن يكون ذا الرجل بالنقص قمن
في هذه الصورة أفعل يحل محله الفعل على ما قد نقل
إذ ما رأيت رجلا في عينه يحسن هذا الكحل مثل حسنه
في عين زيد صادق بالاستوا إذا خلا مما من النفي حوى
ومذ أتى النفي استواؤه انتفى لكن نقصه كزيده وفى
وزيده عنه المقام يابى فبقي النقص إذا مآبا
والفعل والوصف إذا ما جردا من ذلك النفي فقد تباعدا
لأن أفعل على الدوام يدل مهما جاء في الكلام
والفعل عكسه فإن أتاه ذا النفي صار دائمًا معناه
ومُذْ خَلاَ منه انتفى الدَّوامُ فاختلفا وكمل المرام

- محمد يحيى بن أبُوه:

وإنما اشترط كون الاجنبي مرفوع هذا الوصف دون السَّببي
لأن رفعه للأجنبيِّ يخرجُه عن وضعه الأصليِّ

كَلَـنْ تَـرَى فِي النَّاسِ مِن رَّفِيقِ أَوْلَى بِهِ الفَضْـلُ مِنَ الصَّدِيـقِ

ذَا الوصْفُ مَفْعُولاً بِه لَن يَّنصِبَهْ ورُبَّما دَلَّ على ما نَصَبَـهْ

وإن تَجَـرَّدَ من التفضِـيلِ جازَ كما يوجـدُ في التَّسْهِيلِ

وما بِـذِي تعَـجُّـبٍ تعلَّـقا بأفعَـلَ التفضِيـلِ ايضاً عُلِّقا

النَّعْتُ

يَتْبَـعُ فِي الإِعْرَابِ الاَسْمَاءَ الأُوَّلْ نَعْتٌ وَتَوْكِيـدٌ وَعَطْفٌ وَبَدَلْ

وصِـلْ مُبَيِّنًا لِكُلِّ مَا انْبَهَـمْ وَذَا لِتَـوْكِيـدِ الْمُوَكَّدِ انْحَتَمْ

النَّعْـتُ وَالْبَيَانُ تَوْكِيـدٌ بَدَلْ وَنَسَـقٌ تَرْتِيبُهَا كَذَا انْجَعَلْ

مَعْمولَ تَابِـعٍ أخِرْ وربَّما مِنْ بين مَنْعُوتَـينِ جَا نعْتُهُمَا

وقَـدِّمِ المعطوفَ بالواوِ وَلاَ وثُم أوْ والْفَا كَجَا وذَا العَـلا

وأَتْبِعِ الْمَنْسُـوقَ وَالنَّعْتَ وَما وَكِّـد جَـرًّا غَـير ما لَهُ انْتَمَى

فَالنَّعْـتُ تَابِعٌ مُتِمٌّ مَّا سَبَـقْ بِوَسْمِهِ أو وَسْمِ مَا بِـهِ اعْتَلَقْ[1]

---

1 - سيدي بن عبد الله:

معنى «مُتِمٌّ مَّا» لدى "التوضيح" إفـادةُ التخصيص والتوضيـح

وهو لدى الاشمـوني يا همام فَيْدُ الـذي يطلبـه الْمقَام

- عبد الودود:

قول ابن مالك: متم ما سبـق خَرِّجْ به البـدل حتما والنسق

وَلْيُعْطَ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ مَا ... لِمَا تَلاَ كَـ«امْرُرْ بِقَومٍ كُرَمَا»

وَهْوَ لَدَى التَّوْحِيدِ والتَّذْكِيرِ أَوْ ... سِوَاهُمَا كالْفِعْلِ فَاقْفُ مَا قَفَوْا

كَسِّرْهُ مُسْنَدا لِّجَمعٍ ونُقِلْ ... "هندَ الحَسِينَ الوَجْهِ أهْوَى" ويَقِلْ

وانْعَتْ بِمُشْتَقٍّ كَصَعْبٍ وذَرِبْ ... وشِبْهِهِ كَذَا وذِي والْمُنْتَسِبْ

ونَعَتُوا بِجُمْلَةٍ مُّنَكَّرَا ... فَأُعْطِيَتْ مَا أُعْطِيَتْهُ خبرَا

وامْنَعْ هُنا إيقَاعَ ذَاتِ الطَّلَبِ ... وإنْ أَتَتْ فَالْقَوْلَ أَضْمِرْ تُصِبِ

وَنَعَتُوا بِمَصْدَرٍ كَثِيرَا ... فَالْتَزَمُوا الإِفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَا

وبِالْمَقَادِيرِ صِفَنْ[1] وبالجَلِي ... تَاوِيلُهُ بِمُشْتَقٍ كالْعَسَلِ

وَمَا اسْمُ شَرْطٍ وَالْجَزَا حَذَفْتَهُ ... فِي نَحْوِ "زَيْدٌ رَجُلٌ مَّا شِئْتَهْ"

فصل

وحَظَرُوا نَعْتَ الذي قَد اُضْمِرَا ... وَبَعْضُهُمْ فِي غَائِبٍ لَّن يَحْظُرَا[2]

ثم بشطر بيته ذا الثاني ... خَرَجَ توكيدٌ مَّع البيان

1 - **لبعضهم:**

لدى الرِّضَى الرَّضِيِّ بدر النادي ... يُقاس أن يُنعَتَ بالمقادِيـ (ر)

وابن درستويه ذي العلم السَّرِي ... قال يُقاس نعتنا بالمصدر

2 - **أحمد بن أجمد:**

ونَعتُوا باسم إشارة بلا ... تَرَيُّبٍ ونعتوه مسجَلا

وبالَّذِي مَعَ الْ صِفِ الْمُشَارَ لَهْ وجَامدًا بَيِّنْ بِهِ أوَ ابْدِلَهْ[1]

وإنْ بِمُفْرَدٍ وظَرْفٍ قد وُصِفْ وجُمْلَةٍ فَسَبْقُ سَابِقٍ أُلِفْ

إن صَحَّ أَن يُّباشِرَ العَامِلَ في مَنعُوتِهِ فَقَدِّمَنْهُ تَقْتَفِي

وَجَوِّزَنْ تَعَاطُفَ النُّعُوتِ وَأُتْبِعَتْ بِلاَهُ لِلْمَنْعُوتِ

وَنَعْتُ غَيْرِ وَاحِدٍ إِذَا اخْتَلَفْ فَعَاطِفًا فَرِّقْهُ لاَ إِذَا ائْتَلَفْ

ونَعْتَ مَعْمُولَيْ وَحِيدَيْ مَعْنَى وَعَمَلٍ أَتْبِعْ بِغَيْرِ اسْتِثْنَا

وكلَّما مَنْعُوتَهُ قَدَ اَكَّدَا أوْ بَيَّنَ الْمُبْهَمَ أَتْبِعْ أَبَدا[2]

ومضمراً رَأَوهُ عكسَ ذاءِ خلاف ما قد قاله الكسائي

ونعتوا كذاك كل علم وليس يَنْعَتُ بلا تلعثم

وحكموا بعكس ذا لأيٍّ وذاك واضح في الاشموني

1 - **محمد عبد الله بن دحود:**

وقوله بيِّن به هو الأصحْ وليس نعتاً إذ جموده اتضحْ

وجُلُّ مَن تاخَّرُوا بالآخِرِ قالوا لأن فيه معنى الحاضِرِ

إذ البيانُ عندهم أخصُّ مِنْ متبُوعه حتماً وضُعْفُ ذا زُكِنْ

وانظر أوَ ابدل قولة الإمامِ فليس في "التسهيل" و"الدماميِ"

2 - **الحسن بن زين:**

حَلِّ بألْ وصلْ واتبعْ واجمع أي لا تفرق نعت مبهم تَعِ

- **أحمد بن كداه** (بسيط): .

لا تُتبِعَن نَعتَ خالد وتابعه في نحو قولك نَجَّى خالد عُمَرا

وإن نُّعُــوتٌ كَثُرَتْ وقَدْ تَلَتْ ... مُفْتَقِــرًا لِّــذِكْرِهِنَّ أُتْبِعَتْ[1]

وَاقْطَعْ اَوَ اتْبِعْ إنْ يَكُــن مُّعَيَّنَا ... بِدُونِـهَا أوْ بَعْضَهَا اقْطَــعْ مُعْلِنَا

وارْفَعْ أوِ انْصِبْ إنْ قَطَعْتَ مُضْمِرَا ... مُبْتَـدَأً أوْ نَاصِـبًا لَن يَّظْهَــرَا

وَمَا مِـنَ الْمَنْعُوتِ وَالنَّعْتِ عُقِلْ ... يَجُــوزُ حَذْفُــهُ وَفِي النَّعْتِ يَقِلْ

ورُبَّمَا اسْتُغْنِـيَ بِالنُّعُوتِ عَنْ ... تَقْدِيــرِ مَنْعُوتٍ وَلِلتَّعْمِيمِ عَنّ

كذا أتى نحوُ أعطِ العبدَ والــدَه ... فإن إتباع نحــوِ ذَينِ قد حظــرا

والخلف في كون قطع النعت منحتما ... في نحو قد خاصم الفضلُ الوليدَ جرى

ونحو جاء أبــو عمرو ووالــــده ... ففيه وجهان عندهم كما اشتهرا

1 - عبد الودود:

إتْباعُ زَيــدٌ غَلَّبَ الفــرَّاءُ مِنْ ... "خاصَمَ زَيدٌ خَالِـدًا" فَلْتَعْلَمَنْ

ونحــوه، وغَلَّـــبَ الْكِساء ... إتْبَاعَ خَالِدًا بِـــلا امْــتراء

وغَلِّبَــنَّ مَا تشَــاءُ مِنــهُمَا ... لــدى ابن سعدان فَسَوِّيْنَهُما

ومَنَعَ الإتْباعَ أهلُ البَصْــرهْ ... جَمِيعُهــم وقَوْلُهُمْ ذَا أُسْــرهْ

- له أيضا:

وقدمــن في الأصــح المتبعَا ... وجوبا إذ تقديم ما قد قطعا

عــن تبعيــة من الأوصــاف ... فيه الرجــوع بعد الانصراف

والفصل بين صفة وما وصف ... بأجنبيــة ومنعــه عــرف

التَّوْكِيدُ

بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْعَيْنِ الاِسْمَ أَكِّدَا ... مَعَ ضَمِيرٍ طَابَقَ الْمُؤَكَّدَا
وَاجْمَعْهُمَا بِأَفْعُلٍ إِنْ تَبِعَا ... مَا لَيْسَ وَاحِدًا تَكُنْ مُتَّبِعَا
وَكُلاًّ اذْكُرْ فِي الشُّمُولِ وَكِلاَ، ... كِلْتَا جَمِيعًا بِالضَّمِيرِ مُوصِلاَ
وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا كَكُلٍّ فَاعِلَهْ ... مِنْ عَمَّ فِي التَّوْكِيدِ مِثْلَ النَّافِلَهْ
وَبَعْدَ كُلٍّ أَكَّدُوا بِأَجْمَعَا، ... جَمْعَاءَ، أَجْمَعِينَ ثُمَّ جُمَعَا
وَدُونَ كُلٍّ قَدْ يَجِيءُ: أَجْمَعُ، ... جَمْعَاءُ، أَجْمَعُونَ ثُمَّ جُمَعُ

وَذِي الَّذِي وَازَنَهُنَّ أَتْبِعِ ... مِنَ اكْتَعٍ وَأَبْصَعٍ وَأَبْتَعِ
وَرُبَّمَا اسْتَغْنَوْا بِمَا كَأَكْتَعَا ... وَنَصَبُوا حَالَيْنِ جَمْعَا أَجْمَعَا
جَمْعَاهُمَا كَذَا وَلَنْ تُفِيدَا ... جَمْعَا كَمُجْتَمِعَةٍ تَوْكِيدَا
وَأُتبِعَتْ حَتْمًا وَمَا مِنْها انْفَرَدْ ... فَكُلُّهُمْ تَعْرِيفُهُ قَدِ اعْتَقَدْ
لَمْ يَتَّحِدْ تَوْكِيدُ مَا تَعَاطَفَا ... إِلاَّ إِذَا الْعَامِلُ فِيهِ ائْتَلَفَا
فَنَحْو ذَا أَتَى وَجَاءَ الْحَسَنُ ... كِلاَهُمَا مُسْتَعْمَلٌ مُسْتَحْسَنُ
لم يَغْنَ عَن مُوكَّدٍ مُوَكِّدُ ... وَفَصْلُ بَعْضِهِمْ بِإِمَّا يَبْعُدُ
وَمِثْلُ كُلٍّ مَّا عَلَى مَعْنَاهُ دَلّْ ... كَالضَّرْعِ وَالزَّرْعِ كَذَا السَّهْلُ الجَبَلْ
مَا صِيغَ مِن عَمَّ جَمِيعٌ صُرِفَا ... كُلٌّ كِلاَ لِلابْتِدَاءِ انْصَرَفَا
وَإِن يُفِدْ تَوْكِيدُ مَنْكُورٍ قُبِلْ ... وَعَن نُحَاةِ الْبَصْرَةِ الْمَنْعُ شَمِلْ

وَاغْنَ بِكِلْتَا فِي مُثَنًّى وكِلاَ عَن وَزْنِ فَعْلاَءَ وَوَزْنِ أفْعَلاَ

وَنَابَ عَنْ كِلْتَاهُمَا كِلاَهُمَا وَمِنْهُمَا قَدْ أَبْدَلُوا كُلَّهُمَا

وَوَكَّدَا مَا لَيْسَ وَاحِدٌ يَصِحْ لِحُكْمِهِ وَبَعْضُهُمْ لَمْ يَسْتَبِحْ

وَإِن تُوَكِّدِ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلْ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ الْمُنفَصِلْ

عَنِيتُ ذَا الرَّفْعِ، وَأَكَّدُوا بِمَا سِوَاهُمَا وَالْقَيْدُ لَن يُلْتَزَمَا

وَمَا مِنَ التَّوْكِيدِ لَفْظِيٌّ يَجِي مُكَرَّرًا كَقَوْلِكَ: «ادْرُجْ ادْرُجِ»

وَلاَ تُعِدْ لَفْظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلْ إِلاَّ مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وُصِلْ

كَذَا الْحُرُوفْ غَيْرَ مَا تَحَصَّلاَ بِهِ جَوَابٌ كَنَعَمْ وَكَبَلَى

وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ الَّذِي قَدِ انْفَصَلْ أَكِّدْ بِهِ كُلَّ ضَمِيرٍ اتَّصَلْ

وَيُجْعَلُ الْمُنْتَصِبُ الْمُنْفَصِلُ مُوَكِّدًا وقِيلَ أيضاً بَدَلُ[1]

عَطْفُ البَيَان

الْعَطْفُ إِمَّا ذُو بَيَانٍ أَوْ نَسَقْ فَالْغَرَضُ الآنَ بَيَانُ مَا سَبَقْ

---

1 - لبعضهم:

تخالف التوكيدُ والصفةُ في مسائلَ النظم بعدِّها يفي

فأول بعدم القطع حَرِ ولا يجيئ تابعَ المنكر

وكونه اختص بألفاظ وجبْ ترتيبها مِما إليه ينتسب

ولا يجوز فيه ان تعاطفا ألفاظه والعكسُ في النعتِ وفى

فَذُو الْبَيَانِ تَابِعٌ شِبْهُ الصِّفَهْ حَقِيقَةُ الْقَصْدِ بِهِ مُنكَشِفَه

فَأَوْلِيَنْهُ مِنْ وِّفَاقِ الأوَّلِ مَا مِن وِّفَاقِ الأوَّلِ النَّعْتُ وُلِي[1]

وَقَدْ يَكُونَانِ مُنَكَّرَيْنِ كَمَا يَكُونَانِ مُعَرَّفَيْنِ

وصَالِحاً لِّبَدِلِيَّةٍ يُرَى في غَيرِ نحْوِ «يا غُلامُ يَعْمَرَا»

وَنَحْوِ «بِشْرٍ» تَابِعِ «الْبَكْرِيِّ»[2] وَلَيْسَ أنْ يُبْدَلَ بِالْمَرْضِيِّ[3]

عطْفُ النَّسَقِ

تَالٍ بِحَرْفٍ مُتْبِعٍ عَطْفُ النَّسَقْ كَاخْصُصْ بِوِدٍّ وَثَنَاءٍ مَّنْ صَدَقْ

---

1 - مَمُّ:

قال الزمخشري والجرجاني تلزم أوضحيةُ البيان

وانتبذا في ذلك انتباذا إذ سيبويه قد حكى يا هذا

من قبل ذا الجمَّة والإشَاره أوضح فاخترْ ما الجميع اختاره

(2) إشارة إلى قول الشاعر: *أنا ابن التَّارك البكري بِشْرٍ عليه الطير ترقبه وُقوعا*

3 - مَمُّ:

لم يقع البيانُ إلا مُظهَرَا ولا يكون تابعا ما أضمرا

ووافَق الأول في التعريف وضده فارو بلا تحريف

وليس جملة وليس يتبع تلك ولا تراه فِعلا يقع

ولم يكن من جملة أخرى يفي ولم يكن بنية الاحلال في

ولم يك اللفظ كلفظ الاول وعكس هذا قد يرى في البدل

فَالْعَطْـفُ مُطْلَقًا بِوَاوٍ، ثُـمَّ، فَا، حَتَّى، أَمَ،اوْ كَـ«فِيكَ صِدْقٌ وَوَفَا»[1]
وَأَتْبَعَتْ لَفْظًا فَحَسْبُ: بَلْ وَلاَ لَكِنْ كَـ«لَمْ يَبْدُ امْرُؤٌ لَكِنْ طَلاَ»[2]
لأَيْ لَدَى بَعْضِ النُّحَاةِ عَطْفُ[3] وَفِي مَتَى وَكَيْـفَ أَيْـنَ خُلْفُ
هَـلاَّ وَلَوْلاَ لَيْسَ بَعْضُهُمْ نَقَلْ كَإِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلْ

---

1 – مَمٌّ: تعطـف في اللفظ وفي المعنى ام او — على الخلاف الشائع الذي حكوْا
فمن يقل في اللفظ والمعنى فقد — أراد معنى الحرف وهو المعتمد
ومن يـك المعناة غير قابـل — أراد بالمعناة نفس العامـل
ذكره "الصبان" كهف الحفظ — وقال إن ذا الخـلاف لفظي

– محمد الأمين بن امَّيٌّ (كامل):

الـوَوُ عنـدَ نُحَاةِ بَصْـرَةَ دائِماً — لا تَقْتَـضِي نَسَقاً ولا تَـرْتِيبَا
وبِعَكسِهِمْ عُلَماءُ كوفـةَ صَرَّحوا، — والكُـلُّ صَـوَّبَ قَولَـهُ تَصْوِيبا

2 – عبد الودود:

ورد في لكـن خـلاف اشتهرْ — فغـير يـونـس بعطفها أقـر
واختلفوا فنجل عصفور حَكم — بنفي عطفها إذا الواوُ انعـدمْ
من قَبْلها، والفارسـي قال لا — تعطف إن هُو قَبْلَها قد حصلا
ونجلُ كيسان يرى العطف بها — بدونـها أو معها، فانتبـها

3 – مَـمٌّ: أي للنـدا وقد يمـدُّ الأِلِـفُ — وحَـرفُ تفسير وليس يعطف
إذ لم نجد عطفا دواما يصلـحُ — لكونـه من الكـلام يُطْرَحُ
ولم نـجد في بحثنا من عاطِفِ — مـلازم عطـفا على المرادف
وتلوها بيان أو هـو بـدل — سيان فيها المفـردات والجملْ
تقول: عندي عسجَد أي ذهب — وقوله: أي أنت قبل مذنـب

وَأَبْدَلُوا ثَا ثُمَّ فَاءً وَنُقِلْ ثُمَّتَ بِالْفَتْحِ والإِسْكَانُ قَبِلْ[1]

فَاعْطِفْ بِوَاوٍ لاَحِقاً أَوْ سَابِقَا فِي الْحُكْمِ أوْ مُصَاحِباً مُوَافِقَا

وَاخْصُصْ بِهَا عَطْفَ الَّذِي لاَ يُغْنِي مَتْبُوعُهُ كَـ«اصْطَفَّ هَذَا وَابْنِي»

وَاعْطِفْ بها لا غَيْرُ مَا عَمَّ علَى ما خَصَّ والعَكْسَ أجِزْ مُفَضِّلا

وَاعْطِفْ بِهَا مَعْ لاَ إِذَا مَا نُفِيَّا مَا قَبْلَهَا إِلاَّ إِذَا مَا اسْتُثْنِيَا

أو إن تُرَى كَمَعْ وَ قَدْ تُزَادُ إِنْ[2] أُمِنَ لَبْسٌ فِي سِوَى الَّذِي زُكِنْ

وَالْفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ بِاتِّصَالِ وَ«ثُمَّ» لِلتَّرْتِيبِ بِانْفِصَالِ

---

1 - **بَبَّها** (سريع):

ثُمَّتَ لا تعطفْ بهَا المفردا واعطف بها الجملة كي ترشدا

قَيَّدَ ذا ياسِينُ يا منكرا فيما على التصريح قد قيدا

- سيدي بن محمد امبارك:

ثُمَّتَ تختصُّ بعطف الجمل حاشيةُ الأمير فيها ذا جلي

- أبـاه:

قول ابن مالك إمام الْمِلَّهْ أَفْعِلَةٌ أَفْعُلُ ثم فِعْلَهْ

ثمتَ أفعال جموع قِلَّهْ بِثُمَّتَ المعطوف ليس جمله

وقول شاعر أخي تهيام: فإن تكن سَوائِقُ الحمام

ساقتهم للبلد الحرام فبالسلام ثُمَّتَ السلام

2 - **تصويب:**

... ..وقد تزادُ في أخيرها مع امنِ لبس فاقتفِي

وكوْنُ فَا معْ جُمْلةٍ ذاتَ سَبَبْ أوْ صِفَةٍ يَغْلِبُ لَكِن مَّا وَجبْ

وَاعْطِفْ بِهَا وَالْوَاوِ مَا يُبَيِّنُ وَعَاقَبَتْ ثُمَّ وَعَكْسٌ يَحْسُنُ

وربَّمَا عَاقَبَتَا الْوَاوَ وَقَدْ تَجِي إِلَى كَالْفَا وَعَكْسُ ذا وَرَدْ

بِالزَّيدِ الاَخْفَشُ الْكَبِيرُ يَحْكُمُ لِلْفَاءِ وَالْوَاوِ وَذَا أُسَلِّمُ

واخْصُصْ بِفَاءٍ عَطْفَ مَا لَيْسَ صِلَهْ عَلَى الَّذِي اسْتَقَرَّ أَنَّهُ الصِّلَهْ

بَعْضًا بِحَتَّى اعْطِفْ عَلَى كُلٍّ ولا يَكُونُ إِلاَّ غَايَةَ الَّذي تَلاَ

وَأَعِدِ الْخَافِضَ فَهْوَ مُوجَبُ وَهْيَ عَلَى الأَصَحِّ لاَ تُرَتِّبُ

وَ«أَمْ» بِهَا اعْطِفْ إِثْرَ هَمْزِ التَّسْوِيَهْ أَوْ هَمْزَةٍ عَن لَفْظِ «أَيٍّ» مُغْنِيَهْ[1]

وَوَقَعَتْ مِن بعْدِ مَا أُفْرِدَ فِي حَالَتِهَا الأُولَى وَزَيْدُهَا يَفِي

وَرُبَّمَا أُسْقِطَتِ الْهَمْزَةُ إِنْ كَانَ خَفَا الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا أُمِنْ

وحُذِفَتْ بِدُونِ أَمْ وَيَكْثُرُ مَعَ الجَوَابِ وبِلاَهُ يَنْدُرُ[2]

---

1 - الحسن بن زين (بسيط):

همزُ المساواة والتّعيين بينهُما من أوجهٍ أربعٍ تفريقُنا سَنَحَا

نفيُ الجواب وإخبارٌ وثالثها ورابعٌ جملة تأويلها اتضحا

2 - مم:

وكون ام يَلزم معنى بلْ معا همزة الاستفهام حيث انقطعا

هو الذي نقل نجل الشجري عن بصرة ومن يقل به جري

إذ رد هذا في السماع يوجد أعرقَ أقوامٌ به وأنجدوا

وَبانقِطَاعٍ وَبِمَعْنَى «بَلْ» وَفَتْ ... إِنْ تَكُ مِمَّا قُيِّدَتْ بِهِ خَلَتْ

وَمَعَ «هَلْ» تَجِيءُ وَاسْتَغْنِ بِلاَ ... عَنِ الَّذِي مِن بَعْدِ أَمْ قَدِ انْجَلَى

وَفَصْلُهَا بِكَثْرَةٍ قَدِ انْتَمَى ... وَمِثْلُهَا «أَوْ» فِي الَّذِي تَقَدَّمَا

خَيِّرْ، أَبِحْ، قَسِّمْ بِـ«أَوْ» وَأَبْهِمِ ... وَاشْكُكْ وَإِضْرَابٌ بها أيْضاً نُمِي

وَرُبَّمَا عَاقَبَتِ الْوَاوَ إِذَا ... لَمْ يُلْفِ ذُو النُّطْقِ لِلَبْسٍ مَّنْفَذَا[1]

وَمِثْلُ«أَوْ» فِي الْقَصْدِ «إِمَّا» الثَّانِيَهْ ... فِي نَحْوِ:«إِمَّا ذِي وَإِمَّا النَّائِيَهْ»[2]

وَهَمْزَهَا افْتَحَنْ وَمِيمُها جُعِل ... يَاءً والاسْتِغْنَا عَنِ الأُولَى نُقِل

وَعَنْ وَإِمَّا اغْنَ بِأَوْ وَرُبَّمَا ... أَغْنَى وَإِلاَّ عَنْ وإِمَّا فَاعْلَمَا

وَالأَصْلُ إِنْ[3] وفِي الْقَرِيضِ قَدْ زُكِنْ ... نحو: وإِن إِجْمالَ صَبْرٍ بَعْد إِن[4]

---

1 - **محمد سالم** (بسيط):

إباحة الواو فيها الجمع قد قُصِدا ... مع انَّ إمكانه أيضا بها وُجِدا

أما إباحة أَوْ فالجمعُ يمكن فيـ ... ـها لَكِنِ القصدُ فيها لم يكن وردا

فأَوْ لِواحِد أشْيَا لا سِواه لذا ... ك قصدُنا الجمع في معناتِها فسدا

2 - **مم:** يجيئ إما قبل ما قد جُعِلا ... له لُيفهَم المرادُ أَوَّلا

3 - **محمد عبد الله بن دحود:**

عمرٌو إلى تركيب إمَّا قد ذهَبْ ... وغيرُه خالفَ ما قد ارتكبْ

(4) إشارة إلى قول الشاعر:

لقد كذبتكَ نفسُكَ فاكذبنها ... فإن جزعا وإن إجمالَ صبرِ

وَأَوْلِ «لَكِن» نَفْيًا اَوْ نَهْيًا وَ«لاَ» نِـدَاءً اوْ أَمْـراً أوِ اثْبَاتاً تَـلاَ[1]

وَاعْطِفْ بِهَا عَلَى اسْمِ عَلَّ وَاحْذِفَا مَا عَطَفَـتْ عَلَيْهِ مَهْمَا عُرِفَا

وَبَلْ كَـ«لَكِنْ» بَعْدَ مَصْحُوبَيْـهَا كَـ«لَـمْ أَكُنْ فِي مَرْبَعٍ بَلْ تَيْهَا»

وَانْقُـلْ بِهَا لِلثَّانِ حُكْـمَ الأَوَّلِ فِي الْخَبَرِ الْمُثْبَتِ وَ الأَمْـرِ الْجَلِي

بِـ"بَلْ" مَعَ الْجُمْلَةِ مَا قَبْلُ بَطَلْ وَانْتَقَلُـوا لِغَيْرِ الإِبْطَالِ بِـبَلْ

وَزِيـدَ تَوْكِيداً لِّمَا تُفِيـدُ مَـعْ بَـل لاَّ وَأَلْغِ مَن مَّعَ النَّفْي مَنَعْ

وَإِنْ عَلَى ضَمِـيرِ رَفْـعٍ مُتَّصِلْ عَطَفْتَ فَافْصِلْ بِالضَّمِيرِ الْمُنفَصِلْ

أَوْ فَاصِلٍ مَّـا، وَبِـلاَ فَصْلٍ يَرِدْ فِي النَّظْمِ فَاشِيًّا وَضُعْفَهُ اعْتَقِدْ

وَعَوْدُ خَافِضٍ لَدَى عَطْفٍ عَلَى ضَمِيرِ خَفْضٍ لاَزِماً قَـدْ جُعِـلاَ

وَلَيْسَ عِنـدِي لاَزِماً، إِذْ قَدْ أَتَى فِي النَّظْمِ وَالنَّثْرِ الصَّحِيحِ مُثْبَتَا

وَالْفَاءُ قَدْ تُحْذَفُ مَعْ مَا عَطَفَتْ وَالْوَاوُ إِذْ لاَ لَبْسَ وَهْيَ انفَرَدَتْ

---

1 – محمد بن المحبوب:

واشترطوا في عطف لا شرطين على الذي في النص مرويين:

تغايـرٌ في المتعاطفـين ونفـي عاطِـف بدون مين

– مـم:

لكن بها يُعطَـفُ في الإيجاب عن كوفـةٍ وليس بالصواب

إذ لم يكن بـه السماع وردا وإنما هي إذا حـرف ابتدا

بِعَطْفِ عَامِلٍ مُزَالٍ قَدْ بَقِي مَعْمُولَهُ دَفْعاً لِّوَهْمٍ اتُّقِي
وَحَذْفَ مَتْبُوعٍ بَدَا ـ هُنَا ـ اسْتَبِحْ وَعَطْفُكَ الْفِعْلَ عَلَى الْفِعْلِ يَصِحّ
وَاعْطِفْ عَلَى اسْمٍ شِبْهِ فِعْلٍ فِعْلاَ وَعَكْساً اسْتَعْمِلْ تَجِدْهُ سَهْلاَ

لَمْ يُشْتَرَطْ تَقْدِيرُنَا مَا يَعْمَلُ مِن بَعْدِ عَاطِفٍ[1] وَلَيْسَ يُحْظَلُ
أن يُعْطَفَ الإنشَا عَلَى مَا احْتَمَلاَ صِدْقاً وَعَكْسُهُ كَذَاكَ اسْتُعْمِلاَ
وَاعْطِفْ عَلَى فِعْلِيَّةٍ اسْمِيَّهْ وَاعْطِفْ عَلَى الإسْمِيَّةِ الْفِعْلِيَّهْ
وَاعْطِفْ عَلَى مَا وَاحِدٌ قَدْ عَمِلاَ فِيهِ وَمُطْلَقاً سِوَاهُ حُظِلاَ
وَكُلَّمَا اسْمَيْنِ تَعَاطَفَا تَلاَ طَابَقَ بَعْدَ أَوْ وَبَلْ لاَكِن وَلاَ
أَحَدَ الإسْمَيْنِ وطابِقَنْهُمَا مَعاً إِذَا بِالْوَاوِ عَاطَفْتَهُمَا
وَإِن بِـ"ثُمَّ" عَاطَفُوا الإِسْمَين أَوْ فَا فَجَوِّزَن لَّهُ الْوَجْهَيْنِ[2]

---

1 – أبـاه:

والعطف إن يكن على التَّوهُّمِ فشرطه صلاح ذا المُوَهَّم

– ولبعضهم:

عطفا على المحل عمرو قد نقل بشرط إمكان ظهور ذا المحل
وأن يكون حقه الأصاله مع وجود المحرز الذْ نالهْ

2 – أحمد بن كداه:

هذا إذا كان الضمير في الخبر ومُوجبُ الإفرادِ غيرُ معتبر
كمثل زيد ثم عمرو قد نزل أوْ نَزَلا بِي هاهُنا وما ارتحلْ

وبَين عاطِفٍ ومَعْطُوفٍ فَصَل ظَرْفٌ وبَعْضٌ ذا اختياراً قد حَظَلْ
وفصَلُوا بَيْنَهُمَا بالقَسَمِ نحوُ: "اقْدُرَنْ ثُم بِربِّكَ احْلُمِ"
وإن يَّكُ المفصُولُ مَعْطُوفاً عَلَى منخفضٍ فخافضاً حتْماً تَلا
نَحْوُ "بِذِي مَرَرْتُ" والآنَ بِذِي وَنَصْبُهُ بِمُضْمَرٍ قَد احْتُذِي

البَدَلُ

التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ بِلاَ وَاسِطَةٍ هُوَ الْمُسَمَّى بَدَلاَ[1]
مُطَابِقاً أَوْ بَعْضاً أوْ مَا يَشْتَمِلْ عَلَيْهِ يُلْفَى أوْ كَمَعْطُوفٍ بِـ«بَلْ»

وإن يك الضمير في غير الخبرْ فطابقنهما ولا خلف يُقر
كجاءني زيد وعمرو وهما إلفان لي وحين جاءا أكرما
وإن بِحَتّى أو بواوٍ عُوطِفَا طابِقْهُما وأولن مَّا خالَفَا
وما أتى مُعاطَفًا بِما بقي فهو على حسب قصد الناطق.
لكن قصْدَ أحد الاسمين يجب في الاخبار دون مين
كمثل ذا لا ذي بدا فيه القتير وتلو ان يكن غنيا أو فقير

1 - أحمد بن كداه:

جُمْهورُهم مَّنعَ الإبدالَ من بَدَلٍ وعنده لم يَجُز تَعَدُّدُ البَدَلِ
وكونُه ذا اشتقاق قيل مُنحظِلٌ وقيلَ هُو قليل غَيرُ منحظلِ

وَذَا لِلإِضْرَابِ اعْزُ إِنْ قَصْداً صَحِبْ ... وَدُونَ قَصدٍ غَلَطٌ بِهِ سُلِبْ

لَمْ يُبْدَلِ الْمُضْمَرُ مِمَّا أُضْمِرَا ... وَلاَ مِنَ الظَّاهِرِ إِلاَّ مَا يُرَى

مُفِيدَ مَا أَفَادَ مَعْطُوفٌ بِبَلْ ... وَجَا مِنَ الْغَائِبِ مُظْهَرٌ بَدَلْ

كَـ«زُرْهُ خَالِداً» وَ«قَبِّلْهُ الْيَدَا» ... وَ«اعْرِفْهُ حَقَّهُ» وَ«خُذْ نَبْلاً مُدَى»

وَمِنْ ضَمِيرِ الْحَاضِرِ الظَّاهِرَ لاَ ... تُبْدِلْهُ إِلاَّ مَا إِحَاطَةً جَلاَ

أَوِ اقْتَضَى بَعْضاً أَوِ اشْتِمَالاَ ... كَـ«إِنَّكَ ابْتِهَاجُكَ اسْتَمَالاَ»

وَبَدَلُ الْمُضَمَّنِ الْهَمْزَ يَلِي ... هَمْزاً كَـ«مَن ذَا أَسَعِيدٌ أَمْ عَلِي؟»

وَيُبْدَلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ كَـ«مَنْ ... يَصِلْ إِلَيْنَا يَسْتَعِنْ بِنَا يُعَنْ»

مُوَافِقاً مُّخَالِفاً يُلْفَى الْبَدَلْ ... فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ لِمَا قَبْلُ اسْتَقَلّ

وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عن مَّا أُبْدِلاَ ... مِنْهُ بِهِ فِيمَا بِهَا قَدْ وُصِلاَ

وَغَالِباً قَدْ أَسْنَدُوا إِلَى الْبَدَلْ ... كَإِنَّهَا الْحُبَّ بَرَى وَالْعَكْسُ قَلّ

وَاقْطَعْ أَوَ اتْبِعْ إِن يَّكُن مُفَصَّلاَ ... وَكَانَ مَا مِن قَبْلِهِ مُحَصَّلاَ

وَإِن يَّكُنْ غَيْرَ مُحَصَّلٍ فَلَنْ ... يُتْبَعَ مَا لَمْ يُنْوَ مَعْطُوفٌ إِذَنْ

النداء[1]

وَلِلْمُنَادَى النَّاءِ، أَوْ كَالنَّاء «يَا» وَ«أَيْ» وَ«آ» كَذَا «أَيَا» ثُمَّ «هَيَا»[2]
والْهَمْزُ لِلدَّانِي وَ«وَا» لِمَن نُّدِبْ أَوْ «يَا» وَغَيْرُ «وَا» لَدَى اللَّبْسِ اجْتُنِبْ
وَغَيْرُ مَنْدُوبٍ وَمُضْمَرٍ وَمَا جَا مُسْتَغَاثاً قَدْ يُعَرَّى فَاعْلَمَا
وَذَاكَ فِي اسْمِ الْجِنسِ وَالْمُشَارِ لَهْ قَلَّ وَمَن يَمْنَعْهُ فَانْصُرْ عَاذِلَهْ

---

1 - هم: لغى النداء أربع والحرف أربعة أربعة لا خلف
وقسمه أربعة عن واضعه وحكمه كذا وحكم تابعه

2 - محمد سالم بن ألمّا:

أسباب حذف عامل المنادى ظهور معناه الذي افادا
وقصد الانشاء إذِ الإظهارُ يوهم أن قد قُصِد الإخبارُ
وكونه التعويضُ منه وُجِدا وكثرة استعماله وقد بدا
ما قلت في التنبيه معزُوًّا إلى "جمع الجوامع" إمام النُّبَلا

- الحسن بن زين:

لدى أبي العباس أي للدَّاني وهو وضده بِيَا سيان
له وللوسط أي والكل لهْ لدى ابن برهان أتى يا فاعقله

- عبد الودود:

نصب المنادى بأُنادي أُضمرا حتما على القول الَّذيِّ اشتهرا
وقيل بل بالأدوات اسْما للفعل، ذا للفارسي يُنمى
وقيل بل بهن احرُفاً نُصِبْ وذا المقال للمبرّد نُسِبْ

وَبَعْـدَ يَا لاَ غَـيرُ ذَا النِّـدَاءِ إحذِفـهُ قبلَ الأمْـرِ والدُّعَاءِ
وقَبْـلَ لَيْـتَ رُبَّ حَبّـذا بِيا فكُـــن مُّنَبِّهًا ولا تُنَادِيَا
في الظَّرْفِ والمصدرِ والحال عَمِلْ عاملُهُ، وقيل في الحال حُظِلْ
وفَصَلُـوا عن حَـرْفِه المُنَادَى بالأَمْـرِ نحوُ: «يا اقْتَرِبْ عُبادَا»
وابْنِ الْمُعرَّفَ الْمُنَادَى الْمُفْرَدَا[1] عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِـهِ قَدْ عُهِدَا[2]
وَانْـوِ انْضِمَامَ مَا بَنَوْا قَبْلَ النِّدَا وَلْيُجْرَ مُجْـرَى ذِي بِنَاءٍ جُدِّدَا
والْمُفْرَدَ المَنْكُـورَ والْمُضَـافَا وشِبْهَـهُ انْصِبْ عَادِماً خِـلافَا[3]

---

1 - لبعضهم:

والمفرد اجعل في الندا وبابِ لا ما ليس بالمضاف والمماثلا
وهو في الابتدا وباب العَلَمِ ما ليس بالجملة فافهم واعلمِ
وقد أتى مقابلا للجمع وما يثنى فاستمع لوضع

2 - عبد الودود:

وابن المعرف المنادى المفردا لأنه ككاف أدعوك بدا
وتلك في التعريف والإفرادِ ككاف ذلك بلا عناد
من ثَمَّ لا بناء للمضافِ إذ ليس في الإفراد مثل الكاف
وأعرب المنكور إذ لم يشبه ذا الكاف في تعريفه فانتبه

3 - أحمد بن كداه (بسيط):

ثلاثةً وثلاثينَ انصبَنَّهما حالَ النداء لمن كانا له علما
وامنع دخول أيا على الأخير وإن ناديت جمعاً بذاك القدر مُتَّسِما
فاحكم إذا لم تعَيِّنه بنصبهما وإن تعَيِّن فضمُّ الاول انحتما

وَنَصْبَ مَوْصُوفٍ أجِزْ مُعَرَّفِ كَـ«يَا مُغِيثاً أَسْتَغِيثُهُ الْطُفِ»

وَيَا اثْنَتَا عَشْـــرَةَ عَنَّا اشْتَهَرَا وَقِيلَ مَا يُقَالُ يَا اثْنَيْ عَشَـــرَا

وَنَحْوَ «زَيْدٍ» ضُمَّ وَافْتَحَنَّ مِنْ نَحْوِ: «أَزَيْدَ بنَ سَعيدٍ لاَ تَهِنْ»

وَالضَّمُّ إِن لَّـمْ يَلِ الابْنُ عَلَـمَا أَوْ يَـلِ الابْـنَ عَلَـمٌ قَـدْ حُتِما

وضُمَّ الابنَ وَاحْمِلَنْ عَلَى الْعَلَمْ ضُلَّ بْنَ ضِلٍّ اكْفُفَنْ عَمَّن ظَلَمْ

كَـذا فُلانُ بـن فُـلانٍ وكـذا يا سَيِّدُ بنُ سَيِّدٍ فابَ الأذى

وَحَذَفُوا التَّنْوِينَ فِي غَيرِ النِّدَا[1] وَفَتَحُوا مِـنْ عُمَرَ بنِ أَحْمَـدَا

وَرُبَّـمَا نُـوِّنَ فِيـمَا انْتُظِمَا وَمُطْلَـقاً أَلِفُـهُ لَـن يُرْقَمَا[2]

وعرفن وجـوباً ما سِـواه بأل والرفـعَ والنصبَ خيرَنَّ بينهما

إن لَّم تعد معَه يا واحكُمنَّ إذا أعدتَّ بالضم والتجريد واحتكما

1 – **سيدي بن عبدِ الله:**

وحذفـوا التنوين في غير الندا وحذفـه للساكنين وُجِـدا

والفارسي: الحذف للتركيب قط وبعد ذا الاول بالثاني انضبط

ورده بنحـو صلى الله مـن قبل على يوسف كل ذا زُكِنْ

2 – **لبعضهم:**

وأَلِف ابن رسْمُـه قد حُظِـرا إلا إذا أوَّلَ سَطْـرٍ سُطِـرا

أو لسوى الأب جرى بأن جرى للأم أو للجـد أو جا خبرا

كذا إذا ثـني أو إن عـدلا به للاستفهام أو ان فصـلا

وَحذَفُوا الياءَ مِنَ المنقُوصِ[1] ما لم يَكُن كيا مُرِي المخصُوصِ

وَاضْمُمْ أَوِ انصِبْ مَا اضطُرَاراً نُوِّنَا مِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقُ ضَمٍّ بُيِّنَا

وَباضطِرَارٍ خُصَّ جَمْعُ «يَا» وَ«أَلْ»[2] إلاَّ مَعَ اللهِ وَمَحْكِيِّ الْجُمَلْ

وَالأَكْثَرُ «اللَّهُمَّ» بِالتَّعْوِيضِ وَشَذَّ «يَا اللَّهُمَّ» فِي قَرِيضِ[3]

واسْتَعمَلوا اللَّهُمَّ مَعْ نَعَمْ ولاَ وقَلَّلُوا بِها كأَللَّهُمَّ لا

فصل في حُكْمِ تابع المنادَى

تَابِعَ ذِي الضَّمِّ الْمُضَافَ دُونَ أَلْ أَلْزِمْهُ نَصْباً كَـ«أَزَيْدُ ذَا الْحِيَلْ»

كذا إذا لم يتقدمه علم كمثل قد أتى ابن عمرو الخضم

1 - أحمد بن كداه:

تنوين ما نقص في النداء عند البناء لا يراه راء

وحذف يائه ليونس أتى وهو لدى الخليل فيه ثبتا

لأن موجب انحذاف الياء هو الذي قد زال بالنداء

ويونسٌ الياءُ كان منحزل من قبله وبعده كذا انجعل

2 - عبد الودود:

يجوز للكوفة أن تُنادي معرفا بأل بعكس النادي

تمسُّكاً بقول من قد مرَّا فيا الغلامان الذان فَرَّا

3 - محمد عبد الله بن دحود:

لا يوصف اللهم عند سيبويه لكن أبو العباس يوصف لديه

- تذييل: فحجة الثاني ﴿اللهم فا..﴾ وسيبويه ذا نِدىً مستانفا

وَمَا سِوَاهُ ارْفَعْ أَوِ انْصِبْ واجْعَلا كَمُسْتَقِلٍّ نَسَقًا وبَدَلا

وإن يَكُن مَصْحُوبَ «أَلْ» مَا نُسِقَا فَفِيهِ وَجْهَانِ وَرَفْعٌ يُنْتَقَى

وجَوِّز الغَيْبَةَ فيمَا أُضْمِرَا في تابِعٍ وأن يَّكُونَ حاضرَا

وَأَيُّهَا مَصْحُوبُ أَلْ بَعْدُ صِفَهْ يَلْزَمُ بِالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَهْ[1]

وَأَيُّهَذَا، أَيُّهَا الَّذِي وَرَدْ وَوَصْفُ أيٍّ بِسِوَى هَذَا يُرَدّْ

ووَصْفُ وصْفِها ولَوْ أُضِيفَا مُلتَزَمُ الرَّفْعِ فَلا تَحِيفَا

وَذُو إِشَارَةٍ كَأَيٍّ فِي الصِّفَهْ إِنْ كَانَ تَرْكُهَا يُفِيتُ الْمَعْرِفَهْ

فِي نحْوِ «سَعْدُ سَعْدَ الأَوْسِ» يَنْتَصِبْ ثَانٍ وَضُمَّ وَافْتَحَ اَوَّلاً تُصِبْ[2]

---

1 - أحمد بن كداه:

يا أيها المرأة ليس يحظلُ لكن أيتها منه أمثلُ

وجوّز الفراء والجرمي معا أيتها الفضل أصخ لمن دعا

- مم: وأيٌّ في باب الندا المنقولَهْ الأخفشُ اعتقدَها مَوصُولَهْ

وردَّ هذا القولَ غيرُ واحد باسمية الوصل وحذفِ العائد

وقولهم لاسيما زيد فشا فيه جواب من يرد الاخفشا

- مم ـ أيضا ـ:

ونُكْرُ أيٍّ وكذا تعويضُ ها ورفع ما بعدهما ما إن وهى

وخالف الأخفَشُ والكُوفيُّ والْمازنيُّ ما هو القوي

فالاولُ الأولَ والثَّانِي الثَّا وخالَفَ الثالثُ في هذا الثَّا (لِث)

2 - أحمد بن كداه:

المنادى المُضاف إلى ياءِ المُتكلم

وَاجْعَلْ مُنَادًى صَحَّ إن يُضَفْ لِيَا كَعَبْدِ عَبْدِي عَبْدَ عَبْدَا عَبْدِيَا[1]

وَفَتْحٌ اَوْ كَسْرٌ وَحَذْفُ الْيَا اسْتَمَرّْ فِي «يَا ابْنَ أمَّ يَا ابْنَ عَمَّ لاَ مَفَرّْ»

وَفِي النِّدَا «أَبَتِ، أُمَّتِ» عَرَضْ[2] وَاكْسِرْ أَوِ افْتَحْ وَمِنَ الْيَا التَّا عِوَضْ

فِي الْوَقْفِ هَا اجْعَلْنَهُ وَاجْعَلْ رَقْمَهْ هَاءً جَوَازًا كَافْعَلِي يَا أُمَّهْ

أسماءٌ لازمَتِ النِّداء

وَ«فُلُ» بَعْضُ مَا يُخَصُّ بِالنِّدَا «لُؤْمَانُ، نَوْمَانُ» كَذَا وَاطَّرَدَا

إن لم يضف ثانٍ وضم فاجعله منَادًى أو مُؤَكَّدا أو ابدِلَه

وإن يكن مرتفعًا أو نصبا أكِّد به وببيان أعربا

1 - الحسن بن ابًا:

أقسام ما أضيف لليا وقُصِدْ إقبالُه أربعةٌ بها اسْتَفِدْ

ذو لغةٍ وذو اثنتان ثم ذو سِتٌّ وذو عشر عليه استحوذوا

كيا فَتَايَ وكذا يا مُكْرِمِي ويا عبادِ يا أبايَ قد نُمي

2 - مم:

أبات في ألِفها نِزاع: هل قصرٌ او مقلوب او إشباعُ

فِي سَبِّ الأُنْثَى وَزْنُ: يَا خَبَاثِ وَالأَمْـرُ هَكَـذَا مِنَ الثُّـلاَثِي[1]
وشَاعَ فِي سَـبِّ الذُّكُورِ فُعَلُ وَلاَ تَقِسْ، وَجُـرَّ فِي الشِّعْرِ فُلُ
وَمَكْرَمَانُ، مَكْرَمَانَـةٌ بَـدَا كَـذَاكَ مَلأَمَانُ فِي غَيْرِ النِّدَا

فصل

يَا هَنُ فِي الْمَجْهُولِ قُلْ هَنَانِ يَا هَنَـةُ هَنَـتَاتُ كَذَا هَنْتَانِ
وَمَا يَلِي الْمَنـدُوبَ هاتِي وَلِيَا وَيَـا هَـنَـاهِ، يَا هَنَـاهُ رُوِّيَـا[2]

---

1 – مـم:

"فلان" نجـلُ مالك مستعمل في رأيـه فلـة منـه وفـلُ
واتفـق ابن مالك في الصَّوْبِ وصاحبُ "البسيط" والشلوبي
والحـذف عندهم على التخفيفِ وهو على الترخيم عند الكوفي
وقال الاولـون: ذا لـو كانا لقيـل يا فُـلا ويا فُـلانا
واتـفـقـوا في أصلـه وقالا عمرو بأن الياء منـه زالا

– مم ـ أيضا ـ:

فعـالِ عنـد السَّبِ لا يطرد والأمـرِ، في الذي يرى المبردُ

2 – الحسن بن ابًا:

قال المُبرِّدُ الطـويلُ الباع: لم يسمع اسم الفعل من رباع
وقال أيضـا: إنَّما قَـرْقـارِ حكايـة الصوت كذا عرعارِ
وذاك لو كان على الإطـلاق تماثـلا كمثـل غاق غاقِ
ويحصل المثـل بقـول قـرقر وقار قـار، عار عـار، عـرْعر

الاستِغَاثَة

إذَا اسْتُغِيثَ اسْمٌ مُنادًى خُفِضَا بِاللاَّمِ مَفْتُوحًا كَـ«يَا لَلْمُرْتَضَى»[1]

وَافْتَحْ مَعَ المَعْطُوفِ إِنْ كَرَّرْتَ يَا وَفِي سِوَى ذَلِكَ بِالْكَسْرِ ائْتِيَا

وحَذَفُوا وأَثْبَتُوا مَعْ مَا انْعَطَفْ واجتَمعَا في قَوْل بعْض مَنْ سَلَفْ

وَلاَمَ مَا اسْتُغِيثَ عَاقَبَتْ أَلِفْ وَمِثْلُهُ اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أُلِفْ

واجرُرْ بِمِن إن شِئتَ ما استُغِيثَ لهْ وحَذْفُ ما بدا هُنَا فاسْتَعْمِلَهْ

النُّدْبَة

مَا لِلْمُنَادَى اجْعَل لِّمَنْدُوبٍ وَمَا نُكِّرَ لَمْ يُنْدَبْ وَلاَ مَا أُبْهِمَا[2]

---

1 – أحمد بن كداه:

واختلفوا في لام ما استغيث لهْ فعلق البعض بيا، وجعلهْ

بعضٌ معلّقًا بحال اُضمرا وقيل أدعو مضمرًا وذُكِرا

أن المعلّق به فعلُ الندا وذا الأخيرُ للسيوطي أُسنِدا

– مم:

ولام ما استغيث زد أو علق بالفعل او يا او من آل قد بقي

لابن خروف ولعمرو نسبت ولابن جني كوفة ورتبت

2 – أحمد بن كداه:

وَيُندَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي اشْتَهَرْ كَـ«بِئْرَ زَمْزَمَ» يَلِي «وَا مَنْ حَفَرْ»

وَمُنتَهَى الْمَندُوبِ صِلْهُ بِالأَلِفْ[1] مَتْلُوُّهَا إِن كَانَ مِثْلَهَا حُذِفْ

كَذَاكَ تَنْوِينُ الَّذِي بِهِ كَمَلْ مِنْ صِلَةٍ أَوْ غَيْرِهَا نِلْتَ الأَمَلْ

وَالشَّكْلَ حَتْمًا أَوْلِهِ مُجَانِسَا إِن يَّكُنِ الْفَتْحُ بِوَهْمٍ لاَبِسَا

وَوَاقِفاً زِدْ هَاءَ سَكْتٍ إِنْ تُرِدْ وَإِنْ تَشَأْ فَالْمَدَّ وَالْهَا لا تَزِدْ

وَقَائِلٌ: «وَا عَبْدِيَا»، «وَا عَبْدَا» مَن فِي النِّدَا الْيَا ذَا سُكُونٍ أَبْدَا[2]

وأَلِفُ النُّدْبَةِ أَيْضاً اتَّصَلْ بِنَسقٍ تَوْكِيدِ لَفْظٍ وَبَدَلْ

وربَّما لَحِقَ ما لَمْ يُنْدَبِ كَعُمرَا فِي قَوْلِ بعْضِ العَرَبِ

ندبتنا لكُلِّ ما تُوُجِّعَا منه ولو مُنكَّرًا لن تمنعا

وإنما المنع الذي كلٌّ رواهْ في المُتَوَجَّع عليه لا سواه

1 - مم:

وأَلِف في صلة المندوب يونسُ عدَّه من المصحوب

ومثل ذاك ماله تُضاف وللكثير فيهما خلافُ

2 - محمد بن ميمِّيه:

مَن أثبت اليا ساكنا مقتديا بسيبويه قائلٌ: وَاعَبديا

في ندبة ومن يقل واعبدا فيها فقولَ ابن يزيد أبدى

التَّرْخِيم[1]

تَرْخِيماً احْـذِفْ آخِرَ الْمُنَادَى ... كَـ«يَا سُعَا» فِيمَـن دَعَـا سُعَادَا
وَجَـوِّزَنْـهُ مُطْلَقاً فِي كُـلِّ مَا ... أُنِّـثَ بِالْهَا وَالَّذِي قَـدْ رُخِّمَا
بِحَـذْفِـهَا وَفِّـرْهُ بَعْدُ وَاحْظُلاَ ... تَرْخِيمَ مَا مِنْ هَذِهِ الْهَا قَدْ خَلاَ
إِلاَّ الرُّبَاعِـيَّ فَمَا فَـوْقُ، الْعَلَمْ ... دُونَ إِضَافَـةٍ وَإِسْنَادٍ مُتَـمّْ
وَمَعَ الاخِرِ احْـذِفِ الَّذي تَلاَ ... إِنْ زِيـدَ لَيْناً سَاكِـناً مُكَمِّـلا
أَرْبَعَـةً فَصَاعِـداً وَالْخُلْفُ فِي ... وَاوٍ وَيَاءٍ بِهِمَا فَـتْـحٌ قُفِي
وَالْعَجُزَ احْذِفْ مِن مُرَكَّب[2] وَقَلّ ... تَرْخِيـمُ جُمْلَـةٍ وذَا عَمْرٌو نَقَلْ

---

1 – مم:

يعرب "ترخيماً" بظرف وبحال ... كذاك مفعول له الشارح قال
كذاك مطلق بلا عنادِ ... عاملَه احذف زاده المرادي
وكون ذا لعاملٍ مفقود ... وهو رخّمْ زاده "المكودي"

2 – مم:

ومنع الفَرَّاءُ للمُنَادِي ... ترخيمَهُ مركّبَ الأعدادِ
وأكثر الكوفة أن ترخما ... مركّبا إذا بوَيهِ ختما
وذا لدى الفراء ليس يحسم ... منه سوى الهاء إذا يُرخَمُ
ونحل كيسان بِدُونِ مَيْنِ ... يجيز حذفَ حرفٍ او حرفَينِ

وإن نَوَيْتَ بَعْدَ حَذْفٍ مَّا حُذِفْ فَالْباقِيَ اسْتَعْمِلْ بِمَا فِيهِ أُلِفْ
واجْعَلْهُ - إن لَّمْ تَنْوِ مَحْذُوفًا - كَمَا لَوْ كَانَ بالأَخِيرِ وَضْعاً تُمِّمَا
فَقُلْ عَلَى الأَوَّلِ في ثَمُودَ: «يَا ثَمُو» و«يَا ثَمِي» علَى الثَّانِي بِيَا
وَالْتَزِمِ الأَوَّلَ فِي كَمُسْلِمَهْ وَجَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ فِي كَمَسْلَمَهْ

وَفَتَحُوا تَاءً لَّهَا يَجِبُ ضَمّْ نَحْوُ "كِلِينِي يَا أُمَيْمَةَ لِهَمّْ"
وَلاَ يُعَامَلُ بِذَلِكَ الأَلِفْ وَعوِّضَنَّهَا مِنَ الْهَا إن تَقِفْ
أَوْ جِئْ بها مُعادَةً فيمَا اشتَهَرْ وحذفُهَا بِدونِ تَعْوِيضٍ نَّدَرْ[1]
ولاضطِّرارٍ رَخَّمُوا دُونَ نِدَا مَا لِلنِّدَا يَصْلُحُ نَحْوُ أَحْمَدَا

---

1 عبد الودود (بسيط):

في "يا أُمَيْمَة" خُلْفٌ هل مُرخَّمةٌ فأقحموا التاء ما اعتدوا بها زعموا
والفتح لما أتتْ من قبل تا حُذِفَتْ والتاء ما قبلها بالفتح متَّسمُ
والفارسي له قولان: زائدة والفتح سوَّغه الاتباعُ يا حكَمُ
وأقحمت بينما ميمٍ وفتحتها ففتحةُ الميم ما بالتَّاء يُرتَسَمُ
والميم تفتح إتباعاً لها أبداً أو لا ففتحَتُها للنصب عندهمُ
لأن موضعَها نصبٌ ويَمنعها من أن تُنوَّن ها التأنيث والعَلَمُ
وقيل تبنى على فتح وشاهده "يَا رِيحَ" فافهمْ تفزْ بالذخر يا فهمُ

الإختصاص[1]

اَلاِخْتِـصَاصُ كَـنِـدَاءٍ دُونَ يَا كَـ«أَيُّهَا الْفَتَى» بِـإِثْـرِ «ارْجُونِيَا»
وَقَدْ يُـرَى ذَا دُونَ «أَيٍّ» تِلْوَ «أَلْ» كَمِثْلِ: نَحْنُ الْعُرْبَ أَسْخَى مَن بَذَلْ

التَّحْذِيرُ والإِغْرَاءُ

«إِيَّاكَ وَالشَّرَّ» وَنَحْـوَهُ نَصَـبْ مُحَـذِّرٌ بِمَا اسْتِتَارُهُ وَجَـبْ
وَدُونَ عَطْفٍ ذَا لإِيَّا انْسُبْ وَمَا سِـوَاهُ سَتْرُ فِعْلِـهِ لَن يَلْزَمَا
إِلاَّ مَـعَ الْعَطْـفِ أَوِ التَّكْـرَارِ كَـالضَّيْغَـمَ الضَّيْغَمَ يَا ذَا السَّارِي[2]
وَشَـذَّ «إِيَّايَ» و«إِيَّاهُ» أَشَـذّْ وَعَن سَبِيلِ القصدِ مَن قَاسَ انتَبَذْ

---

1 – ابن مالك (في الكافية):

الاختصاص كالندا لفظا وما يَعنِي به ذو النطق شخصا كُلما
بل نفسه مشاركا أو مفردا لكن أَبَوْا إيلاءَهُ حرف ندا
كاغفر لنا أيتها العِصابَهْ وأنا أيها الفتى نسَّابَه
ومنه قَول راجز قد ارتَجَلْ "نحن بني ضبة أصحاب الجملْ"
وقد يلي المخاطَب اختصاصُ نحو بك الله لنا الخلاص

2 – مم: وبعضُهم مجوّز الإظهارِ في "الضيغم الضيغم يا ذا السار"
وقُبْحُ الاظهار من المنقُولِ عن الدمامين عن الجزولي

وَبَعْـدَ إيَّا عَاطِفٌ لَمْ يَنحَذِفْ إلاَّ إذَا نَصَبْتَـهُ بِمُنحَـذِفْ
أوْ كَانَ مَجْرُوراً بِمِـنْ أوْ قَبْلَ أنْ تَقْدِيـرُهَا مِن بَعْدِ إيَّاكَ حَسَنْ
وَأُتْبِـعَ الْبَارِزُ وَالْمُسْتَتِـرُ فِي الْبَابِ ذَا وَالْحُكْمُ لاَ يُغَيَّرُ
وَكَمُحَـذَّرٍ بِـلاَ «إيَّا» اجْعَـلاَ مُغْـرًى بِهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ فُصِّلاَ
وَاسْتَعْمَلُوا الْمَعْطُوفَ وَ الْمُكَرَّرَا مُـرْتَفِعاً مُبْتَـدَأً أوْ خَبَـرَا

أَسْمَاءُ الأَفْعَالِ والأَصْوَاتِ[1]

مَا نَابَ عَنْ فِعْلٍ كَـ«شَتَّانَ» وَ«صَهْ» هُوَ اسْمُ فِعْلٍ وَكَذَا «أُوَّهْ» وَ«مَهْ»[2]

---

1 – **عبد الودود:**

أسماء الافعال النحاة اختلفت فيها على تسعة أقوال وفت
هل هيَ أسماء للفظ الفعل أو معناه أو لمصدر فيما حكوا
أو هيَ أفعالٌ او اسْمَا أوْ لا واختلفُوا أن لَها محلا
فقيل رفع بابْتِداءٍ تغنَى عن خَبر بذي ارتفاعٍ عنا
وقيل نصب في محل المصدر أولا محل وهو رأي الأكثرِ

2 – **أحمد ابن كداه** (بسيط):

الاصمَعِي جاعلٌ شتَّان تثنية والفَردُ شَتٌّ وعما بعده خبرا
إذ لا يُرى ما تَلاها غير تثنية ونونها عند بعض العرب قد كسرا
والفتح في اللغة الفصحى يُردُّ به وكَونُ تأخيرها عن تِلوها حُظِرا

– **عبد الودود** (بسيط):

وَتَـيْـدَ، هَـا، حَيَّهَـلاً وحـيَّا هَـيَّتَ، هِيتُ، هِئْتَ، هَيَّا، هِيَّا

وَمَا بِمَعْنَى افْعَلْ كَـ«آمِينَ» كَثُرْ وَغَيْرُهُ كَـ«وَيْ» وَ«هَيْهَاتَ» نَزُرْ

إِخْ، كِخْ، سُرْعَانَ مَعْ: وَشْكَانَا وَهَا، بَجَـلْ وَقَدْ وقَطْ، بُطْئَانَا

وَالْفِعْـلُ مِـنْ أَسْمَائِـهِ عَلَيْكَا وَهَكَـذَا دُونَـكَ مَـعْ إِلَيْكَا

كَـذَا «رُوَيْـدَ، بَلْـهَ» نَاصِبَيْنِ وَيَعْمَـلاَنِ الْخَفْضَ مَصْدَرَيْنِ[1]

وبِرُوَيْـدَ يَنْعَتُـونَ مَصْدَرَا مُظْهَـراً فِي اللَّفْظِ أَوْ مُقَـدَّرَا

ما صَالِحاً لِكَوْنِـهِ فِعْـلاً وَرَدْ أَوْ مَصْدَراً فَمِن ذِي الاسْما لَمْ يُعَدْ

وَمَا لِمَا تَنُـوبُ عَنْـهُ مِنْ عَمَلْ لَهَا وَأَخِّـرْ مَا لِذِي فِيهِ الْعَمَـلْ[2]

أوهِ افتح أوها وثلث آخرها وأوٍ، أوهْ وآوِ، ياه أو تاه

آوُوهُ، أوِّهِ، آوِ أو مُنونة آهٍ وثالثها في عدها آه

1 – **سيدي بن عبد الله**

وفي ضمير باسم فعل اتصل نحو لديك الخلف عندهم حصل

فقال قوم هو مرفوع المَحَلْ وقيل منصوب وقيل لا محل

بل هي أحرف خطابٍ، ويرُد الاولَ كونُ الكاف للرفع فقد

ورد ثان أنه يؤدي إلى تعدي فاقد التعدي

وثالث رُدَّ بكون الياء لم يَك للخطاب مثل الهاء

2 – **أحمد بن كداه:**

في نحو كي أن وكذا كي لِ حكم بجر كي والنصب في لكي حتم

إن أفردت أو وقعت من بين لام وإن فَجَوِّزِ الوجهين

وَاحْكُمْ بِتَنْكِيرِ الَّذِي يُنَوَّنُ مِنْهَا وَتَعْرِيفُ سِوَاهُ بَيِّنُ

واسْتَفْهِمَنْ واسْتَعْظِمَنْ بها انْفِيًّا تَنَدَّمَنْ وبعْضُها قد نُفِيًّا

وَمَا بِهِ خُوطِبَ مَا لاَ يَعْقِلُ مِن مُشْبِهِ اسْمِ الْفِعْلِ صَوْتاً يُجْعَلُ

كَهَيْدَ، هَادِ، دَهْ، وجَهْ، وَحَايِ وعَاهِ، عِيهِ، حَوْبُ، هَابِ، عَايِ

وَهَيْجِ، عَاجِ، حَلْ، حَلٍ، وجَاهِ مَعْ حَبْ، حَابِ، إِسَّ، هِسَّ، هَجْ، قَاعِ، وَسَعْ

حَجْ، وَحْ، هَجٍ، هَجَا، وَعَزْ وَعَيْزِ وحِرٍّ لِلْحِمَارِ جَا وَحَيْزِ

وَأَوْ وهُيْ وبُسَّ أيْضاً عَوْهِ وجُوتَ، جِئْ، تُأْ، تَأ ونِخْ ودَوْهِ

وهكذا تُشُأْ، هِدِعْ، ودَجْ، قُوسْ وكُلُّ ذا مُصَحَّحٌ ومَدْرُوس[1]

كقول من قال لكيما ان تطير وكونها للجر أولى في الأخير

وكوفة لديهم طول الأبد ناصبةٌ وذا بكَيْ، مَهْ منتقد

وأصل كي مه عندهم كي تفعلا ما ذا وذاك بأمور أبطلا

بكثرة الحذف وحذف ألِفِ ما هو دون جرها لم يحذف

وببقاء ناصب قد حذفا منصوبُهُ ومثله لن يعرفا

ورُدَّهُم أيضا بكي ليبصرا إذ فصل ناصب بلام حُظِرا

وبعضهم لازمت الجر لديه وبـ﴿لكي لا تحزنوا﴾ رُدَّ عليه

ومن يقل فجرها محتمل هنا وتوكيدا للام تجعل

فقل له: ما قلته لا يقبل ما قيس بالشذوذ لا يُأَوَّلُ

1 - لبعضهم:

هَيد بفتح الهاء أو بالكسر والدال مفتوح بدون نكر

كَذَا الَّذِي أجْدَى حِكَايَةً كَقَبْ وَالْـزَمْ بِنَا النَّوْعَيْنِ فَهْوَ قَدْ وَجَبْ
وَرُبَّـمَا أُعْـرِبَ مَا كَطَـاقِ كَلِمَّـتِي مِثْـــلُ جَنَاحِ غَاقِ

نُونَا التَّوْكِيد

لِلْفِعْـلِ تَـوْكِيـدٌ بِنُونَيْـنِ هُمَا كَنُـونَيِ «اذْهَبَنَّ وَاقْصِدَنْهُمَا»
يُؤَكِّدَانِ افْعَلْ وَيَفْعَـلْ آتِيَا ذَا طَلَـبٍ أَوْ شَـرْطاً اِمَّا تَالِيَا
أَوْ مُثْبَتاً فِي قَسَـمٍ مُسْتَقْبَلاَ وَقَلَّ بَعْدَ «مَا» وَ«لَمْ» وَبَعْدَ «لاَ»
وَغَيْرِ «إِمَّا» مِن طَوَالِـبِ الْجَزَا وَآخِـرَ الْمُؤَكَّد افْتَحْ كَابْـرُزَا
وَاشْكُلْهُ قَبْـلَ مُضْمَرٍ لَيْنٍ بِمَا جَانَـسَ مِنْ تَحَـرُّكٍ قَدْ عُلِمَا
وَالْمُضْمَرَ احْذِفَنَّـهُ إِلاَّ الأَلِـفْ وَإِن يَّكُن فِي آخِـرِ الْفِعْلِ أَلِفْ

وجاء بالتنوين زجـر للأسد وللبعِـير دون تنويـن وقد
وحـوب ثلـث باءها منونا أو لا وفتح حائها تبيـنا
وهيج هاءَها افتحنَّ واكسر واكسر وسكن جيمها لا تمترِ
وحايِ،عاي، دَهْ، وجهْ وهادِ وعاي، عيه، هاب. زجر الحادِي
للنوق هيج، عاج، حل دون نكير حل وجاه، حب وحاب للبعير
وأسَّ، هسَّ،هج، وقاع للغنم وسع وحج للضأن أيضا قد ألم
ووح أتـى لبقـر هج، هجا للكلب ثم حَـرٌ للْحِمارِ جَا
وعز وحيزِ، عَيزِ، حيزَ، عيزا جَميعـها زجـر أتى للمعزى

فَاجْعَلْـهُ مِنْهُ ـ رَافِعاً غَيْرَ الْيَا وَالْـوَاوِ ـ يَاءٍ كَـ«اسْعَيَنَّ سَعْيَا»
واحْـذِفْهُ مِن رَّافِعِ هَاتَـينِ، وفي وَاوٍ وَيَا شَكْـلٌ مُّجَانِـسٌ قُفِي
نحوُ: «اخْشَينْ يَا هِنْدُ» بِالْكَسْرِ و«يَا قَوْمُ اخْشَوُنْ» وَاضْمُمْ وَقِسْ مُسَوِّيَا
وَلَمْ تَقَـعْ خَفِيفَـةٌ بَعْدَ الأَلِـفْ لَكِنْ شَدِيـدَةً وَكَسْرُهَا أُلِـفْ
وَأَلِفاً زِدْ قَبْلَـهَا مُؤَكِّـدَا فِعْـلاً إِلَى نُونِ الإِنَاثِ أُسْنِدَا
وَاحْـذِفْ خَفِيفَةً لِّسَاكِنٍ رَدِفْ وَبَعْدَ غَيْـرِ فَتْحَـةٍ إِذَا تَقِفْ
وَارْدُدْ إِذَا حَذَفْتَهَا فِي الْوَقْفِ مَا مِنَ اجْلِهَا فِي الْوَصْلِ كَانَ عُدِمَا
وَأَبْـدِلَنْهَا بَعْـدَ فَتْـحٍ أَلِـفَا وَقْفاً كَمَا تَقُـولُ فِي قِفَـنْ: قِفَا[1]

---

1 - محمدٌ بن المحبوب:

لِلفعْـل إن أُكّد بالنون استقر عشرون بعد أربع من الصور
لأن كل فعـل إما أن يـرى آخره حرف صحيح كانصُرا
أو ان يرى بالاعتلال متصفْ إما بِـوَاوٍ أو بياء أو أَلِـف
في كلها اما الى اسم قد ظهر أسنـد أو إلى ضمـير استتر
أو نـون نسـوةٍ بلا امتراءِ أو وَّاوٍ او لأَلِـفٍ أو يَـاء
والحكم في جميع هـذه الصور حَـرَّره جـدا مقال من غبر

- ابن عبدم:

وآخـر المؤكد افتح واسجلا فيما من الإسناد للنـون خلا
والـوَاو والياء فما للنُّـون أُسنِـدَ مَبني على السكـونِ
واطلق أيضا والذي قد اسنِدا لواو او يا فيه تفصـيل بـدا

وَبَعْـــدَ فَتْحٍ حَذْفُهَا بَطَّـــرِدُ كَـقُـولَ بِالَّذِي يَقُـولُ أَحْمَدُ[1]

ما لا يَنصَرِفُ

الصَّـــرْفُ تَنْوِيـــنٌ أَتَى مُبَيِّنا مَعْـنًى بِهِ يَكُـونُ الاسْـمُ أَمْكَنَا

فإن يكن صحيح الاخر ففيه يَرِدُ ما قال ابنُ مالك النبيه:
«واشكله قبل مضمر لَيْنٍ بما جانَـس من تحرُّكٍ قد عُلِما
والمضمر احذفَنَّه» وإن أتى آخره الألـف فيه ثبتا
«فاجعله منه رافعاً غير اليا والواو ياء كاسعَيَنَّ سعيا
واحذفه من رافع هاتين وفي واوٍ ويا شكلٌ مجانسٌ قفي»
وحيثما الأخير منه الواو كان أو يَا ففِيه ما يقول الفتيان

- عبد الودود:

إن تُسنِد الفعل لِواوٍ أو ليا ولامُه إحداهما فأولِيا
كلا من الحرفين حذفا وصِلِ بالنون عينَ الفعل والأمر جلي
شابه ذا الألِف في حذف الأخير وشابه الصحيح في حذف الضمير

- اللّلاّ:

أما لدى اتفاق لام والضمير لفظا فلا إشكال والأمرُ شهير
وحَيثما يختلفان فَاتِ بشكلةٍ لِمضمرٍ تُوَّاتِ
كارْمُنَّ يا قَومُ بضم الميم وارْجِنَّ يا هند بكسر الجيم

1 - تصويب:

وبعد فتح حذفها قد نَدَّروا كقولَ بالذي يقول جَعفرُ

فَأَلِفُ التَّانِيثِ مُطْلَقاً مَنَعْ صَرْفَ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفَ مَا وَقَعْ
وَزَائِدَا فَعْلاَنَ فِي وَصْفٍ سَلِمْ مِنْ أَن يُرَى بِتَاءِ تَأنِيثٍ خُتِمْ[1]
ووَصْفٌ أَصْلِيٌّ ووَزْنُ أَفْعَلا مَمْنُوعَ تَانِيثٍ بِتَا كَأَشْهَلاَ[2]

---

1 - مم:

فِعْلانُ وصفا ليس في الكلام مُنكَسِرا كما حكاه الجامي
وحيث ضُمَّ فهوَ ذو اختتام بالتاء للأنثى مع استلزام

- ولبعضهم في العِلل (بسيط):

موانع الصرف تسع كلما اجتمعت منها اثنتان فما للمنع تعزيبُ
عدلٌ ووصفٌ وتانيثٌ ومعرفةٌ وعجمة ثم جمع ثم تركيبُ
والنون زائدة من قَبلها اِلف ووزن فعْلٍ وهذا القَوْل تقْريبُ

- ابن النحاس (بسيط):

موانعُ الصرف تسع إن أردتَّ بها عَوناً لتبلغ في إعرابك الأملا:
اجمع وزِنْ عادِلا أنّث بمعرفة ركّبْ وزد عجمةً بالوصف قد كملا

2 - الحسن بن ابًا (طويل)

مؤنث ندمان الخمور بتاً أتى وذو التوب أنثاه تؤنث بالألِفْ
لذاك الذي للتوب يُمنع صرفه وذو الخمر إن تذكره فاذكره منصرف
وضم نُدامَى التائبين وفتحها لنون نَدامى الخمر في شعرهم عُرِفْ
بذلك مجد الدين فرَّق والذي ألِفناه أن الشكل في الجمع مؤتلف

- مم: وذهب الشيخُ أبو حيانا إلى وجوب الصرف في لحيانا
لأنه جُهِل فيه النقلُ والصرف في الأسماء هو الأصلُ

وَالْغِيَّـــنَّ عَارِضَ الْوَصْفِيَّـــهْ كَأَرْبَـــعٍ، وَعَارِضَ الإِسْـــنِيَّـهْ

فَـ«الاَدْهَمُ» الْقَيْـدُ لِكُونِهِ وُضِعْ فِي الأَصْـلِ وَصْفاً انصِرَافُهُ مُنِعْ

وَأَجْـدَلٌ وَأَخْيَـلٌ وَأَفْـعَى مَصْرُوفَـةٌ، وَقَدْ يُنَلْـنَ الْمَنْعَا

وَمَنْعُ عَـدْلٍ مَّعَ وَصْـفٍ مُّعْتَبَرْ فِي لَفْـظِ مَثْنَى وَثُلاَثَ وَأُخَرْ[1]

وَوَزْنُ مَثْـنَى وَثُـلاَثَ كَهُمَا مِن وَّاحِدٍ لأَرْبَـــعٍ، فَلْتَعْلَمَا[2]

---

1 -محمدٌ حامد:

إخراجك الكلمة عن بنيتها لغـير قلبها ولا خفتها

ولا لإلحاق ولا زيـاده معنى بحد العدل ذو إفاده

أقسامه أربعةٌ: تغيرُ شكلٍ ونقصانٌ وذا الأخيرُ

مع أول في حالةٍ وذان معْ زيادة في حالة مثل جُمَعْ

وسَحَرٍ وعُمَرٍ حذام بِلَفِّنا والنَّشْر للأقسامِ

2 - مم:

وعصبة فُعال دون مَفْعلا قيس وقوم لا يقاس مسْجَلا

- ابن مالك (في الكافية):

ومنعوا انصراف وصف عدلا إلى فُعالَ أو مُضاهي مفعلا

في عدد من واحد صيغ إلى أربعة ومخمس قد نقلا

كذا عشار نقلوا ومعشرا ونقل غير ذا أراه منكرا

وقاس أهل الكوفة البواقي ورأيهم يرى ابو أسحاق

- ولآخر: الصيمري: مَخْمس أو خُماسُ وزنُهما لِعَشْرة يُقاسُ

وَكُن لِّجَمْعٍ مُّشْبِهٍ مَّفَاعِلاَ أوِ الْمَفَاعِيلَ بِمَنْعٍ كَافِلاَ

وَذَا اعْتِلاَلٍ مِّنْهُ كَالْجَوَارِي رَفْعاً وَجَرًّا أَجْرِهِ كَسَارِ

وَلِسَرَاوِيلَ بِهَذَا الْجَمْعِ شَبَهٌ اقْتَضَى عُمُومَ الْمَنْعِ

وَإن بِهِ سُمِّيَ أوْ بِمَا لَحِقْ بِهِ فَالإِنْصِرافُ مَنْعُهُ يَحِقْ

وَالْعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ مُرَكَّبَا تَرْكِيبَ مَزْجٍ نَحوُ «مَعْدِيكَرِبَا»

كَذَاكَ حَاوِي زَائِدَيْ «فَعْلاَنَا» كَغَطَفَانَ وَكَإِصْبَهَانَا

كَذَا مُوَنَّثٌ بِهَاءٍ مُّطْلَقَا وَشَرْطُ مَنْعِ الْعَارِي كَوْنُهُ ارْتَقَى

فَوْقَ الثَّلاَثِ، أوْ كَجُؤْرَ أوْ سَقَرْ أَوْ زَيْدٍ اسْم امْرَأةٍ لاَ اسْمَ ذَكَرْ[1]

وَجْهَانِ فِي الْعَادِمِ تَذْكِيرًا سَبَقْ وَعُجْمَةً - كَهِندَ - وَالْمَنْعُ أَحَقْ[2]

وَالْعَجَمِيُّ الْوَضْعِ وَالتَّعْرِيفِ، مَعْ زَيْدٍ عَلَى الثَّلاثِ صَرْفُهُ امْتَنَعْ

كَذَاكَ ذُو وَزْنٍ يَخُصُّ الْفِعْلاَ أوْ غَالِبٍ: كَأَحْمَدٍ وَيَعْلاَ[3]

---

1 - ابن عبدم:

سَوَّى ابن الانباريِّ بين كسَقَرْ وبين هندَ، والمبرد ذكر

ذلك كالجرم وعيسى بنِ عمرْ في "زيد اسم امرأة لا اسم ذكر"

وذا الذي ذكر أيضا ياتي في جؤر عن بعضٍ من النُّحَاة

2 - مَم: أبو عليٍّ: نجو هند أفصحُ فيه انصرافٌ،عكس ما قد صحَّحوا

3 - ممُّ: وقجْ بفتح القاف فالتَّسكِينِ لجيمها مشوبة بالشِّين

وَمَا يَصِيرُ عَلَماً مِّن ذِي أَلِفْ زِيدَتْ لِإِلْحَاقٍ فَلَيْسَ يَنصَرِفْ
وَالْعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ إِنْ عُدِلاَ كَفُعَلِ التَّوْكِيدِ أَوْ كَشُعَلاَ
وَالْعَدْلُ وَالتَّعْرِيفُ مَانِعَا «سَحَرْ» إِذَا بِهِ التَّعْيِينُ قَصْداً يُعْتَبَرْ[1]

في لغة الترك بمعنى اهربْ وكم وكَسَر القافَ مَنِ الرَّجُل أَمَرْ
وجِقْ بكسر الجيم معناه اخرجِ وذاك في "الصبان" نثرُه يجي

- **الحسن بن زين** (سريع):

الجوهَري حدث عن شيخه النفارسيِّ الاقدمِ اللوذعي
أن سوى خَضَّم او بقّمٍ او بَذْرٍ او شَلَّمٍ موضع
خامسُها عشْرُ من فَعَّلٍ اسما من الاعراب لم يُسمع

- **تذييل:** ياليت شعري ما الذي شَرَّ خلّفه عن ذائِهِ الْمنزَع
- **تذييل:** لعلَّ ما خلفه أنه أراد ما مِ الفعل لم ينزع

- **محمد يحيى بن ابوه** (مذيلا):

ينظر ذا مع قولة الجوهَري بالفعل سُميَّ خَضَّمُ اللوْذعي

- **محمد عبد الله بن دحود:**

في ساكن الوسط والمحرَّكِ وسطُه خُلْفٌ كنوح لَمَكِ
أصحُّه الصَّرفُ وقيل الثاني ممتنع في الاول الوجهان
وقيل يمنع الأخير والأوَلْ منصرف وذا في الاشمونيِّ حلْ

1 - **مَمُّ:**

منع من تنوين ما كسحَرَا إضافة الى سُماً مَّا ذُكِرا
وقيل إنه على نية الْ وذاك في التصريح يبدو للمُقَلْ

وَابْنِ عَلَى الْكَسْرِ «فَعَالِ» عَلَمَا مُؤَنَّثاً وَهْوَ نَظِيرُ «جُشَمَا»
عِنْدَ تَمِيمٍ، وَاصْرِفَن مَّا نُكِّرَا مِن كُلِّ مَا التَّعْرِيفُ فِيهِ أَثَّرَا
وَمَا يَكُونُ مِنْهُ مَنقُوصاً فَفِي إِعْرَابِهِ نَهْجَ «جَوَارٍ» يَقْتَفِي
وَلاِضطِّرَارٍ وَتَنَاسُبٍ صُرِفْ ذُو المَنْعِ والمَصْرُوفُ قَدْ لا يَنْصَرِفْ[1]

فصل (في أسماء المواضع والألفاظ والقبائل)

وإن تُرِدْ بالأَرضِينَ والْكَلِمْ وبالقَبَائِلِ المؤَنَّثَ حُتِمْ
فِيهَا امتِناعُهُ وإلاَّ نَوَّنُوا وأَحَدُ الأمرَيْن قَد يُعَيَّنُ[2]

فلِلسُّهيْلِيِّ الاوَلُ، والأخِير نسبه الى الشلوبين الصغير

- وله أيضا:

صدر الافاضل بِغَير لبس سحر يبنيها بناء "أمس"
والقول بالبناء في ذا الْمِثْلِ فيه الخُرُوجُ عن جميع الأصْلِ
ولو غدا البِناءُ فيه يَجلو لاجتنب انفتاحه كقبلُ
وجاز أن يخرج عن بنائه كحين عاتَبْتُ.. الى انتهائه
فاحكم له وحين باستواء من حيث ضعف سبب البناء

1 - مم: لام يعيلي سكنن رَفْعا وافتح لدى سواه نلت النفعا
فإن هذا قاله مقيسا الخيران: يونس وعيسى
كذا الكسائي وفيه رويا قد عجبت مني ومن يعيليا

2 - مم: وما من اسم سورة يُوافي مصدرا بأل فذو انصرافِ

وربَّما سَمَّوْا قَبيلَةً بأبْ والحيَّ بالأمِّ فراع ما وَجَبْ
وَقَدْ يُؤَنَّثُ أَبٌ وَيَنصَرِفْ نَحْوُ تَمِيمٌ إِنْ أَتَيْتَهَا تَقِفْ
وهكَذَا تُقْرَأُ هُودٌ إن نُوِي إضافةٌ ونحوُه كذا رُوِّي

التسميةُ بلفظٍ كائنٍ مَّا كان

لما بِهِ سُمِّيَّ مِمَّا صَحِبا إعمَالاً او إتباعًا او ما رُكِّبا
ما قبْلها كان لَهُ ولم يُضَفْ ولم يُصغَّرنَّ واحْكِ ما انْعَطَفْ
وأَجْرِ ﴿حَمَ﴾ كَهَابِيلَ ولَوْ ونحوُه تَضْعِيفَ ثانيه قَفَوْا
وكمِّلَنْ حَرفاً بتضعِيفِكَ ما مجانِسًا تحرِيكَه قَد عُلِمَا

ومنع يونسَ وهودَ قد عُرِفْ وإن تضف لهود سورةً صُرِف
وما بجملة يسمَّى احك لكيْ تصلحه نحو ﴿قُلْ اوحِيَ إليّ﴾
واحك أو اعربنَّ ما كقاف بالصرف أو بترك الانصراف
وأجر حاميم كهابيل على قول الشلوبين او احك تعدلا
ونجل عصفور أخو الدرايه يَمْنَعُ فيه ما سوى الحكايه
وذا الخلاف في المركب ظهرْ وعند بعضهم كخمسة عشر
وإن أضيف سورة لذاء ففيه كل المذهبين جاء
ونُونَ طاسِينَ افتحن إن تُعرِبِ وأَوْلِ الاعراب لميم تصبِ
كبعلبك أو اضف طَاسِينا لِمِيمَ تقف نهج عارفينا
وكل ما عنِ الثلاثة ارتقى فغير يونس حكاه مطلقا

وإن يكُـن مِّـن كِلْمَـةٍ فَكَمِّلِ عيْناً بِفًا وفًا بِعَينٍ واجْعَـل
لاماً مُكَمَّـلا بواحِـدٍ وإنْ حَذَفْتَ من فِعْلٍ فَجبرُه زُكِنْ
وهَمْـزةَ الوَصْلِ منَ الفِعل اقْطَعِ واجْعلْ كمِن زَيدٍ كعبْدِ الالْمَعِي
وفُو فَماً وذُو بِـذَوٍ صَيَّرُوا وقِيـل ذُو ذواً وهذا أشهَـرُ
وحذفُوا ها السَّكْتِ وادُّغِمَ مَا فُـكَّ لجـزمٍ أو لِوَقْفٍ فاعْلَمَا
وأسلمَتْ وأسْلَمُوا ويُسْلِمَانْ ألحِـقْ بِمَسْلمـةَ أو بِمُسْلِمَانْ
وكفعَلْنَ اعـربْ ولَن يَّنصَرِفا هذا إذا جَعَلْتَ هذي أحْرُفا
وَإن دَعَـوْا مُـذَكَّراً بِبنتٍ اوْ أُخْـتٍ فَصَرْفَـهُ وَمَنْعَهُ رَوَوْا
ورُدَّ هَـنْتاً هَـنَتاً وما ذُكِـرْ من اسْمِ حَرْفٍ فَهْوَ مَوقُوفاً يُقَر
والفِعْلَ غيرَ مُسْنَدٍ بعضٌ حَكَى كَـ﴿قَافَ﴾ بلْ ذا سيبويْه حَرَّكا[1]

إعْرَابُ الفِعْلِ

اِرْفَـعْ مُضَـارِعاً إِذَا يُجَـرَّدُ مِن نَّاصِـبٍ وَجَازِمٍ كـ«تَسْعَدُ»[2]

---

1 - محمدُّ بن عبد الله:

ونزْعُ أل من الاولى ومِ الذي واللاتي واللاءِ التي قد احتذي

2 - أحمد بن اجّمد:

بـذلك التجريد للفَـرَّاءِ كما يُـرى في الطرة الحمراء

وَبِلَنِ انْصِبْـــهُ وَكَيْ كَـذَا بِأنْ لاَ بَعْدَ عِلْمٍ وَالَّتي مِن بَعْدِ ظَنْ[1]
فَانصِبْ بِهَا وَالرَّفْعَ صَحِّحْ وَاعْتَقِدْ تَخْفِيفَ أَنْ مِنَ أنَّ، فَهْوَ مُطَّرِدْ[2]

ورفعُه بأحْـــرفِ المضارَعَهْ روايـــةٌ عن الكسائي شائعهْ
نفْسُ المضارعـة قال ثعلبُ وقوعـه موقع الاسـم ينسبُ
لأهل بصْـرةٍ وذي الأقـوالُ رُدَّتْ بما في النظـم ذا يُقال
بأنما التجريـد أمـرٌ عدمي والرفـع موجود لدى التوسم
وعندهَـم من جُملـة المردودِ أن يعمل المعـدوم في الموجودِ
وأن جزْء الشيء ليس يعمل فيه كما حكى النحَاة الأوَّلُ
نفس المضارعـة إنما اقتضى إعـرابَه لا رفعـه كما مضى
وقَـولُ أهل بصـرة منتقِضْ بِأنَّما الاسماء ليست تعرض
من بعد تنفيـس ولا تحضيض في الاختيار، لا ولا القـريض
وقائـل التجريد قال إنـه ليس مـن المعـدوم فافهمنَّه
أيْ كونـه من العوامـل خلا لا غَيرِه كما في الابتدا خـلا
1 - مم: وأن بفتـح الهمز حيث عنَّا من بعد علـمٍ خفِّفَن من أنَّا
وذلك الفَـرَّاء لا يُسلِّـمُ وشَـذَّ في قريضهم قد عَلِموا
وبعـدَ فِعْـلٍ غير عِلْمٍ نَّاصبَهْ وبعد فعلِ الظنِّ غيرُ واجبـه
وإن خلت من سبق فعل يعملُ فكُلُّ الامـرَيْن إذاً يُحتَمَـلُ
إن لَّم تكن في الصدر نحو حَسَنُ ان لاَّ تُهيجَـكَ الغداةَ الدِّمنُ
والنصب حيث صُدِّرت محتومُ كقوله في الذِّكْرِ ﴿أن تصوموا﴾

2 - ابن كداه:

فانصـب إذا العلم بغير أولا ومطلقا بأن او امنع مسجـلا

وَبَعْضُهُمْ أهْمَلَ «أنْ» حَمْلاً عَلَى «مَا» أُخْتِهَا حَيْثُ اسْتَحَقَّتْ عَمَلاَ

وَجَـزَمُـوا بِأَنْ وَلَـن وَقَلَّلُوا وَلَنْ عَنِ الْفِعْلِ بِظَرْفٍ تُفْصَلُ

وَنَصَبُـوا بِـإِذًا الْمُسْتَقْبَلاَ إِن صُدِّرَتْ وَالْفِعْلُ بَعْدُ مُوصَلاَ[1]

أوْ قَبْلَهُ الْيَمِينُ، وَانْصِبْ وَارْفَعَا إِذَا «إِذَنْ» من بَعْدِ عَطْفٍ وَقَعَا[2]

وَبَيْـنَ «لاَ» وَلاَمِ جَـرٍّ الْتُـزِمْ إِظْهَارُ «أَنْ» نَّاصِبَـةً وَإِنْ عُـدِمْ

فابن يـزيد نصبها قد حظلا وجـوّز الفرّا وعمرو فصّلا

– عبد الودود:

معمولَ معمولِ أن اخّرْ أبَـدَا وجَوَّزَ التقديـمَ يحيى مُنشِـدا:

كان جزائي بالعصا أنْ اجلَدا

1 – مم: لقـد رأى إذاً من الظـروف بعضٌ من النحاة، وهـو كوفي

مُعوَّضٌ تنوينُـها من جملـهْ نحـو إذن أزُور بَيْـتَ القِبله

تقـديـرُه وقـع ان أزُورَهْ فأن على ذا نصبـت مستوره

ومن يقـل بأن وهُو بَسِيـطُ فهْو بِكُنـه الأمـر لا يُحيـطُ

وقيـل أيضا إنـه قد ركبا مـن إذ وأن وللخليـل نسبا

2 – محمد سالم بن الما:

إن وقعـت بعدَ جَزاء جُزما إذاً فللتشليـث فعلها انتمى

فإن يكن قـدر الاستئناف فالفعـلُ بالنصب له اتّصافُ

بها وقيل بل بأن وحيث لم يكُ استناف فيه فالرفـع ألم

عطف على الجملة والجزمُ إذا ما عطفـه على الجزاء يُحتذَى

وإن أتت بعد جـزاءٍ ما جزمْ فالرفع والنصبُ كلاهما عُلِمْ

«لا» فَأَنْ اَعْمِلْ مُضْمِراً أو مُظْهِرَا وَبَعْـدَ نَفْـيٍ كَانَ حَتْماً أُضْمِرَا

كَذَاكَ بَعْدَ «أوْ» إِذَا يَصْلُحُ فِي مَوْضِعِهَا «حَتَّى» أَوِ «الاَّ» أَنْ خَفِي

وَبَعْدَ حَـتَّى هَكَـذَا إِضْمَارُ أَنْ حَتْمٌ كَـ«جُدْ حَتَّى تسُرَّ ذَا حَزَنْ»

وَتِلْـوَ حَـتَّى حَالاً اوْ مُـؤَوَّلاَ بِهِ ارْفَعَـنَّ، وَانصِبِ الْمُسْتقبَلاَ

ورُبَّمَا أُظْهِـرَ "أن" مَّعْ مَا انْعَطَفْ عَلَى الَّـذِي نَصَبَـهُ وَقَدْ أُلِفْ

أن يَّفْصِلَ الْفِعْـلَ مِنَ أوْ حَتَّى إذنْ وَالشَّرْطُ وَالتَّعْلِيقُ كَيْ بِهِ حَسَنْ[1]

وَبَعْدَ فَا جَـوَابِ نَفْيٍ أوْ طَلَبْ مَحْضَيْنِ «أَن» وَسَتْرُهَا حَتْمٌ، نَصَبْ

وَالْوَاوُ كَالْفَا إِن تُفِدْ مَفْهُومَ مَعْ كَـ«لاَ تَكُن جَلْدًا وَتُظْهِرَ الْجَزَعْ»[2]

فصل في الجزْم بلا جازمٍ

وَبَعْـدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْماً اعْتَمِدْ إِن تُسْقِـطِ الْفَا وَالْجَزَاءُ قَدْ قُصِدْ

---

1 – عبد الودود:

تلخيصُ مسألـةِ حتى يا فتى رفعُـكَ حالا بعدها إذا أتى

ونصب ما استقبَلَ والوجهانِ فيما مضى معـنى فخذ بياني

كشربـت حتى تجيئُ الإبلُ وما تَلا ﴿فقاتلوا﴾ ﴿وزلزلوا﴾

2 – مم: النصب بعد الواو في الرجاء والعرض والتحضيض والدعاء

قال أبـو حيان ذا بفيـه لَـم أكُ أحفـظ سماعا فيه

وليس ينبغي لذي اطّـلاع قياسُ ذلـك بـلا سماع

وَشرْطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ أَنْ تَضَعْ «إنْ» قَبْلَ «لا» دُونَ تَخَالُفٍ يَقَعْ[1]

والأَمْرُ إنْ كَانَ بِغَيْرِ «افْعَلْ» فَلاَ تَنْصِبْ جَوَابَهُ، وجَزْمَهُ اقْبَلاَ

وَالْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الرَّجَا نُصِبْ كَنَصْبِ مَا إِلَى التَّمَنِّي يَنتَسِبْ

وَأَلْحَقُوا بِالنَّفْيِ تَشْبِيهاً وَرَدْ مَكَانَهُ وَرُبَّمَا نَفَوْا بِقَدْ

فَيُنصَبُ الْجَوَابُ بَعْدُ وَالسَّبَبْ مِن بعدِ الاِسْتِفْهَامِ تَحْذِفُ الْعَرَبْ

وَبَعْضُهُمْ جَوَّزَ أن يُّقَدَّمَا مسَبَّبٌ وَالْبَعْضُ لَن يُسَلِّمَا

وَإِنْ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ فِعْلٌ عُطِفْ نَصَبَهُ «أنْ» ثَابِتاً أوْ مُنْحَذِفْ

وَشَذَّ حَذْفُ «أن» وَنَصْبٌ فِي سِوَى مَا مَرَّ فَاقْبَلْ مِنْهُ مَا عَدْلٌ رَوَى

وبعْدَ لَمَّا ويَمِينٍ قَبلَ لَوْ وكَافِ جَرٍّ زَائِدًا أن قَدْ رَووْا

وهكَذَا بَعْدَ إذَا وقَبْل لا جوابِ الاستِعْطَافِ وهْو أُهْمِلا

وَفَسَّرَتْ مِن بَعْدِ جُمْلَةٍ أَتَتْ بِالْقَوْلِ مَعْنَى وَحُرُوفُهُ انتَفَتْ[2]

---

1 – لبعضهم:

وجزم تالي طلب فيه اختُلِفْ جمهورُهم قال بشرط منحذف

وقال عمرو والخليل بالطلبْ إذ فيه معنى الشرط والبعضُ ذهبْ

لقول هذين وعلل العمل بنوبه مناب شرطٍ انخزل

وقيل أيضا إن بعضهم جزمْ بأنه بلام أمرٍ انجزمْ

2 – مم: تفسيرُ أن ليس يراه الكوفي وليس عنده من المعروف

وكونه ليس من الذي انحظلْ بعد صريح القول في شرح الجمل

وَ"أن" بِهَا انصِبْ وَاجْزِمَنَّ وَارْفَعِ مَا مَعَ "لاَ" إِن بَعْدَ أَمْرٍ تَقَعِ
وَكَوْنُهَا ذَاتَ مُجَازَاتٍ لَدَى بَعْضٍ وَنَفْيٍ حُقَّ أن يُسْتَبْعَدَا

عَوامِلُ الجَزْمِ

بِـ«لاَ» وَلاَمٍ طَالِباً: ضَعْ جَزْمَا فِي الْفِعْلِ، هَكَذَا بِلَمْ وَلَمَّا[1]
وَفَتَحُوا اللامَ وَسَكِّن بَعْد فا وَالْوَاوِ ثُمَّ وَانْحِذَافُهَا وَفَى
وَقَلَّ فَصْلُ لاَ وَلَمْ وَأُهْمِلاَ حَمْلاً عَلَى لاَ لَمْ وَنَصْباً قَلَّلاَ
وَاجْزِمْ بِإِن وَمَن وَمَا وَمَهْمَا، أَيٌّ، مَتَى، أَيَّانَ، أَيْنَ، إِذْ مَا
وَحَيْثُمَا، أَنَّى وَحَرْفٌ إِذْ مَا كَإِنْ، وَبَاقِي الأَدَوَاتِ أَسْمَا[2]

شَرْحِ بنِ عُصفُور له ويَعْني بالشَّرح شرحَه الصغيرَ المغني
وللزمخشريّ فيما قلتُ لهم جواز مثل ما نَقَلْتُ
إن أوَّلتْ قلت بالامر في الكلام وقوله هنا ارتضاه ابن هشامْ
وكونه تفسير ما أمرتني به امتناعه بدا للفطِن
إذ ليس من كلام رب الفَلَق ربي وربكم لوهم اتقي

1 - لبعضهم:

في ستة لَمَّا لِلَمْ قد وافقا في النفي والجزم وفي أن يسبقا
بهمزة تنمى للاستفهام والقلب للمضي في المعتام
خامسها أنهما حرفان معا بِما ضارع مُختصان

2 - لبعضهم:

وبإِذَا اجْـزِمِ اضطِّـرَارًا وبلَوْ ... وجزْمَ كَيْ وَكَيْفَ قوْمٌ قَدْ رَوَوْا

وَزِيـدَ بَعْـدَ إن، وَأيٍّ، أَيْنَ مَا ... مَـتَى وَأَيَّانَ وَمَا لَـهَا الْـزَمَا

وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُهاَ مِن بَعْـدِ مَنْ ... أَنَّى وَإِهْمَالُكَ إِن مَتَى حَسَنْ

وَكُوفَـةٌ أَتَـتْ بِإن كَمِثْلِ إِذْ ... وَبَصْرَةٌ ذَا الْقَـوْلُ عِندَهُمْ نُبِذْ

وَمَعَ مَا ضارعَ وَالْحِينِ احْتُذِي ... جَعْلُـكَ مَن وَمَا وَأَيًّا كَالَّـذِي

وَذَاكَ مِن بَعْـدِ إِذَا قَـدْ حُتِمَا ... وَبَعْدَ لَكِن ثُـمَّ هَلْ وَبَعْدَ مَا

وَبَعْدَ مَا كَإِنَّ أَوْ كَانَ جُـزِمْ ... بِهِنَّ وَانْوِ الشَّأْنَ فَهْوَ قَدْ حُتِمْ

فِعْلَـيْنِ يَقْتَضِينَ شَرْطٌ قُدِّمَا ... يَتْلُو الْجَـزَاءُ وَجَـوَاباً وُسِمَا

وَمَاضِيَيْـنِ أَوْ مُضَارِعَـيْنِ ... تُلْفِيـهِمَا أَوْ مُتَخَالِفَيْـنِ

وَبَعْدَ مَاضٍ رَفْعُكَ الْجَزَا حَسَنْ ... وَرَفْعُـهُ بَعْـدَ مُضَارِعٍ وَهَـنْ

وَاقْرُن بِفَا حَتْماً جَوَاباً لَّوْ جُعِلْ ... شَـرْطاً لِإنْ أَوْ غَيْرِهَا لَمْ يَنْجَعِلْ

وَتَخْلُـفُ الْفَاءَ «إِذَا» الْمُفَاجَأَهْ ... كَـ«إِنْ تَجُـدْ إِذَا لَـنَا مُكَافَأَهْ»

وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الجزَا إِن يَّقْتَرِنْ ... بِالْفَا أَوِ الْـوَاوِ بِتَثْلِيثٍ قَمِنْ

محمـدٌ والفارسـيُّ إذ ما ... عندهما إلى الظـروف تنمى

إذ هي قبل ما بـلا نكـير ... ظـرفٌ والاصلُ عدمُ التغيير

وصـرف معنـاها للاستقبال ... يخرجـها عـن ذلك المجال

في قـول سيبويه فهي حرف ... كإنْ وفي التصريح هذا الخلفُ

وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الجزَا إِن يَقْتَرِنْ بِالْفَا أَوِ الْـــوَاوِ بِتَثْلِيثٍ قَمِنْ
وَجَـــزْمٌ أَوْ نَصْبٌ لِفِعْلٍ إِثْرَ فَا أو وَّاوٍ إِن بِالجُمْلَتَـــينِ اكْتُنِفَا

فَصل في الحَذف

وَالشَّرْطُ يَغْنَى عَنِ جَوَابٍ قَدْ عُلِمْ وَالْعَكْسُ قَدْ يَاتِي إِنِ الْمَعْنَى فُهِمْ
واحْذِفْ لَدَى اجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمْ جَوَابَ مَا أَخَّـرْتَ فَهْوَ مُلْتَزَمْ[1]
وإِنْ تَـوَالَيَا وقَبْـلَ ذُو خَبَـرْ فَالشَّرْطَ رَجِّحْ مُطْلَقًا بِلاَ حَذَرْ
وَرُبَّـمَا رُجِّـحَ بَعْـدَ قَسَـمِ شَـرْطٌ بِـلاَ ذِي خَبَرٍ مُقَدَّمِ

---

1 - ابَّاه:

وهكذا الحكم مع استِفهام ورده بعـــضُ ذوي الأفـهـامِ

- أحمد بن كداه:

وحيثما شـرط لآخـر وَلِي بـدون عطـفٍ فالجزا للاول
ومع عطـف لهما معا يفـي والقـول ذا انتمى إلى المصنف
ولهما في قـول غـيره يـرد إن يك عطف الثاني بالواو وُجِدْ
وان يكـن باو فلا واحـد أو بالفاء فالجـوابَ للثاني نَموا
لكنما الثاني وما عنـه أجاب للشرط الاوَّل يكونان جواب

فصلٌ في لَوْ[1]

«لَوْ» حَرْفُ شَرْطٍ فِي مُضِيٍّ، وَيَقِلّ ... إيلاؤُهَا مُسْتَقْبَلاً لَكِنْ قُبِلْ

وَهْيَ فِي الاخْتِصَاصِ بِالْفِعْلِ كَإِنْ ... لَكِنَّ لَوْ «أَنَّ» بِهَا قَدْ تَقْتَرِنْ

وبَعْدَها باسْمِيَّةٍ قد نَطَقُوا ... كـ"لَوْ بغَيرِ الماءِ حَلْقِي شَرِقُ"

وإن مُضَارِعٌ تَلاَهَا صُرِفَا ... إلَى الْمُضِيِّ نَحْوُ: لَوْ يَفِي كَفَى

وَلَوْ جَوَابُهَا بِلَمْ قَدْ جُزِمَا ... وَمَاضِياً تُلْفِيهِ مَنْفِياً بِمَا

وَمُثْبَتاً أَتَى بِلاَمٍ مُنْفَتِحْ ... مُقْتَرِناً وَحَذْفُهُ أَيْضاً يَصِحّ

وَرُبَّمَا صَحِبَ مَا وَإِن وُجِدْ ... اِسْمِيَّةً من بَعْدُ فَالْحَذْفَ اعْتَقِدْ

فصل في لَمَّا

لَمَّا اسْمُ شَرْطٍ وَوُجُوباً لِلْمُضِي ... أُضِيفَ وَالْجَوَابَ ماضٍ تَقْتَضِي

---

1 - السيوطي:

ولو لشرط الماضي وانتفائه ... لا لانتفا المشروط أو بَقَائه

فذاك باللازم هكذا ذكَرْ ... جَماعة وشيخُنا له نصر

من ثم غالبا تلي الفعليهْ ... وفعلَ جزئيها الزمن مضيه

- ولبعضهم:

ولو لشَرطٍ ولتقليل، تَمنّ ... ومصدرية وعرضاً قد تعن

وجاء للتحضيض يا نبيه ... كما حكاه الجمع والتنبيه

مُجَـرَّداً يُـلْـفَى وَبِالْفَاءِ وُجِدْ وَاسْمِيَّـةً إِذَا بِهَا أَوْ فَا عُقِدْ[1]
وَقَـدْ يُـرَى مُضَارِعاً كَـلَـمَّا أَتَـى أَخِـي يَاتِـي بِمَا أَهَـمَّا

امَّا ولَوْلاَ ولَوْمَا

«أَمَّا» كَمَهْمَا يَكُ مِن شَيْءٍ، وَفَا لِـتِـلْـوِ تِلْـوِهَا ـ وُجُـوباً ـ أُلِفَا
وَحَذْفُ ذِي الْفَا قَلَّ فِي نَثْرٍ إِذَا لَمْ يَكُ قَـوْلٌ مَّعَـهَا قَدْ نُبِـذَا

وَلاَ يَلِيهَا الْفِعْـلُ بَلْ مَا قَدْ عَمِلْ فِيـهِ كَأَمَّا الْعِلْمَ فَهْوَ قَدْ جَهِلْ
أَوْ خَبَرٌ أَوْ مُبْتَدَاً أَوْ مَا كَإِنْ وَكَـوْنُهُ مُنْحَذِفَ الْجَزَا زُكِنْ
وَغَـيْرُ شَـرْطٍ وَدُعَاءٍ امْتَـنَعْ أَن يَّفْصِلَ الْفَاءَ مِنَ اَمَّا وَاتَّسَعْ
أَن يَّاتِ قَبْلَ إِنَّ مَعْمُولُ الْخَبَرْ مِن بَعْدِهَا وَبَعْضُهُمْ ذَاكَ حَظَرْ[2]
وَمِيـمُ أَمَّا قَـلْبُـهَا لاَ يُحْـظَرُ يَاءً كَـ"أَيْمَا بِالْعَشِي فَيَخْصَرُ"

---

1 - الحسن بن زين:

لـما لـما به أبـو بكـر أقـر والفارسي سماً كإذ وما اشتهر
وهي لدى عمـرو الإمام النبه حَـرْفُ وُجود لوجود فعِهِ

2 - عبد الودود:

ونحو اما العلـم أو إما العبيد بِذُكِر ارفعـه ونصبه استفيد
فقيل مفعـول به وقيل لـه وقيل مطلـق وبعـضٌ جعله
منكـرا حالا وغيرَ المصـدر بغـير الاوليْـن لا تَعتَـبِر

وَارْفَعْ أوِ انصِبْ مَّا تَلاَهَا مِن سُما يَلِيهِ شِبْهُهُ وَنَصْباً عَظِّمَا

لَوْلاَ وَلَوْمَا يَلْزَمَانِ الاِبْتِدَا إذَا امْتِنَاعاً بِوُجُودٍ عَقَدَا

وَبِهِمَا التَّحْضِيضَ مِزْ وَهَلاَّ ألاَّ أَلاَ وَأَوْلِيَنْهَا الْفِعْلاَ

وَقَدْ يَلِيهَا اسْمٌ بِفِعْلٍ مُّضْمَرِ عُلِّقَ أوْ بِظَاهِرٍ مُّؤَخَّرِ

بابُ تَتْمِيم الكَلام

وَاسْتَفْتِحَنَّ بِأَلاَ وَنَبِّهَا وَبِأَمَا وَنَبِّهَنْ أَيْضاً بِهَا

وَمَعْ كَأَنْتَ ذَا كَثِيراً هَا أُلِفْ كَهَا أَنَا بِأَفْضَلِ الْخَلْقِ كَلِفْ

وَغَالِباً بَدَا أَلاَ قَبْلَ النِّدَا وَمَعْ يَمِينٍ غَالِباً أَمَا بَدَا

وَهَمْزُهَا هَاءً وَعَيْناً انصَرَفْ وَمُطْلَقاً أَلِفُهَا قَدِ انْحَذَفْ

فصل في أدَوَاتِ الاستِفهام

وَاسْتَفْهِمَنْ عَن مُّثْبَتٍ لَمْ يُطْلَبِ بِهِ تَعَيُّنٌ بِهَلْ فِي الْمَذْهَبِ

وَالْهَمْزُ جَاءَ مُطْلَقاً مُّسْتَفْهَمَا بِهِ وَعَمَّا لَيْسَ عَاقِلاً بِمَا

جِيءَ بِهِ مُسْتَفْهَماً وَالْعَكْسُ مَنْ وَاسْتَفْهَمَتْ أَيٌّ كَمَا بِهَا اقْتَرَنْ

وَاسْتَفْهِمَنْ بِأَيْنَ عَن مَّكَانِ وَبِمَتَى أَيَّانَ عَن زَمَانِ

وَغَالِباً اسْتَفْهَمُوا عَنِ الْخَبَرْ بِكَيْفَ وَالْحَالِ وَرُبَّمَا يُجَرّ

نحوُ على كَيفَ يجيءُ المصطَفَى وفَاؤُها بقَتَّةٍ قد حُذِفا[1]

ورادَفَتْ أَنّى لِكَيْفَ ومَتَى أينَ كمَنْ أَنّى خَلِيلُكَ أَتَى

وانفِ بِمَن وذاكَ في أَيٍّ اقْبَلاَ واعطف على الذي تلاها بِلا

وَالْهَمْزُ دُونَ غَيْرِهِ عَنْهُمْ وَفَى مُصَدَّراً مِن قَبْلِ وَاوٍ ثُمَّ فَا

وَلَمْ يُعَدْ بِالاِتِّفَاقِ بَعْدَ أَمْ وَالْعَوْدُ فِي أَسْمَائِهِنَّ مُلْتَزَمْ

وَجَازَ فِي هَلْ وَتَلِي الْهَمْزَةَ هَلْ وَهَاءُ هَلْ مِنْهَا أَتَى الْهَمْزُ بَدَلْ

فصلٌ في الكلام على قَدْ

وَقَرِّبَنْ بِقَدْ مُضِيّاً مُنصَرِفْ وَقَلِّلَن بِهَا مُضَارِعاً أُلِفْ

---

1 - عبد الودود:

عمرو لديه كيف ظرفا قدره وبِعَلى أية حال فسره

من ثم لا يجاب إلا بِعَلَى خَيرٍ ونحوه لمعنى انجلى

والاخفش استفهامها عن الخبر إنِ الكلامُ بانتِفائِها استَضَر

ككيف كان زيد او كيف البرا وكيف أعلمْتَ يزيدَ الخبرا

وذي جوابها كمثل ذا الخبر في رفعه ونصبه بلا حَظَر

وقبل ما استغنى بحال اعربا ككيف جاء خالد وذهبا

وذي جوابها بمنصوب فقط فادع لِمن أفاد يا من التقط

وبعضهم أعرب بالمفعول المطلق التي أتت في الفيل

مُرْتَفِعاً مِّنْ حَرْفِ تَنفِيسٍ عَرَا وَحَقِّقَنْهُمَا بِهَا كَـ﴿قَدْ نَرَى﴾
وَجَامِدٌ وَ مُنتَفٍ بِغَيْرِ لاَ دُخُولُ قَدْ عَلَيْهِ مَنْعُهُ انجَلاَ
وَمَا تَلاَهَا فَاحْذِفَنْ إن تَجِدِ قَرِينَةً كَقَوْلِهِ "كَأَنْ قَدِ"
وَفَصْلُهَا بِقَسَمٍ قَدْ ثَبَتَا وَمِثْلُهَا تَجِيءُ هَلْ كَـ﴿هَلْ أَتَى﴾

فصل في أحرُف الجَواب

وبِنَعَمْ أجِبْ وصَدِّقْ مُخْبِرَا عِد طَالِبًا وأَخْبِرِ المُسْتَخْبِرَا
ومِثْلُها إِي واخصُصَنْهَا بالقسم وقد يُقَالُ في نَعَمْ نَعِمْ نَحَمْ
وأَثْبِتَن ياإِي مع الْ او احْذِفا وَبِبَلَى يَثْبُتُ مَا قَدِ انتَفَى
وَلِنَعَم مَّعْنَى بَلَى قَدِ انتَمَى وَبِأَجَلْ صُدِّقَ مَن تَكَلَّمَا

فصل في كَلاَّ

وَازْجُرْ بِكَلاَّ وَكَحَقاً تُجْعَلُ وَاسْتَفْتَحَتْ وَمِثْلَ إِي تُسْتَعْمَلُ

فصل في أقلَّ وقلَّ وقليلٍ وقَلِيلَةٍ

وَبِأَقَلَّ انفِ إِذَا مَا الإِبْتِدَا لاَزَمَهُ وَأَضِفَنْهُ أَبَدَا
لِكُلِّ موصُوفٍ بما عن الخبرْ يُغني من الجمْلةِ أو من حَرْف جَرّ
وانفِ بقَلَّ رَافعاً واتَّصلَتْ بِقَلَّ ما والفِعْلَ نَثراً لَزِمَتْ
وبِهِمَا التَّقلِيلَ أيضًا قد عَنَوْا وبقَلِيلٍ وقَلِيلَةٍ نَفَوْا

فصلٌ في الأفْعَال الجامِدَة

وقَلَّ ذاتُ النَّفْي لن تَصَرَّفا وهَكَذا هَذَّكَ مِن سَمْحٍ وَفَى
عَمَّرْتُكَ اللهَ تَبارَكَ كَذَبْ سُقِطَ فِي يَدَيْهِ ذَا لَهَا وَجَبْ
وَيَنْبَغِي يَهِيطُ ثُمَّ أَهَلَمّْ أَهَاءُ، هَأْ، أُهَاءُ، هَاءِ وَهَلُمْ
وَعِمْ صَبَاحاً هَكَذَا وَأَقْدِمِ وَهَبْ هِجِدْ وَأَرحِبَنَّ وَاقْدُمِ
وَاسْتَغْنِ عَن وَدْعٍ وَوَذْرٍ وَوَدَعْ وَذِرَ إلاَّ مَا نُدُوراً قَدْ وَقَعْ

الإخبارُ بالَّذِي وفُرُوعِه وبالأَلِفِ واللامِ

مَا قِيلَ «أخْبِرْ عَنْهُ بِالَّذِي» خَبَرْ عَنِ الَّذِي مُبْتَدَأً قَبْلُ اسْتَقَرّْ
ومَا سِواهُمَا فَوَسِّطْهُ صِلَهْ عَائِدُهَا خَلَفُ مُعْطِي التَّكْمِلَهْ
نحوُ: «الَّذِي ضَرَبْتُهُ زَيْدٌ»، فَذَا «ضَرَبْتُ زَيْداً» كَانَ، فَادْرِ المَأخَذَا
وباللَّذَيْنِ والَّذِينَ والَّتِي[1] أَخْبِرْ مُرَاعِياً وِفَاقَ الْمُثْبَتِ

---

1 ـ تصويب:

وبفروع للَّذي وللَّتي أخبرْ مراعيا.. الخ

قَبُولُ تَأخِيرٍ وَتَعْرِيفٍ لِّمَا أُخْبِرَ عَنْهُ هَاهُنَا قَدْ حُتِمَا

كَذَا الْغِنَى عَنْهُ بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ بِمُضْمَرٍ شَرْطٌ فَرَاعِ مَا رَعَوْا

وَ أن يَّكُونَ بَعْضَ مَا يُوصَفُ بِهْ مِن جُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ فَلْتَنتَبِهْ

وَمُسْتَفَاداً مِّنْهُ مَا بِهِ قُصِدْ وَكَوْنُهُ مُسْتَعْمَلَ الرَّفْعِ وُجِدْ

وَخَبَرٌ عَن كَانَ عَنْهُ يُخْبَرُ وَذَاكَ فِي الْبَدَلِ عَنْهُمْ يُحْظَرُ

ضَمِيرَ ظَرْفٍ جُرَّ وَالْمَفْعُولُ لَهْ عَلَى الأَصَحِّ فَلْيُعَامَلْ عَمَلَهْ

وَإن يَّكُن مُنْعَطِفاً أوْ مُنْعَطَفْ عَلَيْهِ فَالْعَامِلُ حَتْماً يَأْتَلِفْ

وَإن تَكُن ذَاتَ تَنَازُعٍ فَلاَ يُغَيِّرُ التَّرْتِيبُ فِيمَا نُقِلاَ

وَإن يَّكُ الْمَوْصُولُ أَلْ وَ الْخَبَرُ لَمْ يُتَنَازَعْ فِيهِ لاَ يُؤَخَّرُ

مُنَازَعٌ فِيهِ لَدَى الْجُمْهُورِ وَقَدِّمَنَّهُ عَلَى الْمَشْهُورِ

وأخْبَرُوا هُنا بِأَلْ عَنْ بَعْضِ مَا يَكُونُ فِيهِ الفِعْلُ قَد تَّقَدَّمَا

إِنْ صَحَّ صَوْغُ صِلَةٍ مِّنْهُ لـ«أَلْ» كَصَوْغِ «وَاقٍ» مِّنْ: وَقَى اللهُ الْبَطَلْ

وَإن يَّكُن مَّا رَفَعَتْ صِلَةُ أَلْ ضَمِيرَ غَيْرِهَا أُبِينَ وَانفَصَلْ

العَدَدُ[1]

ثَلاَثَــةً بِالتَّاءِ قُــلْ لِّلعَشَــرَهْ فِي عَــدِّ مَا آحَادُهُ مُذَكَّــرَهْ
فِي الضِّــدِّ جَرِّدْ وَالْمُمَيِّزَ اجْرُرِ جمعاً بِلَفْظِ قِلَّــةٍ فِي الاكثرِ[2]

---

1 - **سيدي بن عبد الله:**

ثلاثــة بالتاء يا إخــوانُ قيده العــلامــة الصبانُ
بما إذا تأخــر المعــدود كعشــرة من قومنا تجــودُ
أما إذا قُدِّمَ هــذا الثانــي ووصْفُه العــدَدُ فالــوجهان
تقــول جاءَ قومُنا الثَّلاثُ أو الثــلاثــة كذا الإناث

2 - **عبد الودود** (بسيط):

صَحِّــحْ لإهمال تكســير وقلته وللمجــاورة التمييــز للعــدد
وكَثِّــرَنــه لدى إهمال قلتــه أو الشــذوذ قياسًــا والسماع زدِ
قال الدمامين ذا فاشدد يديك به وغــيره فــيه تخليط ولا تــزد

- **عبد الودود:**

"ثلاثــة بالتاء قُــلْ للعشره" لأنــها جَماعــة كزمــره
وفرقــة وامّــة فالاصــل تأنيثها حينئــذ والوصــل
بالهاء كيْ يوافِــقَ النظائــرا وسَبــقُ تذكير لتأنيث جرى
في رتبــة فصار بالهاء لــذا وجرد التأنيــث فادر المأخذا
فهكــذا ذكــره المرادي شــرح الخلاصــة وهوَّ بادِ

تَفسِيرَ واحِـدٍ
ومِائَـــةً والألْفَ
وأَحَدَ اذْكُرْ وصِلَ
وقُل لَّدَى التَّأنِيثِ
وَمَـــعَ غَيْـرِ أَحَ
وَلِثَـلاثَـــةٍ
وَأَوْلِ عَشْـــرَةَ
وَالْيَا لِغَيْرِ الرَّفْعِ و
ويا ثَماني عَشَرَ
إعْرابُـهُ في النُّـ

– ولبعضهم:

ولا يسـوّغ على ما يعتمـد نحو ثلاثـــة كلاب في العدد
تاويلـه بمن كذا خِـلافَ ما من الاجازة المـــبرد اعتمى

1 – عبد الودود:

واستَعمِلَـنْ على وُجُـوهٍ اربَعَهْ ثمانيا إن تَكُ عَشْـرةٌ مَّعَـــهْ
فقل ثماني نحو معـدي كرب أوِ افْتَحَنْـه فتحـةَ المركَّـبِ
أو قـل ثمانَ او ثمانٍ واحذف آخِـرَها أما إذا لم تُـــردِف

وَغَلِّـبِ السَّابِقَ إنْ عَقَلٌ فَقِدْ بِبَيْنَ غَيْرَ فاصِـلٍ وَإنْ وُجِـدْ
فَصْلٌ فَمَا أُنِّـثَ وَالْمُقَـدَّمُ تَغْلِيبُهُ فِيمَا أُضِيفَ يَلْـزَمُ
وَعَشْـرَةٌ مِن بَيْنِ عَبْدٍ وَأَمَهْ لِلْعَبْدِ مِنْهَا خَمْسَـةٌ كَذَا الأَمَهْ
وَالْعَشْرُ بَيْنَ لَيْلَـةٍ وَيَـوْمْ لِلَّيْـلِ عَشْـرٌ وَكَذَا لِلْيَـوْمِ

فصل

أَرِّخْ لِسَبْقِهِنَّ بِاللَّيَالِـي وَقُـلْ إذَا بِلَيْلَـةِ الْهِـلَالِ
وَرَّخَـتْ قَدْ بَعَثَتْـهُ لِغُـرَّتِهْ وَمُسْتَهَـلِّـــهِ إِلَى مَسَرَّتِهْ
أَوَّلَ لَيْلَـةٍ كَذَا مِنْـهُ ثَبَـتْ مُهَلَّـهُ ثُـمَّ لِلَيْلَـةِ خَلَتْ
فَخَلَتَا ثُمَّ خَلَـوْنَ لِعَشَـرْ ثُمَّ خَلَتْ لِنِصْفِهِ وَهُوَ اشْتَهَـرْ
فَلِكَـذَا بَقَتْ لِعَشْـرٍ وَافْعَلِ مَعَ الْبَقَاءِ مَا مَعَ الْمُضِي جَلِي
لآخِـرِ اللَّيْلَةِ مِن شَهْرٍ كَذَا سِـرَارُهُ، سَـرَرُهُ أَيضا كَذَا

---

1 – المحمّد بن ألفع:

اللام في بعثتـه لغرتـه قد جاء في أو عند نفس طرته
ومثـل ذاك اللام في لنصفـه فإن وصفـه كمثـل وصفـه
كذا الـــذي له البقاء تالي لكن بزيدٍ لفظـــة استقبال
وسابـق الخلوِّ مثل بعـــدا وفي حروف الجرِّ جا كعندا
دونك معنى اللام في التاريخ إن تظفر به فالنفسُ منك تطمئن

آخِـرَ يَـوْمٍ مِنْهُ وَانسِلاَخُـهُ كَـذَا رَوَوْهُ وَكَذَاكَ سَلْخُـهُ
وَجَا خَلَـتْ لِمَا لَهُ خَلَوْنَ قَرْ وَوَرَّخُـوا بِكُلِّ أَمْـرٍ اشْتَهَرْ

فصل

وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضاً كَخَمْسَةَ عَشَرْ كَيَـوْمَ يَوْمَ وَكَذَلِكَ اشْتَهَـرْ
صَبَاحَ مَـعْ مَسَاءَ بَيْـنَ بَيْنَا أَزْمَانَ أَزْمَـانَ قَـرَوْا عَلَيْنَا
وَذَاكَ فِي الأَحْوَالِ أَيْضاً قَدْ وَقَعْ كَمِثْلِ قَدْ تَفَرَّقُوا "خِذَعْ مِذَعْ"
أَخْوَلَ أَخْوَلَ كَذَا شَغَرْ بَغَـرْ وَمِثْلُـهُ تَفَرَّقُـوا "شَذَرْ مَذَرْ"
وَحَيْـثُ بَيْثُ ثُمَّ بَيْـتُ بَيْتَا كَمَنْ سَمَا جَارِيَ "بَيْتُ بَيْتَا"
كَفَّـةَ كَـرِّرْهَا كَذَا وَرَكِّبِ صَحْرَةَ مَعْ بَحْرَةَ أَيْضاً تُصِبِ
بَادِئَ بَـدْأً أَوْ بَدَا أَبْدِي سَبَا وَجَا أَيَادِي مَـعْ سَبَا مُرَكَّبَا
وَقَـدْ يُجَـرُّ الثَّانِي مِمَّا رُكِّبَا مِنَ الظُّرُوفِ احْكُمْ بِذَا وَأَوْجِبَا
إِذَا خَـلاَ مِن كَوْنِهِ ظَرْفاً وَقَدْ يُضَـافُ بَادِئَ لِبَـدْءٍ وَوَرَدْ
بَادِي بَـدَاءٍ أَوْ بَدِيءٍ وَنُقِلْ بَـدْءَ لِذِي بَـدْءٍ مُضَافاً فَقَبِلْ
أَوْ بَـدْءَةٍ أَوْ ذِي بَـدَاءَةٍ وَجَا سَبَا مُنَـوَّناً فَنَاءِ الْعِـوَجَا
حَـوْثاً بِتَنوِيـنٍ وَبَوْثاً قَلَّـتِ وَحَاثِ بَاثِ كَفَّةً عَن كَفَّـةِ
فِي الْخَازِ بَازَ وَقَعُـوا وَحَيْصا بَيْصَ كَذَا اجْعَلْ ثُمَّ حِيصَ بِيصَا
وَالْخَـازِ بَازِ جَا وَخَـازَ بَازُ وَخَازُبَـازٍ خَـازِبَا الْخِـزْبَازُ

وَمَيِّـزُوا الْعِشْـرِينَ لِلتِّسْعِينَا بِـوَاحِـدٍ كَأَرْبَعِـينَ حِينَا
وَمَيِّـزُوا مُرَكَّباً بِمِثْـلِ مَا مُيِّـزَ عِشْـرُونَ فَسَوِّيَنْهُمَا
وَإِنْ أُضِيفَ عَـدَدٌ مُرَكَّـبُ يَبْقَى الْبِنَا وَعَجُزٌ قَدْ يُعْرَبُ[1]
وَصُـغْ مِنِ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقُ إِلَى عَشَـرَةٍ كَفَاعِـلٍ مِـنْ فَعَـلاَ
وَاخْتِمْهُ فِي التَّانِيثِ بِالتَّا، وَمَتَى ذَكَّـرْتَ فَاذْكُرْ فَاعِلاً مِّنْ غَيْرِ تَا
وَإِنْ تُـرِدْ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِي تُضِـفْ إِلَيْـهِ مِثْـلَ بَعْضٍ بَيِّنِ
وَإِنْ تُرِدْ جَعْـلَ الأَقَـلِّ مِثْلَ مَا فَـوْقُ فَحُكْمَ جَاعِلٍ لَّهُ احْكُمَا
وَإِن أَرَدتَّ مِثْـلَ ثَانِي اثْنَيْـنِ مُـرَكَّباً فَجِئْ بِتَـرْكِيبَيْـنِ
أَوْ فَاعِـلاً بِحَالَتَيْـهِ أَضِـفِ إِلَى مُـرَكَّـبٍ بِمَا تَنْوِي يَفِي

بعشـرة فهي كقاضٍ وبـدا في النون معربا كقول من شدا:
"لَـها ثنايَـا أربـعٌ حِـسان وأربَـعٌ فَثَغْـرُها ثَمَانُ"

– وله أيضا:

وربَّما شُبِّـهَ بالجَـوار فَمُنِعَ الصَّـرْفَ لِلاضطِّرارِ

1 – أحمد بن كداه:

إضافة الخمس إلى العشر تفي في المذهب الكُوفي ولو لم يُضَفِ
واستحسنوا ذاك إذا ما العدد كان مضافًا ولذاكَ أنشَدوا:
"كلـف من عنائه وشقوتـه بنـت ثماني عشرة من حَجَّتِهْ"

وَشَاعَ الاِسْتِغْنَا بِحَادِي عَشَرَا وَنَحْوِهِ، وَقَبْلَ عِشْرِينَ اذْكُرَا
وَبَابِهِ الْفَاعِلَ مِن لَّفْظِ الْعَدَدْ بِحَالَتَيْهِ قَبْلَ وَاوٍ يُعْتَمَدْ

واعْطِفْ عَلَى كَوَاحِدٍ وَأَحَدِ مَا مِثْلَ عِشْرِينَ بِلاَ تَرَدُّدِ
وَالْبِضْعُ وَالْبِضْعَةُ كَالتِّسْعِ يَفِي وَتِسْعَةٍ وَجَا بِلاَ تَنَيُّفِ[1]
كَأَحَدٍ بِلاَ تَنَيُّفٍ وَرَدْ وَنَابَ عَن نَّاسٍ وَنِسْوَةٍ أَحَدْ
من بعْدِ نَفْيٍ أَوْ كَنَفْيٍ وَنَدَرْ تَعْرِيفُهُ حِينَئِذٍ حَيْثُ ظَهَرْ
وَإِنْ أَتَى إِحْدَى بِلاَ تَنَيُّفِ كَمِثْلِ إِحْدَاهُنَّ حَتْماً يُضَفِ
وَعَظَّمُوا بِأَحَدِ الآحَادِ وَأَحَدٌ فِي النَّفْيِ ذُو انفِرَادِ
بِعَاقِلٍ وَمِثْلُهُ عَرِيبُ كَمَا هُنَا مِنْ أَحَدٍ غَرِيبُ
دَيَّارُ كَرَّابُ كَتِيعُ دُعْوِي دَارِيُّ دُورِيُّ وَطَاوٍ طُأْوِي
طُورِيُّ نِمِّيُّ أَرِيمٌ وَأَرَمْ دِبِّيُّ آبِنٌ وَتَامُورٌ عُلِمْ
كَذَاكَ دِبِّيجٌ وَتُؤْمُورٌ يَرِدْ وَوَابِرٌ وَالنَّفْيُ فِي شَفْرٍ فُقِدْ

فصل

وَمِائَةً وَالأَلْفَ ثَنِّ وَاجْمَعَا وَذَاكَ فِي غَيْرِهِمَا قَدْ مُنِعَا

---

1 - **اتَّاه:** النِّيف بانفتاح نونِه بدا مَعَ انكِسارِ يائه مُشدَّدا
وقَد يَجِي مُخَفَّفًا كهين وذاك في "الصِّحاح" دون مِينِ

فصل

وَمِائَـةٌ تَمْيِيزُ مَا كَأَرْبَـعِ وَمِثْلُ إِحْدَى عَشْرَةٍ فَقَطْ وُعِي

فصل

ولا يُضافُ ما كإِثْنَيْ عَشَـرا وكُلُّ ما أُضِيفَ لَـن يُفسَّرا

فصل

وإنْ أَرَدتَّ أَنْ تُعَرِّفَ العَـدَدْ فَمُطْلَقًا أصْحِبْـهُ أَلْ إذَا انْفَرِدْ
وإن أُضِيـفَ فَعَلَى المُضَاف إلَيْـهِ دَاخِـلٌ بِـلا خِـلافِ
وشَـذَّ أنْ تَـدْخُلَ أَلْ عَلَيهِمَا وإِن عَطَفْتَـه فَعَـرِّفَنْهُمَا[1]
وإن يَّكُـن مُـرَكَّباً فالأَوَّلاَ عَـرِّفْ وعَـرِّفَنْهُما مُقَلْلاَ

فصل

وَإن بِشَيْئَيْـنِ بَدَا الْمُرَكَّبُ فَعَاقِـلٌ مُـذَكَّـرٌ يُغَلَّـبُ

---

1 - علي الأجهوري:

وعَـدَداً تُريـد أن تُعَـرِّفا فأَلْ بِجُزئَيْهِ صِلَـنْ إن عطفا
وإن يكُـن مـركَّبًا فالأول وفي مضاف عكس هذا يُفْعَل
وخالَـف الكـوفي في الأخير فعَـرَّف الجـزئين يا سميري

- تصويب: وخالف الكـوفي في هـذينِ ففيهما قد عَـرَّفَ الجزئـينِ

وَغَلِّــبِ السَّابِقَ إنْ عَقْلٌ فُقِدْ ... بِبَيْنَ غَيْرَ فاصِــلٍ وَإن وُّجِـدْ
فَصْلٌ فَمَا أُنِّــثَ وَالْمُقَــدَّمُ ... تَغْلِيبُهُ فِيمَا أُضِيفَ يَلْــزَمُ
وَعَشْــرَةٌ مِن بِيْنِ عَبْدٍ وَأَمَهْ ... لِلْعَبْدِ مِنْهَا خَمْسَــةٌ كَذَا الأَمَهْ
وَالْعَشْرُ بَيْنَ لَيْلَــةٍ وَيَــوْمِ ... لِلَّيْــلِ عَشْــرٌ وَكَذَا لِلْيَــوْمِ

فصل

أَرِّخْ لِسَبْقِهِنَّ باللَّيَالِــي ... وَقُــلْ إذَا بِلَيْلَــةِ الْهِــلاَلِ
وَرَّخْــتَ قَدْ بَعَثْتُــهُ لِغُــرَّتِهْ ... وَمُسْتَهَــلِّــهِ إِلَى مَسَرَّتِــهْ[1]
أَوَّلَ لَيْلَــةٍ كَذَا مِنْــهُ ثَبَــتْ ... مُهَلَّــهُ ثُــمَّ لِلَيْلَــةٍ خَلَتْ
فَخَلَتَا ثُمَّ خَلَــوْنَ لِعَشَــرْ ... ثُمَّ خَلَتْ لِنِصْفِهِ وَهْوَ اشْتَهَــرْ
فَلِكَــذَا بَقَتْ لِعَشْــرٍ وَافْعَلِ ... مَعَ الْبَقَاءِ مَا مَعَ الْمُضِي جَلِي
لآخِــرِ اللَّيْلَةِ مِن شَهْرٍ كَذَا ... سِــرَارُهُ، سَــرَرُهُ أَيْضا كَذَا

---

1 - **امحمَّد بن ألفغ:**

اللام في بعثتــه لغرتــه ... قد جاء في أو عند نفس طرته
ومثــل ذاك اللام في لنصفــه ... فإن وصفــه كمثــل وصفــه
كذا الــذي له البقاء تالي ... لكن بزيدِ لفظــة استقبال
وسابــق الخلُوِّ مثل بعــدا ... وفي حروف الجرِّ جا كعندا
دونك معنى اللام في التاريخ إن ... تظفر به فالنفسُ منك تطمئن

آخِرَ يَوْمٍ مِنْهُ وَانسِلاَخُهُ كَذَا رَوَوْهُ وَكَذَاكَ سَلْخُهُ
وَجَا خَلَتْ لِمَا لَهُ خَلَوْنَ قَرْ وَوَرَّخُوا بِكُلِّ أَمْرٍ اشْتَهَرْ

فصل

وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضاً كَخَمْسَةَ عَشَرْ كَيَوْمَ يَوْمَ وَكَذَلِكَ اشْتَهَرْ
صَبَاحَ مَعْ مَسَاءَ بَيْنَ بَيْنَا أَزْمَانَ أَزْمَانَ قَرَوْا عَلَيْنَا
وَذَاكَ فِي الأَحْوَالِ أَيْضاً قَدْ وَقَعْ كَمِثْلِ قَدْ تَفَرَّقُوا "خِذَعْ مِذَعْ"
أَخْوَلَ أَخْوَلَ كَذَا شَغَرْ بَغَرْ وَمِثْلُهُ تَفَرَّقُوا "شَذَرْ مَذَرْ"
وَحَيْثَ بَيْثَ ثُمَّ بَيْتَ بَيْتَا كَمَن سَمَا جَارِيَ "بَيْتَ بَيْتَا"
كَفَّةَ كَرِّرْهَا كَذَا وَرَكِّبِ صَحْرَةَ مَعْ بَحْرَةَ أَيْضاً تُصِبِ
بَادِئَ بَدْأَ أَوْ بَدَا أَيْدِي سَبَا وَجَا أَيَادِي مَعْ سَبَا مُرَكَّبَا
وَقَدْ يُجَرُّ الثَّانِي مِمَّا رُكِّبَا مِنَ الظُّرُوفِ احْكُمْ بِذَا وَأَوْجِبَا
إِذَا خَلاَ مِن كَوْنِهِ ظَرْفاً وَقَدْ يُضَافُ بَادِئَ لِبَدْءٍ وَوَرَدْ
بَادِي بَدَاءٍ أَوْ بَدِيءٍ وَنُقِلْ بَدْءَ لِذِي بَدْءٍ مُضَافاً فَقُبِلْ
أَوْ بَدْءَةٍ أَوْ ذِي بَدَاءَةٍ وَجَا سَبَا مُنَوَّناً فَنَاءِ الْعِوَجَا
حَوْثاً بِتَنوِينٍ وَبَوْثاً قَلَّتِ وَحَاثِ بَاثِ كَفَّةً عَن كَفَّةِ
فِي الْخَازَ بَازَ وَقَعُوا وَحَيْصا بَيْصَ كَذَا اجْعَلْ ثُمَّ حِيصَ بِيصَا
وَالْخَازِ بَازِ جَا وَخَازَ بَازُ وَخَازُبَازٍ خَازِبَا الْخِزْبَازُ

كَمْ وكَأيٍّ وكَذَا

مَيِّزْ فِي الاِسْتِفْهَامِ «كَمْ» بِمِثْلِ مَا ... مَيَّزَتَ عِشْرِينَ كَكَمْ شَخْصاً سَمَا
وَأَجِزَ اَنْ تَجُــرَّه «مِن» مُّضْمَرَا ... إنْ وَلِيَتْ «كَمْ» حَرْفَ جَرٍّ مُّظْهَرَا[1]
وَاسْتَعْمِلَنْهَا مُخْبِــراً كَعَشَــرَهْ ... أَوْ مِائَــةٍ كَكَمْ رِجَالٍ أَوْ مَرَهْ
كَكَــمْ: كَأَيٍّ وَكَذَا، وَيَنتَصِبْ ... تَمْيِيزُ ذَيْنِ وَبِهِ صِلْ «مِن» تُصِبْ
كَأَيِـنْ كَئِنْ كَيْءٍ وكَائِن اِذْكُرَا ... وغَـالِباً كَـــذَا بِـواوٍ كُرِّرَا
وبَعضُهُـمْ بالْمُفْــرَدِ الْمُبَيَّـنِ ... بالجَمْعِ مَا ضَاهَى ثلاثةً عَنِي
وبالْمُكَــرَّرِ بِلا عَطْفٍ قَصَدْ ... مُرَكَّباً وبالمَعَاطَــفِ اعْتَقَدْ

---

1 – محمد عبد الله بن دحود:

جَــرٌّ مُميِّز كمِ إذْ يستفهم ... بها أبــاه مطلقا بعضهــم
وجره يجــوز بالإطــلاق ... في قــول يحيى وأبي إسحاق
والفارسي حملا على ذات الخبر ... وبالإضافــة لدى الثاني يجر
وكونُها مِثلَ مركَّــبِ العَددْ ... وذاك لا يُضاف للتمييز رَدّْ
ثالــث ذين المذهــبُ المشهورُ ... في النظم، في التصريح ذا منثور

– حبيب بن الزائد:

لم يذكر ابنُ مالك وذو الطُّرَرْ ... جَرَّ - بمِن - تمييزِ كَمْ ذاتِ الخبرْ
وفي القُــران ما أتى مسطورا ... تَمييزُها إلا بِمِــن مجرورا
نحو ﴿وكم مِّن مَّلَكٍ﴾ فاتْلوا ﴿وكمْ ... من قريةٍ﴾، بذاك الاسْتِقرا حَكَمْ

نَيْفًا وعِشْـــرِينَ وبَابَـــهُ وإِنْ أُضِـيفَ لِلْفَـرْدِ كَمِيائَةٍ زُكِنْ

الحِكَايَة

إِحْكِ بِـ«أَيٍّ» مَّا لِمَنكُـورٍ سُئِلْ عَنْهُ بِهَا: فِي الْوَقْفِ أَوْ حِينَ تَصِلْ
وَوَقْفًا اِحْكِ مَا لِمَنْكُورٍ بِـ«مَنْ» والنُّـونَ حَـرِّكْ مُطْلَقًا وأَتْبِعَنْ
وَقُـلْ: مَنَانِ ومَنَيْنِ بَعْدَ: لِي إِلْفَانِ كابْنَيْنِ وسَكِّنْ تَعْـدِلِ
وقُـلِ لِّمَن قَالَ: أَتَتْ بنتٌ: مَنَهْ والنُّـونُ قَبْلَ تَا الْمُثَنَّى مُسْكَنَـهْ
والْفَتْحُ نَزْرٌ، وصِلِ التَّا والأَلِفْ بِمَنْ بِإِثْـرِ «ذَا بِنِسْوَةٍ كَلِفْ»
وَقُـلْ: مَنُـونَ وَمِنِينَ مُسْكِنَا إِنْ قِيلَ: جَا قَـوْمٌ لِّقَوْمٍ فَطَنَا
وَإِنْ تَصِلْ فَلَفْظُ «مَنْ» لاَ يَخْتَلِفْ وَنَادِرٌ «مَنُونَ» فِي شِعْـرٍ أُلِفْ
ورُبَّما أُعْرِبَ فِي الوَصْـلِ مَنَا كَجَا مَـنٌ، مَنَةً أو مَـنُو، مَنَا
وكُـلُّ مَا عُرِّف مَحْكِيًّا رَوَوْا ودُونَ الاستِفْهام نَزرًا قَد حَكَوا
والْعَلَـمَ احْكِيَنَّهُ مِن بَعْـدِ «مَنْ» إِنْ عَرِيَـتْ مِنْ عَاطِفٍ بِهَا اقْتَرَنْ[1]

---

1 - أحمد بن كداه:

والوقـف في حكاية الأعـلام ليس بمشروط لدى الأعـلام
وقبله بالعقل والوقف اخصُصَنْ من دون أيٍّ وكـذا العَلَم مَنْ
وخصها بأنَّ ما من قبـل تا ئِها مُسكَّـن وفَتْحُه أَتَى

عِشْرُونَ مَا ذَا بَعْدَ لِي عِشْرُونَ قُلْ وَبَعْضُهُمْ عِشْرُونَ أيًّا قَدْ قَبِلْ
واحْكِ أوَ اعْرِب ما لِلَفْظِهِ نُسِبْ[1] حُكْمٌ وَلَو وشِبْهَهَا اشْدُدَنْ تُصِبْ

فصل (في مدَّةِ الانكار)

وإن تَسَلْ بالْهَمْزِ عمَّا يُذْكَرُ فَغالِباً تَحْكِي وأَنْتَ مُنكِرُ
ومُنْتَهاهُ مُطْلَقاً وَقْفًا بِمَدّْ صِلْهُ وَيا مِنْ بَعْدِ تَنوِينٍ وَرَدْ
ودُونَ ما حكايَةٍ قَد مدَّ ما عَلَيْه ما ضُمِّنه تَقَدَّمَا[2]
كَقَوْلِ مَن قِيلَ لَهُ أَتَفْعَلُ "أنَا إني" وإثرَ جُدتُّ اسْتَعْمَلُوا
جُدتُّو ومَن قَالَ أَنا الَّذِي قَتَلْ زَيْداً أنا إني وإن قوْلٌ فَصَلْ
هَمْزًا أوِ السَّائِلُ وَاصِلاً سَأَلْ أوْ غَيرَ مُنكِرٍ فَذَا الْمَدُّ انحظَلْ

فصل (في مدة التَّذكُّر)

وآخِرَ الَّذي تَذَكَّرْتَ صِلِ بِالمدِّ إن صَحَّ وَفي الوَقْفِ احْظُلِ

---

1 - محمد عبد الله بن ألفغ المختار:

واحكِ أو اعرب ما لِلَفظِهِ نسب حكم وأطلقن على الذي انتخب
وقِيل غيرُ قَابلِ الاعراب كسوف للتنفيس عنه آبِ

(2) - تقرير البيت: وقد مدَّ اسم تقدَّم عليه ما تضمنه دون حكاية.

التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ

عَـلاَمَـةُ التَّانِيـثِ تَاءٌ وَأَلِـفْ وَفِي أَسَامٍ قَدَّرُوا التَّا[1]: كَالْكَتِفْ[2]
وَيُعْـرَفُ التَّقْدِيـرُ بِالضَّمِـيرِ وَنَحْـوِهِ كَالـرَّدِّ فِي التَّصْغِـيرِ

فصلٌ في مَعَانِي التَّاء

وَافْصِلْ بِتَا الأَوْصَافَ وَالآحَادَ مِنْ أَجْنَاسِـهَا وَرُبَّمَا بِهَا زُكِـنْ
جَـوَامِـدٌ مُؤَنَّثَاتٌ وَتَلَـتْ جِنْساً قَلِيـلاً وَصِفَاتٍ لَزِمَتْ
مُشْتَرَكَاتٍ أو مُـذَكَّـرَات وَوَكَّـدَت أَيْضاً مُـؤَنَّـثَاتِ
وبِالْغَـتْ وقد تَجِيءُ لِلنَّسَبْ وعَاقَبَتْ وَعَرَّبَتْ لَدَى الْعَرَبْ
وَفَصْلُهَا قُـدِّرَ مَا لَمْ يَلْـزَمِ فَقْـدُ نَظِـيرٍ فَهْوَ لَمْ يُسَمِ
وَالْجِنْـسُ إِنْ كَانَ مُبَيَّناً بِتَا وَاحِـدُهُ فَفِيهِ وَجْـهَانِ أَتَى[3]

---

1 – تصويب: ... ... ومن أسامٍ حذفوا التا كالكتفْ
ويعـرف التَّانيثُ بالضمِير ...الخ.

2 – محمد سالم (بسيط):

أخا ازدواجٍ، سِوَى خَدٍّ وحاجبه أَنِّـثْ وفي كالذِّراع ذانِ سِيَّانِ
وما أتى مُفْـرَدًا ذكِّرْ سِوى كَبِدٍ وفي اللِّسان على ما جاء وَجْـهانِ

3 – سيدي بن عبد الله:

وَذَكَّـرُوا مُؤَنَّثاً حَمْـلاً عَلى مَعْنَاهُ وَالْعَكْـسُ أَتَى وَنُقِـلاَ
فِي كُلِّ مَا لِلَفْظِـهِ قَدْ أُسْنِـدَا وَجْهَانِ والْحُرُوفُ فيها اطَّرَدَا
ولاضطِّـرَارٍ أَنَّثُوا الْمُذَكَّـرَا كَطَلْحَةٍ وَالضِّدُّ شِعْراً ذُكِـرَا
وَكُلَّمَا خُصِّصَ بِالْمُـؤَنَّـثِ فَغَالِـباً بِالتَّاءِ لَمْ يُـؤَنَّـثِ
وَرُبَّما أَتَى كَـذَاكَ ما اشْتَـرَكْ كَـلاَ تَزَوَّجْ عَاقِراً يَا مَن مَّلَكْ
وَلاَ تَـلِي فَارِقَـةً فَعُـولاَ أَصْـلاً وَلاَ مِفْعَالاً أَوْ مِـفْعِـيـلاَ
كَـذَاكَ مِفْعَـلٌ وَمَا تَـلِيـهِ تَا الْفَرْقِ مِن ذِي فَشُـذُوذٌ فِيهِ[1]
وَمِـنْ فَعِيـلٍ كَقَتِيلٍ إِنْ تَـبِـعْ مَوْصُوفَـهُ غَالِباً التَّا تَمْتَنِـعْ[2]

قد وجد اسم الجنس بالتذكير أوْ بضِـدِّه أو بهـما معًا رَوَوْا
فالنَّحـل والبط بتأنيث فقَـطْ والموز والسـدر بضده انضَبطْ
والرطب العنب واللحم الكلم كـذا وبالأمْـرين غير ما علم

1 – **أحمد بن كداه:**

والهمـز من حمراء غير منقلب عن ألِف وبصـرة عنها قلب
وانمِ إلى الكوفـة الاول و لم يختلفا في كونه هو العَلَـم
والعلم الهمز، على الذي ادَّعى إمامُنا الأخفَـشُ، والمد معا
وقيل: إن الْمَـدَّ هو العلَمُ ذكره "التصريح" عن بعضهمُ

2 – **تصويب:**

ومن فعيـل كقتيلٍ إن عُـرِفْ موصوفـه غالبًا التّا تنحـذفْ

وَأَلِفُ التَّأنِيثِ ذَاتُ قَصْرِ وَذَاتُ مَدٍّ نَحْوُ أُنْثَى الْغُرَرِ
وَالاِشْتِهَارُ فِي مَبَانِي الأُولَى يُبْدِيهِ وَزْنُ «أُرَبَى» وَطُولَى
وَمَرَطَى وَوَزْنُ «فَعْلَى» جَمْعَا أَوْ مَصْدَرًا أَوْ صِفَةً كَـ«شَبْعَى»
وَكَحُبَارَى، سُمَّهَى، سِبَطْرَى، ذِكْرَى وَحِثِّيثَى مَعَ الْكُفْرَّى
كَذَاكَ خُلَّيْطَى مَعَ الشُّقَّارَى وَاعْزُ لِغَيْرِ هَذِهِ اسْتِنْدَارَا
لِمَدِّهَا فَعْلاَءُ، أَفْعِلاَءُ ـ مُثَلَّثَ الْعَيْنِ ـ وَفَعْلَلاَءُ
ثُمَّ فِعَالاَ، فُعْلُلاَ، فَاعُولاَ وَفَاعِلاَءُ، فِعْلِيَا، مَفْعُولاَ
وَمُطْلَقَ الْعَيْنِ فَعَالاَ وَكَذَا مُطْلَقَ فَاءٍ فَعَلاَءُ أُخِذَا[1]

المَقْصُورُ والمَمْدُودُ

إِذَا اسْمٌ اسْتَوْجَبَ مِن قَبْلِ الطَّرَفْ فَتْحاً وَكَانَ ذَا نَظِيرٍ كَالأَسَفْ

---

1 – واشتركت المقصورة والممدودة في الأوزان التالية، كما **قال الناظم**:

واشتركا في الجَنَفَا وشَعَبَا وفَعْلَلَى كالقَهقَرى والعَقْرَبا
وفِعْلِلا كالْهِنْدَبا وفَوْعَلا كالحَوْصَلاءِ فَيْعَلَى كالخَيْزَلى
وافْعَلَى كالأَحْفَلَى فِعِّيلَى كذاكَ فاعُولاءُ مع إفعِيلا
كذاك فَعْلولاءُ معْ فُعَالِلا وفِعْلِيَا كزكريا يفاعِلا
كذا فِعِلَّى كالجِرِشَّى فَعْلَى معَ دَبُوقَى وكذا فُعَنلَى
كذاك فُعَّيْلَى خزَازى وفَعِيـ ـلى ككَرِيثَا، زَكرِياءَ فَعِي

فَلِنَظِيرِهِ الْمُعَلِّ الآخِرِ ثُبُوتُ قَصْرٍ بِقِيَاسٍ ظَاهِرِ
كَفِعَلٍ وَفُعَلٍ فِي جَمْعِ مَا كَفِعْلَةٍ وَفُعْلَةٍ نحوُ الدُّمَى
وَمَا اسْتَحَقَّ قَبْلَ آخِرٍ أَلِفْ فَالْمَدُّ فِي نَظِيرِهِ حَتْماً أُلِفْ
كَمَصْدَرِ الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ بُدِئَا بِهَمْزِ وَصْلٍ: كَارْعَوَى وَكَارْتَأَى
وَالْعَادِمُ النَّظِيرِ ذَا قَصْرٍ وَذَا مَدٌّ بِنَقْلٍ كَالْحِجَا وَكَالْحِذَا
وَقَصْرُ ذِي الْمَدِّ اضْطِرَاراً مُجْمَعُ عَلَيْهِ وَالْعَكْسُ بِخُلْفٍ يَقَعُ[1]

كيفية تثنية المقصور والممدود

وجمعهما تصحيحاً

آخِرَ مَقْصُورٍ تُثَنِّي اجْعَلْهُ يَا إِنْ كَانَ عَنْ ثَلاَثَةٍ مُرْتَقِيَّا
كَذَا الَّذِي الْيَا أَصْلُهُ نَحْوُ الْفَتَى وَالْجَامِدُ الَّذِي أُمِيلَ كَمَتَى

---

1 - عبد الودود:

ومد مقصور خلافه اشتهر وفصَّل الفراء تفصيلا بهر
فجوَّز المد لما لم يذهب بالمدِّ عن نهج لسان العرب
فمرمىً آلة يقيس مدَّهُ وفي اللحى اللحاء جاز عندَهُ
إذ شابَه المِفتاح والرماحا بمدة والاحتجاجُ لاحا
ولم يجز فتحا لما كالمَرْمى مفتوحَة ولا اللحى إن ضما
لفقد ذا الوزن ولم يحَفِلْ بما قال سواه من فحول العلما

فِي غَيْـرِ ذَا تُقْلَبُ وَاواً الأَلِفْ وَأَوْ لِـهَا مَا كَانَ قَبْلُ قَدْ أُلِـفْ
وَمَا كَصَحْـرَاءَ بِـوَاوٍ ثُنِّيَا وَنَحْـوُ عِلْبَاءٍ، كِسَاءٍ وَحَيَا
بِوَاوٍ أَوْ هَمْـزٍ وغَيرَ مَا ذُكِرْ صَحِّحْ وَمَا شَذَّ عَلَى نَقْلٍ قُصِرْ
وَسَلِّمَنَّ مَا سِوَى النَّوْعَيْنِ وَشَـذَّ الالْيَانِ مَعَ الخِصِّيْنِ
وما يَتِـمُّ فِي الإِضَافَـةِ أُتِمّْ فِي الْبَابِ ذَا وَنَقْصُ مَنقُوصٍ حُتِمْ
ونَقَصُوا أباً، أخاً وتَمَّمُـوا يَـدَاً، دَماً كَـدَمَوَيْن وفَـمُ[1]
أُنِيـلَ لامُـهُ كَـذَا إِثْبَاتَا وقِيلَ في ذاتُ: "ذَواتَا، ذَاتَا"

فصل

اِحْذِفْ مِنَ الْمَقْصُورِ فِي جَمْعٍ عَلَى حَـدِّ الْمُثَنَّى مَا بِـهِ تَكَمَّـلاَ
وَالْفَتْـحَ أَبْقِ مُشْعِراً بِمَا حُذِفْ وَإِنْ جَمَعْتَـهُ بِتَاءٍ وَأَلِـفْ
فَالأَلِفَ اقْلِـبْ قَلْبَهَا فِي التَّثْنِيَهْ وَتَاءَ ذِي التَّا أَلْـزِمَنَّ تَنْحِيَـهْ
وَالسَّالِمَ الْعَيْنِ الثُّلاَثِي اسْماً أَنِلْ إِتبَـاعَ عَيْـنٍ فَاءَهُ بِمَا شُكِلْ

---

1 - لبعضهم:

وبعـض الأسماء يتـمُّ أبَـدا وبعضها بالعكس والبعض بدا
مُتَمَّماً في حالـة الافـراد لا غـيرُ وبعض عكسه ومثلا
بالقاضِ واليـد للاولـين ومـع والأب للاخِـرَيْـنِ

إن سَاكِنَ الْعَيْنِ مُؤَنَّثاً بَدَا مُخْتَتَماً بِالتَّاءِ أوْ مُجَرَّدَا
وَسَكِّنِ التَّالِيَ غَيْرَ الْفَتْحِ أوْ خَفِّفْهُ بِالْفَتْحِ فَكُلاًّ قَدْ رَوَوْا
وَمَنَعُوا إتْبَاعَ نَحْوِ ذِرْوَهْ وَزُبْيَةٍ وَشَذَّ كَسْرُ جِرْوَهْ
وَنَادِرٌ أوْ ذُو اضْطِرَارٍ غَيْرُ مَا قَدَّمْتُهُ أوْ لأُنَاسٍ انْتَمَى

وَجَمْعُ ذِي الْعَقْلِ مِنِ ابْنٍ وَأَبِ أَخٍ هَنٍ وَذِي بِمَعْنَى صَاحِبِ
بَنُونَ مَعْ أَبِينَ مَعْ أَخِينَا هَنِينَ مَعْ ذَوِي كَذَا رُوِّينَا
وفِي مُؤَنَّثٍ بَنَاتٌ أَخَوَاتْ وهَنَوَاتٌ وهَنَاتٌ وذَوَاتْ
والامَّهَاتُ فِي الأُنَاسِ أَكْثَرُ وَغَيْرُهُمْ بِالْعَكْسِ فِيمَا ذَكَرُوا
وَرَجِّحِ الْجَمْعَ فَالإِفْرَادَ فَمَا ثَنَّوْا عَلَى الأَصَحِّ فِي اثْنَيْنِ هُمَا
جُزْءَا مُثَنًّى خَفَضَاهُ وَجُمِعْ مُنفَصِلاَنِ حَيْثُما لَبْسٌ رُفِعْ
وَمَا لِهَذَا الْجَمْعِ فِيهِ يُعْتَبَرْ مَعْنَاهُ وَاللَّفْظُ وَكُلٌّ اشْتَهَرْ
كَالْعَيْنِ جَاءَ بَدَلَ الْمُثَنَّى وَغَيْرُهُ عَاقَبَهُ كَـ﴿إِنَّا﴾[1]
وَأَوْقَعُوا مَوْقِعَ أَفْعِلْ أَفْعِلاَ وَنَحْوَهُ كَمِثْلِ يَا زَيْدُ صِلاَ
وَقَدَّرُوا تَسْمِيَةَ الْجُزْءِ بِكُلّ فَالْجَمْعُ فِي مَكَانِ غَيْرِهِ قُبِلْ

(1) ﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ العَالَمِينَ﴾ - (سورة الشعراء: 16).

جَمْعُ التَّكْسِيرِ[1]

وَمَا عَلَى أَكْثَرَ مِنْ إِثْنَيْنِ دَلّ ... وَوَاحِداً مِّنْ أَصْلِ لَفْظٍ لَّمْ يَنَلْ

فَذَاكَ جَمْـــعُ وَاحِدٍ يُقَدَّرُوا ... إِنْ كَانَ ذَا وَزْنٍ بِجَمْعٍ يَقْصُرُ

أَوْ غَالِبٍ فِيهِ وَإِلاَّ فَهْـوَ قَـدْ ... سُمِّيَ بِاسْمِ الْجَمْعِ فِيمَا قَدْ وَرَدْ

وَإِن يَّكُـــن وَّاحِـــدَهُ مُوَافِقَا ... فِي اللَّفْـــظِ دُونَ هَيْئَةٍ وَوَافَقَا

دِلاَلَةً فِي عَطْـــفِ مِثْلَيْهِ عَلَيْـهْ ... فَالْجَمْعُ إِن لَّمْ يَكُ مَنْسُوباً إِلَيْـهْ

بِـلاَ تَغَيُّـــرٍ بِأَن يَّكُـــونَ ذَا ... وَزْنٍ يُـرَى فِي الْجَمْعِ فَادْرِ الْمَأْخَذَا

وَهْوَ إِذَا فِي وَصْفِهِ وَفِي خَبَرْ ... يُوَافِقُ الْمُفْـرَدَ مِن دُونِ حَذَرْ

أَوْ مِيزَ عَن فَرْدٍ بِنَزْعِ يَا النَّسَبْ ... أَوْ تَاءِ تَانِيـــثٍ وَتَذْكِـــيرٌ غَلَبْ

فَاسْماً لِّجَمْعٍ أَوْ لِجِنسٍ يُدْعَى ... إِن كَانَ هَكَـــذَا وَلَيْسَ جَمْعَا

وَمَا عَلَى جَمْعٍ وَفَـــرْدٍ يَقَعُ ... وَلَمْ يُثَنُّـــوهُ فَـــذَاكَ أَجْمَعُوا

---

1 – مم:

صِنْوانٌ التُّهَمُ والأَسْدُ الرِّجَالْ ... رُسْـلٌ وغِلْمانٌ لِتغيرٍ مُثَـالْ

– وله أيضا:

يفـترق التكسيرُ والتصحيحُ ... في أربـع ذكرها "التصريحُ"

إعْرابُ حَـــرْفٍ وسلامةُ بِنا ... تجريدُ فِعْـلٍ كَونُـــه لِلْفُطَنَا

أن لَّيْسَ بِالْجَمْعِ وَمَهْمَا ثُنِّيَا فَلْيُدْعَ بِاسْمِ الْجَمْعِ فِيمَا انتُقِيَا
وَاسْتَغْنِ عَن تَكْسِيرِ مَا بِتاً بَدَا وَمَا بِمِيمٍ ضُمَّ مَفْعُولٍ عَدَا
مُكَعَّباً أَوْ مُطْفِلاً أَوْ شُدِّدَا عَيْناً مِّنَ الصِّفَاتِ أَوْ مَا جُرِّدَا
خُمَاسِياً وَمَا مُكَسَّراً جُمِعْ مِمَّا مَضَى لَمْ يُرْضَ إِلاَّ مَا سُمِعْ
وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عَن تَكْسِيرِ ثُلاَثِيٍّ وَصْفاً لِذِي تَذْكِيرِ
وَبَعْضُ غَيْرِ عَاقِلٍ مُّذَكَّرِ يَجِي مُصَحَّحاً وَلَمْ يُكَسَّرِ
وَفِي اسْمِهِ الْخُمَاسِ لاَ تَقِسْ وَمَا يُحْذَفُ فِي التَّكْسِيرِ رُدَّ فَاعْلَمَا

أَفْعِلَةٌ أَفْعُلُ ثُمَّ فِعْلَهْ ثُمَّتَ أَفْعَالٌ: جُمُوعُ قِلَّهْ[1]
وَبَعْضُ ذِي بِكَثْرَةٍ وَضْعاً يَفِي كَأَرْجُلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالصُّفِي
لِفَعْلٍ اسْماً صَحَّ عَيْناً أَفْعُلُ وَلِلرُّبَاعِيِّ اسْماً أَيْضاً يُجْعَلُ
إِن كَانَ كَالْعَنَاقِ وَالذِّرَاعِ فِي مَدٍّ وَتَأْنِيثٍ وَعَدِّ الأَحْرُفِ
وَمُطْلَقاً يُحْفَظُ فِي فِعْلٍ فَعَلْ فَعَلَةٍ فُعْلٍ فُعَلْ فُعُلْ فِعَلْ
وفَعُلٍ والكُلُّ أَسْمَا ونُمِي فِي فِعْلَةٍ كَنِعْمَةٍ وَأَنْعُمِ
وَغَيْرُ مَا أَفْعُلُ فِيهِ مُطَّرِدْ مِنَ الثُّلاثِي اسْماً بِأَفْعَالٍ يَرِدْ

---

1 - **الدماميني** (بسيط):

بأفْعُل وبأفْعَال وأفْعِلَةٍ وفِعْلَةٍ يُعْرَفُ الأدنى من العدد
وسالِمُ الجمع أيضا داخلٌ مَّعها في ذلك الحكم فاحفَظْها ولا تَزِد

وَاحْفَظْهُ فِي فَعْلٍ فَعِيلٍ وَانقُلَهْ ... فِي كَفَعَالٍ فَعْلَـةٍ وَفُعَلَـهْ

وَغَالِباً أَغْنَاهُمُ فِعْلاَنُ ... فِي فُعَلٍ كَقَوْلِهِمْ: صِرْدَانُ

فِي اسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدّْ ... ثَالِثِ افْعِلَةٌ عَنْهُمُ اطَّرَدْ

وَالْزَمْهُ فِي فَعَالٍ اوْ فِعَالِ ... مُصَاحِبَيْ تَضْعِيفٍ اوْ إعْلاَلِ

فُعْلٌ لِّنَحْوِ أَحْمَرٍ وَحَمْرَا ... وَفِعْلَةٌ جَمْعاً بِنَقْلٍ يُدْرَى

فِي فَعَلٍ فَعْلٍ وَفِي فَعَالِ ... وَفِي فَعِيلٍ فِعَلٍ فُعَالِ

كَوِلْدَةٍ وَثِيرَةٍ وَغِزْلَةِ ... وَصِبْيَةٍ وَثِنْيَةٍ وَغِلْمَةِ

وَفِي فُعُولٍ وَفَعِيلٍ قَدْ نُمِي ... وَعَيْنَهُ اضْمُمَنَّ فِي الْمُنتَضِمِ

وَفُعُلٌ لاِسْمٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدّْ ... قَدْ زِيدَ قَبْلَ لاَمٍ اعْلاَلاً فَقَدْ

مَا لَمْ يَضَاعَفْ فِي الأَعَمِّ ذُو الأَلِفْ ... وَفُعَلٌ جَمْعاً لِفُعْلَةَ عُرِفْ

وَنَحْوِ كُبْرَى وَلِفِعْلَةٍ فِعَلْ ... وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى فُعَلْ

وفُعُلٌ لِكَصَبُورٍ وَنُقِلْ ... فِي كَفَعِيلَةٍ وَفَعْلٍ وَفَعِلْ

وَصِفَةً عَلَى فَعَالٍ وَفَعَلْ ... وَفَاعِلٍ فَعِلَةٍ نَقْلاً شَمَلْ

واسْمٌ عَلَى فَعَلَةٍ أَوْ فِعْلِ ... ذَا الْجَمْعُ أَيْضاً فِيهِ جَا بِالنَّقْلِ

وَعَيْنَ ذَا الْجَمْعِ اخْتِيَاراً سَكِّنَا ... وإن يَّكُن وَاواً فَذَاكَ عُيِّنَا

وَإن يَّكُن مُّضَاعَفاً يَطَّرِدِ ... عِندَ تَمِيمٍ فَتْحُهَا كَجُدَدِ

وَفُعَلٌ يُّحْفَظُ فِي كُتُهْمَةِ ... وَنُفَسَا وَلُغَةٍ وَتُخْمَةِ

عُجَايَةٌ وَقَرْيَةٌ فِيهِ يَرِدْ وَفِي كَرُؤْيَا نَوْبَةٍ لَمْ يَطَّرِدْ

وَجَاءَ فِي هِدْمٍ وَقَشْعٍ فِعَلُ وَقَامَةٍ وَصُورَةٍ وَيُنْقَلُ

فِي عِزَةٍ حِدَأَةٍ وَهَضْبَةِ وَضَيْعَةٍ فِعْلَى عَدُوٌّ ذِرْبَةِ

وَمَا مِنَ الْفُعلِ وَفِعْلٍ يُوجَدُ مُوَنَّثاً قَدْ أَلْحَقَ الْمُبَرِّدُ

فِي نَحْوِ رَامٍ ذُو اطِّرَادٍ فُعَلَهْ وَشَاعَ نَحْوُ كَامِلٍ وَكَمَلَهْ

فَعْلَى لِوَصْفٍ كَقَتِيلٍ وَزَمِنْ وَهَالِكٌ وَمَيِّتٌ بِهِ قَمِنْ

فِعْلَى بِها اجْمَعْ ظَرِبَاناً وَحَجَلْ وَلَيْسَ بِاسْمِ الْجَمْعِ فِي الْقَوْلِ الأَجَلْ

لِفُعْلٍ اسْماً صَحَّ لاَماً فِعَلَهْ وَالْوَضْعَ فِي فَعْلٍ وَفِعْلٍ قَلَّلَهْ

وَفُعَّلٌ لِفَاعِلٍ وَفَاعِلَهْ وَصْفَيْنِ نَحْوُ عَاذِلٍ وَعَاذِلَهْ

وَمِثْلُهُ الْفُعَّالُ فِيمَا ذُكِّرَا وَذَانِ فِي الْمُعَلِّ لاَماً نَدَرَا

فَعْلٌ وفَعْلَةٌ فِعَالٌ لَهُمَا وقَلَّ فِيمَا عَيْنُهُ الْيَا مِنْهُمَا

وفَعَلٌ أَيْضاً لَهُ فِعَالُ مَا لَمْ يَكُنْ فِي لاَمِهِ اعْتِلاَلُ[1]

أَوْ يَكُ مُضْعَفًا ومِثْلُ فَعَلِ ذُو التَّا وفِعْلٌ مَعَ فُعْلٍ فَاقْبَلِ

وَفِي فَعِيلٍ وَصْفِ فَاعِلٍ وَرَدْ كَذَاكَ فِي أُنْثَاهُ أَيْضاً اطَّرَدْ

---

1 – مم:

فِعَالٌ اطَّرد في ثمان وشاع في خمس من الأوزان

ولازم في اثنين والبواقي يشملها النقل على الإطلاق

وشَاعَ في وَصْفٍ عَلَى فَعْلاَنَا وَأُنْثَيَيْهِ أوْ عَلَى فُعْلاَنَا
ومِثْلُهُ فُعْلاَنَةٌ والْزَمْهُ في نَحْوِ: طَوِيلٍ وَطَوِيلَةٍ تَفِي
وَفِي فَعُولٍ فِعْلَةٍ كُن نَّاقِلَهْ وَهَكَذَا فِي فَاعِلٍ وَفَاعِلَهْ
وفَيْعِلٍ فُعْلَى فَعَالٍ فَعِلْ قِنِّينَةٍ وَكَرَبِيطٍ افْعَلِ
فَعْلاَ فَعَالَةٍ فِعَالٍ فَعِلَهْ فَعْلاَءَ أيْصَرٍ حَدَاةٍ اعْقِلَهْ
في فُعْلَةٍ فَعِيلٍ اسماً أُخِذَا وفُعَلٍ وفَعُلٍ أيضًا كَذَا
وَبِفُعُولٍ فَعِلٌ نَحْوُ كَبِدْ يُخَصُّ غَالِباً، كَذَاكَ يَطَّرِدْ
فِي فُعْلٍ اسْماً مُطْلَقَ الْفَا وَفَعَلْ لَهُ وَلِلْفُعَالِ فِعْلاَنُ حَصَلْ
وَشَاعَ فِي حُوتٍ وَقَاعٍ مَعَ مَا ضَاهَاهُمَا وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا[1]
وفي ظَرِيفٍ وَسَماً فُعُول عَنَاقٍ اوْ هِرَاوَةٍ مَّنقُولُ
في فاعلٍ وَصْفاً سِوَى مُضَعَّفِ ولا مُعَلِّ العَينِ بِالنَّقْلِ يَفِي
وَنَحْوِ فَسْلٍ بَدْرَةٍ آنِسَةِ فَوْجٍ أسِينَةٍ وَسَاقٍ قُنَّةِ

---

1 - **لبعضهم** (بسيط):

ضيفٌ ظليمٌ شجاعٌ حائطٌ خربٌ ونسوة وخَروفٌ ثم كروان
أخ غزال صُوار كلهن رُوِي في جمعها عندما كُسِّرْنَ فِعلان

- **محمد عبد الله بن دحود** (مذيلا):

وفي فتىً بركةٍ عبدٍ أتى، وأتى في قضْفةٍ وهي بالتحريك قِضفانُ

وَقَدْ يُـرَى فِعالٌ أوْ فُعُـولُ مَعْ تَا وَيُغْنِي عَنْهُمَا فَعِيـلُ

وَفَعْـلاً أسْمَا وَفَعِيلاً وَفَعَـلْ غَيْرَ مُعَـلِّ الْعَيْـنِ فُعْـلاَنُ شَمَلْ

فِي كَحُـوَارٍ رَخِـلٍ بَعِيدٍ اوْ فَاعِلٍ افْعَـلَ وَفِعْـلٍ ذَا رَوَوْا[1]

وَلِكَـرِيمٍ وَبَخِيـلٍ فُعَـلاَ كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جُعِـلاَ

وَنَابَ عَنْهُ أفْعِـلاَءُ فِي الْمُعَلّْ لاَماً وَمُضْعَفٍ وَغَيْـرُ ذَاكَ قَلّْ

فَوَاعِـلٌ لِفَـوْعَـلٍ وَفَاعَـلِ وفاعِـلاءَ مَـعَ نَحْوِ كَاهِـلِ

وَحَائِـضٍ وَصَاهِـلٍ وَفَاعِلَـهْ وَشَـذَّ فِي الْفَارِسِ مَعْ مَا مَاثَلَهْ

وَبِفَعَائِـلَ اجْمَعَـنْ فَعَالَـهْ وَشِبْهَـهُ ذَا تَاءٍ اوْ مُـزَالَـهْ

لِكَحُبَارَى وَجُـرَائِضَ اجْعَـلِ ذَا وَقَـرِيثَا وَبَرَاكَا شَمْـأَلِ

وَكَحَزَابِيَّةٍ احْفَـظْ حُـرَّهْ كَذَا جَلُولَى طَنَّـةً وَضَـرَّهْ

وبالفَعالِـي والفَعَالَـى جُـمِـعَا صَحْرَاءُ وَالْعَذْرَاءُ وَالْقَيْسَ اتْبَعَا

وبِالْفَعَالَى جَمَعُوا وَصْفاً عَلَى فَعْـلاَنَ أوْ فَعْلَى وَنَقْـلاً جُعِلاَ

جَمْـعَ يَتِـيمٍ حَبِـطٍ وَأَيِّـمِ وَطَاهِـرٍ شَاةٍ رَئِيـسٍ فَاعْلَمِ

---

1 - **عبد الودود** (وافر):

حُوارٌ جمعـه الحُـورَانُ ضَمًّا وجِـيرَانٌ بكسر ثم حُـورُ

وأعْـوَرُ جمعه العُـورَانُ ضما وعِـيرانٌ بكسر ثم عُـور

حِـذْرِيَـةً عَرْقُـوَّةً وَمَـاقِيَّا وما بِثَانِـي زَائِـدَيْـهِ اكْتُفِيا[1]
من كَقَلَنْسُـوَّةٍ اوْ بُلَهْنِيَّـهْ وكقَهَـوْبَاةٍ حُبَارى فادريَّـهْ
وخَـوْزَلَى اجْمعَـنَّ بالفَعَالِي فَعْـلاةٍ أوْ بالكَسْرِ كَالسَّعَالِي
وقَـلَّ في أهْـلٍ وفي عِشْرِينَا ولَيْلَـةٍ وَكَيْكَـةٍ يَّقِينَا
وَبالفُعَالَى جَمَـعُـوا فَعْـلانَا وَفي قَـدِيـمٍ وأَسِـيرٍ بَانَا
وَاجْعَـلْ فَعَالِيَّ لِغَيْرِ ذِي نَسَبْ جُدِّدَ كَالْكُرْسِيِّ تَتْبَـعِ الْعَرَبْ
ونَحْوِ عِلْباءٍ وفِي الإنْسَانِ جَا صَحْرَى وعَذْرَى ظَرِبَانٍ مُولَجَا
وبِفَعَالِـلَ وَشِبْهِـهِ انْطِـقَا فِي جَمْعِ مَا فَوْقَ الثَّلاثَةِ ارْتَقَى
مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ خُمَاسِي جُـرِّدَ الاَخِـرَ انْـفِ بِالْقِيَاسِ
والرَّابِـعُ الشَّبِيهُ بِالْمَـزِيدِ قَـدْ يُحْـذَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَـدَدْ
وَزَائِـدَ الْعَادِي الرُّبَاعِي احْذِفْهُ مَا لَمْ يَـكُ لَيْناً إثْـرَهُ الَّذْ خَتَمَا
والسِّينَ والتَّا مِن كَمُسْتَدْعٍ أَزِلْ إذْ بِنَا الْجَمْـعِ بَقَاهُمَا مُخِلّ

---

1 - مَـمُّ:

وشرح مأق العين عند الأوَّلِ مجرى دموعها الذي الأنفَ يلي
أو هو ما قُـدِّم أو ما أخِّرا منها وفي الـوزن إذا ما اعتبرا
كالمَعْقِ والمُعْقِ وقاضٍ ونقـل كالمال مُعطٍ موقِعٍ مأوِي الإبل
وقد أتى مُـوَازِنًا لسـوق فلينظـر "المجدُ" لذا المسـوق

وَالْمِيمُ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا ... وَالْهَمْزُ وَالْيَا مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا

وَالْيَاءَ لا الوَاوَ احْذِفِ إِنْ جَمَعْتَ مَا ... كَـ«حَيْزَبُونٍ» فَهْوَ حُكْمٌ حُتِمَا

وَخَيَّرُوا فِي زَائِدَيْ «سَرَنْدَى» ... وَكُلِّ مَا ضَاهَاهُ كَـ«الْعَلَنْدَى[1]»

التَّصغِيرُ

فُعَيْلاً اجْعَلِ الثُّلاَثِيَّ إِذَا ... صَغَّرْتَهُ نَحْوُ «قُذَيٍّ» فِي «قَذَى»

فُعَيْعِلٌ مَعَ فُعَيْعِيلٍ لِّمَا ... فَاقَ كَجَعْلِ دِرْهَمٍ: دُرَيْهِمَا

وَمَا بِهِ لِمُنتَهَى الْجَمْعِ وُصِلْ ... بِهِ إِلَى أَمْثِلَةِ التَّصْغِيرِ صِلْ

وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَا قَبْلَ الطَّرَفْ ... إِنْ كَانَ بَعْضُ الاِسْمِ فِيهِمَا انْحَذَفْ

وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا ... خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حُكْماً رُسِمَا

لِتِلْوِ يَا التَّصْغِيرِ - مِنْ قَبْلِ عَلَمْ ... تَانِيثٍ أَوْ مَدَّتِهِ - الْفَتْحُ انْحَتَمْ

كَذَاكَ مَا مَدَّةَ أَفْعَالٍ سَبَقْ ... أَوْ مَدَّ «سَكْرَانَ» وَمَا بِهِ الْتَحَقْ

وَأَلِفُ التَّانِيثِ حَيْثُ مُدَّا ... وَتَاؤُهُ مُنْفَصِلَيْنِ عُدَّا

كَذَا الْمَزِيدُ آخِراً لِلنَّسَبِ ... وَعَجُزُ الْمُضَافِ وَالْمُرَكَّبِ

---

1 - لبعضهم:

ويا مفاعيلَ احذفنَّ وزدِ ... ياً في مفاعل اختيارا تقتدي

بقول أهل المذهب الكوفي ... وباضطرار خُصَّ في البصري

وهَكَـــذَا زِيَـادَتَا فَعْـــلاَنَا مِـنْ بَـعْـــدِ أرْبَـــعٍ كَـزَعْفَرَانَا

وَقَـدَّرُوا انْفِصَـالَ مَا دَلَّ عَـلَى تَـثْـنِـيَـةٍ أوْ جَمْعِ تَصْحِيحٍ جَلاَ

وَألِفُ التَّانِيـثِ ذُو الْقَصْرِ مَتَى زَادَ عَـلَى أَرْبَـعَـةٍ لَـــن تَـثْـبُـتَا

وَعِـنْـدَ تَصْغِـيرِ حُبَارَى خَـيِّـرِ بَـيْـنَ الْحُبَيْرَى ـ فَادْرِ ـ وَالْحُبَيِّرِ

وَارْدُدْ لأَصْـلٍ ثَانِياً لَيْناً قُـلِـبْ فَـقِيمَةً صَيِّـرْ: قُوَيْمَـةً تُصِـبْ

وَشَـذَّ فِي عِيدٍ عُـيَـيْـدٌ وَحُتِـمْ لِلْجَمْـعِ مِن ذَا مَا لِتَصْغِيرٍ عُلِمْ

وَالأَلِفُ الثَّانِي الْمَزِيـدُ يُجْـعَـلُ وَاواً، كَذَا مَا الأَصْلُ فِيهِ يُجْهَلُ

وكَمِّلِ الْمَنْقُوصَ فِي التَّصْغِيرِ مَا لم يحْوِ غَـــيرَ التَّاءِ ثالِـثاً كَـمَا

وَمَن بِتَرْخِيـــمٍ يُصَغِّـرُ اكْتَفَى بِالأَصْلِ كَالْعُـطَيْفِ يَعْـنِي الْمِعْطَفَا

وَاخْتِـمْ بِتَا التَّانِيثِ مَا صَغَّرْتَ مِنْ مُـؤَنَّـثٍ عَارٍ ثُـلاَثِيٍّ كَـ«سِـنْ»

مَا لَمْ يَكُـن بِالتَّا يُـرَى ذَا لَبْسِ كَشَجَـــرٍ وَبَـقَـــرٍ وَخَـمْـسِ

وَشَـذَّ تَـــرْكٌ دُونَ لَبْسٍ وَنَدَرْ لَحَاقُ تَا فِيمَا ثُـــلاَثِياً كَثَـــرْ

وَصَغَّرُوا شُـــذُوذاً «الَّذِي، الَّتِي وَذَا» مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا «تَا» وَ«تِي»[1]

---

1 - عبد الودود (بسيط):

ذَيَّا وتَيَّا وزِدْ نُوناً لتثنيـــةٍ مثـل الذيا، اللتيَّا، أيها الرجلُ

كذا أُولَيَّا لجمْـع الأوَّلينَ بدا بالقَصْرِ والمدُّ فيـه قاله الأوَّلُ

وللذيَّا الذيُّـــون اجمعـنَّ بها وللتيَّا اللتيـاتُ ادْرِ ما نقـلـوا

النَّسَبُ

يَاءً كَيَا الْكُرْسِيِّ زَادُوا لِلنَّسَبْ وَكُلُّ مَا تَلِيهِ كَسْرُهُ وَجَبْ
وَمِثْلَهُ مِمَّا حَوَاهُ احْذِفْ وَتَا تَأنِيثٍ اوْ مَدَّتُهُ لن تَثْبُتَا[1]
وَإن تَكُن تَرْبَعُ ذَا ثَانٍ سَكَنْ فَقَلْبُهَا وَاواً وَحَذْفُهَا حَسَنْ
لِشِبْهِهَا الْمُلْحِقِ والأَصْلِيِّ مَا لَهَا، وَلِلأَصْلِيِّ قَلْبٌ يُعْتَمَى
وَالأَلِفَ الْجَائِزَ أربَعاً أَزِلْ كَذَاكَ يَا الْمَنقُوصِ خَامِساً عُزِلْ
كَذَاكَ وَاوٌ تَالِياً مَا يَثْلِثُ فَصَاعِداً إنْ ضُمَّ عَمَّن يَبْحَثُ
وَالْحَذْفُ فِي الْيَا رَابِعاً أَحَقُّ مِنْ قَلْبٍ وَحَتْمٌ قَلْبُ ثَالِثٍ يَعِنّ
وَأَوْلِ ذَا الْقَلْبَ انفِتَاحاً وَفَعِلْ فِعِلَ عَيْنًا مِّنهُمَا افْتَحْ وفُعِلْ
وَقَدْ يُعَامَلُ بِذَاكَ تَغْلِبُ وَفِي انقِيَاسِهِ خِلاَفٌ يُنسَبُ
وَانسُبْ لإِرْمِينِيَةٍ بِإِرْمَنِي وَكُلُّهُمْ بِذَاكَ تَخْفِيفاً عَنِي
جَنَدِلٌ تَسْلِيمُهُ يَطَّرِدُ وَفِي كَدِهْلِيزٍ لَّهُمْ تَرَدُّدُ

---

1 - محمَّد بن حِمَّينَه:

"ومثله مما حواه احذف" إلخ يظهر في بُخَاتِيٍّ في جمع بُخْ
تِيٍّ إذا كان به مسمًّى فاصرفه إن تنسب إليه أمَّا
إن لم تكن نسبتَ فالمنع يحق وإن به سمى أو بِما لحق

وَيَا كَحَوْلاَيَا سِقَايَـةٍ قُلِـبْ بِكَثْـرَةٍ هَمْزاً وَوَاواً يَنقَلِـبْ

فِي نَحْـوِ غَايَـةٍ ثَـلاَثُ أَوْجُهِ أَجْوَدُهَا الْهَمْـزُ لَدَى الْمُنتَبِهِ

وَصَحِّحَنْ فَعْـلاً مُعَـلاًّ ذُكِّرَا أَو كَانَ ذَا وَاوٍ مُؤَنَّثاً عَـرَا[1]

وَقِيـلَ فِي الْمَـرْمِيِّ مَرْمَوِيٌّ وَاخْتِيرَ فِي اسْتِعْمَالِهِـم مَرْمِيُّ

وَنَحْوُ حَـيٍّ فَتْحُ ثَانِيهِ يَجِـبْ وَارْدُدْهُ وَاواً إِن يَّكُنْ عَنْهَا قُلِبْ

وَعَلَمَ التَّثْنِيَّـةِ احْذِفْ لِلنَّسَبْ وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبْ

وَثَالِـثٌ مِّن نَحْوِ طَيِّبٍ حُـذِفْ وَشَـذَّ طَائِيٌّ مَقُـولاً بِالأَلِـفْ

وَفَعَلِيٌّ فِي فَعِيلَـةَ الْتُـزِمْ وَفُعَلِيٌّ فِي فُعَيْـلَـةَ حُتِـمْ

وَأَلْحَقُـوا مُعَـلَّ لاَمٍ عَـرِيَا مِـنَ الْمِثَالَيْـنِ بِمَا التَّا أُولِيَا

وَتَمَّمُـوا مَا كَانَ كَالطَّوِيلَـهْ وَهَكَـذَا مَا كَانَ كَالْجَلِيلَـهْ

وَهَمْزُ ذِي مَدٍّ يَنَالُ فِي النَّسَبْ مَا كَانَ فِي تَثْنِيَـةٍ لَـهُ انْتَسَبْ

وَانْسُبْ لِصَدْرِ جُمْلَةٍ وَصَدْرِ مَا رُكِّـبَ مَـزْجاً وَلِثَانٍ تَمَّمَا

إِضَافَـةً مَبْـدُوَّةً بِابْنٍ أَوَ اَبْ أَوْ مَا لَهُ التَّعْرِيفُ بِالثَّانِي وَجَبْ

---

1 - عبد الودود:

وصحِّحنَّ مطلقا فَعْـلاً بـدا معتـلَّ لام صَـحَّ عينا ابدا

وقلب يا ذي التا ليونس جـلا وفتح ذي الواو وبعض فصّلا

بقـلب ظبيـة وغـزوة اقر وهو اختيارٌ لابن عصفور الأغر

فِيمَا سِوَى هَـذَا انْسُبَنْ لِلأَوَّلِ مَا لَمْ يُخَفْ لَبْسٌ كَعَبْدِ الأَشْهَلِ[1]

وَاجْبُرْ بِرَدِّ اللاَّمِ مَا مِنْهُ حُذِفْ جَوَازاً اِن لَّمْ يَكُ رَدُّهُ أُلِفْ

فِي جَمْعَيِ التَّصْحِيحِ أوْ فِي التَّثْنِيَهْ وَحَقُّ مَجْبُورٍ بِهَذِي تَوْفِيَهْ

وَبِأَخٍ أُخْتًا، وَبِابْنٍ بِنْتَا أَلْحِقْ وَيُونُسُ أَبَى حَذْفَ التَّا

وَضَاعِفِ الثَّانِيَ مِنْ ثُنَائِي ثَانِيهِ ذُو لِينٍ كَـ«لاَ» وَ«لائِي»

وَإِن يَّكُنْ كَشِيَةٍ مَا الْفَا عَدِمْ فَجَبْرُهُ وَفَتْحُ عَيْنِهِ الْتُزِمْ

وَالْوَاحِدَ اذْكُرْ نَاسِباً لِلْجَمْعِ إِن لَّمْ يُشَابِهْ وَاحِداً فِي الْوَضْعِ

وَمَعَ فَاعِلٍ وَفَعَّالٍ فَعِلْ فِي نَسَبٍ أغْنَى عَنِ الْيَا فَقُبِلْ

فصل[2]

وَجِئْ بِهَا مُعَظِّماً عُضْواً عَلَى فُعَالٍ اوْ فَعْلاَنَ وَصْفَ مَا تَلاَ

---

1 – مم:

إذا نسبت فانسبن مخيرا لثانٍ أو أول عبدِ يعمرا

وذا من النسبة للمفرد ما لم تجعل المركبين علَما

فإن فعلت فمن المعلوم دخولُ ذا التركيب في عموم

"فيما سوى هذا انسبن للأول" ...الخ

(2) .. في دخول الياء على اسماء أبعاض الجسم ووقوعها فارقة بين الواحد والجنس وللمبالغة والزيادة وتعويض الألف عن إحدى ياءي النسب.

وَافْصِلْ بِذِي الْيَا وَاحِداً وَاسْتُعْمِلَتْ زَائِـــدَةً وَبَالَغَــتْ فِيمَا تَلَتْ
وَأَلِفٌ عُــوِّضَ عِندَ الْعَــرَبِ مِن وَّاحِدٍ مِّن يَاءَيِ الْمُنْتَسِبِ
وَذَاكَ فِي تِهَامَــةٍ يُقَــــدَّرُ وَتَاءَهَا افْتَحَــنَّ فِيمَا ذَكَــروا
وَغَيْرُ مَا أَسْلَفْتُــهُ مُقَــــرَّرَا عَلَى الَّذِي يُنْقَــلُ مِنْهُ اقْتُصِرَا

الوَقْفُ

تَنوِيناً اِثْــرَ فَتْحٍ اِجْعَــلْ أَلِـفَا وَقْفاً، وَتِلْــوَ غَيْـرِ فَتْحٍ اِحْذِفَا
وَاحْذِفْ لِوَقْفٍ فِي سِوَى اضطِّرَارِ صِلَـةَ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الإِضْمَارِ[1]

---

1 – مـــم:

قَــول ابن مالك فتى الأخيار "صلة غير الفتح في الإضمار"
مُقيَّدٌ بما إذا لم يكـــــن مَتْلُوَّها الضمـــير لم يسكُنِ
فإن يسكّـن ثابتا او منحذفْ من أجل جزم أو بناءٍ قد ألف
فالحذف في ذلك غير واجب بل جائز كما حكاه الشاطِبي

– عبد الودود:

والِف المقصـــور ذي التنوين في الوقـــف محتاج الى تبيين
فقيـــل لامٌ مطلقا موافقا زيْـــداً لدى ربيعـــة فحقّقا
أو بدل التنـويـــن فالوقاف للأزد ما في عـــزوه شـــقاق
أو للمجاز فهي في النصب بدل منـــه وفي ســـواه لام لِلمُعَلْ
وقَدِّرِ الاعـــراب فيه وأمِـــلْ إن كان لاما لا إذا ما قد جُعِلْ

وَأَشْبَهَتْ «إذاً» مُنَوَّناً نُصِبْ فَأَلِفاً فِي الْوَقْفِ نُونُها قُلِبْ

وَإِنْ عَلَى أَلِفِ مَقْصُورٍ وُقِفْ فَقَلْبُهَا هَمْزَةً اوْ لَيْناً عُرِفْ[1]

وَحَذْفُ يَا الْمَنقُوصِ ذِي التَّنوِينِ مَا لَمْ يُنصَب اوْلَى مِن ثُبوتٍ فَاعْلَمَا

وَغَيْرُ ذِي التَّنوِينِ بِالْعَكْسِ وَفِي نَحْوِ «مُرٍ» لُزُومُ رَدِّ الْيَا اقْتُفِي[2]

فِي غَيرِ كَالْفَا صِلَةِ الحذْفَ امْنَعِ فِي نحوِ يَدْعُو وافعَلُوا وامتَنِع

وَغَيْرَ «هَا» التَّانِيثِ مِن مُّحرَّكِ سَكِّنْهُ أَو قِفْ رَائِمَ التَّحرُّكِ

أوَ اَشْمِمِ الضَّمَّةَ أوْ قِفْ مُضْعِفَا مَا لَيْسَ هَمْزاً أوْ عَلِيلاً إن قَفَا

مُحَرَّكاً، أوْ حَرَكَاتٍ انْقُلاَ لِسَاكِنٍ تَحْرِيكُهُ لَن يُحْظَلاَ

بدل تنوين وفي ذين ظهر خلافهم فيه الذي قد اشتهر

1 - عبد الودود:

اكتب إذا بالِف ذا الاجودُ والفارسي بالنون والمبرِّدُ

وفصَّل الفرَّاءُ إن لم تُهمَلِ بألِف والنونِ إن لم تُعْمَلِ

والعكسُ مَحْكِيٌ عنه دون خُلْفِ ذكرَ ذا "الاشموني" عند الوقف

2 - لبعضهم:

وغير ذي التنوين أربعا شمل يا قاض والمضافَ مع مصحوب أَلْ

فالاول الخليل فيه يَنْتَقِي الاثباتَ، عكسُ يونس فحقِّقِ

وجائز في تلوه الوجهان الاثبات والحذفُ بلا بُهتَان

وثالث تلزمه ان نصبا وردها في غير ذاك انتخبا

والرابع الممنوع مهما نصبا فَردُّها له اتِّفاقًا وجَبَا

وَنَقْلُ فَتْحٍ مِّن سِوَى الْمَهْمُوزِ لاَ ... يَـرَاهُ بَصْـرِيٌّ، وَكُـوفٍ نَقَـلاَ

وَالنَّقْلُ إن يُّعْـدَمْ نَظِـيرٌ مُّمْتَنِعْ ... وَذَاكَ فِي الْمَهْمُوزِ لَيْسَ يَمْتَنِعْ[1]

وَالْهَمْزُ بَعْـدَ النَّقْلِ عَنْهُ يَنْحَذِفْ ... وَبَعْضُهُـمْ عَلَيْـهِ ثَابِتاً يَـقِـفْ

وَرُبَّمَا أُبْـدِلَ دُونَ النَّـقْـلِ مِنْ ... مُجَانِـسٍ تَحَـرُّكاً بِهِ قُـرِنْ

فِي الْوَقْفِ تَا تَأنِيثِ الاِسْمِ «هَا» جُعِلْ ... إن لَّمْ يَكُن بِسَاكِـنٍ صَحَّ وُصِلْ

وَقَلَّ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَمَا ... ضَاهَى وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالْعَكْسِ انتَمَى

وَقِفْ بِهَا السَّكْتِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُعَلّ ... بِحَذْفِ آخِرٍ كَـ«أعْطِ مَن سَأَلْ»

وَلَيْسَ حَتْماً فِي سِوَى مَا كَـ«عِ» أوْ ... كَـ«يَعِ» مَجْزُوماً فَرَاعِ مَا رَعَوْا

وَ«مَا» فِي الاِسْتِفْهَامِ إن جُرَّتْ حُذِفْ ... أَلِـفُـهَا، وَأَوْلِـهَا الْـهَا إِن تَـقِـفْ

وَلَيْسَ حَتْماً فِي سِوَى مَا انْخَفَضَا ... بِاسْمٍ كَقَوْلِكَ: اقْتِضَاءَ مَ اقْتَضَى

وَوَصْـلَ ذِي الْهَاءِ أجِزْ بِكُلِّ مَا ... حُـرِّكَ تَحْرِيـكَ بِنَاءٍ لَّـزِمَا

---

1 – مم:

بالوقف بالتضعيف لم يقرأ بشر ... سوى الذي عن عاصم في ﴿مُسْتَطَرْ﴾

والنقلُ قد قـرا به أبـو عَمِرْو ... في قوله جـل ﴿تَوَاصَوْا بالصَّبر﴾

وقد تلا سـلام أيضا ﴿والعصر﴾ ... وغَـير ذا من ذين لم يكن أثِـرْ

وقـد عـزا الشيخ أبـو حيانا ... الـرَّوْمَ والاشْمـامَ والاسْـكانا

إلى الأُلَى قد قـرأوا القـرآنَا ... جَـزاهـمُ ربُّ الـورَى إحسانا

وَوَصْلُهَا بِغَيْرِ تَحْرِيكِ بِنَا أُدِيمَ شَذَّ، فِي الْمُدَامِ اسْتُحْسِنَا

وَهَذِهِ الْهَاءَ صِلَنَّ إِن تَقِفْ بِآخِرِ الْمَبْنِيِّ إِن كَانَ أَلِفْ

وَرُبَّمَا عَنْهُمْ عَلَى حَرْفٍ وُقِفْ مُتَّصِلاً بِهَمْزَةٍ قَبْلَ الأَلِفْ

وَرُبَّما أُعْطِيَ لَفْظُ الْوَصْلِ مَا لِلْوَقْفِ نَثْراً، وَفَشَا مُنتَظِمَا[1]

فصلٌ في الوَقْفِ على الرَّوي

وَسَكَّنَ الرَّوِيَّ قَوْمٌ مُتَّصِلْ بِمَدَّةٍ وَذِي الْحِجَازُ لَمْ تُزِلْ

وَإِن تَرَنَّمَ التَّمِيمِيُّونَا فَمَدَّةَ الرَّوِيِّ يُثْبِتُونَا

وَمُطْلَقاً تَعْوِيضُ تَنوِينٍ نُمِي عَنْهُمْ مِّنَ الْمدِّ بِلاَ تَرَنُّمِ

---

1 - مم:

وقفٌ على محرّك بالحركَهْ لحن بإجْماعٍ قبيحٌ فاتركهْ

وذاك في حاشية الشفا رسبْ لابن التلمساني فانظر الذهب

- وله أيضا:

على الفواصِل إمامُ البشر يقِفُ صرّح به ابن حجر

والبيهقي والحليمي يُسَنُّ وأجمع الجمهور أنه حسن

والمجد قد خطأ من يقول الوقف حيث يفهم المقول

أولى وذا نقله جسوسُ على الشمائل فلا طموسُ

الإِمَالَةُ[1]

الأَلِفَ الْمُبْدَلَ مِن «يًا» فِي طَرَفْ أَمِلْ، كَذَا الْوَاقِعُ مِنْهُ الْيَا خَلَفْ
دُونَ مَزِيدٍ أَوْ شُذُوذٍ، وَلِمَا يَلِيهِ هَا التَّانِيثِ مَا الْهَا عَدِمَا
وَهَكَذَا بَدَلُ عَيْنِ الْفِعْلِ إِنْ يَؤُلْ إِلَى فِلْتُ كَمَاضِي خَفْ وَدِنْ
كَذَاكَ تَالِي الْيَاءِ وَالْفَصْلَ اغْتَفِرْ بِحَرْفٍ أَوْ مَعْ هَا كَـ«جَيْبَهَا أَدِرْ»
كَذَاكَ مَا يَلِيهِ كَسْرٌ، أَوْ يَلِي تَالِيَ كَسْرٍ أَوْ سُكُونٍ قَدْ وَلِي
كَسْراً،وَفَصْلُ الْهَا كَلاَ فَصْلَ يُعَدّ فَـ«دِرْ هَمَاكَ» مَن يُمِلْهُ لَمْ يُصَدّ
وَحَرْفُ الاِسْتِعْلاَ[2] يَكُفُّ مُظْهَرَا مِن كَسْرٍ اَوْ«يا» وَكَذَا تَكُفُّ«رَا»

---

1 – مم:

من أوجه يُنظَر في الإمَالَهْ من رامها فليلقينَّ بَالَهْ
حقيقةٌ فائدةٌ أصحابُ وحكمُها وهكذا الأسبابُ
محلّها الواضح للمطالع موانعٌ موانعُ الموانعِ
أما الحقيقة فتقريبُ الألِف والفتح من ياء وكسر فاعترف
وفَيْدُها تناسبُ الأصوات خوف التنافُر لدى الثقات
أصحابُها تميم والمجاور من أهل نجد والجواز ظاهر
وغيرُ ذا مَن طلب اقتناصَه فإنه وردَ في "الخلاصَة"

2 – الحسن بن زين:

إِن كَانَ مَا يَكُفُّ بَعْدُ مُتَّصِلْ ... أو بَعْدَ حَرْفٍ أوْ بِحَرْفَيْنِ فُصِلْ

كَذَا إِذَا قُدِّمَ مَا لَمْ يَنكَسِرْ ... أوْ يَسْكُنِ اثْرَ الْكَسْرِ كَالْمِطْوَاعَ مِرْ

وَكَفُّ مُسْتَعْلٍ وَ«رًا» يَنكَفُّ ... بِكَسْرِ «رًا» كَغارِماً لاَ أَجْفُو

وَلاَ تُمِل لِّسَبَبٍ لَّمْ يَتَّصِلْ ... وَالْكَفُّ قَدْ يُوجِبُهُ مَا يَنفَصِلْ

وَقَدْ أَمَالُوا لِتَنَاسُبٍ بِلاَ ... دَاعٍ سِوَاهُ كَعِمادٍا وَتَلاَ

وَلاَ تُمِلْ مَا لَمْ يَنَلْ تَمَكُّنَا ... دُونَ سَمَاعٍ غَيْرَ «هَا» وَغَيْرَ «نَا»

وَالْفَتْحَ قَبْلَ كَسْرِ رَاءٍ فِي طَرَفْ ... أَمِلْ كَلِلأَيْسِرِ مِلْ تُكْفَ الْكُلَفْ

كَذَا الَّذِي يَلِيهِ «هَا» التَّأنِيثِ فِي ... وَقْفٍ إِذَا مَا كَانَ غَيْرَ أَلِفِ

قد صاد ضرّارُ غلامُ خالي ... طلحَةَ ظَبيًا أحْرُفُ التَّعالي

مبدأ ذي فانظره في الاشموني ... تجده فيه واضح التّبيين

التَّصْرِيفُ[1]

حَرْفٌ وَشِبْهُهُ مِنَ الصَّرْفِ بَرِي وَمَا سِوَاهُمَا بِتَصْرِيفٍ حَـرِي
وَلَيْسَ أَدْنَى مِن ثُلاَثِيٍّ يُرَى قَابِلَ تَصْرِيفٍ سِوَى مَا غُيِّرَا
وَمُنتَهَى اسْمٍ خَمْسٌ انْ تَجَرَّدَا وَإِن يُزَدْ فِيهِ فَمَا سَبْعاً عَدَا[2]

---

1 - **محمدٌ حامد** (بسيط):

الصّرف قسمان في إطلاقهم: عملي وهو المعرَّفُ بالتغيير في النُّقَلِ
وقسمه الثاني علميٌّ يَعُمُّ على قواعدٍ ملْكَةٍ إدراكهنَّ يَلي
ومَن تأمَّل صبانا لذاك ويا سينا يجده كما قال النظّام جلي

- **وله أيضا:**

الصحةُ الاقرارُ للحرف على ما كان من وضعٍ لَه تأصَّلا
وفسَّرُوا الاعلال باالتغيير له عن اصْلِ وضعه الشهير
كلاهما غُيِّر مَعْهُ المبنى لغرض في اللفظ أو في المعنى
ببائع أبيَضَ ثانٍ مَثِّلُوا وكأبانَ ويقومُ الاوَّلُ

- **مم:** في الزيد والحذف وإبدال أثرْ والقَلْبِ والنقلِ وإدغام حُصرْ

2 - **ابن حنبل:**

بِرِبْيطِيًّا قِرْقِيسِيًّا بالْمدِّ كذا كُذُبْذُبَانُ جا في العَدِّ
ثلاثة حروفها ثمانيهْ من غير غالب المزيد فادريه
بربيطياء لثياب او ثبات قرقيسياء بلد على الفرات
وللكذوب جا كذبذبان بشدّ با حروفه ثمان

وَغَيْرَ آخِرِ الثُّلاَثِي افْتَحْ وَضُمّْ ... وَاكْسِرْ وَزِدْ تَسْكِينَ ثَانِيهِ تَعُمْ

وَفِعُلٌ أُهْمِلَ وَالْعَكْسُ يَقِلّْ ... لِقَصْدِهِمْ تَخْصِيصَ فِعْلٍ بِفُعِلْ

وَافْتَحْ وَضُمَّ وَاكْسِرِ الثَّانِيَ مِنْ ... فِعْلٍ ثُلاَثِيٍّ وَزِدْ نَحْوَ ضُمِنْ

وَمُنتَهَاهُ أَرْبَعٌ إِن جُرِّدَا ... وَإِن يُزَدْ فِيهِ فَمَا سِتاً عَدَا

لِاسْمٍ مُجَرَّدٍ رُبَاعٍ فَعْلَلُ ... وَفِعْلِلٌ وَفِعْلَلٌ وَفُعْلُلُ[1]

وَمَعْ فِعَلٍّ فُعْلَلٌ فَإِنْ عَلاَ ... فَمَعْ فَعَلَّلٍ حَوَى فَعْلَلِلاَ

كَذَا فُعَلِّلٌ وَفِعْلَلٌّ، وَمَا ... غَايَرَ لِلزَّيْدِ أوِ النَّقْصِ انْتَمَى

فصل

تَمَاثُلُ الأَصْلَيْنِ إلاَّ كَالطَّلَلْ ... مُسْتَثْقَلٌ وَقَلَّ حَيٌّ وَأَقَلّْ

---

1 - ابّاه: وفِعْلَلٌ في درهم وضفدع ... وهجرع لا هبلع وهجزع

- محمد حامد:

قوم عدى ماءٌ صرى روى زيم ... رضى سوى وقرأوا دينا قيم

كذا سبى لم يات وصفا فعل ... في غيرها وبعضها مؤول

بأنه جمع وبعض مصدر ... في شرح الاشموني ذا مستطرُ

- ولبعضهم:

وللعجوز قد أتى جَحْمَرِشُ ... وهي التي من كبر ترتعش

وللكبيرة من الأفاعي ... فهذه لها بلا نزاع

للأرنب الكبير أيضا قد فشا ... تقول: صدنا أرنبا جَحْمَرِشَا

كَوْنُهُمَا هَاءَيْنِ وَامْنَعْ جَئَنَا وَقَلْلَنْ كَلَحِحَتْ وَأَجَنَا
وَكَوْكَبٌ أَقَلُّ وَالْبَبْرُ أَقَلّ مِن كَوْكَبٍ وَبَبَّةٌ قُلاًّ أَجَلّ
وَالْوَاوُ وَالْيَا حَكَمُوا أَنَّهُمَا مِن بَابِ بَبَّةَ عَلَى مَا يُعْتَمَى
وَقَدَّمُوا وَاواً عَلَى يَا أَصْلاَ وَمَا كَوَيْحَ وَيْسَ وَيْلَ قَلَّلاَ
وَكَطَوَيْتُ ذَائِعٌ وَفَعُلاَ فِي الْقَوِّ مَمْنُوعٌ كَذَاكَ فَعَلاَ
وَمَاثَلَ الثَّالِي وَثَانٍ أَوَّلاَ وَرَابِعاً كَبَرْبَرٍ وَزَلْزَلاَ
أَهْمِلْ مَعَ الْهَمْزَةِ فاً وَمُطْلَقَا قَلَّ مَعَ الْيَاءِ وَوَاوٌ حُقِّقَا
كَالْيَا إِذَا يَكُونُ عَيْناً وَمَتَى فِي الْفِعْلِ جَا لاَ تَقْلِبَنْ بَلْ أَثْبِتَا

فصلٌ فيما يُعرفُ به الزَّائدُ مِنَ الأصليِّ

وَالْحَرْفُ إن يَّلْزَمْ فَأَصْلٌ، وَالَّذِي لاَ يَلْزَمُ الزَّائِدُ مِثْلُ تَا«احْتُذِي»

فصلٌ فيما يعرف به الزائدُ من الأصليِّ بالاختصار

بِضِمْنِ فِعْلٍ قَابِلِ الأُصُولَ فِي وَزْنٍ، وَزَائِدٌ بِلَفْظِهِ اكْتُفِي
وَضَاعِفِ اللاَّمَ إِذَا أَصْلٌ بَقِي كَرَاءِ «جَعْفَرٍ» وَقَافِ «فُسْتُقِ»
وَإِن يَّكُ الزَّائِدُ ضِعْفَ أَصْلِ فَاجْعَل لَّهُ فِي الْوَزْنِ مَا لِلأَصْلِ

فصل في مواضع الزيادة في الاسم والفعل

وَزِيدَ قَبْلَ فَا ثُلاَثِيٍّ إِلَى ثَلاَثَةٍ فِعْلاً وَزِيدَ إِنْ عَلاَ

مِن قَبْلِهَا لاِثْنَيْنِ فِي الإسْمِ احْظُلِ ... لَمْ يُشْبِهِ الْفِعْلَ سِوَى كَأَفْكَلِ

وَشَذَّ إنْقَحْلٌ وَإنْزَهْوٌ وَشَذْ ... يَنْجَلِبٌ إسْتَبْرَقٌ مِّنْهُ أَشَذْ

جَمْعُ ثَلاثَةٍ أوَ ارْبعَةَ فِي ... آخِرِ ذِي ثَلاثَةٍ اسْماً يَّفِي

وَآخِرَ الرُّبَاعِ قَدْ زَيدَ أَبُ ... وَالْمَدُّ فِي خُمَاسِيٍّ قَدْ يُجْلَبُ

وَغَيْرَ مَدٍّ شَذَّ حَرْفٌ كَانَهْ ... كَالاِصْفَعَنْدِ وَالْقَرَعْبَلاَنَهْ[1]

فصل في الأبْنِيةِ المُهمَلَة

فِعْوِيلاً اهْمِلَنْ كَذَا فَعَوْلَى ... إلاَّ قَهَوْبَاةً كَذَا عَدَوْلَى

وَهَكَذَا مُوَازِنُ الْفَعْلاَلِ ... غَيْرَ مُضَاعَفٍ سِوَى الخَزْعَالِ

فِيعَالاً أهْمِلَنَّ غَيْرَ مَصْدَرِ ... وَاسْتَثْنِ مِيلاَعاً وَفِعْلالٌ حَرِي

بِأن يَّكُونَ مهْمَلاً مُّضَاعَفَا ... لَمْ يَكُ مَصْدَراً وَدِيدَاءٌ وَفَى

فَوْعَالاً إفْعَلَةَ فِعْلى أهْمِلاَ ... أوْصَافاً الاَّ مَا أَتَى مُقَلَّلاَ

فَيْعَلَ أهْمِلَنَّ دُونَ أَلِفِ ... وَالنُّونِ مُعْتَلاً وَفَيْعِلٌ نُفِي

فِي كُلِّ مَا صَحَّ وَعَيَّنٌ يُرَى ... وَبَيْئِسٌ وطَيْلِسَانٌ نَّدَرَا

وَفَعْيَلاً قَدْ نَدَّرُوا وَفُعْيَلاَ ... لَكِنَّهُمْ يُكَثِّرُونَ فِعْيَلاَ

---

1 - الحسن بن زين (مُصوِّبا):

وشذَّ حرف كان غير مد ... مشفوعا او فردا كالاصفعند

وَاحْكُمْ بِتَأصِيلِ حُروفِ سِمْسِمِ وَنَحْـوِهِ، وَالْخُلْفُ فِي كَلَمْلِمِ
فَأَلِـفٌ أَكْثَـرَ مِنْ أَصْلَيْـنِ صَاحَـبَ: زَائِـدٌ بِـدُونِ مَيْنِ
وَالْيَا كَـذَا وَالْـوَاوُ إِن لَّمْ يَقَعَا كَمَا هُمَا فِي يُؤْيُـؤٍ وَوَغْـوَعَا
وَهَكَـذَا هَمْـزٌ وَمِيـمٌ سَبَقَا ثَـلاَثَـةً تَأصِيلُـهَا تُحُقِّقَا
كَـذَاكَ هَمْـزٌ آخِـرٌ بَعْدَ أَلِفْ أَكْثَرَ مِـنْ حَرْفَيْنِ لَفْظُهَا رَدِفْ
وَالنُّونُ فِي الآخِرِ كَالْهَمْزِ، وَفِي نَحْـوِ «غَضَنْفَرٍ» أَصَالَـةً كُفِي
وَالتَّاءُ فِي التَّأنِيـثِ وَالْمُضَارَعَهْ وَنَحْـوِ الاِسْتِفْعَالِ وَالْمُطَاوَعَـهْ
وَالْهَاءُ وَقْفاً كَـ«لِمَهْ» وَ«لَمْ تَرَهْ» وَاللاَّمُ فِي الإِشَارَةِ الْمُشْتَهِـرَهْ
وَامْنَـعْ زِيَادَةً بِـلاَ قَيْـدٍ ثَبَتْ إِن لَّمْ تَبَيَّنْ حُجَّةٌ كَحَظَلَتْ[1]

---

1 - ابن غازي (ملغزا):

يا قارئا ألفية ابـن مالك وسالكا في أحسـنِ المسالك
في أيِّ بيتٍ جاء في كلامـه لفظ بديع الشكل في نِظامِـهِ
حُـروفُه أربعـة تَضُـمُّ وإن تشأ فقـل ثلاثٌ واسم
وهو إذا نظـرتَ فيه أجْمَـعِ مُركَّـبٌ من كلماتٍ اربَعِ
فَصَارَ بالتركيب بعْـدُ كَلِمَهْ وقد ذكـرتُ لَفظَـهُ لِتَفْهَمَهْ

- ابّاه بن ابُّـوه (مجيبا):

في آخِرِ التَّصريفِ جاءَ فاعْلَمَهْ في قَولِهِ: والْهَاءُ وقْفًا "كَلِمَهْ"

فصل

ورجَّحُوا زِيَادَةَ الَّذْ صُدِّرَا ... من يَّاءٍ أوْ هَمْزَةٍ أوْ مِيمٍ يُرَى
ما بَعْدَهُ اللَّينَ أوِ التَّضْعِيفَا ... ما لم يَكُنْ ترجيحُه ضَعِيفَا
وَالْهَمْزُ وَالنُّونُ إِذَا مَا قَدْ حَصَلْ ... مِن بَعْدِ تَضْعِيفٍ وَلَيْنٍ يُحْتَمَلْ[1]
أَصَالَةُ الَّذْ شِئْتَ مَا لَمْ يَحْصُلِ ... فِي ذَاكَ تَقْلِيلٌ وَإِهْمَالٌ جَلِي
وَاغْتُفِرَ التَّقْلِيلُ مَهْمَا يَسْلُبِ ... مَجِيئَهُمْ بِالْحُكْمِ دُونَ سَبَبِ

فصلٌ في الإلْحاق

وَمَا بِهِ مَا دُونَ خَمْسَةٍ جُعِلْ ... مُوَازِناً مَّا فَوْقُ إِلْحَاقاً نُقِلْ
وَسَوِّ مَا أُلْحِقَ وَالْمُلْحَقَ بِهْ ... فِيمَا لَهُ كَمَصْدَرٍ وَلْتَنتَبِهْ
لاَ يُلْحِقُ الأَلِفُ إِلاَّ مُبْدَلاَ ... مِن يَاًّ بِآخِرٍ وَهَمْزٌ أَوَّلاَ
إِلاَّ مُصَاحِبَ الْمُسَاعِدِ وَلاَ ... تُلْحِق سِوَى مُمْتَحِنٍ مُرْتَجِلاَ
وكُلُّهُم بِكَثْرَةٍ قَدَ الْحَقَا ... مُضَعِّفًا لَّكِنَّهُ لَن يُّلْحِقَا

---

1 - محمدٌ حامد:

لم يَصلُحِ التَّمثِيلُ بالرُّمانِ ... ولا بسُلاَّءٍ ولا عِقيَان
لقولهم مُرْمِنَةٌ وسُلِأَتْ ... والعينُ والقاف ونونٌ اهملت
ولا بِمزَّاءٍ لأنَّ مُزَّءَا ... مهملة كما الدمامين رأى

بجعَلِكَ الهمْـزَةَ همزَتَـيـنِ ولا بتَضْعِيفَـين مَقْرُونَـيـنِ
فَأبْـدِلِ الأخِـيرَ مِـن رَّدَدَّدِ وَقَـرْءَء يَاءً بِـلا تَردُّدِ
وَابْنِ مِثَالاً مِّـن مِّثَالٍ مُلْحِقَا أَوْ غَيْـرَهُ مُمْتَحِنًا فَحَقِّقَا[1]
مِثْلُ الْحَبَنْطَى وَكَذَا الصَّمَحْمَحُ عَلَى سَبِيـلِ غَيْـرِهِ يُـرَجَّحُ
مِثْلِ عَفَنْجَجٍ وهكَـذا دُرِي مِثْـلُ عَقَنْقَلٍ وكالقَنَـوَّرِ

فصلٌ في زيادة همزةِ الوَصْلِ

لِلْوَصْـلِ هَـمْـزٌ زَائِـدٌ لاَ يَثْبُتُ إلاَّ إذَا ابْتُدِي بِـهِ كَـ«اسْتُثْبِتُوا»[2]

---

(1) في بعض النسخ:

وجَـوِّزَنْـهُ مطلَقاً تَـذَرُّبَا على الأصحِّ واجتنِبْ ما اجْتُنِبا

2 - مم:

والْهمْـزُ إن قُطِعَ لَيسَ يحذفُ بعكس ما همز وصـل يُعرَف
إلا ضـرورة، ومما سُمِعا: إن لم أقاتـل فالبسوني بُرقُعا
وحيثما وقـع في الكـلام مقـترنا بهمـز الاستفهام
فقُـل أأنْبَأتَ وآنبَأتَا بألِـفٍ ودُونَـه إن شِئْتَا
واتْلُ ﴿أأُنْزِل﴾ كَـذا أوُ انزلا بألِـفٍ ودونَـهُ مُـرَتِّـلا
واتـل أإنـا وكـذا أينا بألِـف وتَرْكـه قد عنا
عنيـتُ سابـق لَمبعُـوثونا وهـو الذي هنا بـذا يَعنونا
ونسـب الصبان ذا للفارضي والفارضي نـثٌ سرَّ الغامض

وَهْوَ لِفِعْلٍ مَّاضٍ احْتَوَى عَلَى ... أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحوُ: انْجَلَى

وَالاَمْرِ وَالْمَصْدَرِ مِنْهُ وَكَذَا ... أَمْرُ الثُّلاَثِي كَاخْشَ وَامْضِ وَانْفُذَا

وَفِي اسْمٍ،اسْتٍ،ابْنٍ،ابْنُمٍ سُمِعْ ... وَاثْنَيْنِ وَامْرِئٍ وَتَانِيثٌ تَبِعْ

أَيْمُنُ، هَمْزُ أَلْ كَذَا وَيُبْدَلُ ... مَدًّا فِي الاِسْتِفْهَامِ أَوْ يُسَهَّلُ

وَيُثْبِتُونَ الْهَمْزَ فِي كَالاَحْمَرِ ... وَفِي سَلِي يَا هِنْدُ بِالْحَذْفِ حَرِي

وَضُمَّهُ مِنْ قَبْلِ ضَمٍّ أَشْمِمِ ... مِنْ قَبْلِ إِشْمَامٍ وَكَسْرَهُ الْزَمِ

فِيمَا سِوَى ذَاكَ وَرُبَّمَا كُسِرْ ... مَعْ ضَمَّةٍ وَأَصْلُهُ أَن يَنْكَسِرْ

وَإِن بِسَاكِنٍ صَحِيحٍ يَقْتَرِنْ ... ضَمًّا فَكَسْرُهُ وَضَمُّهُ زُكِنْ

الإِبْدَالُ[1]

أَحْرُفُ الاِبْدَالِ «هَدَأْتُ مُوطِيًّا» ... فَأَبْدِلِ الْهَمْزَةَ مِن وَّاوٍ وَيَا

آخِرًا اِثْرَ أَلِفٍ زِيدَ وَفِي ... فَاعِلِ مَا أُعِلَّ عَيْنًا ذَا اقْتُفِي[2]

---

1 - مم: وأطلق الجعلَ ذوو العقول ... لكي يكون الجعل ذا شمول

لما يكون منه عن إزاله ... وما يكون منه عن إحالهْ

فقام للاول تمثيلا يجي ... ومثلوا للثان بالزبردج

2 - أحمد بن كداه:

والهمز من حمراء غير منقلب ... عن أَلِف وبصرة عنها قلب

وَالْمَـدُّ زِيـدَ ثَالِثًا فِي الْوَاحِدِ هَمْزًا يُرَى فِي مِثْلِ كَـ«الْقَلاَئِدِ»

كَـذَاكَ ثَانِـي لَيِّنَيْنِ اكْتَنَفَا مَـدَّ مَفَاعِـلَ كَجَمْـعٍ نَيِّفَا

وَافْتَحْ وَرُدَّ الْهَمْزَ يَا فِيمَا أُعِلّْ لاَمًا، وَفِي مِثْلِ هِـرَاوَةٍ جُعِـلْ

وَاوًا، وَهَمْزًا أَوَّلَ الْوَاوَيْنِ رُدّْ فِي بَدْءِ غَيْرِ شِبْـهِ وُوفِيَّ الأَشُدّْ

وَجَازَ أَن تُهْمَـزَ وَاوٌ خُفِّفَتْ مَضْمُومَـةٌ وَضَمَّهَا قَدْ لَزِمَتْ

وَهَمْزَ وَاوٍ كُسِرَتْ قَدْ جَوَّزُوا وَعَارِضَ الضَّمِّ قَلِيـلاً هَمَزُوا

عبد الودود[1]:

[وَهَمْزُ ذِي الْفَتْحِ كَأَسْمَا وَأَحَدْ عَشَـرَ وَالأَنَاةِ حُكْمٌ مَّا صَدَرْ

وَهَمَـزُوا كَذَاكَ يَاءً كُسِرَتْ مِن بَيْنِ يَا وَأَلِـفٍ قَدْ شُدِّدَتْ

وَتُبْـدَلُ الْهَمْزَةُ مِن عَـيْـنٍ وَهَا بِقَلْـبَةٍ بِعَكْـسِ ذَاكَ انتَبِهَا][2]

وَمَدًّا ابْـدِلْ ثَانِيَّ الْهَمْـزَيْنِ مِنْ كِلْمَـةٍ ان يَّسْكُنْ كَآثَـرَ أُوْتُمِنْ

إن يُفْـتَحِ اثْرَ ضَمٍّ اوْ فَتْحٍ قُلِبْ وَاوًا، وَيَاءً اثْرَ كَسْـرٍ يَنْقَلِبْ

ذُو الْكَسْرِ مُطْلَقاً كَذَا، وَمَا يُضَمّْ وَاوًا أَصِرْ مَا لَمْ يَكُن لَفْظًا أَتَمّْ[3]

---

(1) ما بين المعقوفتين هو من الأنظام التي أدرجت في توشيح ابن بونا (الاحمار) مع أنها ليست منه ، ولكنها في معظم نسخ الطرة مثبتة في المتن وليس في الحواشي والطرر.

2 – تصويب:

وَالْهَمْزُ مِن هَاءٍ وعَينٍ أُبـدِلا بِقَلْـبَةٍ والعَكْـسُ لَن يُقَلَّلا

3 – عبد الودود:

فَـذَاكَ يَاءٌ مُّطْلَقاً جَـا وَأَوْمْ وَنَحْـوُهُ وَجْهَيْـنِ فِي ثَانِيهِ أُمّْ

وَأَبْـدِلِ الثَّانِـيَّ وَالرَّابِـعَ إِنْ تَتَابَعَـتْ أَكْثَرُ مِمَّا قَدْ زُكِنْ

والهمْزَ إن أَفْـرَدتَّـهُ فَحَقِّقَـا أَوْ خَـفِّفَنْـهُ بِالَّذِي قَد سَبَقَا

إِن يَّسْكُنْ اوْ فُتِحَ بَعْدَ مَا كُسِرْ أَوْ ضُمَّ أَوْ يُجْعَلْ إِذَا مَا يَنْكَسِرْ

كَجِنْسِ مَا حُـرِّكَ أَوْ ضُمَّ أو اِنْ مُنْفَتِحًا مِّن بعْـدِ فَتْحَةٍ يَّكُنْ

تحرِيكُـهُ لِسَاكِـنٍ قَبلُ نُقِلْ بِكَثْـرَةٍ وذِكْـرُهُ إِذَا حُظِلْ

كَجَيَـلٍ وَتَـوَمٍ فِي جَيْئَلِ وَتَـوْءَمٍ وَكَـدِفٍ وَكَمِـلِ

وَحَكَمُـوا بِمَنْـعِ الاِنْتِقَـالِ لأَلِـفٍ وَنُـونِ الاِنْفِعَالِ

أَوْ مَـدَّةٍ مِّن يًّا وَوَاوٍ زِيـدَ تَا وَيَاءِ تَصْغِـيرٍ وَتَسْهِيـلٌ أَتَـى

وَوَاوًا أَوْ يًا اجْعَلَنْـهُ مُدْغَمَا إِنْ قَبْلَـهُ مَـزِيدَتَيْـنِ عُلِمَا

وَأَصْلِيًّا كَـزَائِـدٍ فِي ذَا اجْعَلِ أَيْضًا وَمَا انفَصَـلَ كَالْمُتَّصِلِ

وَرُبَّمَا حُـذِفَ دُونَ أَن نُّقِـل إِلَيْهِمَا وَفِيـهِ مَفْتُوحاً يَقِل[1]

والمازني يستصحب الياء التي من همـزة لكسرة أبدلت

إن كَسْـرَةٌ أزالها التصغـير كإيـدَمٍ وهكـذا التكسـير

– آخر:

والهمـز بعد الفتـح عنه أُبدِلا ياءً إذا يكـون فَاء أَفْعَـلا

1 – **محمدُ بن عبد الله** (وفي بعض النسخ مجهول):

وحذفُه مُحركاً مع الـذي يليه من وَّاوٍ وَياء احتُـذِي

وَالنَّقْلُ فِي يَـرْءَى وَأَرْءَى قَدْ لَزِمْ وَفِي تَعَجُّـبٍ وَشِبْـهِهِ عُدِمْ[1]

فصل في إبدال الياء من اختيها الألف والواو

وَيَاءً اقْـلِـبْ أَلِفًا كَسْـرًا تَلاَ أَوْ يَاءَ تَصْغِيرٍ، بِوَاوٍ ذَا افْعَـلاَ
فِي آخِرٍ أَوْ قَبْـلَ تَا التَّانِيثِ، أَوْ زِيَادَتَـيْ فَعْـلاَنَ ذَا أَيْضًا رَوَوْا
فِي مَصْدَرِ الْمُعْتَلِّ عَيْنًا وَالْفِعَـلْ مِنْـهُ صَحِيحٌ غَالِبًا نَحْوُ الْحِوَلْ
وَجَمْعُ ذِي عَيْنٍ أُعِـلَّ أَوْ سَكَنْ فَاحْكُمْ بِذَا الإِعْلاَلِ فِيهِ حَيْثُ عَنّْ
وَصَحَّحُـوا فِعَلَـةً وَفِي فِعَـلْ وَجْهَانِ وَالإِعْلاَلُ أَوْلَى كَالْحِيَلْ
وَالْوَاوُ لاَمًا بَعْدَ فَتْحٍ يَا انْقَلَبْ كَالْمُعْطَيَانِ يَرْضَيَانِ، وَوَجَـبْ
إِبْدَالُ وَاوٍ بَعْـدَ ضَمٍّ مِّنْ أَلِفْ وَيَا كَمُوقِـنٍ، بِذَا لَهَا اعْتُـرِفْ
وَيُكْسَرُ الْمَضْمُومُ فِي جَمْعٍ كَمَا يُقَالُ «هِيمٌ» عِنْدَ جَمْـعِ أَهْيَمَا
وَوَاوًا اِثْرَ الضَّـمِّ رُدَّ الْيَا مَـتَى أُلْفِيَّ لاَمَ فِعْلٍ اَوْ مِـنْ قَبْـلِ تَا
كَتَاءِ بَانٍ مِّن «رَمَى» كَمَقْـدُرَهْ كَـذَا إِذَا كَـ«سَبُعَانَ» صَيَّرَهْ
وَإِن تَكُـنْ عَيْـنًا لِفُعْلَى وَصْفَا فَـذَاكَ بِالْوَجْهَيْـنِ عَنْهُمْ يُلْفَى

---

1 – تصويب لِحُرْمَه:

وَالنَّقْلُ فِي مُضَارِعٍ وَالامْرِ مِنْ رَأَيْتُ وَالْفُرُوعِ مِنْ أَرَى زُكِنْ
إِلاَّ لَـدَى التَّفْضِيلِ وَالتَّعَجُّبِ وَعِنْدَ تَيْـمِ اللاَّتِ ذَا لَمْ يَجِبِ

فصل

مِن لاَمِ فَعْلَى اسْمًا أَتَى الْوَاوُ بَدَلْ يَاءٍ، كَتَقْوَى، غَالِبًا جَا ذَا الْبَدَلْ
بِالْعَكْسِ جَاءَ لاَمُ فُعْلَى وَصْفَا وَكَوْنُ قُصْوَى نَادِرًا لاَّ يَخْفَى

فصل

إِن يَّسْكُنِ السَّابِقُ مِن وَّاوٍ وَّيَا وَاتَّصَلاَ وَمِنْ عُرُوضٍ عَرِيَا
فَيَاءً الْوَاوَ اقْلِبَنَّ مُدْغِمَا وَشَذَّ مُعْطًى غَيْرَ ما قَدْ رُسِمَا

فصل

وَكَسْرًا ابْدِلَنَّ ضَمًّا أُولِيَا فِي آخِرِ اسْمٍ مُّعْرَبٍ وَّاوًا وَيَا
أَوْ مُدْغَمًا فِي يَاً بِآخِرِ اسْمِ تَقْدِيرًا اوْ لَفْظًا بِغَيْرِ وَهْمِ
كَضَمِّ وَاوٍ قَبْلَ يًا أو وَّاوٍ انْ قَبْلُ كَتًا أوْ زَيْدِ فَعْلاَنَ يَبِنْ
وَجْهَانِ إن لَّمْ يَكُ فِي وَاوٍ كَضَمّْ صُدِّرَ قَبْلَ يًا مُشَدَّدٍ وَلَمْ
يُمَدَّ أو يُتْلَى بِضَمٍّ حُوِّلاَ لِيًّا وَمَنقُولٍ مِنَ الهمْزِ إِلَى
وَاوٍ تَلاَ وَاوٌ وَأَبْقَوْا أَثَرَا كَسْرٍ وَضَمٍّ بِسُكُونٍ غُيِّرَا
وقد يُوَثِّرانِ فِي لامٍ فُصِلْ بِسَاكِنٍ وَالْكَسْرُ فِيهِ إِنْ وُصِلْ
بِفَتْحَةٍ وَلِإِزَالَةِ الْخَفَا قَدْ تُبْدَلُ الياءُ بِوَاوٍ فَاعْرِفَا

وَالْـوَاوُ بِالْيَاءِ لِتَـقْـلِيلِ الثَّـقَـلْ أَوْ رَفْـعِ لَبْسٍ فِي بَقَا الْوَاوِ حَصَلْ

فصل فيما يعرض للياء أو الياءات من الحذف والقلب

يَا بَيْنَ كَسْـــرَةٍ وَتَنوِيـــنٍ أَزِلْ إِنْ كَانَ بِالضَّـــمِّ أَوِ الْكَسْرِ شُكِلْ
يَا ثَالِثًا لِغَيْرِ مَعْـنًى مُدْغَـمَا مِن قَبْـــلِ مُدْغَمٍ أَزِلْهُ فَاعْلَمَا
وَافْتَـحْ وَآخِـــرًا يُزَالُ كُلُّ يَا مُضَعَّفًا فِي غَـيْـرِ فِعْـــلٍ وَلِيَا
كَذَا إِذَا مُحَرَّكَيْنِ قَـد تَّـلاَ أَوْ أَلِفًا أَو وَّاوًا الْوُسْطَى اجْعَلاَ[1]
وَمَا لِثَانِي نَحْوِ حَيٍّ فِي النَّسَبْ لِثَانِي فِعْلَلٍ مِنَ الْحَيِّ انتَسَبْ[2]
أَوْلَى مِـنَ الحَـيَّايِ فِي الْفَعْلَلِلِ مِ الحيِّ حَـيَّوٍ وَحَـيًّا فاعْـتَـلِ

فصل فيما يعرض للواوات من القلب والحذف

إن تجتمعْ ثـلاثُ وَاوَاتٍ قُلِبْ ثَانٍ أَوِ الثَّالِـثُ ياءً فاحْتَسِبْ

---

1 – **ابن مالك** (في الكافية):

وإن تلت ذي اليَاءَ ياءان حُذِفْ اخراهما وخلف أحوى قد عُرِفْ
نقصا ومَنْعَ الصَّرف عمرٌو انتخب والنقصُ والصرفُ إلى عيسى انتسب
ولأبـي عمرو عـــزوا احَيَّيَا ونحوه مستغنيا عن حـذف يا

2 – **محمدُ بن عبد الله** (مصوبا):

وما للفظ نحو حيٍّ في النسـبْ للفظ فِعْلَلٍ من الحيِّ انتَسَبْ

وإن تَـوَالى أربَـعٌ فَفَضِّلِ قَلْبَ سِوَى الثَّانِي إذاً والاوَّلِ
ومَعْهُمَا يُقْلَـبُ ثانٍ في بِنَا مِن لَّفْظِ قُـوَّةٍ مِّثالِ اغْدَوْدَنَا

مِن وَّاوٍ اَوْ يَاءٍ بِتَحْـرِيكٍ أَصُلْ أَلِفًا ابْـدِلْ بَعْـدَ فَتْحٍ مُّتَّصِلْ
إِنْ حُرِّكَ التَّالِي، وَإِن سَكَنَ كَفَّ إِعْـلاَلَ غَيْرِ اللاَّمِ وَهْيَ لاَ يُكَفّ
إِعْـلاَلُهَا بِسَاكِـنٍ غَيْرِ أَلِـفْ أَوْ يَاءِ التَّشْدِيـدُ فِيهَا قَدْ أُلِفْ[1]
وَصَـحَّ عَيْنُ فَعَـلٍ وَفَعِـلاَ ذَا أَفْعَـلٍ كَأَغْيَـدٍ وَأَحْوَلاَ
وَإِن يَّبِنْ تَفَاعُـلٌ مِنِ افْتَعَـلْ وَالْعَيْنُ وَاوٌ سَلِمَتْ وَلَمْ تُعَلّ
وَإِن بِحَرْفَيْنِ ذَا الإِعْلاَلُ اسْتُحِقّ صُحِّحَ أَوَّلٌ، وَعَكْسٌ قَدْ يَحِقّ[2]

---

1 - عبد الودود:

وصـحَّ نحوُ رميا إذ لو أعـل لقيـل مسنـدا لفـرد وحمل
عليه ما لا لبس فيـه كاخشيا وفَتَيَىْ زيـد ولا تستثنيا
وفتـوي صح اذ لو انقلبْ لعاد للواو كما جا في النسبْ
وما تليه نـون توكيد يصح لأن فيـه الواوُ أيضا يتضـح

2 - (كآية في أسهل الأوجه). ولبعضهم:

في آيـة خُلـفٌ على اقوالِ ما أصلـه من قبل ذا الإعلال
فقيل أيَّـةٌ وقيـل أَيِـيَهْ وقيـل بَـل أَيُـيَةٍ وأَيَـيَهْ
كتوبـة نبقـة وسمره قصبة وذا الخليل شهَّـرهْ
وعنـدَه أنَّ الْمُـعَـلَّ الأوَّلُ كما هُمُ في غَايَةٍ قد فعلـوا

وَعَيْـــنُ مَا آخِـــرَهُ قَدْ زِيدَ مَا يَخُصُّ الاِسْمَ وَاجِبٌ أَن تَسْلَمَا
وَهَكَـــذَا إِذَا يَكُـــونُ بَـــدَلاَ مِنَ الَّذِي إِعْلاَلُـــهُ قَـــدْ حُظِلاَ
وَشَـــذَّ نَحْـــوُ رَوَحٍ وَأُووِي وَغَيَـــبٍ وَخَـــوَل كَذَا رُوِّي
قَـــوَدَةٍ عَفَـــوَةٍ وهَيُئَا خَوَنَـــةٍ حَـــوَكَةٍ كَذَا ارْتُئِى
وأَبْـــدِلَـــنَّ الْفَاءَ فِي كَيَوْتَعِـــدْ وعِنْدَ بَعْضِ العُرْبِ ذَاكَ يَطَّرِدْ
كَـــذَاكَ أَوْلاَدٌ وأَبدِلَـــنَّ يَا مِن بَعْدِ كَسْـــرٍ فَاتِحًا كَنَسِيَّا

فصل

وَقَبْـلَ بَـا اقْلِبْ مِيمًا النُّونَ إِذَا كَانَ مُسَكَّنًا كَمَن بَتَّ انْبِـذَا

فصل في النقل

لِسَاكِنٍ صَحَّ انقُلِ التَّحْرِيكَ مِنْ ذِي لِينٍ آتٍ عَيْنَ فِعْلٍ كَـ«أَبِنْ»
مَا لَمْ يَكُـنْ فِعْلَ تَعَجُّـبٍ، وَلاَ كَابْيَـضَّ أَوْ أَهْـوَى بِـلاَمٍ عُلِّلاَ

وبعضهم خالفه فقالا أعطي ثان منهما الاعلالا
وقدّم اللام على العين كما يوجد في كلامهم مقدّما
أسهل منه عند غيره التي كتوبة ثم كها أُعِلّتِ
وقيل بل ءايَةٌ كفاعله وحُذف العين ولا موجب له
وقيل أصلها اياة وقلب ألفها كما لفرّاء نسبْ

وَمِثْلُ فِعْلٍ فِي ذَا الإِعْلاَلِ اسْمُ ضَاهَى مُضَارِعًا وَفِيهِ وَسْمُ[1]

وَمِفْعَلٌ صُحِّحَ كَالْمِفْعَالِ وَأَلِفَ الإِفْعَالِ واسْتِفْعَالِ

أَزِل لِّذَا الإِعْلاَلِ، وَالْتَا الْزَمْ عِوَضْ وَحَذْفُهَا بِالنَّقْلِ رُبَّمَا عَرَضْ

ومُطْلَقاً قَد شَذَّ تَصْحِيحُهُمَا كَاسْتَنْوَقَ الْقَرْمُ وَأَغْيَمَ السَّمَا[2]

وَمَا لإِفْعَالٍ مِّنَ النَّقْلِ وَمِنْ حَذْفٍ فَمَفْعُولٌ بِهِ أَيْضًا قَمِنْ

نَحْوُ: مَبِيعٍ وَمَصُونٍ وَنَدَرْ تَصْحِيحُ ذِي الْوَاوِ وَفِي ذِي الْيَا اشْتَهَرْ

وَصَحِّحِ الْمَفْعُولَ مِن نَّحْوِ عَدَا وَأَعْلِلِ ان لَّمْ تَتَحَرَّ الاَجْوَدَا

وَصَحِّحِ الْمَرْضِيَّ لَكِن قَدْ نَدَرْ وَالْعَكْسُ فِي الْمَشْنُوِّ هُوَ الْمُعْتَبَرْ

كَذَاكَ ذَا وَجْهَيْنِ جَا الْفُعُولُ مِنْ ذِي الْوَاوِ لاَمَ جَمْعٍ أَوْ فَرْدٍ يَعِنّ

كَذَاكَ أُفْعُولٌ كَأُدْحِيٍّ وَمَا لَهُ بِلاَ تًا فَلَهُ مَعْهَا انْتَمَى

وَشَاعَ نَحْوُ: نُيَّمٍ فِي نُوَّمِ وَنَحْوُ نُيَّامٍ شُذُوذُهُ نُمِي

---

1 – ابن مالك (الكافية):

وما حوى ذا الفصل من إعلالِ أوجب لشبه معرب الأفعال

في الوزن مع تخالف في شكل أو زائدٍ خُصَّ بغير الفعل

2 – تصويب لمولود:

تَصْحِيحُ ذَيْن والفُرُوعِ مُطلَقَا قد شَذَّ نحوُ أغْيَمَتْ واستَنوقَا

فصل

ذُو اللِّينِ فَا، تَا[1] فِي افْتِعَالٍ أُبْدِلاَ وَشَذَّ فِي ذِي الْهَمْزِ نُحْوُ اتَّكَلاَ

طَا، تَا افْتِعَالٍ رُدَّ إِثْـــرَ مُطْبَـقِ فِي ادَّانَ وَازْدَدْ وَادَّكِرْ دَالاً بَقِي

وَتَاءُ الإِفْتِعَالِ بَعْـــدَ الثَّا جُعِلْ مُـدَّغَـمًا فِيـهِ وَعَكْسُهُ قُبِلْ

وَقَـلْـبُـهَا دَالاً أَتَـى سَمَاعَـا عَـن بَعْضِهِمْ كَاجْدَمَعُوا اجْدِمَاعَا

فصل

فَا أَمْـرٍ أَوْ مُضَارِعٍ مِّن كَوَعَـدْ اِحْذِفْ، وَفِي كَـ«عِدَةٍ» ذَاكَ اطَّرَدْ

وَحَذْفُ هَمْزِ أَفْعَلَ اسْتَمَرَّ فِي مُضَارِعٍ وَبُنْيَـتَيْ مُتَّصِـفِ

ظَلْتُ وَظِلْتُ فِي ظَلِلْتُ اسْتُعْمِلاَ وَقِـرْنَ فِي اقْـرِرْنَ وَقَرْنَ نُقِلاَ[2]

---

1 – مم:

تنوينُ تًا بالقصر من كتبتِ تا فيـه خـلاف العلمـاء ثبتا

فالشاطبيُّ عنـده به احكما لأنـه كقـولهم شـربت ما

وتركه استصوبـه ابن غازي وهـو إلى بعض النحاة عازي

لأن تـاً بالقصـر لَمَّا وُضـعا وضـعَ الحروف في البناء وقعا

جعل ذا "الصبانُ" حيث جعلا "ذو اللين فاً تاً في افتعال أبدلا"

2 – لبعضهم:

وغُضْنَ في اغضُضن لدى المصنِّفِ قيساً ولا سَماعَ فيه يقتفِي

فَا خُذْ وَكُلْ وَمُرْ إِذَا لَمْ يَلِ فَا وَالْوَاوَ عَنْهُمُ وُجُوبًا حُذِفَا
وَعَيْنَ فَيْعَلُولَةٍ حَتْمًا أَزِلْ فِي فَيْعِلٍ وَفَيْعَلَانَ ذَا نُقِلْ
فَيْعِلَةٍ وفَاعِلٍ ويَنحَذِفْ بِقِلَّةٍ مِّنْهُ مُضَاعَفًا أَلِفْ
وَالرَّدُّ لِلأَصْلَيْنِ أَوْلَى إن تَرَى شُذُوذَ إِبدالٍ وَحَذْفٍ فَانْظُرَا
وَبَعْضُهُمْ يَحْذِفُ هَمْزَةَ يَجِي يَسُو وَيَسْتَحِي بِيَسْتَحِيي يَجِي

فصل

وشَذَّ فِي الأَسْمَاءِ حَذْفُ اللاَّمِ لَفْظًا وَنِيَّةً عَلَى إِجْمَامِ
وَاوًا وَبِالْقِلَّةِ مِثْلَ الْعَيْنِ أَوْ هَا وحًا يَا هَمْزَةً كَالنُّونِ
كَالْعَيْنِ تًا أَوْ نُونًا أو وَّاوًا كَفَا هَمْزًا وَفِي أَبٍ بِاثْرِ لاَ وَفَى
أَوْ يَا وَقَلَّ ذَاكَ بَعْدَ مَا خَلا هُمَا وشَذَّ عِندَهُمْ فِي الفِعْلِ لاَ
أَدْرِ ولا أُبالِ عِمْ صَبَاحَا وقِيلَ فَاعِمْ مِن وَعِم صَبَاحَا

فصل في القلب

الْقَلْبُ عِنْدَنَا مِنَ الإِعْلاَلِ وَشَاعَ فِي الْهَمْزِ وَذِي اعْتِلاَلِ
ذُو الْوَاوِ مِن ذِي الْيَاءِ فِيهِ أَمْكَنُ وَوَسْمُهُ أَن يُّرَ فِيمَا بَيَّنُوا
أَحَدُ مُشْتَرِكَيِ التَّالِيفِ فَاقَ بِبَعْضِ أَوْجُهِ التَّصْرِيفِ[1]

---

1 - **ابن مالك** (الكافية):

وَدَالاً إِثْرَ الـدَّالِ وَالزَّايِ وَتَا وَاوٌ وَسِـــينٌ ثُمَّ يَا كَأَسْنَتَا
وَالسِّينُ صَادًا قَبْلَ غَيْنٍ خَا وَطَا قَافٍ وَإِن يُّفْصَلْ فَجَوِّزْ مُقْسِطَا
وَالسِّينُ قَبْلَ الدَّالِ زَايًا إِن سَكَنْ وَقَبْـلَ قَافٍ إِن تَحَرَّكَ وَعَنّْ
إِبْدَالُهَا مِن بَعْدِ رًا وَجِيـمِ وَحَسَـــنٌ ضِـرَاعُـهُ بِالْجِيمِ
وَالشِّينِ وَالصَّادِ أَمَامَ الدَّالِ إِنْ سَكَنَ وَالإِخْلاَصُ بالصَّادِ يَعِنّْ
وَإِنْ تَحَـــرَّكَ بِهَا يُضَـــارَعِ مِن قَبْـلِ طَا وَشَـذَّ إِبْدَالٌ فَعِ

فصل

وَقَـعَ فِي الإِبْدَالِ بَيْنَ الْكَافِ وَالْـقَـافِ كَـاللاَّمِ وَرًا تَكَـافِ
كَالنُّـــونِ وَاللاَّمِ وَبَيْـنَ الْعَيْنِ وَالْحَا وَبَيْنَ الْخَا وَحَرْفِ الْغَيْنِ
وَبَـيْـنَ ثًا وَالذَّالِ ثُمَّ بَـيْـــنَ فَا وَبًا وَبَـيْـــنَ طًا وَدَالٍ فَاعْرِفَا
وَبَـين فًا وَالثَّا وِيًا وَالجِيـــمِ وَاللام وَالضَّـادِ وبًا وَالْمِـيمِ

فصل

وَأَلِفٌ فِي الْوَقْـفِ مِنْ حَيَّهَلاَ وَمِـنْ أَنَا وَمَا هُـنَا هَا أُبْـدِلاَ
وَيا هُـنَيَّـــةٍ وجِـــيمٌ شِـيـنَا وَعَـوَّضَ الْعَـــرَبُ هَا وَسِينَا
مِن صِحَّةِ الْعَيْنِ مِنَ اهْـرَاقَ وَمِنْ أَسْطَاعَ وَهْوَ مَا لَهُ شِبْـهٌ يَعِن

بَابُ مَخارج الحُروف[1]

لِكُلِّ حَرْفٍ مَّخْرَجٌ إن سَكَنا ... بِإِثْرِ هَمْزٍ مُوصِلٍ تَبَيَّنَا

فَالْهَمْزَ وَالْهَا مُخْرِجٌ ذُو النُّطْقِ ... وَالأَلِفَ اللَّيْنَ مِنَ اَقْصَى الْحَلْقِ

وَالحَا مِنَ الْوَسَطِ وَالْعَيْنَ ومِنْ ... أَدْنَاهُ حرفَ الخاءِ والغَيْنَ أَبِنْ

والقافُ مِمَّا ذا يَلِي والكافُ جَا ... مِمَّا يَلِي والجِيمُ والْيَا خَرَجَا

مِمَّا يَلِي كالشِّينِ مما أوَّلِ ... حافَةِ الالْسُنِ وما لَهَا يَلِي

من جُملةِ الأضْرَاسِ جَا الضَّادُ ومِنْ ... حافَتَيِ اللِّسَانِ جَا اللاَّمُ ومِنْ

ما بَيْنَما طَرَفَي اللِّسَانِ ... وفَوقَ مَا ثَنِيَّةِ الإنسَانِ

جَا النُّونُ وَالرَّاءُ وطَا دَالٌ وتَا ... من بَيْنِمَا أَصْلِ الثَّنايَا قَد أَتَى

وطَرَفِ اللِّسانِ ما بَيْنَهُمَا ... لِلزَّايِ والسِّين وصَادٍ وانْتَمَى

هَذِي الثَّلاثُ للصَّفِيرِ ثمَّ مَا ... مِن بَيْنِ أطْرَافٍ لَّهَا وَبَيْنَمَا

طَرفِهِ لِلظَّا وثَا وَالذَّالِ ... وباطِنُ الشَّفةِ ذِي انسِفَالِ

لِلْفَا وأطْرَافُ الثَّنَايَا العُلْيَا ... وأخْرِجَنَّ المِيمَ نِلْتَ العُلْيَا

---

1 - لبعضهم:

مَخارجُ الحُروفِ سيبويه ... ست وعشر فاعتمدْ عليه

ثلاثة في الحلق ثم في اللسان ... عشرة واثنان نحو الشفتان

ومخرج يخص بالخيشوم ... لغنة النون وحرف الميم

وَالْبَاءَ بَيْنَ الشَّفَتَيْنِ مُطْبِقَا كَالْوَاوِ إِلاَّ أَنَّهَا لَنْ تُطْبَقَا

فصلٌ في الكلامِ على الحُروف الفرعية

وَاسْتُحْسِنَتْ لَهَا فُرُوعٌ فَاعْلَمِ كَالأَلِفِ الْمُمَالِ وَالْمُفَخَّمِ
وَهَمْزِنَا الْمُسَهَّلِ الْمَعْلُومِ وَالْغُنَّةِ الَّتِي مِنَ الْخَيْشُومِ
وَالصَّادِ كَالزَّايِ وَشِينٍ مِثْلِ جِيمْ وَاسْتُقْبِحَتْ أُخَرُ كَالْكَافِ كَجِيمْ
وَالْعَكْسِ وَالْجِيمِ كَشِينٍ وَكَسِينْ صَادٍ وَطَا كَتَا وظَا كَثَا يَبِينْ
وَبَا كَفَاءٍ وَكَضَادٍ ضَعُفَتْ ....

فصل في الكلام على صفاتِ الحروف

.... وَمَا مِنَ الْحُرُوفِ قَدْ حَوَى سَكَتْ
فَحَثَّهُ شَخْصٌ فَبِالْمَهْمُوسَةِ تُدْعَى وَغَيْرُهُنَّ بِالْمَجْهُورَةِ
وَمَا حَوَى "أَجِدْكَ تُطْبِقُ" دُعِي شَدِيدَةً وَمَا حَوَاهَا فَاسْمَعِ
"لَمْ يَرْوِ عَنَّا" فَادْعُهَا مُوَسَّطَهْ وَمَا عَدَاهَا رَخْوَةٌ مُنْضَبِطَهْ
مُطْبَقَةٌ صَادٌ وَطَاءٌ أَهْمِلاَ أَوْ أُعْجِمَا وَمَا عَدَاهَا فَاجْعَلاَ
ذَاتَ انفِتَاحٍ وَادْعُ بِالْمُسْتَعْلِيَّهْ الْغَيْنَ وَالْمُطْبَقَ وَالْخَا فَادْرِيَّهْ
وَالْقَافَ وَالْغَيْرُ فَوَصْفُهُ اعْقِلَهْ خَفْضًا وَ"قُطْبُ جِدٍّ" الْمُقَلْقَلَهْ

وَمَا بِتَاءَيْنِ ابْتُدِي قَدْ يُقْتَصَرْ فِيهِ عَلَى تَا كَتَبَيَّنُ الْعِبَرْ
وَفُكَّ حَيْثُ مُدْغَمٌ فِيهِ سَكَنْ لِكَوْنِهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ اقْتَرَنْ
نَحْوُ: حَلَلْتُ مَا حَلَلْتَهُ وَفِي جَزْمٍ وَشِبْهِ الْجَزْمِ تَخْيِيرٌ قُفِي
وَفَكُّ أَفْعِلْ فِي التَّعَجُّبِ الْتُزِمْ وَالْتُزِمَ الإِدْغَامُ أَيْضًا فِي هَلُمَّ

فصل في ادِّغام المتقاربين

وَبَعْدَ غَيْرِ سَاكِنٍ صَحَّ ادَّغِمْ فِي كُلِّ مَا قَارَبَ حَرْفًا فَاغْتَنِمْ
إِن لَّم يَكُن لَيِّنًا وَلاَ هَمْزًا وَلاَ ضَادًا ولا شِينًا ولا فَاءً وَلاَ
مِيمًا وَلاَ صَفِيرِيًّا لَّمْ يُرْدَفِ بِآخَرٍ أَوْ مُوهِمَ الْمُضَعَّفِ
وَالرَّاءُ فِي اللاَّمِ وَفَا فِي بَا وَسِينْ فِي الشِّينِ وَالضَّادُ بِطَاءٍ فَاسْتَبِينْ
وَالْبَاءُ فِي الْمِيمِ وَفَا وَالْهَا بِحَا وَالْجِيمُ فِي الشِّينِ وتَا فاسْتَوْضِحَا
وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَمَا شَارَكَ فِي جِيمٍ وَسِينٍ ثُمَّ ضادٍ فَاعْرِفِ
وَأَبْقِ الإِطْبَاقَ فِي الأَوْلَى وَأَتَى تَكَافُؤٌ فِي الإِدِّغَامِ بَيْنَ تَا

إن يسكن الهمز الذي تأخرا ويلتقي مع الذي تصدرا
فحققن او اقلبن الاولى ألف أو اعطها تحريك ما لها ردِفْ
لابن يعيش وأبو زيد يرى إدغامها رابع ما تقررا
- **تصويب:** وما أتى كتتجلى واستتر وحيي افكك وادغمن دون حذر

وَالثَّاءِ وَالظَّاءِ وَحَـرْفِ الدَّالِ هُـدِيتَ بِالإِعْجَـامِ وَالإِهْمَالِ
وَبَيْنَ حَا عَيْـنٍ وَبَيْنَ خَا وَغَيْنْ وَالْقَافِ وَالْكَافِ تَكَافُؤٌ كَذَيْنْ
وَبَيْنَ أَحْـرُفِ الصَّفِيرِ وَهْيَ فِيـ ـهَا السِّتُّ الأُولَى أُدْغِمَتْ وَاللاَّمُ فِي
ذِي التِّسْعِ وَالشِّينِ وَضَادٍ ثُمَّ رَا وَالنُّـونِ حَتْمًا إِن مُّعَرَّفًا يُرَى
وَغَيْرُ ذِي التَّعْرِيفِ جَازَ فَاعْلَمَا بِقُـوَّةٍ فِي الـرَّاءِ أَن يُـدَّغَمَا
وَجَوِّزَنْ فِي النُّونِ بِالضُّعْفِ وَفِي بَاقِي الْحُرُوفِ بِالتَّوَسُّطِ يَفِي
وَالنُّـونَ دُونَ غُنَّةٍ إِنْ سَكَنَتْ فِي الرَّاءِ وَاللاَّمِ ادَّغِمْ وادُّغِمَتْ[1]
مَعْهَا بِيَنْمُو ذَاكَ فِي كَلِمَتَيْنْ وَقَبْلَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهِرْ دُونَ مِينْ

* * *

وَمَا بِجَـمْعِـهِ عُنِيـتُ قَدْ كَمَلْ نَظْمًا عَلَى جُلِّ الْمُهِمَّاتِ اشْتَمَلْ
أَحْصَى مِنَ «الْكَافِيَّةِ» الْخُلاَصَـهْ كَمَا اقْتَضَى غِنًى بِلاَ خَصَاصَهْ
فَأَحْمَـدُ اللهَ مُصَلِّيًا عَـلَى مُحَمَّـدٍ خَيْـرِ نَبِيٍّ أُرْسِـلاَ

---

1 - **ابن مالك** (كافية):

والنـون ساكنا بـلامٍ وبرا أُدغِـمَ دون غُنَّـة وأظهرا
مع أحرف الحلق وميما قلبا حتما إذا ما كان متلـوا ببا
وإن تلاه بعض ينمو وانفصل يُدْغَمْ بغُنَّةٍ كمن يُعَن وُصِلْ
بغُنَّـةٍ في الباقيات يُخفَى كمعنا كـن تَنْجَبِرْ وتُكفَى

وَآلِهِ الْغُـــرِّ الْكِـــرَامِ الْبَرَرَهْ وَصَحْبِـــهِ الْمُنتَخَبِـــينَ الْخِيَرَهْ

كِتابُ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ

لا يَلْتَقِي في مَحْضِ وَصْلٍ سَاكِنانْ إلاَّ وَأَوَّلٌ وثَـــانٍ كائِنَـــانْ
في كَلِمَـــةٍ لَيْنًا ومُدْغَمًا وفي بِهَمْـــزَةٍ نَّـــزْرًا مَّكانَ الألِفِ
ويُحْـذَفُ الأوَّلُ إن لَّم يتَّصِلْ أوْ يُدْغَـمِ الثَّانِي إذَا مَدًّا جُعِلْ
أَوْ نُـــونَ لَـــدْنٍ غَالِبًا وَإلاَّ حُـــرِّكَ إنْ بِآخِـــرٍ لَّمْ يُتْلَى

محمدٌ بن عبد الله[1]:

[وإن بـــه تُلِيَّ فالتـــزم إذن تحريك ذا الأخير نحو أمسِ إذْ]

لم يَـكُ تنوينًا وربَّما حُـذِفْ تَنْوِينٌ أوَّلٌ وأُثْبِـتَ الألِـفْ
وإن يَّكُـــن بَدَلَ هَمْزِ الوَصْلِ تَعَيَّـــنَ الإثبَاتُ عِنْـــدَ الكُـلِّ
وَأَصْلُ مَا حُـرِّكَ كَسْرٌ وَعُدِلْ عَن ذَلِكَ الأَصْلِ عَلَى وَجْهٍ قُبِلْ

محمدٌ بن عبد الله:

[كالْحَمْلِ لِلنَّظِيرِ والتَّخْفِيفِ أوْ إتْبَاعٍ أوْ رَدٍّ لأَصْـلٍ وحَكَـــوْا
أيضًا بِـــذِي: الإيثَارَ لِلْجَنَاسِ والجَـبرَ والتَّجْنِيـــبَ لِلإلْبَاسِ]

---

(1) ما بين الأقواس المعقوفة ليس من نظم ابن بونا وإنما هو من تذييلات مدرجة في متن الاحمرار في معظم نسخ الكتاب.

وَعَن بِمَن مَوْصُولَةً فِي الْغَائِبِ وَفَصْلُ غَيْرِهَا قِيَاسُ الْكَاتِبِ
وَفِي بِمَن فِي حَالِ الاِسْتِفْهَامِ تُوصَلُ فِي الْخَطِّ عَلَى الدَّوَامِ
فِي مِن وَعَن وَفِي بِمَا الْمَوْصُولَهْ مَذَاهِبٌ عَن بَعْضِهِمْ مَّنقُولَهْ
وَمَا فِي الاِسْتِفْهَامِ وَالزِّيَادَةِ تُوصَلُ دَائِمًا بِذِي الثَّلاَثَةِ
وَفَصْلُ مَوْصُوفَةٍ أَوْ شَرْطِيَّهْ قِيَاسُهُ طَرِيقَةٌ مَّرْضِيَّهْ

محمدُ بن عبد الله[1]:

[*وَصْلُ نِعمَّا شَذَّ في ما قد رَأَوْا*] وشَذَّ وصْلُ بِيسَمَا قَبْلَ اشْتَرَوْا
خَلَفْتُمُونِي وَصْلُ إن فِي هُودِ بِلَمْ وأَمْ بِمَن بِلاَ جُحُودِ
وَكَيْ وأن بِلاَ بِلاَ إِدَامَهْ وأن بِلَنْ في الكَهْفِ والقِيَامَهْ
وَنُونُ مِن وَعَن وَإن وأَنْ حُذِفْ فِي وَصْلِهَا وَمِيمُ أَمْ كَذَا عُرِفْ
وَالاَصْلُ أن يُّطَابِقَ الْمَلْفُوظَ مَا يُكْتَبُ وَاقْتَصِرْ عَلَى أَوَّلِ مَا
يُرَى اسْمَ حَرْفٍ وَارِدًا وُرُودَا صَوْتٍ وَفَوِّضْ مَا بِهِ أُرِيدَا
وَمُدْغَمًا فِي اللَّفْظِ مِن كَلِمَتِهْ فَاحْذِفْهُ لاَ إن لَّمْ يَكُن فِي كِلْمَتِهْ
أَوْ سَاكِنًا نُونًا خَفِي أَوْ مُبْدَلاَ مِيمًا وَمَدًّا حَذْفُهُ لِمَا تَلاَ

---

1 – مُكمِّلا البيت الذي أدخل شطرا منه بين شطري بيت الاحمرار؛ وهو قول ابن بونا:

وَوَصْلَ مِنْ عَنْ فِي بِمَنْ وَمَا رَوَوْا وشَذَّ وصْلُ بِيسَمَا قَبْلَ اشْتَرَوْا

وَرُبَّمَا حُذِفَ إِن لَبْسٌ عُـدِمْ وَذَا لِتَنْـوِينٍ وَتَـوْكِيـدٍ حُتِمْ

فصل

وَاعْتَبِـرِ الطِّبَاقَ بِالْمَآلِ فِي وَقْـفٍ بِـلاَ مَنْعٍ لَّهُ فَلْتَحْذِفِ
مَـدَّةَ غَـائِـــبٍ وَغَائِبِيـنَا وَحَـذَفُوا مِنَ اجْـلِ ذَ تَنْوِينَا
مِنْ غَيْرِ مَا فُتِحَ وَاكْتُب بِّالأَلِفْ أَنَا إِذَا تَنْوِيـنَ مَا فَتْحًا أَلِـفْ
وَكَـ﴿لَنَسْفَعًا﴾ إِذَا لَبْسٌ أُمِنْ وَكَتْبُ تَا كَرَحْمَةٍ بِهَّ زُكِنْ
وَزِدْ رَ ذَا هُنَا وَمَجِي مَهْ جَاءَ وَفِـي كَأَيٍّ الشُّـــذُوذُ جَـاءَ
وَنِعْمَـــتِ اللهِ وَأَلْفَاظٍ أُخَـــرْ وَفِي سِوَى الْوَقْفِ لِذَا الْيَاءُ اسْتَقَر
فِي مَوْضِعِ الأَلِفِ مَخْتُومًا بِهَا فِعْـلٌ أَوِ اسْمٌ مُّعْرَبٌ فَانتَبِهَا
إِن وُّجِـدَتْ ثَالِثَـةً بَـدَلَ يَا أَوْ رَابِعًا فَصَاعِـدًا لَّمْ تَـلِ يَا
فِي غَيْرِ يَحْيَى عَلَمًا وَلاَ تَقِسْ وَفِي الْتِزَامِ ذِي النِّيَابَةِ قُتِبِسْ
خُلْفٌ كَذَا امْتِنَاعُهَا مَعْ مُضْمَرِ وَشَـذَّ حَتَّى وَزَكَى وَاسْتَظْهِرِ
وَفِي الضُّحَى وَفِي بَلَى الْيَاءُ أَتَى فِي مَوْضِعِ الأَلِفِ أَنِّـي وَمَتَى
وَمَا فِي الاِسْتِفْهَامِ إِنْ حَتَّى رَدِفْ إِلَى عَلَى يُكْتَبْنَ فَاعْلَمْ بِالأَلِفْ
وَشَـذَّتِ الأَلِفُ فِي كِلْتَا وَفِي تَتْرَا وَ﴿نَخْشَا أَن تُصِيبَنَا﴾ قُفِي

وَالْوَاوُ فِي: الصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ، مَنَـاةَ وَالرِّبَا[1] وَفِـي الْحَيَـاةِ
كَـذَاكَ فِي الْمِشْكَاةِ وَالنَّجَاةِ[2] وَالْهَمْـزُ إِن فِي أَوَّلٍ لَّمْ يَاتِ
فَاجْعَلْـهُ مَا بِـهِ يُخَفَّـفُ وَإِنْ خُفِّـفَ بِالنَّقْـلِ فَحَذْفَهُ أَبِنْ
أَوْ جَعْلَـهُ مُجانِسًا مَّا يُشْكَلُ وَبَعْـدَ فَتْـحٍ الأَخِـيرُ يُبْدَلُ
بِأَلِـفٍ وَنَـيُحْـذَفَـنْ بَعْدَ أَلِفْ مَا لَمْ يَلِيهِ مُضْمَـرٌ فَمَا أُلِـفْ
لِلْمُتَوَسِّـطِ وَهَـمْـزٌ أَوَّلا يُكْتَـبُ بِالأَلِفِ فادْرِ مُسْجَلا

محمدُّ بن عبد الله:

[إِلَّا إِذا كَانَ لِوَصْـلٍ بَـينَ فَا وَهَمْـزَةٍ فاءِ لِفِعْـلٍ فاحْـذِفَا
كَـذَاكَ بعدَ هَمْزِ الاسْتِفْهامِ أو لامِ جَـرٍّ وابتِدا الكَلام]

وَبِسْـمِ فِي الْبَسْمَلَةِ الْمُبَارَكَهْ وَمَا لَهَا فِي حَذْفِـهِ مُشَارَكَهْ
وَأَثبتُـوهُ فِي سِوَى ذَاكَ أَلِفْ وَالثَّانِ فِي الدَّرْجِ لَهُ مَا قَدْ أُلِفْ

---

1 - محمد الأمين بن امَّـيٌّ:

خَلا، دَعا، دَنا، بدا، نَجا، عَفا سابِعُها: عَـلا؛ لها اكتبْ أَلِفا
كذا عَصايَ وعَصَاهُ والصَّفَا، سَـنا، أبـا أحَـدٍ، الرِّبا، شَـفَا

(2) أي حَسَب رسمها في المصحف الشريف: الصَّلَوٰةِ وَالزَّكَوٰةِ ومَنَوٰةَ وَالرِّبَوٰا والحيـوٰة والمشكوٰة والنجوٰة. وقياس هٰذه الألفاظ أن تكتب بالألف كما في "عصا" ونحوه، وإنما رسموها بالواو لأن من العرب من يقرِّبُ لفظ الألف من اللفظ بالواو؛ وهو المسمى عند القرَّاء تَفخيماً.

لَهُ فِي الابْتِدَا سِوَى فَا إِرْجَلِ مَعْ فَا أوِ الْوَاوِ فَوَاوًا ذَا جْعَلِ
ذُو الْقَطْعِ بَعْدَ هَمْزِ الإِسْتِفْهَامِ قَدْ كُتِبَ مَا جَانَسَ شَكْلَهُ وَقَدْ
يُحْذَفُ ذُو الْفَتْحِ وَغَيْرُهُ يُرَى بِقِلَّةٍ بِأَلِفٍ مُصَوَّرَا
وَحُكْمُ هَمْزٍ وَسَّطُوهُ أُمَّا فِي هَمْزِ هَؤُلاَءِ وَابْنَؤُمَّا
وَهَكَذَا هَمْزُ لِيَلاَّ وَلَئِنْ وَيَوْمَ أوْ حِينَئِذٍ فَلْتَسْتَبِنْ

فصل

وَإِن تَوَالَى مُتَمَاثِلاَنِ أوْ ثَلاَثَةٌ فِي كِلْمَةٍ لَيْسَا أوْ
كَكِلْمَةٍ حُذِفَ وَاحِدٌ إِذَا لَمْ يُفْتَحِ الأَوَّلُ فَادْرِ الْمَأْخَذَا
فِي اللهِ بَعْدَ الْهَمْزِ وَجْهَانِ وَشَذّْ أوْ خَالَفَ الرَّسْمَ سِوَى ذَا فَانْتَبِذْ

فصل[1]

اللهُ وَالرَّحْمَنُ مِنْهُمَا الأَلِفْ وَالْحَارِثُ احْذِفَنْ إِن الْ كُرِّرَ فْ
وَمِنْ أُولَئِكَ وَذَلِكَ وَيَا وَفِي ثَمَانِينَ خِلاَفٌ رُوِّيَا
وَمِن ثَلاثٍ وَثَلاَثِينَ وَمِن ثَمَانِي أو بِتَا وَمِن هَا مُقْتَرِنْ

(1) في الكلام على ما يُنقص من الحروف الثابتة في اللفظ عند الكتابة.

بِذَا مَعَ الْفُرُوعِ إِلاَّ تِي وَتَا ... وإن تَصِلْهُنَّ بِكَافٍ أَثْبِتَا

وَاحْذِفْهُ مِن كَلِمَةِ السَّلاَمُ ... عَلَيْكُمُ وَهَكَذَا الأَعْلاَمُ

إِن تَعْلُ عَن ثَلاَثَةٍ وَكَثُرَا ... عِندَهُمُ اسْتِعْمَالُهَا وَاشْتَهَرَا

إِن وُقِّيَتْ حَذْفًا وَلاَ لَبْسَ وَمِنْ ... مَفَاعِلٍ إِذَا مِنَ الْفَرْدِ أُمِنْ

وَمِ الْمَلاَئِكَةِ وَالسَّمَاوَاتْ ... وَالصَّالِحِينَ إِن يَكُن وَالصَّالِحَاتْ

لَمْ يَلْتَبِسْ وَلاَ مُضَعَّفًا وَلاَ ... مُعْتَلَّ لاَمٍ وَالَّذِي وَالْجَمْعَ لاَ

بِغَيْرِ لاَمٍ وَاحِدٍ وَاكْتُبْ كَذَا ... أُنثَاهُ وَالْفُرُوعُ وَاللَّيْلُ كَذَا

وَنَحْوَ: لِلَّهِ اكْتُبَنَّ بِاثْنَتَيْنْ ... .

فصل[1]

.... وَمِائَةً زِدْ أَلِفًا وَمِائَتَيْنْ

وَبَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ إِن تَطَرَّفَتْ ... وَرُبَّمَا فِي نَحْوِ "يَدْعُو" اجْتُلِبَتْ

وَضَارِبُوا زَيْدٍ وَشَذَّ فِي الرِّبَوا ... وَفِي إِنِ امْرُؤٌ شُذُوذًا جُلِبَا

وَالْوَاوُ فِي أُولُوا أُولَئِكَ أُولاَتْ ... عَمْرٍو وَيَأُوخَيٍّ زَادَهُ الثِّقَاتْ

وَفِي بِأَيْدٍ زَيْدُ يَاءِ اسْتُبِينْ ... وَلَفْظِ ﴿من نَّبَإِي﴾ قَبْلَ ﴿الْمُرْسَلِينْ﴾

---

(1) في الكلام على ما ثبت في الخطّ دون اللّفظ.

وَزِيدَ فِي مَلاَيَـةٍ أيْضًا وَفِـي مَلاَيِهِمْ وَاخْتَصَّ ذَا بِالْمُصْحَفِ

* * *

هُنَا انْتَهَى مَا زِدتُّ مِن فَوَائِدِ نَظْمًا عَلَى نَظْمِ الإِمَامِ الْمَاجِدِ
مُحَمَّـدِ بْنِ مَالِك الزَّكِـيِّ الْعَالِـمِ العَـلاَّمَـةِ الْـوَلِيِّ
والحمْـدُ للهِ عَـلى إِكْمَالِـهِ ثُـمَّ عَـلى محمَّـدٍ وآلِـهِ
وصَحـبِـه الصَّـلاةُ والسَّلامُ ما انجَابَ عَن سَنَا ذُكَا الظَّلاَمُ
وما حَمَى الحقَّ بِه مَنْ أرسَلَهْ لا رَبَّ غَيْـرَهُ وَلاَ شَرِيكَ لَهْ

كمل الكتاب بفضل الله وعونه
والحمد لله رب العالمين